

هَدْيُ الْحَكَامِ

في شرح المفنعة للشيخ المفيد رضوان الله عليه

تأليف

شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي

المرقة ٤٦٠ هـ

دار الكتب الإسلامية

طهران - سور الشاهابي

هَدْيُ الْأَحْكَامِ

فِي شَرْحِ الْمَفْنَعَةِ لِلشَّيْخِ الْمُفِيدِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ

تأليف

شَيْخِ الطَّائِفَةِ أَبِي حَبِصٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الطَّوُوسِيِّ

مَرْكَزُ تَحْقِيقِ الْفَوَائِدِ، ١٤٠٤ هـ

الجزء السادس

حققه وعلق عليه سيدنا الحجة
السيد حسن الموسوي الخرسان

فَضْلٌ بِمَشْرِعِهِ

الشيخ علي الآخوندي

جمعہ داری امور
شماره ۳۴۴۵۳

جمعہ داری امور
مركز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

* نام کتاب : تہذیب الاحکام
* تألیف : شیخ طوسی
* ناشر : دارالکتب الاسلامیہ
* تہران : ۱۰۰۰ جلد
* نوبت چاپ : چہارم
* تاریخ انتشار : ۱۳۶۵
* چاپ از : چاپخانہ خورشید

آدرس ناشر : تہران ، بازار سلطانی ، دارالکتب الاسلامیہ

جمعہ داری امور مرکز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب المزار من كتاب التهذيب

مختصر في ذكر انساب النبي والائمة عليهم السلام وزياراتهم وتواريخهم وقدر مشاهدتهم والخبر الوارد في زيارة كل واحد منهم وما يتعلق بذلك .

باب ١ - نسب رسول الله صلى الله عليه وآله وتأريخ مولده ووفاته وموضع قبره

ورسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف سيد المرسلين وخاتم النبيين صلى الله عليه وآله الطاهرين ، كنيته ابو القاسم ، ولد بمكة يوم الجمعة السابع عشر من شهر ربيع الاول في عام الفيل ، وصدع بالرسالة في يوم السابع والعشرين من رجب وله صلى الله عليه وآله اربعون سنة ، وقبض بالمدينة منسوماً يوم الاثنين لليلتين بقيتا من صفر سنة عشرة من الهجرة وهو ابن ثلاث وستين سنة ، وامه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب ، وقبره بالمدينة في حجرته التي توفي فيها وكان قد اسكنها في حياته عايشة بنت ابي بكر بن ابي قحافة ، فلما قبض النبي صلى الله عليه وآله اختلف أهل بيته ومن حضر من اصحابه في الموضع الذي ينبغي ان يدفن فيه ، فقال بعضهم : يدفن

(- ١ - التهذيب ج ٦)

بالبقيع وقال: آخرون يدفن في صحن المسجد ، فقال أمير المؤمنين عليه السلام : ان الله لم يقبض نبيه إلا في اظهر البقاع فينبغي ان يدفن في البقعة التي قبض فيها ، فاتفقت الجماعة على قوله عليه السلام ودفن في حجرته على ما ذكرناه .

باب ٢ - فضل زيارته صلى الله عليه وآله

﴿ ١ ﴾ ١ - محمد بن أحمد بن داود عن أبي أحمد اسماعيل بن عيسى ابن محمد المؤدب قال : حدثنا ابراهيم بن محمد بن عبد الله القرشي قال : حدثنا محمد بن محمد بن الاشعث بن هيثم (١) بمصر قال : حدثنا ابو الحسن موسى بن اسماعيل بن موسى ابن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليه السلام قال : حدثني ابي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر إلي في حياتي ، فان لم تستطيعوا فابعثوا إلي بالسلام فانه يبلغني .

﴿ ٢ ﴾ ٢ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة عن علي بن سيف ابن عميرة عن طافيل بن مالك النخعي عن ابراهيم بن أبي يحيى عن صفوان بن سليمان عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله قال : من زارني في حياتي وبعد موتي كان في جوارتي يوم القيامة .

﴿ ٣ ﴾ ٣ - محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن يحيى العطار عن محمد

* بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين .
(١) الظاهر ان وجود (هيثم) في هذا المكان هو لعدم وجوده في كتب الرجال وكذا في بعض النسخ

ابن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نجران قال : سألت أبا جعفر الثاني عليه السلام عن زار النبي صلى الله عليه وآله قاصداً قال : له الجنة .

﴿ ٤ ٤ ﴾ — وعنه عن محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن عن السندي (السدوسي خل) عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أتاني زائراً كنت شفيعه يوم القيامة .

﴿ ٥ ٥ ﴾ — محمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن بندار عن إبراهيم بن اسحاق عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبي يحيى الأسلمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أتى مكة حاجاً ولم يزرنى في المدينة جفوته يوم القيامة ، ومن أتاني زائراً وجبت له شفاعتي ومن وجبت له شفاعتي وجبت له الجنة .

﴿ ٦ ٦ ﴾ — وعنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عتبة عن زيد الشحام قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما لمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال : من زار الله فوق عرشه .

﴿ ٧ ٧ ﴾ — وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن أبي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن المعلى بن شهاب قال : قال الحسين عليه السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله : يا ابتاه ما جزاء من زارك ؟ فقال : يا بني من زارني حياً أو ميتاً أو زار أباك أو زار أخاك أو زارك كان حقاً علي أن أزوره يوم القيامة وأخلصه من ذنوبه .

قال الشيخ رحمه الله : معنى قول الصادق عليه السلام من زار رسول الله صلى الله عليه وآله كمن زار الله فوق عرشه . هو أن لزاره عليه السلام من المثوبة والاجر العظيم

* - ٤ - ٥ - الكافي ج ١ ص ٣١٥ بزيادة في آخر الثاني

- ٦ - الكافي ج ١ ص ٣٢٦ بزيادة في آخره

- ٧ - الكافي ج ١ ص ٣١٥

والتبجيل في يوم القيامة كمن رفعه الله الى سماؤه وادناه من عرشه الذي تحمله الملائكة وأراه من خاصة ملائكته بما يكون به تؤكد كرامته ، وليس على ما تظنه العامة من مقتضى التشبيه .

باب ٣ - زيارة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله

﴿ ٨ * ١ ﴾ - روى محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان وابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا دخلت المدينة فاغتسل قبل أن تدخلها أو حين تدخلها ثم تأتي قبر النبي صلى الله عليه وآله فتسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله ، ثم تقوم عند الاسطوانة المقامة من جانب القبر الايمن عند رأس القبر وانت مستقبل القبلة ومنكبك الابر الى جانب القبر ومنكبك الايمن مما يلي المنبر ، فانه موضع رأس رسول الله صلى الله عليه وآله ، وتقول : ﴿ اشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله ، واشهد انك رسول الله ، وانك محمد ابن عبد الله ، واشهد انك قد بلغت رسالات ربك ، ونصحت لأمتك ، وجاهدت في سبيل الله ، وعبدت الله حتى أتتك اليقين بالحكمة والوعظة الحسنة ، واديت الذي عليك من الحق ، وانك قد رأفت بالمؤمنين وغلظت على الكافرين ، فبلغ الله بك افضل شرف محل المكرمين ، الحمد لله الذي استنقذنا بك من الشرك والضلالة ، اللهم فاجعل صلاتك وصلاة ملائكتك المقربين وعبادك الصالحين وانبيائك المرسلين وأهل السماوات والارضين ومن سبج لك يارب العالمين من الاولين والآخرين علي ، محمد عبدك ورسولك ونبيك وامينك ونجيبك وحبيبك وخاصتك وصفيك وصفوتك وخيرتك من خلقك ،

اللهم اعطه الدرجة وآته الوسيلة من الجنة وابعثه مقاما محموداً يغبطه به الاولون والآخرون
اللهم انك قلت : ﴿ ولولا انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم
الرسول لوجدوا الله تواباً رحيماً ﴾ (١) واني اتيتك مستغفراً تائباً من ذنوبي ، واني
أوجه بك الى الله عز وجل ربي وربك ليغفر لي ذنوبي ﴿ وان كانت لك حاجة فاجعل
قبر النبي صلى الله عليه وآله خلف كتفك فاستقبل القبلة وارفع يديك وسل حاجتك
فانها احرى ان تقضى ان شاء الله .

﴿ ٩ ﴾ ٢ — وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن
محمد بن أبي نصر قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام كيف السلام على رسول الله صلى الله
عليه وآله عند قبره ؟ فقال : السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله ، السلام عليك
يا حبيب الله ، السلام عليك يا صفوة الله ، السلام عليك يا أمين الله ، اشهد انك قد
نصحت لأمتك وجاهدت في سبيل الله وعبدته حتى اتاك اليقين ، فجزاك الله افضل ما
جزى نبياً عن أمته ، اللهم صل على محمد وآل محمد افضل ما صليت على ابراهيم وآل
ابراهيم انك حميد مجيد .

﴿ ١٠ ﴾ ٣ — وعنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن
حسان عن بعض اصحابنا قال : حضرت ابا الحسن الاول عليه السلام وهارون الخليفة
وعيسى بن جعفر وجعفر بن يحيى بالمدينة وقد جاؤا إلى قبر النبي صلى الله عليه وآله
فقال هارون لأبي الحسن عليه السلام : تقدم فأني فتقدم هارون فسلم وقام ناحية ، وقال
عيسى بن جعفر لأبي الحسن عليه السلام : تقدم فأني ، فتقدم عيسى فسلم ووقف مع هارون
فقال جعفر لأبي الحسن : تقدم فأني فتقدم جعفر فسلم ووقف مع هارون ، وتقدم

* (١) سورة النساء الآية : ٦٣

- ٩ - ١٠ - الكافي ج ١ ص ٣١٦ وفيه في الأول قل السلام على رسول الله الخ

أبو الحسن عليه السلام وقال : ﴿ السلام عليك يا أبا أسأل الله الذي اصطفاك وأجبتك وهداك وهدى بك أن يصلي عليك ﴾ فقال هارون لميسي : سمعت ما قال ؟ قال : نعم فقال هارون : أشهد أنه أبوه حقاً .

﴿ ١١ ﴾ ٤ — وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين ابن سعيد عن فضالة بن أيوب عن معاوية بن وهب قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : صلوا إلى جنب قبر النبي صلى الله عليه وآله وإن كانت صلاة المؤمنين تبلغه أينما كانوا .

﴿ ١٢ ﴾ ٥ — وعنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير وصفوان عن معاوية بن عمار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إذا فرغت من الدعاء عند القبر فأنت المنيبر فامسح بيدك وخذ برماتيه وها السفلا وان فامسح عينيك ووجهك ، فإنه يقال أنه شفاء للعين وقم عنده فاحمد الله واثن عليه وسل حاجتك ، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : ما بين منبري وبينتي روضة من رياض الجنة ، ومنبري على ترعة من ترع الجنة - والترعة هي الباب الصغير - ثم تأتي مقام النبي صلى الله عليه وآله فتصلي فيه ما بدالك ، فإذا دخلت المسجد فصل على النبي صلى الله عليه وآله وإذا خرجت فاصنع مثل ذلك وأكثر من الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله .

﴿ ١٣ ﴾ ٦ — وعنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد عن حماد عن جميل بن دراج قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما بين منبري وبينتي روضة من رياض الجنة ، ومنبري

* - ١١ - الكافي ج ١ ص ٣١٦

- ١٢ - الكافي ج ١ ص ٣١٦ الفقيه ج ٢ ص ٣٣٩ بتفاوت مقطوعاً

- ١٣ - الكافي ج ١ ص ٣١٢

على نوعة من ثمر الجنة ، وصلاة في مسجدي تعدل ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام ، قال جميل قلت له : يوت النبي صلى الله عليه وآله وبيت علي عليه السلام منها ؟ قال : نعم يا جميل وافضل .

﴿ ١٤ ﴾ ٧ — وعنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : حد الروضة من مسجد النبي صلى الله عليه وآله إلى طرف الظلال ، وحد المسجد إلى الاسطوانتين عن يمن المنبر إلى الطريق مما يلي سوق الليل .

﴿ ١٥ ﴾ ٨ — وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام هل قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما بين منبري وبين روضة من رياض الجنة ؟ فقال : نعم وقال : وبيت علي وفاطمة عليهما السلام ما بين البيت الذي فيه النبي صلى الله عليه وآله إلى الباب الذي يجاذي الزقاق إلى البقيع ، قال : فلو دخلت من ذلك الباب والحائط مكانه أصاب منكبك الأيسر ، ثم مئى سائر البيوت ، وقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الصلاة في مسجدي تعدل ألف صلاة في غيره إلا المسجد الحرام فهو أفضل .

﴿ ١٦ ﴾ ٩ — وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام الصلاة في بيت فاطمة عليها السلام أفضل أو في الروضة ؟ قال : في بيت فاطمة عليها السلام .

﴿ ١٧ ﴾ ١٠ — الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب وابن أبي عمير وحماد عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أئت مقام جبرئيل عليه السلام

* - ١٤ - ١٥ - العكا في ج ١ ص ٣١٧

- ١٦ - ١٧ - الكافي ج ١ ص ٣١٧ وأخرج الثاني الصدوق في الفقيه ج ٢ ص ٣٤٠ مرسل

ج ٩ في زيارة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله

وهو تحت الميزاب فانه كان مقامه إذا استأذن على النبي صلى الله عليه وآله فقل :
 ﴿ اسألك أي جواد أي كريم أي قريب أي بعيد ان تصلي على محمد واهل بيته واسألك
 ان ترد علي نعمتك ﴾ قال : وذلك مقام لا تدعو فيه حائض تستقبل القبلة ثم تدعوا بدعاء
 اللهم إلا رأيت الطهر ان شاء الله .

وذكر الشيخ رحمه الله في الرسالة انك تأتي الروضة فنزور فاطمة عليها السلام
 لانها مقبورة هناك ، وقد اختلف أصحابنا في موضع قبرها ، فقال بعضهم : انها دفنت
 بالقيع ، وقال بعضهم : انها دفنت بالروضة ، وقال بعضهم : انها دفنت في بيتها ، فلما
 زاد بنو أمية لعنهم الله في المسجد صارت من جملة المسجد ، وهاتان الروايتان كلتاهما رويتين
 والافضل عندي ان يزور الانسان من الموضعين جميعاً فانه لا يضره ذلك ويحوز به
 اجرًا عظيمًا ، وأما من قال انها دفنت بالقيع فبغير من القواب ، والذي روي في
 فضل زيارتها أكثر من ان يحصى وقد روى :

﴿ ١٨ ﴾ ١١ — محمد بن أحمد بن داود عن علي بن حبشي بن فوحي قال :
 حدثنا علي بن سليمان الزراري عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن اسماعيل
 عن الحخيرى عن يزيد بن عبد الملك عن ابيه عن جده قال : دخلت على فاطمة عليها السلام
 فبدأتني بالسلام ثم قالت : ما غدا بك ؟ قلت طلب البركة قالت : احبرني ابي وهو ذا ،
 هو انه من سلم عليه وعلى ثلاثة ايام أوجب الله الجنة . قلت لها : في حياته وحياتك ؟
 قالت : نعم وبعد موتنا .

وأما القول عند زيارتها عليها السلام فقد روى .

﴿ ١٩ ﴾ ١٢ — محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن وهبان البصري قال :
 حدثنا ابو محمد الحسن بن محمد بن الحسن السيرافي قال : حدثنا العباس بن الوليد بن

العباس المنصوري قال : حدثنا ابراهيم بن محمد بن عيسى بن محمد العريضي قال : حدثنا ابو جعفر عليه السلام ذات يوم قال : إذا صرت الى قبر جدتك فاطمة عليها السلام فقل ﴿ يا ممتحنة امتحنتك الله الذي خلقك قبل ان يخلقك فوجدك لما امتحنتك صابرة ، وزعمنا آنا لك أولياء ومصدقون وصابرون لكل ما اتانا به ابوك صلى الله عليه وآله واتانا بهوصيه عليه السلام فانا نسألك ان كنا صدقناك إلا الحققتنا بتصدقناهما بالبشرى لنبشر انفسنا بأننا قد طهرنا بولايتك ﴾ .

هذه الزيارة وجدتها مروية لفاطمة عليها السلام ، وأما ما وجدت اصحابنا يذكرونه من القول عند زيارتها عليها السلام ، فهو ان تقف على احد الموضعين اللذين ذكرناهما وتقول : ﴿ السلام عليك يا بنت رسول الله ، السلام عليك يا بنت نبي الله ، السلام عليك يا بنت حبيب الله ، السلام عليك يا بنت خليل الله ، السلام عليك يا بنت صفي الله ، السلام عليك يا بنت امين الله ، السلام عليك يا بنت خير خلق الله ، السلام عليك يا بنت افضل انبياء الله ورسله وملائكته ، السلام عليك يا بنت خير البرية ، السلام عليك يا سيدة نساء العالمين من الاولين والآخرين ، السلام عليك يا زوجة ولي الله وخير الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ، السلام عليك يا ام الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة ، السلام عليك ايها الصديقة الشهيدة ، السلام عليك ايها الرضية المرضية ، السلام عليك ايها الفاضلة الزكية ، السلام عليك ايها الحوراء الانسية ، السلام عليك ايها التقية النقية ، السلام عليك ايها المحدثة العليمة ، السلام عليك ايها المظلومة المغصوبة ، السلام عليك ايها المضطهدة المقهورة ، السلام عليك يا فاطمة بنت رسول الله ورحمة الله وبركاته . صلى الله عليك وعلى روحك وبدنك ، اشهد انك مضيت على بينة من ربك ، وان من سرك فقد سر رسول الله صلى الله عليه وآله ، ومن جفاك فقد جفا رسول الله صلى الله عليه وآله ، ومن آذاك فقد آذى رسول الله

صلى الله عليه وآله ، ومن وصلك فقد وصل رسول الله صلى الله عليه وآله ، ومن قطعك فقد قطع رسول الله صلى الله عليه وآله ، لانك بضعة منه وروحه التي بين جنبيه . كما قال صلى الله عليه وآله ، اشهد الله ورسله وملائكته اني راض عن رضيت عنه وسأخط على من سخط عليه ومتبري من تبرأت منه ، موال لمن واليت معاد لمن عاديت ، مبغض لمن ابغضت محب لمن احيت وكفى بالله شهيداً وحسيباً وجازياً ومثيباً ثم تصلي على النبي والائمة عليهم السلام ان شاء الله .

باب ٤ - وداع رسول الله صلى الله عليه وآله

﴿ ٢٠ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : إذا اردت ان تخرج من المدينة فاغتسل ثم ائت قبر النبي صلى الله عليه وآله بعد ما تفرغ من حوائجك فودعه واصنع مثل ما صنعت عند دخولك وقل : اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارة قبر نبيك فان توفيتني قبل ذلك فاني اشهد في مماتي على ما شهدت عليه في حياتي ان لا إله إلا انت وان محمداً عبدك ورسولك صلى الله عليه وآله .

باب ٥ - تحريم المدينة وفضلها وفضل المسجد والصلاة فيه والاعتكاف والصوم فيه وأتيان المعرس والمواضع التي يستحب الصلاة فيها وفضل مسجد غدير خم وأتيان المساجد وقبور الشهداء

- ﴿ ٢١ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن حسان بن مهران قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : قال أمير المؤمنين عليه السلام : مكة حرم الله ، والمدينة حرم رسول الله صلى الله عليه وآله ، والكوفة حرمي لا يردها جبار يجوز فيه إلا قصصه الله .
- ﴿ ٢٢ ﴾ ٢ - الحسين بن سعيد عن صفوان وابن فضال عن ابن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ذكر الدجال قال : فلم يبق منهل إلا وطئه إلا مكة والمدينة فإن على كل قب (١) من انقائها ملكاً يحفظها من الطاعون والدجال .
- ﴿ ٢٣ ﴾ ٣ - محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن مهزيار عن فضالة بن أيوب عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن مكة حرم الله حرماً إبراهيم عليه السلام وإن المدينة حرمي ما بين لا بقيها حرم ، لا يعضد شجرها - وهو ما بين ظل عابر إلى ظل وغير - وليس صيدها كصيد مكة يؤكل هذا ولا يؤكل ذلك وهو يريد .

* (١) النقب : يضم النون الطريق في الجبل جمع نقاب وأقناد

- ٢١ - الكافي ج ١ ص ٣١٩

- ٢٢ - الفقيه ج ٢ ص ٣٣٧ مرسل

- ٢٣ - الكافي ج ١ ص ٣١٩

ج ٦ في تحريم المدينة وفضلها وفضل المسجد والصلاة فيه . . الخ ١٣

﴿ ٢٤ ﴾ ٤ - وعنه عن حميد بن زياد عن الحسن بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن ابي العباس قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : حرم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة ؟ قال : نعم يريد في بريد اعضاها ، قال : قلت صيدها ؟ قال : لا ، يكذب الناس .

فما تضمن هذان الخبران من ان صيد المدينة لا يحرم المراد به ما بين البريد الى البريد ، وهو ظل عاير الى ظل وغيره ، ويحرم ما بين الحرتين وبها يميز صيد هذا الحرم من حرم مكة ، لأن صيد مكة يحرم في جميع الحرم ، وليس كذلك في حرم المدينة ، لأن الذي يحرم منها هو القدر المخصوص ، والذي يدل على ما ذكرناه ما رواه :

﴿ ٢٥ ﴾ ٥ - الحسين بن سعيد عن صفوان والنضر وحماد عن عبد الله ابن المغيرة جميعاً عن عبد الله بن سنان قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يحرم من الصيد صيد المدينة ما بين الحرتين . ويدل عليه ايضاً ما رواه :

﴿ ٢٦ ﴾ ٦ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن الحسن الصيقل عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كنت جالساً عند زياد بن عبد الله وعنده ربيعة الرأي فقال له زياد : يا ربيعة ما الذي حرم رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة ؟ فقال : يريد في بريد فقال أبو عبد الله عليه السلام : فقلت لربيعة وكان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله أميال ؟ فسكت فلم يحسن فقال عليّ زياد فقال : يا أبا عبد الله فما تقول انت ؟ قلت : حرم رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة من الصيد ما بين لايتيها فقال : ومالا بيتيها ؟ قلت : ما احاطت به الحرتان قال : وما

* - ٢٤ - ٢٥ - الفقيه ج ٢ ص ٣٣٧ واخرج الاول الكليني في الكافي ج ١ ص ٣١٩

- ٢٦ - الكافي ج ١ ص ٣١٩

١٤ في تحريم المدينة وفضلها وفضل المسجد والصلاة فيه . . الخ ج ٦

الذي يحرم من الشجر ؟ قلت : من عابر الى وعبر .

﴿ ٢٧ ﴾ ٧ — الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابى بصير قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : حد الروضة من مسجد الرسول صلى الله عليه وآله الى طرف الظلال ، وحد المسجد الى الاسطوانتين عن يمين المنبر الى الطريق مما يلي سوق الليل .

﴿ ٢٨ ﴾ ٨ — محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن محمد بن عمرو الزيات عن ابى عبد الله عليه السلام قال : من مات في المدينة بعثه الله عز وجل من الآمنين يوم القيامة ، منهم يحيى بن حبيب وابو عبيدة الخذاء وعبد الرحمن بن الحجاج . هذا من كلام محمد بن عمرو بن سعيد الزيات .

﴿ ٢٩ ﴾ ٩ — وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال : سألت ابا الحسن عليه السلام أيهما افضل المقام بمكة أو المدينة ؟ قال : أي شيء . تقول انت ؟ قال : قلت وما قولي مع قولك قال فقال : ان قولك يرد الى قولي قال فقلت له : أما انا فلزعم ان المقام بالمدينة افضل من المقام بمكة ، قال : فقال اما لأن قلت ذلك لقد قال ابو عبد الله عليه السلام ذلك يوم فطر وجاء الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه في المسجد ثم قال : قد فضلنا الناس اليوم بسلامنا على رسول الله صلى الله عليه وآله .

﴿ ٣٠ ﴾ ١٠ — الحسين بن سعيد عن معاوية بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلام قال : سأله ابن ابى يعفور كم اصلي ؟ فقال : صل ثمان ركعات عند روال الشمس ، فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال : الصلاة في مسجدي كالف في غيره

* - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - العكاوي ج ١ ص ٣١٧ وقد مر الأول بتسلسل ١٤ بسند آخر

- ٣٠ - الفقه ج ١ ص ١٤٧ وفيه ذيل الحديث

ج ٩ في تحريم المدينة وفضل المسجد والصلاة فيه . . الخ ١٥

إلا المسجد الحرام فإن الصلاة في المسجد الحرام تعدل ألف صلاة في مسجدي .

﴿ ٣١ ﴾ ١١ - وعنه عن حماد عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الصلاة في مسجدي تعدل ألف صلاة في غيره إلا المسجد الحرام فإنه أفضل منه .

﴿ ٣٢ ﴾ ١٢ - وعنه عن صفوان عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : صلاة في مسجدي مثل ألف صلاة في غيره إلا المسجد الحرام فإنها خير من ألف صلاة .

﴿ ٣٣ ﴾ ١٣ - وعنه عن صفوان وفضالة وابن أبي عمير عن جميل بن دراج قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله كم تعدل الصلاة فيه ؟ فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة في غيره إلا المسجد الحرام .

﴿ ٣٤ ﴾ ١٤ - موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن محمد بن حمران عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الجنب يجلس في المسجد ؟ قال : لا ، ولكن يمر فيه إلا المسجد الحرام ومسجد المدينة قال : وروى أصحابنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : لا ينام في مسجدي أحد ولا يجنب فيه أحد وقال : إن الله أوحى إلي أن اتخذ مسجداً طهوراً لا يحل لأحد أن يجنب فيه إلا أنا وعلي والحسن والحسين عليهم السلام قال : ثم أمر بسد أبوابهم وترك باب علي عليه السلام فتكلموا في ذلك فقال : ما أنا سدت أبوابكم وترك باب علي عليه السلام ولكن الله أمر بسدها وترك باب علي عليه السلام .

١٩ في تحريم المدينة وفضلها وفضل المسجد والصلاة فيه . الخ ج ١

﴿ ٣٥ ﴾ ١٥ — عنه قال : حدثنا معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان كان لك مقام بالمدينة ثلاثة ايام صمت اول يوم يوم الاربعاء وتصلي ليلة الاربعاء عند اسطوانة ابي لبابة — وهي اسطوانة التوبة التي كان ربط نفسه اليها حتى نزل عنده من السماء — وتقعدها يوم الاربعاء ثم تأتي ليلة الخميس الاسطوانة التي تليها مما يلي مقام النبي صلى الله عليه وآله ليلتك ويومك وتصوم يوم الخميس ، ثم تأتي الاسطوانة التي تلي مقام النبي صلى الله عليه وآله ومصلاته ليلة الجمعة فتصلي عندها ليلتك ويومك وتصوم يوم الجمعة ، فان استطعت الا تتكلم بشيء في هذه الايام فافعل الا ما لا بد لك منه ، ولا تخرج من المسجد الا لحاجة ولا تنام في ليل ولا نهار قافل لأن ذلك مما يعد فيه الفضل ، ثم اهد الله في يوم الجمعة واتن عليه وصل على النبي صلى الله عليه وآله وسل حاجتك وليكن فيما تقول : (اللهم ما كانت لي اليك من حاجة شرعت انا في طلبها والتماسها أو لم اشرع سألتكها أو لم أسألكها فاني اتوجه اليك بفيك محمد نبي الرحمة صلى الله عليه وآله في قضاء حوائجي صغيرها وكبيرها) فانك حري ان تقضى اليك حاجتك ان شاء الله .

﴿ ٣٦ ﴾ ١٦ — موسى بن القاسم عن العامري عن صفوان عن معاوية ابن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال لي في المعرس — معرس النبي صلى الله عليه وآله — اذا رجعت الى المدينة فمر به وانزل وانح به وصل فيه ، ان رسول الله صلى الله عليه وآله فعل ذلك ، قلت : فان لم يكن وقت صلاة ؟ قال : فاقم قلت : لا يقيمون اصحابي ؟ قال : فصل ركعتين وامضه وقال : انما المعرس إذا رجعت الى المدينة ليس إذا بدأت .

﴿ ٣٧ ﴾ ١٧ — وعنه عن علي بن اسباط قال : قلت لعلي بن موسى عليها السلام

ج ٦ في تحريم المدينة وفضلها وفضل المسجد والصلاة فيه . . الخ ١٦

ان ابن الفضيل بن يسار روى عنك واخبرنا عنك بالوجوع الى المعبرين ولم تكن عرسنا فخرجنا اليه فاني شيء نصنع ؟ قال : تعلي وتضطجع قليلا وقد كان ابو الحسن عليه السلام يصلي فيه ويجمع ، قال محمد بن علي بن فضال : فان مررت فيه في غير وقت صلاة بعد العصر ؟ فقال : قد سئل ابو الحسن عليه السلام عن ذلك فقال : صل فيه ، فقال له الحسن بن علي بن فضال : ان مررت به ليلا أو نهاراً اتمرس ؟ أو انما التعريس بالليل ؟ فقال : نعم ان مررت به ليلا أو نهاراً اتمرس فيه فان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يفعل ذلك .

﴿ ٣٨ ﴾ ١٨ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابي عمير ، ومحمد بن اسماعيل عن الفضل عن صفوان وابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : لا تدع اتيان المشاهد كلها ، مسجد قبا فانه المسجد الذي اسس على التقوى من اول يوم ، ومشربة أم ابراهيم عليه السلام ، ومسجد الفضيخ ، وقبور الشهداء ، ومسجد الاحزاب وهو مسجد الفتح ، قال : وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وآله كان إذا أتى قبور الشهداء قال : (السلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار) وليكن فيما تقول عند مسجد الفتح : (يا صريح المكروبين ويا محبيب دعوة المضطرين اكشف همي وغمي وكرهني كما كشفت عن نبيك همهم وغمهم وكرههم وكفيتهم هول عدوهم في هذا المكان) .

﴿ ٣٩ ﴾ ١٩ - وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة بن خالد قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام انا نأتي المساجد التي حول المدينة فبايها ابدأ ؟ فقال : ابدأ بقبا فصل فيه واكثر فانه اول مسجد صلى

* - ٣٨ - الكافي ج ١ ص ٣١٨ الفقيه ج ٢ ص ٣٤٣ مرسل مقطوعاً

- ٣٩ - الكافي ج ١ ص ٣١٨

(- ٣ - التهذيب ج ٦)

١٨ في تحريم المدينة وفضلها وفضل انسجد والصلاة فيه . . الخ ج ٦

فيه رسول الله صلى الله عليه وآله في هذه العرصة ، ثم أتت مشربة أم إبراهيم عليه السلام فصل فيها فهو مسكن رسول الله صلى الله عليه وآله ومصلاه ، ثم تأتي مسجد الفضيل فتصلي فيه فقد صلى فيه نبيك ، فإذا قضيت هذا الجانب أتيت جانب أحد فبدأت بالمسجد الذي دون الحرة فصليت فيه ، ثم مررت بقبر حمزة بن عبد المطلب عليه السلام فسلمت عليه ، ثم مررت بقبور الشهداء فأتيت عندهم فقلت : (السلام عليكم يا أهل الديار انتم لنا فرط وانا بكم لاحقون) ثم تأتي المسجد الذي في المكان الواسع الى جنب الجبل عن يمينك حين تدخل احداً فصل فيه ، فعنده خرج النبي صلى الله عليه وآله الى احد حيث لقي المشركين فلم يبرحوا حتى حضرت الصلاة فصلى فيه ، ثم مر أيضاً حتى ترجع فتصلي عند قبور الشهداء ما كتب الله لك ، ثم امض على وجهك حتى تأتي مسجد الاحزاب فتصلي فيه وتدعو الله فيه ، فان رسول الله صلى الله عليه وآله دعا فيه يوم الاحزاب وقال : (يا صريح المستصرخين ويا محيى المضطرين ويا مغيث المهومين اكشف غمي واهمى وكرهى فقد ترى حالى وحال اصحابى)

- ﴿ ٤٠ ﴾ ٢٠ - وعنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن الفضل بن صالح عن ليث المرادي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن مسجد الفضيل لم سمي مسجد الفضيل ؟ فقال : النخل يسمى الفضيل فلذلك يسمى مسجد الفضيل .
- ﴿ ٤١ ﴾ ٢١ - ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت ابا إبراهيم عليه السلام عن الصلاة في مسجد غدير خم بالنهار وانا مسافر فقال : صل فيه فان فيه فضلاً وكان ابي يأمر بذلك .
- ﴿ ٤٢ ﴾ ٢٢ - محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد

* - ٤٠ - الكافي ج ١ ص ٣١٩

- ٤١ - الكافي ج ١ ص ٣٢٠ النقيب ج ٢ ص ٣٣٥

- ٤٢ - الكافي ج ١ ص ٣٢٠ النقيب ج ٢ ص ٣٣٥

ج ٦ في نسب مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام . . الخ ١٩

عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : يستحب الصلاة في مسجد الغدير لأن النبي صلى الله عليه وآله أقام فيه أمير المؤمنين عليه السلام وهو موضع أظهر الله عز وجل فيه الحق .

﴿ ٤٣ ﴾ — الحسين بن سعيد عن علي بن حديد عن مرزوم قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : الصيام بالمدينة والقيام عند الاساطين ليس بمفروض ، ولكن من شاء فليصم فإنه خير له ، إنما المفروض صلاة الخمس وصيام شهر رمضان فأكثروا الصلاة في هذا المسجد ما استطعتم فإنه خير لكم ، واعلموا أن الرجل قد يكون كيداً في أمر الدنيا فيقال ما أكيس فلاناً فكيف من كان كامس في أمر آخرته .

باب ٦ - نسب مولانا أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه الصلاة والسلام وتاريخ مولده ووفاته وموضع قبره عليه السلام

وأمير المؤمنين علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وهو وصي رسول الله صلى الله عليه وآله وخليفته الإمام العادل والسيد المرشد والصدوق الأكبر سيد الوصيين ، كنيته أبو الحسن عليه السلام ، ولد بمكة في البيت الحرام يوم الجمعة لثلاث عشرة خلت من رجب ، بعد عام الفيل بثلاثين سنة ، وقبض عليه السلام قتيلاً بالكوفة ليلة الجمعة لتسع ليال بقين من شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة ، وله يومئذ ثلاث وستون سنة ، و أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف ، وهو أول هاشمي ولد في الاسلام (١) بين هاشميين ، وقبره بالعري من نجف الكوفة .

* (١) كذا وجد في جميع النسخ وهو قريب حيث أن مولده عليه السلام كان قبل الأئمة بعشر أو باثني عشرة سنة كما هو واضح لمن لاحظ تاريخ حياته عليه السلام .

باب ٧ - فضل زيارته عليه السلام

﴿ ٤٤ ﴾ ١ - سعد بن عبد الله بن أبي خلف عن أحمد بن محمد بن عيسى

عن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: بينا الحسن بن علي عليه السلام في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله اذ رفع رأسه فقال: يا ابا ما لمن زارك بعد موتك؟ فقال: يا بني من اتاني زائراً بعد موتي فله الجنة، ومن اتى اباك زائراً بعد موته فله الجنة، ومن اتى اخاك زائراً بعد موته فله الجنة ومن اتاك زائراً بعد موتك فله الجنة.

﴿ ٤٥ ﴾ ٢ - محمد بن يحيى العطار عن حمدان بن سليمان النيسابوري

عن عبد الله بن محمد البجلي عن محمد بن الحجاج عن يونس عن أبي رهب القصري قال: دخلت المدينة فأتيت ابا عبد الله عليه السلام فقلت له: جعلت فداك اتيتك ولم ازر قبر أمير المؤمنين عليه السلام فقال: بشئ ما صنعت لو لا انك من شيعتنا ما نظرت اليك، ألا تزور من يزوره الله تعالى مع الملائكة ويؤمره الانبياء عليهم السلام ويؤمره المؤمنون؟ قلت: جعلت فداك ما علمت ذلك قال: فاعلم ان أمير المؤمنين عليه السلام عند الله افضل من الائمة كلهم وله ثواب اعمالهم وعلى قدر اعمالهم فضلوا. ﴿ ٤٦ ﴾ ٣ - محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن همام قال: وجدت في

كتاب كتبه بغداد جعفر بن محمد قال: حدثنا محمد بن الحسن الرازي عن الحسين بن إسماعيل الصيمري عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من زار أمير المؤمنين عليه السلام ماشياً كتب الله له بكل خطوة حجة وعمرة، فان رجع ماشياً كتب الله له بكل خطوة حجبتين وعمرتين.

﴿ ٤٧ ﴾ ٤ — وعنه عن محمد بن همام قال : حدثنا محمد بن محمد بن رباح قال : حدثنا أبو القاسم علي بن محمد بن رباح قال : حدثني أحمد بن حماد عن زهير القرشي عن يزيد بن اسحاق شعر عن أبي السخين الارجني قال : حدثني عمر بن عبد الله بن طلحة النهدي عن أبيه قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال : يا عبد الله بن طلحة أما تزدور قبر أبي الحسين عليه السلام ؟ قلت : بلى انا لثأتيه قل : تأتونه كل جمعة ؟ قلت : لا قال : تأتونه في كل شهر ؟ قلت : لا قال : ما اجفاكم إن زيارته تعدل حجة وعمره وزيارة أبي علي عليه السلام تعدل حجتين وعمرتين .

﴿ ٤٨ ﴾ ٥ — وعنه عن محمد بن الحسن الكوفي قال : حدثنا محمد بن علي ابن معمر قال : حدثنا محمد بن سماعة قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي نجران عن علي ابن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : بينما الحسين عليه السلام قاصد في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم اذ رفع رأسه اليه فقال : يا اباي قال : لييك يا بني قال : ما لمن اناك بعد وفاتك زائراً لا يريد إلا زيارتك ؟ قال : يا بني من اتاني بعد وفاتي زائراً لا يريد إلا زيارتي فله الجنة ، ومن أتى اباك بعد وفاته زائراً لا يريد إلا زيارته فله الجنة ، ومن أتى اخاك بعد وفاته زائراً لا يريد إلا زيارته فله الجنة ، ومن أتاك بعد وفاتك زائراً لا يريد إلا زيارتك فله الجنة .

﴿ ٤٩ ﴾ ٦ — وعنه عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن المجاور قال : حدثنا أبو محمد بن المغيرة الكوفي قال : حدثنا الحسين بن محمد بن مالك عن أخيه جعفر عن رجاله برفعه قال : كنت عند جعفر بن محمد للصالح عليهما السلام وقد ذكر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال ابن ملود لأبي عبد الله عليه السلام : ما لمن زار جلك أمير المؤمنين عليه السلام ؟ فقال : يا بن مارد من زار جدي عرقاً بحقه كتب الله له بكل خطوة حجة مقبولة وعمره مبرورة ، والله يا بن مارد ما يطعم الله النار

قدماً اغبرت في زيارة أمير المؤمنين عليه السلام ماشياً كأنه أوراكباً ، يا ابن مارد
اكتب هذا الحديث بماء الذهب .

﴿ ٥٠ ﴾ ٧ - وعنه عن محمد بن علي بن الفضل قال : أخبرني الحسين
ابن محمد بن الفرزدق قال : حدثنا علي بن موسى بن الاحول قال : حدثنا محمد بن
ابن السري أملاً قال : حدثني عبد الله بن محمد البلوي قال : حدثنا عمار بن زيد عن
ابن عامر الساجي وأفظ أهل الحجاز قال : أتيت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام
فقلت له : يا ابن رسول الله ما لمن زار قبره - يعني أمير المؤمنين - وعمر تربته قال :
يا أبا عامر حدثني أبي عن أبيه عن جده الحسين بن علي عن علي عليه السلام ان النبي
صلى الله عليه وآله قال له : والله لتقتلن بارض العراق وتدفن بها ، قلت : يا رسول الله
ما لمن زار قبورنا وعمرها وتماهدا ؟ فقال لي : يا أبا الحسن ان الله جعل قبرك وقبر
وليك بقاعاً من بقاء الجنة وعرة من عرساتها ، وان الله جعل قلوب نجباء من
خلقه وصفوته من عباده تحن اليكم وتحمل المدة والاذى فيكم ؟ فيمرون قبوركم
ويكثررون زيارتها تقرباً منهم الى الله مودة منهم لرسوله ، اولئك يا علي المخصوصون
بشفاعتي والواردون حوضي ، وهم زواري غداً في الجنة ، يا علي من عمر قبوركم
وتماهدها فكأنما اعان سليمان بن داود على بناء بيت المقدس ، ومن زار قبوركم عدل
ذلك له ثواب سبعين حجة بعد حجة الاسلام ، وخرج من ذنوبه حتى يرجع من
زيارتكم كيوم ولدته امه ، فابشر وبشر اوليائك ومحبيك من النعم وقرة العين بما لا
عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، ولكن حثالة من الناس يعيرون
زوار قبوركم بزيارتكم كما تعير الزانية بزناها ، اولئك شرار امتي لا نالهم شفاعتي
ولا بردون حوضي .

﴿ ٥١ ﴾ ٨ - ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن عبد الله بن جعفر

الحميري عن أبيه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر الجعفي قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقلت له : اني اشتاق الى الغري فقال : فما شوقك اليه ؟ فقلت له : اني احب ان ازور امير المؤمنين عليه السلام فقال : هل تعرف فضل زيارته ؟ فقلت : لا يا بن رسول الله الا ان تعرفني ذلك قال : إذا زرت امير المؤمنين عليه السلام فاعلم انك زائر عظام آدم وبدن نوح وجسم علي بن أبي طالب عليه السلام فقلت : ان آدم عليه السلام هبط بسراندب في مطلع الشمس وزعموا ان عظامه ربيت الله الحرام فكيف صارت عظامه بالكوفة ؟ فقال : ان الله عز وجل اوحى الى نوح عليه السلام وهو في السفينة ان يطوف بالبيت اسبوعاً ، فطاف بالبيت كما اوحى الله تعالى اليه ، ثم نزل في الماء الى ركبته فاستخرج تابوتاً فيه عظام آدم عليه السلام فحمله في جوف السفينة حتى طاف ما شاء الله ان يطوف ، ثم ورد الى باب الكوفة في وسط مسجد فيها قال الله تعالى للارض : ﴿ ابلعي ماءك ﴾ فبلعت ماءها من مسجد الكوفة كما بدأ الماء منه ، وتفرق الجمع الذي كان مع نوح عليه السلام في السفينة ، فاخذ نوح عليه السلام التابوت فدفنه في الغري ، وهو قطعة من الجبل الذي تكلم الله عليه موسى تكليماً ، وقدس عليه عيسى تقديساً ، واتخذ عليه ابراهيم خليلاً ، واتخذ محمداً صلى الله عليه وآله حبيباً ، وجعله للنبيين مسكناً ، فوالله ما سكن فيه بعد ابويه الطيبين (١) آدم ونوح اكرم من امير المؤمنين صلوات الله عليه ، فاذا زرت جانب النجف فزر عظام آدم وبدن نوح وجسم علي بن أبي طالب عليه السلام فانك زائر الآباء الاولين ومحمداً خاتم النبيين وعلياً سيد الوصيين ، وان زائرهم تفتح له ابواب السماء عند دعوته فلا تكن عن الخير نواماً .

• (١) أي بعد زمانهما فلا ينافي كونه عليه السلام افضل منهما ، الظاهر ان امثال هذا تضعف عن قول الناس وللتقية من غلات الشيعة ادر من العامة والا فلخيارنا مستفيضة في انهم عليهم السلام افضل من جميع الابياء سوى نبينا صلى الله عليه وآله - عن هامش بعض المخطوطات .

(٥٢) ٩ - محمد بن أحمد بن داود عن أبي علي أحمد بن محمد بن محمد بن عمار الكوفي قال : حدثنا أبي قال : حدثنا علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله ابن زراوة عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : كنا عند الرضا عليه السلام والمجلس خاص بأهل فندنا كروا يوم الغدير ، فافكره بمض الناس فقال الرضا عليه السلام : حدثني أبي عن أبيه عليه السلام قال : ان يوم الغدير في السماء اشهر منه في الارض ، ان لله في الفردوس الاعلى قصرآ لبنه من فضة ولبنه من ذهب ، فيه مائة الف قبة من ياقوتة حمراء ومائة الف خيمة من ياقوت اخضر ، تراب المسك والعنبر ، فيه اربعة انهار نهر من خمر ونهر من ماء ونهر من لبن ونهر من عسل ، وحواليه اشجار جميع الفواكه ، عليه طيور ابدانها من لؤلؤ واجنحتها من ياقوت تصوت بالوان الاصوات ، اذا كان يوم الغدير ورد الى ذلك القصر اهل السماوات يسبحون الله ويقدسونه ويهللونه ، فتطير تلك الطيور فتحق في ذلك الماء وتترغ على ذلك المسك والعنبر ، فلذا اجتمعت الملائكة طارت فتتنفض ذلك عليهم وانهم في ذلك اليوم يتهادون نثار فاطمة عليها السلام ، فاذا كان آخر ذلك اليوم نودوا انصرفوا الى مراتبكم فقد اتمتم من الخطايا والزلا الى قابل في مثل هذا اليوم تكرمته محمد صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام ، ثم قال : يا بن أبي نصر أين ما كنت فاحضر يوم الغدير عند أمير المؤمنين عليه السلام ، فان الله يغفر لكل مؤمن ومؤمنة ومسلم ومسلمة ذنوب ستين سنة ، ويعتق من النار ضعف ما اعتق في شهر رمضان وليلة القدر وليلة الفطر ، والمسلم فيه بالف درهم لاهوانك العارفين ، فافضل على اخوانك في هذا اليوم وسر في كل مؤمن ومؤمنة ، ثم قال : يا اهل الكوفة لقد اعطيتم خيراً كثيراً وانكم لمن امتحن الله قلبه للايمان ، مستقلون مقهورون ممتحنون بصب عليكم البلاء صياً ، ثم يكشفه كاشف الكرب العظيم ، والله لو عرف الناس فضل هذا اليوم بحقيقته لصاغت بهم الملائكة في كل يوم عشر مرات ،

ولو لا اني اكره التطويل لذكرت من فضل هذا اليوم وما اعطى الله فيه من عرفه
ما لا يحصى بعدد .

قال علي بن الحسن بن فضال قال لي: محمد بن عبدالله لقد ترددت إلى أحمد بن
محمد انا وابوك والحسن بن الجهم أكثر من خمسين مرة وسمعتاه منه .

٨ - باب زيارته عليه السلام

﴿ ٥٣ ١ ﴾ — محمد بن أحمد بن داود عن أحمد بن محمد بن سعيد قال :
اخبرنا أحمد بن الحسين بن عبد الملك الأودي قال : حدثنا ذبيان بن حكيم قال :
حدثني يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا اردت زيارة قبر
أمير المؤمنين عليه السلام فتوضأ واغتسل وامش على هنيئتك وقل : ﴿ الحمد لله الذي
اكرمني بمعرفة رسول الله صلى الله عليه وآله ومن فرض طاعته رحمة منه وتطولا منه
عليّ بالإيمان ، الحمد لله الذي سيرني في بلاده وحملني على دوابه وطوى لي البعيد ودفع
عني المكروه حتى ادخلني حرم اخي رسوله صلى الله عليه وآله فلانني في عافية ، الحمد
لله الذي جعلني من زوار قبر وصي رسوله ، الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله ، اشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، واشهد ان محمداً
عبده ورسوله جاء بالحق من عنده ، واشهد ان علياً عبداً لله واخو رسوله عليهما السلام ﴿
ثم تدنو من القبر وتقول : ﴿ السلام من الله والتسليم على محمد امين الله على رسالته
وعزائم امره ومعدن الوحي والتنزيل الخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن على ذلك
كله والشاهد على الخلق السراج المنير والسلام عليه ورحمة الله وبركاته ، اللهم صل على

(- ٤ - التهذيب ج ٦)

محمد وأهل بيته المظلومين أفضل وأكمل وأرفع وأرفع وأشرف ما صليت على أنبيائك
وأصفيائك ، اللهم صل على أمير المؤمنين عبدك وخير خلقك بعد نبيك وأخي رسولك
ووصي رسولك الذي بعثته بعلمك ، وجعلته هادياً لمن شئت من خلقك والدليل على
من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدك وفصل قضائك بين خلقك والسلام عليه
ورحمة الله وبركاته ، اللهم صل على الأئمة من ولده القوامين بأمرك من بعده المطهرين
الذين ارتضيتهم أنصاراً لدينك ، وحفظة على شرك ، وشهداء على خلقك ، وأعلاماً
لعبادك) وصل عليهم جميعاً ما استطعت (السلام على خالصة الله من خلقه ،
السلام على المؤمنين الذين قاموا بأمرك وآزرُوا أولياء الله وخافوا لحوقهم ،
السلام على ملائكة الله ، السلام عليك يا أمير المؤمنين ، السلام عليك يا حبيب
حبيب الله ، السلام عليك يا صفة الله ، السلام عليك يا ولي الله ، السلام عليك
يا حجة الله ، السلام عليك يا عمود الدين ، ووارث علم الأولين والآخرين ، وصاحب
المقام والصراط المستقيم ، أشهد أنك قد أتممت الصلاة ، وآتيت الزكاة ، وأمرت
بالمعروف ، ونهيت عن المنكر ، واتبعت الرسول ، وتلوت الكتاب حق تلاوته ، ووفيت
بعهد الله ، وجاهدت في الله حق جهاده ، ونصحت لله ورسوله ، وجدت بنفسك
صابراً ، مجاهداً عن دين الله موقياً لرسوله طالبا لما عند الله ، راغباً فيما وعد الله من
رضوانه ، مضيت للذي كنت عليه شاهداً وشهيداً ومشهوداً فجزاك الله عن رسوله
وعن الاسلام وأهله أفضل الجزاء ، ولعن الله من قتلك ، ولعن الله من بايع على قتلك
ولعن الله من خالفك ، ولعن الله من افتري عليك وظلمك وغصبك ومن بلغه ذلك
فرضي به ، أنا إلى الله منهم بريء ، ولعن الله أمة خالفتك وأمة جعدت ولايتك وأمة
تظاهرت عليك وأمة قتلتك وأمة قاتلتك وأمة خذلتك وخذلت عنك ، الحمد لله الذي
جعل النار مثوأم وبش الورد المورود ، اللهم العن أمة قتلت أنبياءك وأوصياء أنبيائك

بجميع لعناتك واصلمهم حرّ نارك والعن الجوايت والطواغيت والفراعنة واللات والعزى
والجبت والطاغوت وكل ند يدعى من دون الله وكل محدث مقتر ، اللهم العنهم
واشياعهم واتباعهم ومحبيهم واوليائهم لعناً كثيراً ، اللهم العن قتلة الحسين - ثلاثاً -
اللهم عذبهم عذاباً لا تعذب به احداً من العالمين وضاعف عليهم عذابك بما شاقوا ولاة
امرك واعدّ لهم عذاباً لم نخله باحد من خلقك ، اللهم وادخل على قتلة انصار رسولك
وانصار امير المؤمنين وعلى قتلة الحسين وانصار الحسين وقتلة من قُتل في ولاية آل محمد
عليهم السلام اجمعين عذاباً مضاعفاً في اسفل درك الجحيم لا يخفف عنهم العذاب وهم
فيه مبلسون ملمعونون ناكسوا رؤوسهم قد عابثوا الندامة والحزى الطويل بقتلهم عترة
نبيك ورسولك واتباعهم من عبادك الصالحين ، اللهم والعنهم في مستسر السر وظاهر
العلانية وسمالك وارضك اللهم اجعل لي اسنان صدق في اوليائك وحبب إلي مشهدهم
ومشاهدتهم حتى تلحقني بهم وتجمعاني لهم تبعاً في الدنيا والآخرة يا ارحم الراحمين ﴿
 واجلس عند رأسه وقل ﴿ سلام الله وسلام ملائكته المقربين والمسلمين بقلوبهم والناطقين
بفضلك والشاهدين على انك صادق صديق عليك يا مولاي ، صلى الله على روحك
وبدنك طهر طاهر مطهر من طهر طاهر مطهر اشهد لك يا ولي الله وولي رسوله بالبلاغ
والاداء ، واشهد انك حبيب الله وانك باب الله وانك وجه الله الذي منه يؤتى وانك
سبيل الله وانك عبد الله وانك اخو رسوله ، اتيتك وافداً لعظيم حالك ومنزلتك
عند الله وعند رسوله متقرباً الى الله بزيارتك طالباً خلاص رقبتي متعوذاً بك من نار
استحققتها بما جنيت على نفسي ، اتيتك انقطاعاً اليك والى ولدك الخلف من بعدك
على تزكية الحق فقلبي لكم مسلم وامري لكم متبع ونصرتي لكم معدة ، انا عبد الله
ومولاك وفي طاعتك الوافد اليك القس بذلك كمال المنزلة عند الله ، وانت بمن أمرني
الله بصلته وحثني على برّه ودلني على فضله وهداني بحبه ورغبني في الوفاة اليه والهمني

طلب الحوائج من عنده ، انتم اهل بيت سعد من تولاكم ولا يخيب من اتاكم ولا يخسر من يهاكم ولا يسعد من عاداكم لا اجد احداً افزع اليه خيراً لي منكم ، انتم اهل بيت الرحمة ودعائهم الدين واركان الارض والشجرة الطيبة ، اللهم لا تخيب توجهي اليك برسولك وآل رسولك ولا ترد استشفاعي بهم اليك ، اللهم انت مننت علي بزيارة مولاي وولايتيه ومعرفته فاجعلني ممن ينصره وممن ينتصر به ومن علي بنصري لدينك في الدنيا والآخرة ، اللهم اني احيا على ما حيي عليه علي بن ابي طالب عليه السلام واموت علي ما مات عليه علي بن ابي طالب عليه السلام .

زيارة اخرى

﴿ ٥٤ ﴾ ٢ - محمد بن يعقوب الكليني عن عدة من أصحابنا عن سهل ابن زياد عن محمد بن اوزمة عن حدثه عن الصادق وابي الحسن الثالث عليهما السلام قال : تقول عند قبر امير المؤمنين عليه السلام : (السلام عليك يا ولي الله انت اول مظلوم واول من غضب حقه صبرت واحتسبت حتى اناك اليقين ، واشهد انك قد لقيت الله وانت شهيد ، عذب الله قاتلك بانواع العذاب وجدد عليه العذاب ، جنتك عارفاً بحقك مستبصراً بشأنك معادياً لاعدائك ومن ظلمك ، التي على ذلك ربي ان شاه الله ، يا ولي الله ان لي ذنوباً كثيرة فاشفع لي الى ربك عز وجل ، قلت لك عند الله مقاماً محموداً وان لك عند الله جاهاً وشفاعة وقال الله تعالى : ولا يشفعون إلا لمن ارتضى) .

﴿ ٥٥ ﴾ ٣ - وعنه عن محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن عيسى بن عبيد عن بعض أصحابنا عن ابي الحسن الثالث عليه السلام مثله .

زيارة اخرى

﴿ ٥٦ ﴾ ٤ - (السلام عليك يا ولي الله ، السلام عليك يا حجة الله ، السلام عليك يا خليفة الله ، السلام عليك يا عمود الدين ، السلام عليك يا قسيم النار ، يا صاحب العصا واليستم ، السلام عليك يا امير المؤمنين ، اشهد انك كلمة التقوى وباب الهدى والعروة الوثقى والحبل المتين والصراط المستقيم ، واشهد انك حجة الله على خلقه وشاهده على عباده وامينه على علمه وخازن سره وموضع حكمته واخو رسوله ، واشهد ان دعوتكم حق وكل داع منسوب دونكم باطل مدحوض ، انت اول مظلوم واول مظلوم حق فصبرت واحتسبت ، لمن الله من ظلمك وتقدم عليك وسد عنك لغنا كثير ابلغهم به كل ملك مقرب وكل نبي مرسل وكل عبد مؤمن ممتحن ، صلى الله عليك يا امير المؤمنين وصلى الله على روحك وبدنك ، اشهد انك عبد الله وامينه بلغت ناصحاً وأديت اميناً وقتلت صديقاً ومضيت على يقين . لم تؤثر عني على هدى ولم تمل من حق الى باطل ، اشهد انك قد اتممت الصلاة وآتيت الزكاة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول ونصحت الامة وتلوت الكتاب حسب تلاوته وجاهدت في الله ودعوت الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة حتى اناك اليقين ، اشهد انك كنت على بينة من ربك ودعوت اليه على بصيرة وبلغت ما امرت به وقت بحق الله غير واهن ولا موهن ، فصلى الله عليك صلاة متبعة متواصلة مترادفة يتبع بعضها بعضاً لا انقطاع لها ولا امد ولا اجل ، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ، وجزاك الله من صديق خيراً عن رعيته ، اشهد ان الجهاد معك وان الحق معك واليك وانت اهل ومعدنه وميراث النبوة عندك ، فصلى الله عليك وسلم تسليماً وعذب الله قاتلك بانواع

العذاب . اتيتك يا امير المؤمنين عارفاً بحقك مستبصراً بشأنك معادياً لاعدائك موالياً
لاولياك ، يا بني انت وامي اتيتك عائداً من نار استحقها مثلي بما جنبت على نفسي ،
اتيتك وافداً لعظيم حالك ومنزلتك عندي ، فاشفع لي عند ربك فان لي ذنوباً كثيرة
ولك عند الله مقام محمود وجاه عظيم وشأن كبير وشفاعة مقبولة ، وقد قال الله عز وجل :
(ولا يشفعون إلا لمن ارتضى) اللهم رب الارباب صريح الاخيار اني عنيت باخي
رسولك معاذاً ففك رقبتني من النار آمنت بالله وبما انزل اليكم واتولى آخركم بما توليت
به اولكم وكفرت بالحبس والطاغوت واللات والعزى .

٩ - باب وداع امير المؤمنين عليه السلام

فلما اردت الوداع قفل : (السلام عليك ورحمة الله وبركاته واستودعك الله
واسترعيك وافرأ عليك السلام آمناً بالله وبالرسل وبما جاءت به ودعت اليه ودلت عليه
فاكتبنا مع الشاهدين ، اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي ايام فان توفيتني قبل ذلك
فاني اشهد مع الشاهدين في مماتي على ما شهدت في حياتي اشهد انهم الائمة - كذا وكذا -
واشهد ان قاتلهم وخاذلهم مشركون وان من رد عليهم في درك الجحيم ، اشهد ان من
حاربهم لناعداء ونحن منهم برهء وانهم حزب الشيطان وعلى من قتلهم لعنة الله ولعنة
الملائكة والناس اجمعين ومن شرك فيهم ومن سره قتلهم ، اللهم اني اسألك بعد
الصلاة والتسليم أن تصلي على محمد وآل محمد - وتسميهم عليهم السلام - ولا تجعله آخر
العهد من زيارته ، فان جعلته فاحشرني مع هؤلاء الميامين الائمة ، اللهم وذلل قلوبنا لهم
بالطاعة والمناسحة والمحبة وحسن الموازنة والتسليم) .

ج ٩ - في فضل الكوفة وللواضع التي يستحب فيها الصلاة عليها . ا. الخ

١٠ - باب فضل الكوفة والمواعظ التي يستحب فيها الصلاة منها وموضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام والصلاة والدعاء عنده وفضل حصى الغري ومسجد السهلة والمساجد التي لا يصلى فيها وفضل الفرات والغتسال منه

﴿ ٥٧ ﴾ ١ - أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله قال: حدثني أبي عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الله الرازي عن الحسين بن سيف بن عميرة عن أبيه سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال قلت له: أي البقاع أفضل بعد حرم الله وحرم رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقال: الكوفة يا أبا بكر هي الزكية الطاهرة فيها قبور النبيين المرسلين وغير المرسلين ، والأوصياء الصادقين ، وفيها مسجد سبيل الذي لم يبعث الله نبياً إلا وقد صلى فيه ، وفيها يظهر عدل الله وفيها يكون قائمه والقوام من بعده ، وهي منازل النبيين والأوصياء والصالحين

﴿ ٥٨ ﴾ ٢ - وعنه قال : حدثني محمد بن الحسين بن علي بن مهزيار عن أبيه عن جده علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن ظريف بن ناصح عن خالد القلانسي عن الصادق عليه السلام قال : مكة حرم الله وحرم رسوله وحرم علي بن أبي طالب صلوات الله عليهما ، الصلاة فيها بمائة ألف صلاة والدرهم فيها بمائة ألف درهم ، والمدينة حرم الله وحرم رسوله وحرم علي بن أبي طالب عليهما السلام ، الصلاة فيها بعشرة

٣٢ في فضل الكوفة والمواضع التي يستحب فيها الصلاة منها . الخ ج ٦

الآف صلاة والدرهم فيها بعشرة آلاف درهم ، والكوفة حرم الله تعالى وحرم رسوله وحرم علي بن أبي طالب عليها السلام ، الصلاة فيها بالف صلاة والدرهم فيها بالف درهم .
 ﴿ ٥٩ ﴾ ٣ — وعنه عن محمد بن الحسين الجوهري عن محمد بن أحمد

ابن يحيى عن أحمد بن محمد بن الحسين عن علي بن حديد عن محمد بن سليمان عن عمرو ابن خالد عن أبي حمزة الثمالي أن علي بن الحسين عليه السلام أتى مسجد الكوفة عمداً من المدينة فصلّى فيه ركعتين ثم جاء حتى ركب راحلته وأخذ الطريق .

﴿ ٦٠ ﴾ ٤ — وعنه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال عن إبراهيم بن محمد عن الفضل ابن زكريا عن نجم بن حطيم عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : لو يعلم الناس ما في مسجد الكوفة لأعدوا له الزاد والرواحل من مكان بعيد ، أن صلاة فريضة فيه تعدل حجة ، وصلاة نافلة تعدل عمرة .

﴿ ٦١ ﴾ ٥ — وعنه عن أبي القاسم عن الحسن بن عبد الله بن محمد عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن جبلة عن سلام بن أبي عمرة عن سعد بن ظريف عن الأصمغ بن نباتة عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : النافلة في هذا المسجد تعدل عمرة مع النبي صلى الله عليه وآله ، والفريضة تعدل حجة مع النبي صلى الله عليه وآله وقد صلى فيه ألف نبي وألف وصي .

﴿ ٦٢ ﴾ ٦ — وقال الصادق عليه السلام ما من عبد صالح ولا نبي إلا وقد صلى في مسجد كوفان حتى أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما أسري به قال له جبرئيل عليه السلام : أندري أين أنت يا رسول الله الساعة ؟ أنت مقابل مسجد كوفان قال : قلت فاستأذن لي ربي حتى آتية فاصلي فيه ركعتين فاستأذن الله عز وجل فأذن له ،

ج ٦ في فضل الكوفة والواضع التي يستحب فيها الصلاة منها . الخ ٣٣

وان ميمنته لروضة من رياض الجنة ، وان يؤخره لروضة من رياض الجنة ، وان الصلاة المكتوبة فيه لتعدل بالف صلاة ، وان النافلة لتعدل بخمسة صلاة ، وان الجلوس فيه بغير تلاوة ولا ذكر لعبادة ، ولو علم الناس ما فيه لأتوه ولو جواً .

﴿ ٦٣ ﴾ ٧ — وعنه عن محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه عن جده علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن ظريف بن ناصح عن خالد القلانسي قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : صلاة في مسجد الكوفة بالف صلاة .

﴿ ٦٤ ﴾ ٨ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن ابي اسماعيل السراج قال : قال لي معاوية بن وهب واخذ بيدي قال : قال لي ابو حمزة واخذ بيدي قال : قال لي الاصمعي بن نباتة واخذ بيدي فأراني الاسطوانة السابعة فقال : هذا مقام أمير المؤمنين عليه السلام قال : وكل الحسن بن علي عليهما السلام يصلي عند الاسطوانة الخامسة واذا غاب أمير المؤمنين عليه السلام صلى فيها الحسن عليه السلام وهي من باب كندة .

﴿ ٦٥ ﴾ ٩ — وقال الصادق عليه السلام : الاسطوانة السابعة مما يلي ابواب كندة في الصحن مقام ابراهيم عليه السلام ، والخامسة مقام جبرئيل عليه السلام .

﴿ ٦٦ ﴾ ١٠ — محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن بكر النقاش القمي قال : حدثنا الحسين بن محمد الفزاري قال : حدثنا الحسن بن علي النخاس قال : حدثنا جعفر بن محمد الرماني قال : حدثنا يحيى الحناني قال : حدثنا محمد بن عبيد الطيالسي عن مختار التمار عن ابيه مطر قال : لما ضرب ابن ملجم الفاسق لعنه الله أمير المؤمنين عليه السلام قال له الحسن عليه السلام : أقتله قال : لا ولكن احبسه فاذا مات فاقتلوه ،

٣٤ في فضل الكوفة والموضع التي يستحب فيها الصلاة منها . . الخ ج ٦

واذا مت فادفوني في هذا الظهر في قبر اخوي هود وصالح عليهما السلام .

﴿ ٦٧ ﴾ ١١ — وعنه عن محمد بن بكران عن علي بن يعقوب عن علي بن الحسن عن أخيه عن أحمد بن محمد بن عمر الجرجاني عن الحسن بن علي بن أبي طالب عن جده أبي طالب قال : سألت الحسن بن علي عليهما السلام أين دفنتم أمير المؤمنين ؟ قال : علي شفير الجرف ، ومررنا به ليلا على مسجد الأشعث وقال : ادفنوني في قبر أخي هود عليه السلام .

﴿ ٦٨ ﴾ ١٢ — وعنه عن محمد بن همام قال : أخبرنا محمد بن محمد عن علي بن محمد قال : حدثني أحمد بن ميثم الطلحي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام أين دفن أمير المؤمنين عليه السلام قال : دفن في قبر أبيه نوح عليه السلام قلت : وأين قبر نوح ؟ الناس يقولون انه في المسجد قال : لا ذلك في ظهر الكوفة .

﴿ ٦٩ ﴾ ١٣ — وعنه قال : حدثني أبي قال : حدثني الحسن بن علي بن فضال قال : حدثنا عمرو بن إبراهيم بن خلف بن حماد عن عبد الله بن حسان عن الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام في حديث حدث به انه كان في وصية أمير المؤمنين عليه السلام ، ان اخرجوني الى الظهر فاذا تصوبت اقدامكم واستقبلتكم ريح فادفوني وهو أول طور سيناء ، ففعلوا ذلك .

﴿ ٧٠ ﴾ ١٤ — وبهذا الاسناد عن خلف بن حماد عن انماصيل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : نحن نقول بظهر الكوفة قبر لا يلوذ به ذو عاهة إلا شفاه الله .

﴿ ٧١ ﴾ ١٥ — ومنه قال : حدثنا محمد بن همام عن محمد بن محمد بن رباح قال : حدثنا عمي أبو القاسم علي بن محمد قال : حدثني عبيد الله بن أحمد بن خالد التميمي قال : حدثني الحسن بن علي الخزاز عن خاله يعقوب بن الياس عن مبارك الحجازي قال :

ج ٦ في فضل الكوفة والموضع التي يستحب فيها الصلاة منها . . الخ ٣٥

قال لي ابو عبد الله عليه السلام : اسرجوا البغل والحمار في وقت ما قدم وهو في الحيرة قال : فركب وركبت حتى دخل الجوف ، ثم نزل فصلى ركعتين ، ثم تقدم قليلا آخر فصلى ركعتين ، ثم تقدم قليلا آخر فصلى ركعتين ، ثم ركب ورجع فقلت له : جعلت فداك ما الاولتين والثانيتين والثالثتين ؟ قال : الركعتين الاولتين موضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام ، والركعتين الثانيتين موضع رأس الحسين عليه السلام ، والركعتين الثالثتين موضع منبر القائم عليه السلام .

﴿ ٧٢ ﴾ ١٦ - وعنه عن محمد بن علي عن عمه قال : حدثني أحمد بن حماد بن زهير القرشي عن يزيد بن اسحاق شعر عن ابي السخيف الارجني قال : حدثني عمر بن عبد الله بن طلحة النهدي عن أبيه قال : دخلت على ابي عبد الله عليه السلام - فذكر حديثاً فحدثناه - قال : قضينا معه - يعني ابا عبد الله عليه السلام - حتى انتهينا الى الغري قال : فأتى موضعاً فصلى ثم قال لا تماعيل : قم فصل عند رأس ابيك الحسين عليه السلام قلت : أليس قد ذهب برأسه الى الشام ؟ قال : بلى ولكن فلان مولانا سرقه فجاء به فدفنه ها هنا .

﴿ ٧٣ ﴾ ١٧ - وعنه عن محمد بن محمد عن عمه قال : وحدثني أحمد بن محمد عن أحمد بن الفضل الخزاعي عن عثمان بن سعيد عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال ان الى جانب كوفان قبراً ما اتاه مكروب فط فصلى عنده ركعتين أو اربع ركعات الا نفس الله عنه ككربته وقضى حاجته ، قال : قلت قبر الحسين بن علي عليها السلام ؟ فقال لي برأسه : لا فقلت : فقبر أمير المؤمنين عليه السلام ؟ فقال برأسه : نعم .

﴿ ٧٤ ﴾ ١٨ - وعنه عن محمد بن علي بن الفضيل قال : اخبرنا محمد بن محمد قال : اخبرنا علي بن محمد بن رباح قال : حدثني عبيد الله بن احمد بن نهيك السمرري عن عيسى بن هشام الناشري عن صالح بن سعيد القماط عن يونس بن ظبيان قال :

٣٧ في فضل الكوفة والمواضع التي يستحب فيها الصلاة فيها - الخ - ج ١

أتيت أبا عبد الله عليه السلام - حيث قدم الحيرة وذكر حديثاً حدثناه - إلا أنه يقول أنه سار معه حتى انتهى إلى المكان الذي أراد فقال : يا بونس اقربن دابتك فخرنت بينهما ثم رفع يده فلما دعاه أخيراً لا أفهمه ثم استفتح الصلاة فقرأ فيها سورتين خفيفتين يجهر فيهما وفعلت كما فعل ثم دعا عليه السلام فضمته وعلفته فقال : يا بونس اتدري أي مكان هذا ؟ فقلت : جعلت فداك لا والله ولكني أعلم أني في الصحراء فقال : هذا قبر أمير المؤمنين عليه السلام يلتقي هو ورسول الله صلى الله عليه وآله يوم القيامة ، الدعاء اللهم لا بد من أمرك ولا بد من فديرك ولا بد من قضائك ولا حول ولا قوة إلا بك ، اللهم فما قضيت علينا من قضاء أو قدرت علينا من قدر فاعطنا معه صبراً يقهره ويدفعه واجعله لنا صاعداً في رضوانك ينمي في حسناتنا وتفضلنا وسوددنا وشرفنا ومجدنا ونعمائنا وكرامتنا في الدنيا والآخرة ولا تنقص من حسناتنا ، اللهم وما اعطينا من عطاء أو فضلتنا به من فضيلة أو أكرمتنا به من كرامة فاعطنا معه شكراً يقهره ويدفعه واجعله لنا صاعداً في رضوانك وحسناتنا وسوددنا وشرفنا ونعمائنا وكرامتنا في الدنيا والآخرة ، ولا تجعله لنا اشراً ولا بطراً ولا فتنة ولا مقتناً ولا عذاباً ولا خزيّاً في الدنيا ولا في الآخرة ، اللهم انا نعوذ بك من عثرة اللسان وسوء المقام وخفة اليزان ، اللهم لفنا حسناتنا في المات ولا ترنا اعمالنا علينا حسرات ولا نحزننا عند قضائك ولا تقصصنا بسيئاتنا يوم نلقاك واجعل قلوبنا تذكرك ولا تنسك ونحشاك كأنها تراك حين تلقاك ، وبدّل سيئاتنا حسنات وأجعل حسناتنا درجات واجعل درجاتنا غرفات واجعل غرفاتنا عاليات ، اللهم واوسع لفقيرنا من سعتك ما قضيت على نفسك والهدى ما أبقيتنا والكرامة ما أحييتنا والكرامة إذا توفيتنا والحفظ فيما بقي من عمرنا والبركة فيما رزقنا والعون على ما جهلنا والثبات على ما طوفتنا ولا تؤاخذنا بظلمنا ولا تعاقبنا بجھلنا ولا تستدرجنا بخطيئتنا واجعل احسن ما نقول ثابتاً في قلوبنا

ج ٦ في فضل الكوفة والموضع التي يستحب فيها الصلاة منها . الخ ٣٧

والمسكنات عظماء عندك لعل في قافسنا وانفسنا بما عطينا وزدنا سلطاناً خافك اللهم اني اعوذ
بك من قلب لا يخشع ودين لا يدمع وصلاة لا تقبل لجرنا من سوء الفتن يا ولي
الدنيا والآخرة .

﴿ ٢٥ ﴾ ١٩ — محمد بن محمد بن داود عن محمد بن همام قال : حدثنا
جعفر بن محمد بن مالك قال : حدثني محمد بن شهاب عن عبد الله بن يونس السبيعي عن
الفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال : احب لكل مؤمن أن يتختم بخمسة
خواتيم : باليقوت وهو الفخر بها ، وبالصدق وهو اخلاصها لله ولنا ، وبالفير وزج وهو نزعة
الناظر من المؤمنين والمؤمنات وهو يقوي البصر ويوسع الصدر ويزيد في قوة القلب ،
وبالحديد الصيني وما احب التخنم به ولا اكروه لبسه عند لقاء اهل الشرايطاني شرهم
واحب اتخاذه فانه يشرذم الردة من الجن والانس ، وما يطهره الله بالذكوات البيض
بلفحين ، قلت : يا مولاي وما فيه من الفضل ؟ قال : من تختم به وينظر اليه كتب الله
له بكل نظرة ذرة أجرها اجر النبيين والصالحين مولود لا رحمة الله لشيئنا ابلغ الفص
منه ما لا يوجد بالحق ، ولكن الله رخصه عليهم ليتختم به غنيهم وفقيرهم .

﴿ ٢٦ ﴾ ٢٠ — ابو القاسم جعفر بن محمد قال : حدثني اخي علي بن محمد
عن أحمد بن ادريس عن عمران بن موسى الحطاب عن علي بن حسان عن عمه
عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول لأبي حمزة الثمالي :
يا ابا حمزة هل شهدت عمي ليلة خرج ؟ قال : نعم قال : فهل صلى في مسجد سهيل ؟
قال : واين مسجد سهيل ؟ لعلك تعني مسجد السهلة ؟ قال : نعم قال : اما انه لو صلى فيه ركعتين
ثم استجار بالله لأجلوه سنة فقال ابو حمزة : بابي انت وامي هذا مسجد السهلة ؟ قال :
نعم فيه بيت ابراهيم الذي كان يخرج منه الى المألفة ، وفيه بيت ادريس الذي كان
يخيط فيه ، وفيه صخرة خضراء فيها صورة جميع النبيين عليهم السلام ، وتحت الصخرة

٣٨ في فضل الكوفة والمواقع التي يستحب فيها الصلاة منها... الخ ج ٦

الطينة التي خلق الله منها النبيين ، وفيه المعراج وهو الفارق موضع منه وهو عمر الناس وهو من كوفان ، وفيه ينفخ في الصور ، واليه المحشر ويحشر من جانبه سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب .

﴿ ٧٧ ﴾ ٢١ - وروي عن الصادق عليه السلام انه قال : ما من مكروب يأتي مسجد السهلة فيصل في ركعتين بين العشائين ويدعو الله تعالى الا فرج الله كربه .

﴿ ٧٨ ﴾ ٢٢ - محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي ابن مهزيار عن محمد بن اسماعيل عن حنان بن سدير عن حكيم بن جبير الاسدي قال : سمعت علي بن الحسين عليهما السلام يقول : ان الله عز وجل يُنيط ملكاً في كل ليلة معه ثلاثة مثاقيل من مسك الجنة فيطرحه في فرائضكم هذا ، وما من نهر في شرق الارض وغربها اعظم بركة منه .

﴿ ٧٩ ﴾ ٢٣ - ابو القاسم جعفر بن محمد عن علي بن الحسين بن موسى عن علي بن الحكم عن سليمان بن نبيك عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل : ﴿ وآويناها الى ربوة ذات قرار ومعين ﴾ (١) قال الربوة : نجف الكوفة والمعين : الفرات .

﴿ ٨٠ ﴾ ٢٤ - وعنه عن محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن أبيه عن جده علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن علي بن الحكم عن مخزومة بن ربعي قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : شاطئ الوادي الايمن الذي ذكره الله تعالى في القرآن هو الفرات والبقعة المباركة هي كربلاء .

﴿ ٨١ ﴾ ٢٥ - وهذا الاسناد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد الملسي عن عبد الله بن سليمان قال : لما قدم ابو عبد الله عليه السلام الكوفة في زمن ابي العباس

• (١) سورة الذاريات الآية : ٥١

﴿ ۸۲ ﴾ ۲۶ — محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن سليمان بن هارون العجلي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ما أظن أحداً يحنك بماء الفرات إلا أحبنا أهل البيت وسألني كم يبتلع من الفرات؟ فأخبرته فقال: لو كنت عنده لأحببت أن آتية طوفى النهار. ويستحب أن يصلى أيضاً بالكوفة في مسجد بن في مسجد غنى ومسجد الحمراء، ولا يجوز الصلاة في خمسة مساجد مسجد: الأشعث ومسجد جرير بن عبد الله البجلي ومسجد شمالك بن خرشة ومسجد شيبث بن ربيع ومسجد التيم لأن أمير المؤمنين عليه السلام نهى عن الصلاة فيها، وقد أوردنا ذلك مسنداً في كتاب الصلاة.

١١ - باب نسب أبي محمد الحسن بن علي بن
أبي طالب عليه السلام

هو الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ،
الامام الزكي سيد شباب اهل الجنة ، ولد بالمدينة في شهر رمضان سنة اثنتين من الهجرة
وقبض بالمدينة مسموماً في صفر سنة تسع واربعين من الهجرة ، وكانت منه عليه السلام

يومئذ سباً - وأربعين سنة - وأمه سيدة نساء العالمين فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله يودفن بالبقيع من مدينة الرسول صلى الله عليه وآله -

١٢ - باب فضلك زيارته عليه السلام

﴿ ٨٣ ﴾ - محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن علي الكوفي قال: حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله قال: حدثني القاضي أبو اسحاق إبراهيم بن محمد ابن عبد الله الرازي قال: حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال: حدثنا محمد بن الحسن الفارسي قال: حدثنا محمد بن منصور قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن حسين بن عثمان بن معلى بن جعفر قال: قال الحسن بن علي عليه السلام: يا رسول الله ما لمن زارنا؟ قال: من زارني حياً أو ميتاً أو زار أباك حياً أو ميتاً أو زار أخاك حياً أو ميتاً أو زارك حياً أو ميتاً كان حقاً عليّ أن استغفره يوم القيامة .

﴿ ٨٤ ﴾ ٢ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خلف عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: بينا الحسين بن علي عليهما السلام في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله إذ رفع رأسه فقال: يا ابنه طلمن زارك بعد موتك؟ فقال: يا بني من اتاني زائراً بعد موتي فله الجنة . ومن اتى أباك زائراً بعد موته فله الجنة ، ومن اتى أخاك زائراً بعد موته فله الجنة ، ومن اتاك زائراً بعد موتك فله الجنة (١) .

* (١) قد تقدم هذا الحديث بعينه برقم ٨ من الباب ٢ وفيه الحسن يدل الحسين عليهما السلام

١٣ - باب زيارته عليه السلام

(٨٥) ١ - أبو القاسم جعفر بن محمد قال : حدثني حكيم بن داود بن حكيم قال : حدثني سلمة بن الخطاب عن عمر بن علي عن عمه عمر بن يزيد بياع السابري رفعه قال : كان محمد بن الحنفية رضي الله عنه يأتي قبر الحسن بن علي عليه السلام فيقول : ﴿ السلام عليك يا بقية المؤمنين ، وابن أول المسلمين ، وكيف لا تكون كذلك وانت سليل الهدى وحليف التقى وخامس أصحاب الكساء ، غدتك يد الرحمة ، وريبت في حجر الاسلام ، ورضعت من ندي الايمان ، قطبت حياً وطبت ميتاً ، غير ان الانفس غير طيبة لفراقك ولا شاكاة في الجنان لك ﴾ ثم يلتفت الى الحسين عليه السلام فيقول : ﴿ السلام عليك يا ابا عبد الله وعلى ابي محمد السلام ﴾ .

١٤ - باب وداع أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام

تقف على قبره كوقوفك عليه عند الزيارة وتقول : ﴿ السلام عليك يا بن رسول الله ، السلام عليك يا مولاي ورحمة الله وبركاته ، استودعك الله واسترعيك ، وقرأ عليك السلام ، آمنا بالله وبالرسل وبما جئت به ودلت عليه ، اللهم اكتبنا مع الشاهدين ﴾ ثم تسأل الله حاجتك وان لا يجعله آخر العهد منك ، وادع بما احببت ان شاء الله .

١٥ - باب نسب أبي عبد الله الحسين بن علي عليها السلام

هو الحسين بن علي بن ابي طالب الامام الشهيد سيد شباب أهل الجنة ، ولد بالمدينة آخر شهر ربيع الاول سنة ثلاث من الهجرة ، وقبض عليه السلام قتيلاً بكر بلاء .
(- ٦ التهذيب ج ٦)

من ارض العراق يوم الاثنين وقيل يوم الجمعة وقبل يوم السبت ، العاشر من المحرم قبل الزوال سنة احدى وستين من الهجرة ، وله يومئذ ثمان وخمسون سنة ، وامه سيدة نساء العالمين فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله ، وفهره بطف كربلاء بين نينوى والغازية في قرى النهرين .

١٦ - باب فضل زيارته عليه السلام

﴿ ٨٦ ﴾ ١ - محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال : حدثنا الحسن بن متيل الدقاق وغيره من الشيوخ عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال : حدثنا الحسن بن علي بن فضال عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : من واصل شيعتنا بزيارة قبر الحسين عليه السلام ، فإن أتياه يزيد في الرزق ويمد في العمر ويدفع مدافع السوء ، وأتيانه مقترض على كل مؤمن يقر له بالامامة من الله .

﴿ ٨٧ ﴾ ٢ - وعنه عن الحسن بن محمد بن محمد بن علان (١) عن حميد بن زياد عن أحمد بن محمد عن محمد بن يزيد عن علي بن الحسن عن عبد الرحمن بن كثير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لو أن أحدكم حج دهره ثم لم يزر الحسين بن علي عليهما السلام لكان تاركاً حقاً من حقوق رسول الله صلى الله عليه وآله ، لأن حق الحسين عليه السلام فريضة من الله تعالى واجبة على كل مسلم .

﴿ ٨٨ ﴾ ٣ - وعنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن ابن رثاب عن

• (١) كذا وجد في النسخ والظاهر أنه (زعلان) كما في هامش الواق

- ٨٦ - النسخ ج ٢ ص ٣٤٨ بتفاوت

أبي عبد الله عليه السلام قال : حق على الغني أن يأتي قبر الحسين بن علي عليه السلام في السنة مرتين وحق على الفقير أن يأتيه في السنة مرة .

﴿ ٨٩ ﴾ ٤ — سعد بن عبد الله ومحمد بن يحيى وعبد الله بن جعفر واحد ابن إدريس جميعاً عن الحسين بن عبيد الله عن الحسن بن علي بن أبي عثمان عن عبد الجبار الثناوخي عن أبي انعميل عن الحسين بن علي بن ثوير بن أبي فاختة قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : يا حسين من خرج من منزله يريد زيارة الحسين بن علي بن أبي طالب عليها السلام أن كان ماشياً كتب الله له بكل خطوة حسنة وحط بها عنه سيئة ، حتى إذا صار بالخائر كتبه الله من المفلحين ، وإذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين ، حتى إذا أراد الانصراف أتاه ملك فقال له : أنا رسول الله ربك يقرؤك السلام ويقول لك : استأنف العمل فقد غفر لك ما مضى .

﴿ ٩٠ ﴾ ٥ — أبو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن عبد الله عن الحسين بن علي بن زكريا عن الهيثم بن عبد الله عن الرضا علي بن موسى عليها السلام عن أبيه قال : قال الصادق عليه السلام : إن أيام زائري الحسين بن علي عليها السلام لا تعد من آجالهم .

﴿ ٩١ ﴾ ٦ — وعنه عن محمد بن عبد الله بن جعفر عن أبيه عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم قال : سمعته يقول : من أتى عليه حول لم يأت قبر الحسين عليه السلام نقص الله من عمره حولا ، ولو قلت إن أحدكم يموت قبل أجله بثلاثين سنة لكنت صادقا ، وذلك إنكم تتركون زيارته ، فلا تدعوها عند الله في أعماركم وبزيد في أرزاقكم ، وإذا تركتم زيارته نقص الله من أعماركم وأرزاقكم فتأفسو في زيارته ولا تدعوا ذلك ، فإن الحسين بن علي عليه السلام شاهدكم عند الله تعالى وعند رسوله وعند علي وعند فاطمة صلوات الله عليهم أجمعين .

﴿ ٩٢ ﴾ ٧ — وعنه قال : حدثني حكيم بن داود عن سلمة بن الخطاب عن ابراهيم بن محمد بن علي بن للمعي عن اسحاق بن داود قال : اتى رجل ابا عبد الله عليه السلام فقال له : اني قد ضربت على كل شيء لي من ذهب وفضة وبعث ضياعي فقلت انزل مكة ؟ فقال : لا تفعل ان اهل مكة يكفرون بالله جيرة ، فقلت : فني حرم رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال : هم شر منهم ، قلت : فابن انزل ؟ قال : عليك بالعراق الكوفة ، فان البركة منها على اثني عشر ميلا هكذا وهكذا ، والى جانبها قبر ما اتاه مكروب قط ولا ملهوف الا فرج الله عنه

﴿ ٩٣ ﴾ ٨ — وعنه عن أبيه عن محمد بن يحيى العطار عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن عبد الله بن محمد البجلي عن منيع بن الحجاج عن يونس بن عبد الرحمن عن قدامة بن مالك عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من اراد زيارة قبر الحسين عليه السلام لا اشراً ولا بطراً ولا رياءً ولا سمعةً محصت ذنوبه كما يحص الثوب في الماء فلا يبقى عليه دنس ، ويكتب الله له بكل خطوة حجة ، وكل ما رفع قدمه عمرة .

﴿ ٩٤ ﴾ ٩ — وعنه عن محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن محمد بن صدقة عن صالح التيلي قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : من اتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه كتب الله له اجر من اعتق الف نسمة ، وكن حمل على الف فرس في سبيل الله مسرعة ملجمة .

﴿ ٩٥ ﴾ ١٠ — وعنه عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي المعز عن عنبسة بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من لم يأت قبر الحسين عليه السلام حتى

يموت كان منتقص الايمان ، منتقص الدين ، ان ادخل الجنة كان دون المؤمنين فيها .
 ﴿ ٩٦ ﴾ ١١ — محمد بن أحمد بن داود عن علي بن حبشي بن قونى عن
 جعفر بن محمد عن محمد بن اسماعيل السلمي عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن
 عبد الرحمن عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : جعلت فداك ما
 تقول فيمن ترك زيارة الحسين عليه السلام وهو يقدر على ذلك ؟ قال : انه قد عوقب
 رسول الله صلى الله عليه وآله وعقنا واستخف بأمره ، ومن زاره كان الله له من
 وراء حوائجه وكفى ما اهمه من امر دنياه ، وانه يجلب الرزق على العبد ويخلف عليه
 ما ينفق ، ويغفر له ذنوب خمسين سنة ، ويرجع الى ابيه وما عليه وزر ولا خطيئة إلا
 وقد محيت من صحيفته ، فان هلك في سفره زات الملائكة فغسلته وفتح له باب الى
 الجنة يدخل عليه روحها حتى ينشر ، وان سلم فتح له الباب الذي ينزل منه رزقه ويميل
 له بكل درهم ألفه عشرة آلاف درهم وذخر ذلك له ، فاذا حشر قيل له لك بكل
 درهم عشرة آلاف درهم ان الله نظر لك فذخرها لك عنده .

﴿ ٩٧ ﴾ ١٢ — وعنه عن محمد بن همام عن علي بن محمد بن رباح ان محمد بن
 العباس حده عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن علي بن ميمون الصايغ قال : قال
 لي ابو عبد الله عليه السلام : يا علي بلغني ان اناساً من شيعتنا يمر بهم السنة والسنن
 وأكثر من ذلك لا يزورون الحسين بن علي بن ابي طالب عليهما السلام قلت : جعلت
 فداك اني لا عرف اناساً كثيراً بهذه الصفة فقال : اما والله لحظهم اخطأوا ، وعن
 ثواب الله زاغوا ، وعن جوار محمد صلى الله عليه وآله في الجنة تباعدوا ، قلت : فان اخرج
 عنه رجلاً أجهزي عنه ذلك ؟ قال : نعم وخروجه بنفسه اعظم اجراً وخيراً له عند ربه .
 ﴿ ٩٨ ﴾ ١٣ — محمد بن يعقوب الكليني (١) عن محمد بن يحيى عن محمد

* (١) قال في الوافي : لم نجد هذا الحديث في الكافي

ابن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن الخبير عن الحسين بن محمد القمي عن
ابي الحسن الرضا عليه السلام قال : من زار قبر ابي عبد الله عليه السلام بشط الفرات
كن زار الله فوق عرشه .

﴿ ٩٩ ﴾ ١٤ — محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن الحسين بن سفيان
الكوفي قال : حدثني علي بن أحمد بن محمد بن عمران قال : حدثنا محمد بن منصور
قال : حدثنا حرب بن الحسين عن ابراهيم الشيباني عن ابي الجارود قال : قال لي
ابو جعفر عليه السلام : كم بينك وبين قبر ابي عبد الله عليه السلام ؟ قلت يوم
وشيء فقال له : لو كان منا على مثال الذي هو منكم لاتخذناه هجرة .

﴿ ١٠٠ ﴾ ١٥ — الحسن بن محبوب عن اسحاق بن عمار قال : سمعت
أبا عبد الله عليه السلام يقول : ليس شيء في السموات إلا وهم يسألون الله ان يأذن لهم في
زيارة الحسين عليه السلام فوج ينزل وفوج يعرج .

﴿ ١٠١ ﴾ ١٦ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان قال : قلت لأبي عبد الله
عليه السلام ربما فاتني الحج فأعرف عند قبر الحسين عارفاً بحقه ؟ قال : احسنت يا بشير
ايما مؤمن اتى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه في غير يوم عيد كتب الله له عشرين
حجة وعشرين عمرة مبرورات مقبولات وعشرين غزوة مع نبي مرسل أو امام عدل ، ومن
اتاه في يوم عيد كتب الله له مائة حجة ومائة عمرة ومائة غزوة مع نبي مرسل أو امام عدل ،
قلت : وكيف لي بمثل الموقف ؟ فنظر إلي شبه الغضب ثم قال : يا بشير ان المؤمن إذا
اتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة واغتسل من الفرات ثم توجه اليه كتب الله له
بكل خطوة حجة بمناسكها ، ولا اعلم إلا قال : وعمرة .

﴿ ١٠٢ ﴾ ١٧ - محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن المصار عن أحمد بن عيسى بن محمد بن سنان عن الحسن بن المختار عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال : زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل عشرين حجة ، وأفضل من عشرين عمرة وحجة .

﴿ ١٠٣ ﴾ ١٨ - وعنه عن محمد بن الحسن بن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن فسان البصري عن معاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لي : يا معاوية لا تدع زيارة قبر الحسين عليه السلام ، فإن من تركه رأى من الحسرة ما يمتنى أن قبره كان عنده ، أما تحب أن يرى الله شخصك وسوادك فيمن يدعو له رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والأئمة عليهم السلام أما تحب أن تكون ممن يتقلب بالقطرة الماء فيغفر له ذنوب سبعين سنة ، أما تحب أن تكون غداً ممن يخرج وليس عليه ذنب يتبع بها ، أما تحب أن تكون غداً ممن يصالحه رسول الله صلى الله عليه وآله .

﴿ ١٠٤ ﴾ ١٩ - وعنه عن الحسن بن محمد بن علي قال : أخبرنا حميد بن زياد عن الحسن بن جماعة قال : حدثني وهيب بن حفص عن أبي بصير وعبد الله بن جبلة عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : وكل بالحسين عليه السلام سبعون ألف ملك يصلون عليه شعثاً غبراً منذ يوم قتل إلى ما شاء الله - يعني بذلك قيام القائم - ويدعون لمن زاره ويقولون يا رب هؤلاء زوار الحسين عليه السلام افعل بهم وافعل بهم .

﴿ ١٠٥ ﴾ ٢٠ - وعنه عن الحسن بن محمد بن حميد بن زياد عن أحمد

ابن محمد عن محمد بن يزيد قال : حدثني أحمد بن الفضل عن طلي بن معمر عن بعض أصحابنا قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ان فلانا أخبرني انه قال لك : اني حججت تسع عشرة حجة وتسع عشرة عمرة فقلت له : حج حجة اخرى واعتمر عمرة اخرى يكتب لك زيارة قبر الحسين عليه السلام ؟ فقال : ايما احب اليك ان تحج مشرين حجة وتعتمر عشرين عمرة أو تحشر مع الحسين عليه السلام ؟ فقلت : لا بل احشر مع الحسين عليه السلام قال : فزر أبا عبد الله عليه السلام .

﴿ ١٠٦ ﴾ ٢١ - وعنه عن الحسن بن محمد بن علان عن حميد بن زياد عن أحمد بن محمد بن رباح عن محمد بن يزيد بن المتوكل قال : حدثني أحمد بن الفضل عن علي بن يحيى عن محمد بن اسحاق بن عمار عن محمد بن حكيم عن أبي الحسن عليه السلام قال : من اتى قبر الحسين عليه السلام في السنة ثلاث مرات آمن من الفقر .

﴿ ١٠٧ ﴾ ٢٢ - سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان عن جعفر بن محمد عليها السلام قال : من زار قبر الحسين عليه السلام أول يوم من رجب غفر الله له البتة .

﴿ ١٠٨ ﴾ ٢٣ - أبو القاسم جعفر بن محمد عن أبي علي محمد بن همام ابن سهيل عن أبي عبد الله جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن الحسن بن محمد الابراري عن الحسن بن محبوب عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرنطي قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام في أي شهر نزور الحسين عليه السلام ؟ فقال : في النصف من رجب والنصف من شعبان .

﴿ ١٠٩ ﴾ ٢٤ - سعد بن عبد الله عن الحسين بن علي الزيتوني عن أحمد بن هلال عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من احب ان يصافحه مائة الف نبي وعشرون الف نبي فليزر قبر

الحسين بن علي عليهما السلام في النصف من شعبان ، فان ارواح النبيين عليهم السلام تستأذن الله في زيارته فيؤذن لهم

﴿ ١١٠ ﴾ ٢٥ - ابو القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن بعض رجاله عن هارون بن خزيمة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كان ليلة النصف من شعبان نادى مناد من الافق الاعلى زائري الحسين ارجعوا مغفوراً لكم ، نوابكم على ربكم ومحمد نبيكم .

﴿ ١١١ ﴾ ٢٦ - ابو الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كان ليلة القدر وفيها يفرق كل امر حكيم نادى مناد تلك الليلة من بطنان العرش ان الله تعالى قد غفر لمن أتى قبر الحسين عليه السلام في هذه الليلة .

﴿ ١١٢ ﴾ ٢٧ - ابو القاسم جعفر بن محمد عن جماعة من مشايخه عن محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن أبي سيار السابني عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : من زار قبر الحسين عليه السلام ليلة من ثلاث غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، قالت : اي الليالي جملت فذلك ؟ قال : ليلة الفطر وليلة الاضحى وليلة النصف من شعبان .

﴿ ١١٣ ﴾ ٢٨ - وعنه قال : حدثني محمد بن عبد المؤمن عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد الكوفي عن محمد بن جعفر بن اسماعيل عن محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من زار قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة كتب الله له الف الف حجة مع القائم عليه السلام ، والف الف عمرة مع رسول الله صلى الله عليه وآله ، وعنتي الف الف نسمة ، وحرلاني الف الف

* - ١١٠ - الكافي ج ١ ص ٣٢٧ القبة ج ٢ ص ٣٤٨

(- ٧ - التهذيب ج ٦)

فرس في سبيل الله ، وسماه الله عز وجل عبدي الصديق آمن بوعدى وقالت الملائكة :
فلان صديق زكاه الله من فوق عرشه ، وسمي في الارض كروياً .

﴿ ١١٤ ﴾ ٢٩ — سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن ابي اسماعيل القمط عن بشار عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من كان معسراً فلم
يتبها له حجة الاسلام فليأت قبر ابي عبد الله عليه السلام وليعرف عنده فذلك يجزيه عن
حجة الاسلام ، اما اني لا اقول يجزي ذلك من حجة الاسلام إلا المعسر ، فاما الموسر إذا
كان قد حج حجة الاسلام فاراد ان يتنفل بالحج والعمرة فمنعه عن ذلك شغل دنيا أو
عائق فأتى الحسين بن علي عليه السلام في يوم عرفه أجزأه ذلك عن اداء حجته وعمرته
وضاعف الله له بذلك اضعافاً مضاعفة ، قلت : كم تعدل حجة ؟ وكم تعدل عمرة ؟
قال : لا يحصى ذلك قلت : مائة ؟ قال : ومن يحصى ذلك قلت : الف ؟ قال : واكثر
ثم قال : ﴿ وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ﴾ .

﴿ ١١٥ ﴾ ٣٠ — محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن الحسن عن محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان قال :
قال لي ابو عبد الله عليه السلام : يا بشير ان المؤمن إذا أتى قبر الحسين عليه السلام
في يوم عرفة واغتسل بالفرات ثم توجه اليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها
ولا اعلمه إلا قال : وغزوة .

﴿ ١١٦ ﴾ ٣١ — وعنه عن سلامة بن محمد قال : حدثنا محمد بن جعفر المؤدب
عن محمد بن أحمد بن يحيى عن الهيثم التهمدي عن علي بن اسباط عن بعض اصحابنا عن
ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له إن الله يبدأ بالنظر الى زوار قبر الحسين بن علي
عليهما السلام عشية عرفة قبل نظره الى أهل الموقف ؟ قال : نعم قلت : وكيف ذلك ؟

قال : لأن في أولئك اولاد زنا وليس في هؤلاء اولاد زنا .

﴿ ١١٧ ﴾ ٣٢ — وعنه عن أبي طالب الانباري قال : اخبرني علي بن محمد أن محمد بن العباس حدثهم عن الحسين بن علي بن أبي حمزة عن حنان بن سدير قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : يا حنان إذا كان يوم عرفة اطلع الله عز وجل على زوار الحسين عليه السلام فقال لهم استأنفوا فقد غفر لكم .

﴿ ١١٨ ﴾ ٣٣ — وعنه عن سلامة بن محمد عن علي بن محمد الجبائي عن أحمد بن هلال عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب البجلي قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام : من عرف عند قبر الحسين عليه السلام فقد شهد عرفة .

﴿ ١١٩ ﴾ ٣٤ — أبو القاسم جعفر بن محمد قال : حدثني أبي عن سعد ابن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن القاسم بن يحيى عن جده الحسن ابن راشد عن يونس بن ظبيان قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من زار قبر الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة عرفة في سنة واحدة كتب الله له ألف حجة مبرورة وألف عمرة متقبلة وقضيت له ألف حاجة من حوائج الدنيا والآخرة .

﴿ ١٢٠ ﴾ ٣٥ — وعنه قال : حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحيري عن أبيه عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من زار قبر أبي عبد الله عليه السلام يوم عاشوراء عارفاً بحقه كان كمن زار الله تعالى في عرشه .

﴿ ١٢١ ﴾ ٣٦ — محمد بن أحمد بن داود عن أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا أبو عبد الله الفزاري - يعني جعفر بن مالك - قال : حدثنا أحمد بن علي ابن عبيد الجعفي قال : حدثنا حسين بن سليمان عن الحسين بن راشد عن حماد بن عيسى عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من زار الحسين (ع) يوم عاشوراء وجبت له الجنة .

﴿ ١٢٢ ﴾ ٣٧ - وروى عن أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام أنه قال : علامات المؤمن خمس : صلاة الحسين ، وزيارة الأربعين ، والتختم في اليمن ، وتعفير الجبين ، والحجر بسم الله الرحمن الرحيم .

﴿ ١٢٣ ﴾ ٣٨ - أبو القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن أحمد بن إدريس عن صندل عن داود بن فرقد قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما لمن زار الحسين عليه السلام في كل شهر من الثواب ؟ قال : له من الثواب ثواب مائة ألف شهيد مثل شهاده يدر .

١٧ - باب فضل الغسل للزيارة

﴿ ١٢٤ ﴾ ١ - روى محمد بن أحمد بن داود عن أبي القاسم علي بن حبشي بن قوني قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مالك عن الحسن بن عبد الرحمن الرواسي عن حماد عن بشير الدهان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من أتاه - يعني الحسين عليه السلام - فتوضأ واغتسل من الفرات لم يرفع قدماً ولم يضع قدماً إلا كتب الله له بذلك حجة وعمرة .

﴿ ١٢٥ ﴾ ٢ - وعنه عن الحسين بن محمد عن حميد بن زياد عن عبيد ابن نبيك عن محمد بن فراس عن إبراهيم بن محمد الطحان عن بشير الدهان عن رقاعة النخاس عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أخبرني أبي أن من خرج إلى قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقه غير مستكبر وبلغ الفرات ووقع في الماء وخرج من الماء كأنه مثل الذي يخرج من الذنوب ، وإذا مشى إلى الحسين عليه السلام فرفع قدماً ووضع أخرى كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات .

﴿ ١٢٦ ﴾ ٣ - وعنه عن محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري قال : حدثنا محمد بن عمران قال : حدثنا حسن بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن ايوب عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال : ان لله ملائكة موكلين بقبر الحسين عليه السلام فاذا هم للرجل بزيارته فاغتسل ناداه محمد صلى الله عليه وآله يا وفد الله ابشروا بمرافقتي في الجنة ، وناداه امير المؤمنين عليه السلام انا ضامن لقضاء حوائجكم ودفع البلاء عنكم في الدنيا والآخرة ، ثم اكتبتم لله صلى الله عليه وآله وعليه السلام عن ايمانهم وعن شجائهم حتى ينصرفوا الى اهل بيته .

﴿ ١٢٧ ﴾ ٤ - وعنه عن ابن حريث عن عمرو بن الحسن الاشعري قال : اخبرنا احمد بن موسى بن اسحاق التميمي قال : حدثنا احمد بن قتيبة قال : حدثنا الحسين بن سعيد عن جعفر بن محمد عليه السلام انه سئل عن الزائر لقبر الحسين عليه السلام فقال : من اغتسل في الفرات ثم مشى الى قبر الحسين عليه السلام كان له بكل قدم يرفعها ويضعها حجة متقبلة بمناسكها .

﴿ ١٢٨ ﴾ ٥ - وأما الذي رواه محمد بن احمد بن داود عن سلامة بن محمد قال : اخبرنا محمد بن الحسين بن علي بن مهزيار عن أبيه عن جده عن ايوب بن نوح وغيره عن عبد الله بن المغيرة قال : حدثني ابو اليسع قال : سأل رجلاً اباعه الله عليه السلام ولنا اسمع عن الفضل إذا أتى قبر الحسين عليه السلام فقال : لا .

﴿ ١٢٩ ﴾ ٦ - وما رواه أيضاً محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسين الصوفاري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن زيارة قبر الحسين عليه السلام هل لها غسل ؟ قال : لا . فليس في هذين الخبرين ما ينال ما قدمناه لأن قوله عليه السلام بعد سؤال السائل عن غسل الزيارة : لا ، لم يتناول الحظر ، وإنما اراد عليه السلام ليس فيه غسل مفروض

أو واجب يستحق بتركه العقاب وإن كان فيه غسل مندوب مستحب فيه فضل كثير ، وإذا كان المراد ما ذكرناه فلا تنافي بين هذه الاخبار .
ويستحب ان يقال عند الغسل ما رواه :

﴿ ١٣٠ ﴾ ٧ - محمد بن أحمد بن داود عن أبي بشير بن إبراهيم القمي قال : حدثنا أبو محمد الحسن بن علي الزعفراني قال : حدثنا إبراهيم بن محمد الثغفي قال : كان أبو عبد الله عليه السلام يقول : في غسل الزيارة إذا فرغ من الغسل ﴿ اللهم اجعله لي نوراً وطهوراً وحرزاً وكافياً من كل داء وسقم ومن كل آفة وعاهة ، وطهر به قلبي وجوارحي وعظامي ولحمي ودمي وشعري وبشري ونحلي وعصي وما أقلت الأرض مني واجعله لي شاهداً يوم القيامة يوم حاجتي وفقري وفاتي ﴾ .

١٨ - باب زيارته عليه السلام

﴿ ١٣١ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه عن عدة من اصحابنا عن أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن الحسين بن ثوير قال : كنت أنا ويونس بن ظبيان والمفضل بن عمر وابو سلمة السمرج جلوساً عند أبي عبد الله عليه السلام ، وكان المتكلم يونس بن ظبيان وكان أكبرنا سنّاً ، فقال له : جعلت فداك إذا اردت زيارة الحسين عليه السلام كيف اصنع وكيف أقول ؟ فقال له : إذا أتيت أبا عبد الله عليه السلام فاغتسل على شاطئ الفرات والبس ثيابك الطاهرة ثم امش حافياً ، فانك في حرم من حرم الله وجرم رسوله ، وعليك بالتكبير والتهليل والتمجيد والتعظيم لك كثيراً ، والصلاة على محمد وأهل بيته حتى تصير الى باب الحائر ثم تقول : ﴿ السلام عليك يا حجة الله وابن حجته ، السلام عليكم يا ملائكة الله وزوار قبر ابن

نبي الله ﷺ ثم اخط عشر خطى ثم قف وكبر ثلاثين تكبيرة ثم امش اليه حتى تأتية من
 قبل وجهه واستقبل بوجهك وجهه وتجعل القبلة بين كتفك ثم قل : **يا سلام عليك**
يا حجة الله وابن حجته ، السلام عليك يا قتل الله وابن قتيله ، السلام عليك يا نار الله
وابن ناره ، السلام عليك يا وتر الله الوتر في السموات والارض ، اشهد ان دمك
سكن في الحلد ، وافشعرت له اظلة العرش ، وبكى له جميع الخلايق ، وبكت له السموات
السبع والارضون السبع وما فيهن وما بينهن ومن في الجنة والنار من خلق ربنا ما يرى
وما لا يرى ، اشهد انك حجة الله وابن حجته ، واشهد انك قتل الله وابن قتيله ،
واشهد انك نار الله وابن ناره ، واشهد انك وتر الله وابن وتره الموتور في السموات
والارض ، واشهد انك قد بلغت ونصحت ووفيت وأوفيت وجاهدت في سبيل ربك
ومضيت للذي كنت عليه شهيداً برأ ومستهزئاً وشاهداً ومشهوداً ، انا عبدك ومولاك وفي
طاعتك والوافد اليك ، ألتمس كل المنزلة عند الله وثبات القدم في الهجرة اليك وفي السبيل
الذي لا يحتاج دونك ، من الدخول في كفالتك التي امرت بها ، من اراد الله بدأبكم
وبكم يدين الله الكذب ، وبكم يواعد الزمان الكلب ، وبكم فتح الله وبكم يختم ، وبكم
يمحو ما يشاء وبكم يثبت ، وبكم يفك القل من رقابنا ، وبكم يدرك الله ترة كل مؤمن
تطلب ، وبكم تنبت الارض اشجارها ، وبكم تخرج الاشجار ثمارها ، وبكم تنزل
السماء قطرها ورزقها ، وبكم يكشف الله الكرب ، وبكم ينزل الله الغيث ، وبكم تسبح
الارض التي تحمل أبدانكم وتستقل جبالها عن مراسيها . ارادة الرب في مقادير اموره
تهبط اليكم وتصير من يوتكم ، والصادر عما نقل من احكام العباد ، لعن الله امة
قتلتكم وامة خالفتكم وامة جحدت ولايتكم وامة ظاهرت عليكم وامة شهدت ولم
تستشهد ، الحمد لله الذي جعل النار مأواهم وبشس الورد المورود وبشس ورد الواردين الحلد
له رب العالمين - وصلى الله عليك يا ابا عبد الله - ثلاثاً - برأ الى الله ممن خالفك - وانا الى

في زيارته عليه السلام

ج ٦

٥٨

الله ممن خالفك برىء - ثلاثاً ، ثم تقوم فتأتي ابنه علياً عليه السلام وهو عنده رجله
وتقول : (السلام عليك يا ابن رسول الله ، السلام عليك يا ابن علي أمير المؤمنين
السلام عليك يا ابن الحسن والحسين ، السلام عليك يا ابن خديجة الكبرى وفاطمة الزهراء ،
صلى الله عليك - لعن الله من فتنك -) ثلاثاً : (انا الى الله منهم بريء) ثلاثاً ثم تقوم
فتومي يديك الى الشهاداء وتقول : (السلام عليكم السلام عليكم فزتم والله فزتم والله
فزتم والله فليت اني معكم فافوز فوزاً عظيماً) ثم تدور فتجمل قبر ابي عبد الله عليه السلام
بين يديك فتصلي ست ركعات وقد تمت زيارتك فان شئت فانصرف .

وقد ذكر الشيخ رحمه الله في كتابه في مناسك الزيارات ترتيباً لزيارة ابي عبد الله
الحسين بن علي عليهما السلام اجبت ابراهه على وجهه ، ذكر رحمه الله انه اذا انتهى
الى باب المشهد فقف عليه وكبر اربعاً ثم قل : (اللهم هذا مقام كرمي وشرفني به ،
اللهم صل على محمد وآل محمد واصطني فيه رغبتى على حقيقة ايماني بك وبرسولك وآله
صلواتك عليهم اجمعين) ثم ادخل رجلك اليمنى قبل اليسرى وقل : (بسم الله وبالله
وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله ، اللهم انزلني منزلاً مباركاً وانت خير المنزلين)
ثم امش حتى تدخل الصحن فاذا دخلت فكبر اربعاً وتوجه الى القبلة وارفع يديك
وقل : (اللهم اني اليك اتوجه واليك توجهت واليك خرجت واليك وفدت ولخبرك
تعرضت وبزيارة حبيب حبيبك تقربت ، اللهم فلا تمنني خير ما عندك لسوء ما عندي
اللهم اغفر لي ذنوبي وكفر عني سيئاتي وحط عني خطيئاتي واقبل حسناتي) ثم اقرأ
الحمد ، والموذنين وقل هو الله احد وانا انزلناه في ليلة القدر وآية الكرسي وآخر
الحشر وقل : (الحمد لله الواحد في الامور كلها ، خالق الخلق لم يعزب عنه شيء
من امورهم ، عالم كل شيء بغير تعليم صلوات الله وصلوات ملائكته وانبيائه ورسله
وجميع خلقه وسلامه وسلام جميع خلقه على محمد المصطفى وأهل بيته ، الحمد لله الذي انعم

عليّ وعرفني فضل محمد واهل بيته صلى الله عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته ، اللهم انت خير من وفد اليه الرجال ومُثدت اليه الرجال ، وانت ياسيدي اكرم مأثمي واكرم منور وقد جعلت لكل زائر آت تحفة فاجعل تحفة زيارة قبر وليك وابن بنت نبيك وحجتك على خلقك فكك رقبتني من النار ، اللهم صل على محمد وآل محمد وتقبل مني عملي واشكر سعي وارحم مسيري من اهل بيغير منّ اللهم عليك بل لك المن عليّ اذ جعلت لي السبيل الى زيارة وليك وعرفتني فضله وحفظتني حتى بلغتني ، اللهم وقد رجوتك فلا تقطع رجائي وقد املتك فلا تخيب املِي واجعل مسيري هذا كفارة لما قبله من ذنوبي ورضواناً تضاعف به حسناتي وسبباً لنجاح طلبتي وطريقاً لقضاء جوائجي يا ارحم الراحمين ، اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل سعيي مشكوراً وذنبي مغفوراً وعملي مقبولاً ودعائي مستجاباً انك على كل شيء قدير ، اللهم اني اريدك فارديني واقبلت بوجهي اليك فلا تعرض عني وقصدتك فتقبل مني وان كنت لي ماقفاً فارض عني وارحم تضرعي اليك فلا تضيني يا ارحم الراحمين ﴿ ثم امش حتى تعين الحدث ، فاذا عاينته فكبر اربعاً واستقبله بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل : ﴿ اللهم انت السلام ومنك السلام واليك يرجع السلام يا ذا الجلال والاكرام ، السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله وامين الله على وجهه وعزائم امره الخاتم لما سبق من رسله الفاتح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ، السلام على أمير المؤمنين عبد الله واخي رسول الله الصديق الاكبر وسيد المسلمين وامام المتقين وقائد الفر المحجلين ، السلام على الحسن والحسين سيدي شباب اهل الجنة من الخلق اجمعين ، السلام على أئمة الهدى الراشدين ، السلام على الطاهرة الصديقة فاطمة سيدة نساء العالمين ، السلام على ملائكة الله المنزلين ، السلام على ملائكة الله المردفين ،

(- ا - التهذيب ج ٦)

السلام على ملائكة الله المسومين ، السلام على ملائكة الله الزوارين ، السلام على الملائكة الذين هم في هذا المشهد باذن الله مقيمون ﴿ ثم امش حتى تقف على الحدث فاذا وقفت عليه فاستقبله بوجهك وقل : ﴿ السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله ، السلام عليك يا وارث نوح نبي الله ، السلام عليك يا وارث ابراهيم خليل الله ، السلام عليك يا وارث موسى كلم الله ، السلام عليك يا وارث عيسى روح الله ، السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله ، السلام عليك يا وارث وصي رسول الله ، السلام عليك يا وارث الحسن الزكي ، السلام عليك ايها الشهيد الصديق الاكبر ، السلام عليك ايها الوصي البر التقي ، السلام على الارواح التي حلت بفنائك واناخت برحلك ، السلام على ملائكة الله المحققين بك ، اشهد انك اتممت الصلاة وآتيت الزكاة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وتلوت الكتاب حتى تلاوته وجاهدت في الله حق جهاده وصبرت على الاذى في جنبه وعبدته مخلصاً حتى اتاك اليقين ، لعن الله امة ظلمتك وامة قتلتك وامة قاتلتك وامة اعانت عليك وامة خذلتك وامة دعيت فلا تنجيك وامة بلغها ذلك فرفضت به والحقهم الله بدرك الجحيم ، اللهم العن الذين كذبوا برسلك وهدموا كعبتك واستحلوا حرمك والحدوا في البيت الحرام وحرقوا كتابك ، ونفكوا دماء اهل بيت نبيك واستنزلوا عبادك المؤمنين ، اللهم ضاعف عليهم المذاب الاليم واجعل لي لسان صدق في اوليائك المصطفين وحبيب إلي مشاهدم والحقني بهم واجعلني معهم في الدنيا والآخرة يا ارحم الراحمين ﴿ ثم ضع يدك اليسرى على القبر واشير بيدك اليمنى وقل : ﴿ السلام عليك يا بن رسول الله ان لم اكن ادركت نصرتك بيدي فما انا ذا وافد اليك بنصري قد اجابك قلبي وسمي وبصري وبدني ورأيي وهواي على التسليم لك والخلف الباقي من بعدك الادلاء على الله من ولدك فنصري لكم معدة حتى يحكم الله بامرته وهو خير الحاكمين ﴿ ثم ارفع يدك الى السماء وقل : ﴿ اللهم اني اشهد ان هذا القبر قبر حبيبك

وصفوتك من خلقك والفائز بكرامتك ، اكرمه بالشهادة واعطيته موارث الانبياء
وجعلته حجة على خلقك فاعنر في الدعوة وبذل مهجته فيك ليستنقذ عبادك من الضلالة
والجهالة والعمى والشك والارتباب الى باب الهدى والرشاد ، وانت يا سيدي بالمنظر
الاعلى ترى ولا تُرى وقد توازر عليه في غير طاعتك من خلقك من غرته الدنيا وباع
آخِرته باليمن الاوكس واسخطك واسخط رسولك واطاع من عبادك اهل الشقاق والنفاق
وحملة الاوزار والمستوجبين النار ، اللهم عنهم لعنا وببلا وعذبهم عذاباً اليماً) ثم خط يدك
اليسرى و اشر باليمن . منها الى القبر وقل : (السلام عليك يا وارث الانبياء ، السلام
عليك يا وصي الاوصياء ، السلام عليك وعلى ذريتك الذين حباهم الله بالمحجج البالغة
والنور والصراط المستقيم ، يا بني انت وامي ما اجل مصيبتك واعظمتها عند الله تعالى ،
وما اجل مصيبتك واعظمتها عند رسول الله صلى الله عليه وآله ، وما اجل مصيبتك واعظمتها
عند ابيك ، وما اجل مصيبتك واعظمتها عند الملائكة الاعلى وما اجل مصيبتك واعظمتها عند
شيعتك خاصة ، يا بني انت وامي يا بن رسول الله . اشهد انك كنت نوراً في الظلمات واشهد
انك حجة الله وامينه وخازن علمه ووصي وصي نبيه ، واشهد انك قد بلغت ونصحت
وصبرت على الاذى وانك قد قُتلت وحرمت وغصبت وظلمت ، واشهد انك قد جُحدت
واهتضمت وصبرت في ذات الله ، وانك قد كذبت ودفعت عن حقك وأسيء اليك فاحتملت
واشهد انك الامام الراشد والهادي هديت وقت بالحق وعملت به ، واشهد ان طاعتك
مقترضة وقولك الصدق ، وانك دعوت الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة فلم
تُحجب ، وامرت بطاعة الله فلم تطع ، واشهد انك من دعائم الدين وعموده وركن الارض
وعمادها ، واشهد انك والائمة من اهل بيتك كلمة التقوى وباب الهدى والعروة الوثقى
والحجة على من في الدنيا ، اشهد الله وملائكته وانبياءه ورسله واشهدكم اني بكم مؤمن
ولكم تابع في ذات نفسي وشرائع ديني وخواتيم عملي ومنقلي الى ربي ، واشهد انك

أدبت عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وآله صادقاً وقلت آميناً ونصحت لله ورسوله
مجهداً ومضيت على يقين ، لم تؤثر ضللاً على هدى ولم تمل من حق إلى باطل جزاك
الله عن رعينك خيراً ، وصلى الله عليك صلاة لا يحصيها أحد غيره وعليك السلام
ورحمة الله وبركاته ، اللهم اني اصلي عليه كما صليت عليه واصلي على ملائكتك المقربين
وانبيائك المرسلين ورسلك وأمير المؤمنين والأئمة اجمعين صلاة كثيرة متتابعة مترادفة
تتبع بعضها بعضاً في محضرنا وإذا غبنا وعلى كل حال صلاة لا انقطاع لها ولا تقاد لها ،
اللهم ابلغ روحه وجسده في ساعتي هذه وفي كل ساعة تحية مني كثيرة وسلاماً ، آمناً
بالله وحده واتبعنا الرسول فاكتمنا مع الشاهدين ، السلام عليك يا ابن رسول الله اتيتك
بابي أنت وامي زائراً وافداً اليك متوجهاً بك إلى الله ربك وربّي لينجح بك حوائجي
ويعطيني بك سؤلي فاشفع لي عند ربك وكن لي شفيعاً ، وقد جئتكم هارباً من ذنوبي
متصلاً إلى ربّي من سيء عملي راجياً في موافقي هذا الخلاص من عقوبة ربّي طامعاً ان
يستغفني ربّي بك من الردى ، اتيتك يا مولاي وافداً اليك اذ رغب عن زيارتك
اهل الدنيا واليك كانت رحلتي ولك عبرتي وصرختي وعليك اسني ولك نجبي
وزفرتي وعليك تحبتي وسلامي ، التقيت رحلي بفنائك مستجيراً بك وبقبرك مما اخاف
من عظيم جرمي واتيتك زائراً ألتبس ثبات القدم في الهجرة اليك ، وقد تيقنت ان الله
جل ثناؤه بكم بنفس الهمة ، وبكم يكشف الكرب ، وبكم يبعدنا عن نائبات الزمان
الكلب ، وبكم يفتح الله ، وبكم ينزل الغيث ، وبكم ينزل الرحمة ، وبكم يمسك
الارض ان تسيخ باهلها ، وبكم يثبت الله جبالها على مراسيها ، وقد توجهت إلى ربّي
يا سيدي في قضاء حوائجي ومغفرة ذنوبي فلا اخيب من زوارك فقد خشيت ذلك ان
لم تشفع لي ولا ينصرفن زوارك يا مولاي بالعطاء والحباء والخير والجزاء والمغفرة
والرضا ، وانصرف انا محبوهاً بذنوبي مردوداً عليّ ففقد خييت لما صاف مني ،

فلن كانت هذه حالي فالويل لي ما اشقاني واخيب سعي وفي حسن ظني بربي وبني
وبك يا ولائي وبالآفة من ذريتك ساداتي الا اخيب فاشفع لي إلى ربي ليعطيني افضل
ما اعطى احداً من زوارك الواردين اليك ، ويحبوني ويكرمني ويتحفتني بافضل ما من
به على احد من زوارك) ثم ارفع يدك الى السماء وقل : (اللهم قد ترى مكاني وتسمع
كلامي وترى مقامي وتضرعي وملادي بقبر وليك وحجتك وابن نبيك وقد علمت
يا سيدي حوائجي ولا يخفى عليك حالي وقد توجهت اليك بابن رسولك وحجتك
وامينك وقد اتيتك متقرباً به اليك والى رسولك فاجعلني عندك وجيهاً في الدنيا
والآخرة ومن المقربين واعطني بزيارتي املي ورجائي وهب لي مناي وتفضل علي
بسؤلي ورغبتني واقض لي حوائجي ولا تردني خائباً ولا تقطع رجائي ولا تخيب دعائي
وعرفني الاجابة في جميع ما دعوت من امر الدين والدنيا والآخرة ، واجعلني من
عبادك الذين صرفت عنهم البلايا والامراض والفتن والاعراض ، من الذين تحييمهم
في عافية وتميتهم في عافية وتدخلهم الجنة في عافية وتجيرهم من النار في عافية ، ووفق
لي بمن منك صلاح ما أوئل في نفسي واهلي وولدي واخواني ومالي وجميع ما انعمت
عليّ يا ارحم الراحمين) ثم انكب على القبر وقل : (السلام عليك يا حجة الله وابن
حجته اشهد انك حجة الله وامينه وخليفته في عبادته وخازن علمه ومستودع سره وانك
قد بلغت عن الله ما أمرت به ووفيت ومضيت على يقين شهيداً وشاهداً ومشهوداً ،
صلوات الله عليك ورحمته وبركاته ، انا يا ولائي وليك اللأذ بك في طاعتك الخس
ثبات القدم في الهجرة عندك وكمال المنزلة في الآخرة بك ، اتيتك بابي انت وامي
وانفسي ومالي وولدي زائراً ، بحقك عارفاً متبعاً للهدى الذي انت عليه موجباً لطاعتك
مستيقناً لفضلك مستبصراً بضلالة من خالفك عالماً به مستمسكاً بولايتك وولاية آبائك
وذريتك الطاهرين ، ألا لعن الله امة قتلتكم وخالفتمكم وشهدتكم فلم يجاهد معكم وغصبتكم

حَقِّمْ ، أَتَيْتَكَ يَا بِنَ رَسُولِ اللَّهِ مَكْرُوبًا وَأَتَيْتَكَ مَغْمُومًا وَأَتَيْتَكَ مُفْتَقِرًا إِلَى شِفَاعَتِكَ
 وَلِكُلِّ زَائِرٍ حَقٌّ عَلَى مَنْ أَتَاهُ وَأَنَا زَائِرُكَ وَمَوْلَاكَ وَضَيْفُكَ النَّازِلُ بِكَ وَالْحَالُ بِفَنَائِكَ
 وَلِي حَوَائِجُ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، بِكَ أَتَوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ فِي نَجْمِهَا وَقَضَائِهَا فَاشْفَعْ
 لِي عِنْدَ رَبِّكَ وَرَبِّي فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي كُلِّهَا وَقَضَاءِ حَاجَتِي الْعَظْمَى الَّتِي إِنْ أَعْطَانِيهَا لَمْ
 يَضُرَّنِي مَا مَنَعَنِي وَإِنْ مَنَعْنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَانِي فَكَأَنَّكَ رَقِيتِي مِنَ النَّارِ وَاللَّحَرِّ
 الْعَلِيِّ وَالْمُنَّةِ عَلَيَّ بِجَمِيعِ سَوْئِي وَرَغْبَتِي وَشَهْوَتِي وَارَادَتِي وَمَنَائِي وَصَرَفَ جَمِيعِ الْمَكْرُوهِ
 وَالْمَحْذُورِ عَنِّي وَعَنْ أَعْلَى وَوَلَدِي وَآخِوَانِي وَمَالِي وَجَمِيعِ مَا أَنْعَمَ عَلَيَّ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ
 وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ) ثُمَّ أَرْفَعُ رَأْسِي وَقُلُ : (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِنْ زَوَارِ بْنِ
 بَنَاتِ نَبِيِّهِ وَرَزَقَنِي مَعْرِفَةَ فَضْلِهِ وَالْإِقْرَارَ بِحَقِّهِ وَالشَّهَادَةَ بِطَاعَتِهِ ، رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ
 وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ ، فَكُتِبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنَ رَسُولِ اللَّهِ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلِيكَ
 وَلَعَنَ اللَّهُ خَاذِلِيكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ رَمَاكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ طَعَنَكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ الْمُعِينِينَ
 عَلَيْكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ السَّائِرِينَ إِلَيْكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ مَنَعَكَ مِنْ شَرْبِ مَاءِ الْفِرَاتِ ،
 وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ دَعَاكَ وَغَشَاكَ وَخَذَلَكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَ آكَلَةِ الْأَكْبَادِ ، وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَهُ
 الَّذِي وَتَرَكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ أَعْوَانَهُمْ وَاتَّبَاعَهُمْ وَأَشْيَاعَهُمْ وَأَنْصَارَهُمْ وَمُحِبِّهِمْ وَمَنْ أَسَّسَ لَهُمْ
 ذَلِكَ وَحَشَى قُبُورَهُمْ نَارًا ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنِي آدَمَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ) ثُمَّ
 انْحَرَفَ عَنِ الْقَبْرِ وَحَوَّلَ وَجْهَهُ إِلَى الْقُبْلَةِ وَأَرْفَعُ يَدِيكَ إِلَى السَّمَاءِ وَقُلُ : (اللَّهُمَّ مِنْ تَهَيَّأَ
 وَتَعَبًا وَاعْدُ وَاسْتَعِدْ لَوْفَادَةِ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رَفْدِهِ وَجَوَائِزِهِ وَنَوَافِلِهِ وَفَوَاضِلِهِ وَعَطَايَاهُ
 قَالِيكَ يَا رَبِّ كَانَتْ تَهَيَّئَتِي وَاعْدَادِي وَاسْتَعْدَادِي وَسَفَرِي وَإِلَى قَبْرِ وَائِلِيكَ وَفَدْتِ
 وَبِزِيَارَتِهِ إِلَيْكَ تَقَرَّبْتُ رَجَاءَ رَفْدِكَ وَجَوَائِزِكَ وَنَوَافِلِكَ وَعَطَايَاكَ وَفَوَاضِلِكَ ، اللَّهُمَّ
 وَقَدَّرَجُوتَ كَرِيمَ عَفْوِكَ وَوَاسِعَ مَغْفِرَتِكَ فَلَا تُزِدْنِي خَائِبًا قَالِيكَ قَصَدْتُ وَمَا عِنْدَكَ
 أَرَدْتُ وَقَبْرِ إِمَامِي الَّذِي أَوْجِبَتْ عَلَيَّ طَاعَتَهُ زَرْتُ ، فَاجْعَلْنِي بِهِ عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا

والآخرة واعطني به جميع سؤلي واقض لي به جميع حوائجي ولا تقطع رجائي ولا
 تخيب دعائي وارحم ضعفي وقلة حيلتي ولا تكنني الى نفسي ولا الى احد من خلقك
 مولاي فقد اخطئ ذنوبي وقطعت حجتي وابتليت بخطيئتي وارتذنت بعلمي واوبقت
 نفسي ووقفها موقف الاذلاء المذنبين المجترئين عليك التاركين امرك المغترين بك
 المستخفين بوعدك وقد اوبقني ما كان من قبيح جرمي وسوء نظري لنفسي فارحم
 تضرعي وندامتي واقلني عثرتي وارحم عبرتي واقبل معذرتي وعد بحلمك على جهلي
 وباحسانك على اسائتي وبغفوك على جرمي ، اليك اشكر فسوة قلبي وضمف عملي فارحمي
 يا ارحم الراحمين ، اللهم اغفر لي فاني مقر بذنبي معترف بخطيئتي وهذه يدي وناصيتي
 استكين بالفقر مني يا سيدي فاقبل توبتي ونفس كربني وارحم خشوعي وخضوعي
 وتضرعي واسفي على ما كان مني ووقوف عند قبر وليك وذلي بين يديك فانت رجائي
 ومعتدي وظهري وعدتي فلا تردني خائباً وتقبل عملي واستر عورتي وآمن روعتي
 ولا تخيبي ولا تقطع رجائي من بين خلقك يا سيدي ، اللهم وقد قلت في كتابك
 المنزل على نبيك المرسل صلى الله عليه وآله : ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون
 عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين يا رب وقولك الحق وانت الذي لا تخلف
 الميعاد فاستجب لي يا رب فقد سألك السائلون وسألتك وطلب الطالبون وطلبت منك
 ورغب الراغبون ورغبت اليك وانت اهل ان لا تخيبي ولا تقطع رجائي وعرفني الاجابة
 يا سيدي واقض لي حوائجي في الدنيا والآخرة برحمتك يا ارحم الراحمين ﴿ ثم انصرف
 الى عند الرأس فصل ركعتين تقرأ في الاولى منها فاتحة الكتاب وسورة الرحمن ، وفي
 الثانية فاتحة الكتاب و بس ، فاذا سلمت فسبح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام
 واحمد الله كثيراً واستغفر لذنبك وصل على رسول الله صلى الله عليه وآله ، ثم ارفع
 يدك الى السماء وقل ﴿ اللهم انا اتيناك مؤمنين به مسلمين له معتصمين بحبله عارفين بحقه

مقرين بفضلهم مستبصرين بضلالة من خالفه عارفين بالهدى الذي هو عليه ، اللهم اني
 أشهدك واشهد من حضر من ملائكتك اني بهم مؤمن واني بمن قتلهم كافر ، اللهم
 اجعل لما اقول بلساني حقيقة في قلبي وشريعة في عملي ، اللهم اجعلني ممن له مع الحسين
 ابن علي عليها السلام قدم ثابت واثبتني فيمن استشهد معه ، اللهم العن الذين بدلوا
 نعمة الله كفراً ، سبحانه يا حلیم عما يعمل الظالمون في الارض ، يا عظیم ترى عظیم
 الجرم من نبادك فلا تعجل عليهم تعاليت يا كريم ، انت شاهد غير غائب وعالم بما اتي
 الى اهل صلواتك واحباتك من الامر الذي لا تحمله سماء ولا ارض ولو شئت لانقمت
 منهم ولكنك حلیم ذو اناة وقد امهلت الذين اجترؤا عليك وعلى رسولك وحبيبتك
 واسكنتهم ارضك وغذوتهم بنعمتك الى اجل مسمر هم بالغوه ووقت هم صأرون اليه ،
 ليستكملوا العمل فيه الذي قدرت والاجل الذي اجلت في عذاب ووثاق وجهيم وغساق
 والضريع والاعلال والاحراق والاثاق وغسلين وزقوم وصديد مع طول المقام ايام
 لظى وفي سقر لا تبق ولا تذر وفي الحميم والجحيم والحد لله رب العالمين ﴿ .

ثم استغفر لذنبك وادع بما احيت فلذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل في سجودك
 ﴿ اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك وانبياءك ورسلك وجميع خلقك انك انت الله
 لا اله الا انت ربي والاسلام ديني ومحمد نبي وعلي إمامي والحسن والحسين وعلي من
 الحسين ومحمد بن علي ، وجعفر بن محمد ، وموسى بن جعفر ، وعلي بن موسى ، ومحمد
 ابن علي ، وعلي بن محمد ، والحسن بن علي ، والحجة القائم بالحق المنتظر عليهم افضل
 الصلوات والتسليم أنمي بهم اتولى ومن اعدائهم اتبرأ ، اللهم اني انشدك دم المظلوم ﴿
 ثلاثاً ﴿ اللهم اني انشدك بابوائك على نفسك لا وليائك لتظفرنهم بعدوك وعدوهم
 ان تصلي على محمد وآل محمد وعلى المستجفين من آل محمد - اللهم اني اسألك اليسر
 بعد العسر ﴿ ثلاثاً .

ثم ضع خدك الايمن على الارض وقل: ﴿يا كهني حين تعييني المذاهب وتضيق علي الارض بما رحبت ويا باري خاقي رحمة بي وقد كان عن سخاقي غنيا صل على محمد وآل محمد وعلى المستحفظين من آل محمد﴾ .

ثم ضع خدك الايسر على الارض وقل: ﴿يا منل كل جبار ويا معز كل ذليل صل على محمد وآل محمد وفرّج عني﴾ ثم قل: ﴿يا حنان يا منان يا كاشف الكرب العظيم﴾ . ثم عد الى السجود وقل شكراً شكراً مائة مرة وسل حاجتك .

ثم امض عند الرجلين وقف على علي بن الحسين عليه السلام وقل: ﴿سلام الله وسلام ملائكته المقرنين وانبيائه المرسلين وعباده الصالحين عليك يا مولاي وابن مولاي ورحمة الله وبركاته ، صلى الله عليك وعلى اهل بيتك وعلى عتره آبائك الاخيار الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، عذب الله قاتلك بانواع العذاب ، وعليك السلام ورحمة الله وبركاته﴾ .

ثم اوم الى ناحية الرجلين بالسلام على الشهداء عليهم السلام فهم هناك وقل: ﴿السلام عليكم ايها الربانيون ورحمة الله وبركاته انتم لنا فرط ونحن لكم تبع وانصار ، اشهد انكم انصار الله وسادة الشهداء في الدنيا والآخرة ، صبرتم واحتسبتم ولم تهنوا ولم تضعفوا ولم تستكينوا حتى لقيتم الله على سبيل الحق ونصرة كلمة الله التامة صلى الله على ارواحكم وابدانكم وسلم تسلياً ، ابشروا رضوان الله عليكم بموعده الله الذي لا خلف له ، الله مدرك لكم نارا وعدكم انه لا يخلف الوعد ، واشهد انكم جاهدتم في سبيل الله وقتلتم على منهاج رسول الله صلى الله عليه وآله وابن رسوله ، فجزاكم الله عن الرسول وابنه افضل الجزاء ، الحمد لله الذي صدقكم وعده وآتاكم ما نحبون﴾ .

ثم امش حتى تأتي مشهد العباس بن علي عليه السلام فاذا اتيت فقف على باب

السقيفة وقل : ﴿ سلام الله و سلام ملائكته المقربين و انبيائه المرسلين و عباد الصالحين و جميع الشهداء و الصديقين و الزكيات الطيبات فيما تغتدي و تروح عليك يا ابن أمير المؤمنين و راحة الله و بركاته ، اشهد لك بالتسليم و التصديق و الوفاء و النصيحة خلف النبي صلى الله عليه و آله المرسل و السبط المنتجب و الدليل العالم و الوصي المبلغ و المظلوم المهتم ، فجزاك الله عن رسوله و عن أمير المؤمنين و عن الحسن و الحسين افضل الجزاء بمصيرت و احتسبت و اعنت فنعم عقي الدار ، لعن الله من قتلك و لعن الله من جمل حقتك و استخف بحرمته ، و لعن الله من حال بينك و بين ماء الفرات ، اشهد انك قتلت مظلوماً و ان الله منجز لكم ما وعدكم ، جثتك يا ابن أمير المؤمنين و اقدأ العكم و قلبي مسلم لكم و تابع و انالكم تابع و نصرني لكم معدة حتى يحكم الله و هو خير الحاكمين ، فمعكم معكم لا مع عدوكم اني بكم مؤمن و بايابكم من المؤمنين و عن مخالفتكم و قتلكم من الكافرين قتل الله لمة قتلتم بالايدي و الالسن) .

ثم ادخل فانكب على القبر و قل و انت مستقل للقبلة : ﴿ السلام عليك ايها العبد الصالح المطيع لله و لرسوله و لامير المؤمنين و الحسن و الحسين صلوات الله عليهم و الحمد لله و سلام على عباد الذين اصطفى محمد و آله ، للسلام عليك و راحة الله و بركاته و مغفرته و على روحك و بدنتك ، و اشهد انك مضيت على ماضى عليه البديون المجاهدون في سبيل الله المناصحون له في جهاد اعدائه المبالغون في نصرة اوليائه القادون عن احبائه ، فجزاك الله افضل الجزاء و اكثر الجزاء و اوفر الجزاء ممن وفى ببيعته و استجاب له دعوته و اطاع ولاه امره ، اشهد انك قد بالغت في النصيحة و اعطيت غاية المجهود فبعثك الله في الشهداء و جعل روحك مع ارواح السعداء و اعطاك من جنانه افسحها منزلاً و افضلها غرقاً و رفع ذكرك في العلين و حشرتك مع النبيين و الصديقين و الشهداء و الصالحين و حسن اولئك رفيقاً ، اشهد انك لم تهين و لم تنكل و انك مضيت على بصيرة من امرك

مقتدياً بالصالحين ومتبعاً للنجدين فجمع الله بيننا وبينك وبين رسوله صلى الله عليه وآله وأوليائه في منازل المحبتين فإنه أرحم الراحمين .
ثم انحرف إلى عند الرأس فصل ركعتين تطوعاً امام مسألة حوائجك ثم تصلي بعدها بما بدا لك وادع الله كثيراً.

١٩ - باب وداع أبي عبد الله الحسين بن علي عليها السلام

فاذا اردت ان تودعه عليه السلام فأت قبره وقف عليه كوقوفك في أول الزيارة تستقبله بوجهك وتقول : (السلام عليك يا ولي الله ، السلام عليك يا أبا عبد الله أنت لي جنة من العذاب ، وهذا أوان انصرافي غير راغب عنك ولا مستبدل بك سواك ولا مؤثر عليك غيرك ولا زاهد في قربك ، جدت بنفسي للحدثان وترك الأهل والأوطان فكن لي يوم حاجتي وفقري وفاقتي يوم لا يغني عني والدي ولا ولدي ، ولا حميمي ولا قريبي ، أسأل الله الذي قدر وخلق ان ينفس كربتي ، وأسأل الله الذي قدر علي فراق مكانك أن لا يجعله آخر العهد مني ومن رجوعي ، وأسأل الله الذي أبكى عليك عيني ان يجعله سنداً لي ، وأسأل الله الذي بلغني اليك من رحلي وأهلي ان يجعله ذخراً لي ، وأسأل الله الذي أراني مكانك وهداني للتسليم عليك وزيارتي أياك ان يوردني حوضكم ويرزقني مرافقتكم في الجنان مع آبائك الصالحين ، السلام عليك يا صفوة الله وابن صفوته ، السلام على محمد بن عبد الله حبيب الله وصفوته وأمينه ورسوله وسيد النبيين ، السلام على أمير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين وقائد الغر المحجلين ، السلام على الأئمة الراشدين ، السلام على الأئمة المهديين ، السلام على

٩٨ في وداع أبي عبد الله الحسين بن علي عليها السلام ج ٦

من في الحائر منكم ورحمة الله وبركاته ، السلام على ملائكة الله الباقيين المقيمين الذين هم بأمر الله ربههم قائمون ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين والحمد لله رب العالمين .
ثم اشر الى القبر بمسبحتك اليمنى وقل : ﴿ سلام الله وسلام ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين وعباده الصالحين يا ابن رسول الله عليك وعلى روحك وبدنك وذريتك ومن حصرك من اوليائك ، استودعك الله واسترعيك واقرأ عليك السلام ، آمنا بالله وبرسوله وبما جاء به من عند الله اللهم اكتبنا مع الشاهدين ﴾ .

ثم ارفع يديك الى السماء وقل : ﴿ اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تجعله آخر العهد لزيارتي ابن رسولك وارزقني زيارته ابدآ ما ابقيتني ، اللهم انفعني بحبه يا رب العالمين اللهم ابعثني معه وابعثه مقاماً محموداً انك على كل شيء قدير ، اللهم اني اصألك بعد الصلاة والتسليم ان تصلي على محمد وآل محمد ، وان لا تجعله آخر العهد من زيارتي اياه فان جعلته يا رب فاحشرني معه ومع آيائه واوليائه وان ابقيتني يا رب فارزقني العود اليه ثم العود برحمتك يا ارحم الراحمين ، اللهم اجعل لي لسان صدق في اوليائك اللهم صل على محمد وآل محمد ولا تشغلني عن ذكرك باكثار من الدنيا تلهيني عجائب بهجتها وتفتني زهرات زينتها ولا باقلال يضرني بعلمي كده ويغلا صدري همه واعطني من ذلك غنى عن شرار خالقك وبلاغاً ازال به رضاك يا ارحم الراحمين ، السلام عليكم يا ملائكة الله وزوار قبر أبي عبد الله صلوات الله عليه وسلامه ﴾ .

ثم ضع خدك الايمن على القبر مرة والايسر مرة وألح في الدعاء والمسالمة .

٢٠ - باب وداع الشهداء رضوان الله عليهم

ثم حوّل وجهك الى قبور الشهداء رضوان الله عليهم فودعهم وقل : ﴿ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي اياهم واشركني معهم في صالح ما اعطيتهم على نصرتهم ابن نديك وحجتك على خلقك وجهادهم معه ، اللهم اجمعنا واياهم في جنتك مع الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقاً ، استودعكم الله واقرأ عليهم السلام ، اللهم ارزقني العود اليهم واحشني معهم يا ارحم الراحمين ﴾ .

ثم اخرج ولا تول وجهك القبر حتى يغيب عن معابنتك وقف على الباب متوجهاً الى القبلة وقل : ﴿ اللهم اني انا لك بحق محمد وآل محمد ان تصلي على محمد وآل محمد وان تتقبل علي وتشكر سبي ولا تجعله آخر العهد مني ابداً ما ابقيتني . وارددني اليه ببر وتقوى وعرفني بركة زيارتي في الدين والدنيا والآخرة ، واوسع علي من فضلك الواسع الفاضل المفضل الطيب ، وارزقني رزقاً واسعاً حللاً طيباً كثيراً عاجلاً صابراً من غير كد ولا تكدر ولا من احد من خلقك واجعله واسعاً من فضلك كثيراً من عطيتك فانك تقول : ﴿ واسألوا الله من فضله ﴾ فمن فضلك اسأل ومن عطيتك اسأل ومن كثير ما عندك اسأل ومن خزائلك اسأل ومن يدك الملائى اسأل فلا تردني خائباً فاني ضعيف فضاء لي وعافني الى منتهى اجلي واجعل لي في كل نعمة انعمتها علي عبادك اوفر النصيب واجعلني خيراً مما انا عليه واجعل ما اصير اليه خيراً مما بينقطع عني ، واجعل سربرتي خيراً من علانيتي ، واعذني من ان يرى الناس فيّ خيراً ولا خير فيّ ، وارزقني من التجارة اوسعها رزقاً واعظمها فضلاً وخيرها لي ياسيدي وآتي ياسيدي عيالي برزق واسع تغنيننا به عن دناءة خلقك ، ولا تجعل لاحد من العباد

فيه منّا غيرك ، واجعلني ممن استجاب لك وآمن بوعدك واتبع امرك ولا تجعلني اخبى وفدك وزوار ابن نبيك ، واعذني من الفقر ومن مواقف الحزبي في الدنيا والآخرة واصرف عني شر الدنيا والآخرة ، واقبلني مفلحاً منجحاً مستجاباً لي بافضل ما ينقلب به احد من زوار اوليائك ولا تجعله آخر العهد من زيارتهم ، وان لم تكن استجبت لهم فارحمني وارض عني قبل ان تنأى عن ابن نبيك داري فهذا اوان انصرافي ، ان كنت اذنت لي غير راغب عنك ولا عن اوليائك ولا مستبدل بك ولا بهم ، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي حتى تبلغني اهلي فاذا بلغتني فلا تبرأ مني والبسني وايام درعك الحصينة ، واكفني مؤنة نفسي ومؤنة عيالي ومؤنة جميع خلقك ، وامنعني من ان يصل الي احد من خلقك بسوء ، فانك ولي ذلك والقادر عليه واعطني جميع ما سألتك ومن علي به وزدني من فضلك يا ارحم الراحمين ﴿ ثم انصرف وانت تحمد الله وتسبحه وتهلله وتكبره ان شاء الله تعالى .

٢١ - باب وداع العباس رحمه الله

إذا اردت وداعه فقف عند القبر وقل : ﴿ استودعك الله واسترعيك واقراً عليك السلام آمناً بالله وبرسوله وبكتابه وبما جاء به من عند الله ، اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي قبر ابن اخي رسولك وارزقني زيارته ابدأ ما ابقيتني واحشرني معه ومع آبائه في الجنان وعرف بيني وبينه وبين رسولك واوليائك ، اللهم صل على محمد وآل محمد وتوفني على الايمان بك والتصديق برسولك والولاية لعلي بن ابي طالب والائمة صلوات الله عليهم والبرائة من عدوم فاني رضيت بذلك يا رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وسلم ﴾ .

ج ٩ في حد حرم الحسين عليه السلام وفضل كربلا وفضل الصلاة .. الخ ٧٩

٢٢ - باب حد حرم الحسين عليه السلام وفضل كربلا وفضل الصلاة عند قبره وفضل التربة وما يقال عند أخذها وفضل التسبيح بها والاكل منها وما يجب على زائريه عليه السلام أن يفعلوه

﴿ ١٣٢ ﴾ ١ - أبو القاسم جعفر بن محمد قال : حدثني حكيم بن داود قال : حدثني سلمة بن الخطاب عن منصور بن العباس يرفعه الى أبي عبد الله عليه السلام قال : حرم قبر الحسين عليه السلام خمسة فراسخ من أربع جوانبه .

﴿ ١٣٣ ﴾ ٢ - أبو القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد اليعقوبي عن محمد بن اسماعيل البصري عن رواه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : حرم الحسين عليه السلام فرسخ في فرسخ من أربع جوانب القبر .

﴿ ١٣٤ ﴾ ٣ - وعنه قال : حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن اسحاق بن عمار قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن لموضع قبر الحسين عليه السلام حرمة معروفة ، من عرفها واستجار بها أجير ، قلت : فصف لي موضعها جعلت فداك قال : امسح من موضع قبره اليوم خمسة وعشرين ذراعاً من قدامه ، وخمسة وعشرين ذراعاً من عند رأسه ، وخمسة وعشرين ذراعاً من ناحية رجله ، وخمسة وعشرين ذراعاً من خلفه ، وموضع

• - ١٣٢ - النقب ج ٢ ص ٣٦٢

- ١٣٤ - الكافي ج ١ ص ٢٢٧

٧٢ في حد خرم الحسين عليه السلام وفضل كربلا وفضل الصلاة... الخ ج ٩

قبره من يوم دفن روضة من رياض الجنة ومنه معراج يُعرج فيه بأعمال زواره الى السماء فليس ملك في السماء ولا في الارض إلا وهم يسألون الله في زيارة قبر الحسين عليه السلام ففوج ينزل وفوج يعرج .

﴿ ١٣٥ ﴾ ٤ — وروى عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: قبر الحسين عليه السلام عشرون ذراعاً، كسراً روضة من رياض الجنة. وليس في هذه الاخبار تناقض ولا تضاد، وإنما وردت على الترتيب في الفضل وكان الخبر الأول غاية فيمن يحوز ثواب المشهد إذا حصل فيما بينه وبين القبر على خمسة فراسخ ثم الذي يزيد عليه في الفضل من حصل على فرسخ، ثم الذي حصل على خمسة وعشرين ذراعاً، ثم من حصل على عشرين ذراعاً، وإذا كان المراد بها ما ذكرناه لم تنافي ولم تضاد، والذي يدل على أن المراد بهذه الاخبار ما أشرنا اليه من الفضل والبركة .

﴿ ١٣٦ ﴾ ٥ — ما رواه محمد بن أحمد بن داود عن الحسن بن محمد بن حميد ابن زياد عن بنان عن أبي الطاهر - يعني الوراق - عن الحجاج عن غير واحد من اصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال: التربة من قبر الحسين بن علي عليه السلام عشرة اميال .

﴿ ١٣٧ ﴾ ٦ — وعنه عن أبي عبد الله الحسين بن علي البرزقري قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال: حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمرو بن ثابت عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال: خلق الله كربلاء قبل ان يخلق الكعبة باربعة وعشرين الف عام وقد سماها وبارك عليها، فما زالت قبل أن يخلق الله الخلق مقدسة مباركة، ولا تزال كذلك، وجعلها الله افضل الارض في الجنة.

﴿ ١٣٨ ﴾ ٧ — وعنه عن الحسن بن محمد بن حميد بن زياد قال: حدثنا محمد بن ايوب عن علي بن اسباط عن محمد بن سنان عن محمد بن علي بن عبد الله عليه السلام

ج ٦ في حد حرم الحسين عليه السلام وفضل كربلا وفضل الصلاة .. الخ ٧٣

قال : خرج أمير المؤمنين عليه السلام يسير بالناس حتى إذا كان من كربلا على مسيرة ميل أو ميلين فتقدم بين أيديهم حتى إذا صار بمصارع الشهداء قال : قبض فيها مائتا نبي ومائتا وصي ومائتا سبط شهداء بأتباعهم ، فطاف بها على بقلته خارجاً رجليه من الركاب وإنشأ يقول : مناخ ركاب وحصارع شهداء لا يسبقهم من كان قبلهم ولا يلحقهم من كان بعدهم .

﴿ ١٣٩ ﴾ ٨ — وعنه عن محمد بن همام قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال : حدثنا سعد بن عمرو الزهري قال : حدثنا بكر بن سالم عن أبيه عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين عليه السلام في قوله : ﴿ لخملة فانتبذت به مكاناً قصياً ﴾ قال : خرجت من دمشق حتى أتيت كربلا فوضعت في موضع قبر الحسين عليه السلام ثم رجعت من ليلتها .

﴿ ١٤٠ ﴾ ٩ — أبو القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن الجاهلوراني الرازي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن الحسين بن محمد عن عبد الكريم أبي علي عن الفضل بن عمر قال : قال أبو عبد الله عليه السلام في حديث طویل في زيارة الحسين عليه السلام : ثم تمضي يا مفضل إلى صلاتك ولك بكل ركعة تركها عنده كثواب من حج ألف حجة واعتمر ألف عمرة واعتق ألف رقبة وكأما وقف في سبيل الله ألف مرة مع نبي مرسل ، وذكر الحديث .

﴿ ١٤١ ﴾ ١٠ — وعنه عن جعفر بن محمد بن إبراهيم عن عبيد الله بن نهيك عن ابن أبي عمير عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال لرجل : يا فلان ما يمنعك إذا عرضت لك حاجة أن تأتي قبر الحسين عليه السلام فتصلي عنده أربع ركعات ثم تسأل حاجتك ، فإن الصلاة المفروضة عنده تعدل حجة والصلاة النافلة تعدل عنه عمرة .

(- ١٠ - التهذيب ج ٦)

٧٤ في حد حرم الحسين عليه السلام وفضل كربلا وفضل الصلاة .. الخ ج ٦

﴿ ١٤٢ ﴾ ١١ — ابو القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن سعيد عن أبيه عن محمد بن سليمان البصري عن أبي عبد الله عليه السلام قال: في طين قبر الحسين عليه السلام الشفاء من كل داء وهو الدواء الاكبر.

﴿ ١٤٣ ﴾ ١٢ — وعنه عن محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن الحسين بن ابي العلاء قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: حنكوا اولادكم بتربة الحسين عليه السلام فانها امان.

﴿ ١٤٤ ﴾ ١٣ — وعنه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد ابن عيسى عن رزق الله بن العلاء عن سليمان بن عمر السراج عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال: يؤخذ طين قبر الحسين عليه السلام من عند القبر على سبعين ذراعاً.

﴿ ١٤٥ ﴾ ١٤ — وعنه عن ابي عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب عن علي ابن الحسن بن فضال عن أبيه عن بعض اصحابه عن احدهما عليها السلام قال: ان الله تعالى خلق آدم من الطين فحرم الطين على ولده، قال: قلت فما تقول في طين قبر الحسين بن علي عليها السلام؟ قال: يحرم على الناس اكل لحومهم ويحل لهم اكل لحومنا!! ولكن اليسير منه مثل الحصة.

﴿ ١٤٦ ﴾ ١٥ — محمد بن أحمد بن داود عن الحسن بن محمد بن علان عن حميد بن زياد عن عبيد الله بن نبيك عن سعد بن صالح عن الحسن بن علي بن ابي الغيرة عن بعض اصحابنا قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام اني رجل كثير العلل والامراض وما تركت دواءً الا تداويت به فقال لي: وابن انت عن طين قبر الحسين

ج ٦ في حد حرم الحسين عليه السلام وفضل كربلا وفضل الصلاة .. الخ ٧٥

عليه السلام؟ فان فيه الشفاء من كل داء والامن من كل خوف فقل اذا اخذته : (اللهم اني اسألك بحق هذه الطينة ، وبحق الملك الذي أخذها ، وبحق النبي الذي قبضها ، وبحق الوصي الذي حل فيها صل على محمد واهل بيته واجعل فيها شفاءاً من كل داء واماناً من كل خوف) ثم قال : اما الملك الذي اخذها فهو جبرئيل عليه السلام اراها النبي صلى الله عليه وآله فقال : هذه تربة ابنك تقتله امتك من بعدك ، والنبي الذي قبضها محمد صلى الله عليه وآله ، والوصي الذي حل فيها فهو الحسين عليه السلام سيد شباب الشهداء ، قلت : قد عرفت الشفاء من كل داء فكيف الامان من كل خوف؟ قال : إذا خفت سلطاناً أو غير ذلك فلا تخرج من منزلك إلا ومعك من طين قبر الحسين عليه السلام وقل إذا اخذته : (اللهم ان هذه طينة قبر الحسين وليك وابن وليك أخذتها حرزاً لما اخاف وما لا اخاف) فانه يرد عليك ما لا تخاف ، قال الرجل : فاخذتها كما قال لي فأصح الله بدني وكان لي اماناً من كل خوف مما خفت وما لم اخف كما قاله قال : فما رأيت بحمد الله بعدها مكرها .

﴿ ١٤٧ ﴾ ١٦ — محمد بن أحمد بن داود عن أبيه عن محمد بن جعفر المؤدب قال : حدثنا الحسن بن علي بن شعيب الصايغ المعروف بابي صالح يرفعه الى بعض اصحاب ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال : دخلت اليه فقال : لا تستغني شيعتنا عن اربع : خمرة (١) يصلى عليها ، وخاتم يتختم به ، وسواك يستاك به ، وسبعة من طين قبر ابي عبد الله عليه السلام فيها ثلاث وثلاثون حبة ، متى قلبها ذكراً لله كتب له بكل حبة اربعون حسنة ، وإذا قلبها ساهياً بعثت بها كتب له عشرون حسنة .

﴿ ١٤٨ ﴾ ١٧ — وعنه عن أبيه عن محمد بن بد الله بن جعفر الحميري قال : كتبت الى الفقيه عليه السلام اسأله هل يجوز ان يسبح الرجل بطين قبر الحسين عليه السلام

* (١) الخمرة : بضم الخاء سجادة صغيرة تعمل من سعف النخل وتزمل بالخيوط .

١٧٩ في حد حرم الحسين عليه السلام وفضل كربلا وفضل الصلاة الخ ج ٦

وهل فيه فضل ؟ فاجاب وقرأت التوقيع ومنه نسخت : يسبح به فما في شيء من التسبيح أفضل منه ومن فضله ان للمسيح ينسى التسبيح ويدير السبحة فيكتب له ذلك التسبيح. ﴿ ١٤٩ ﴾ ١٨ — وعنه عن أبيه عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري قال:

كتبت الى الفقيه عليه السلام اسأله عن طين القبر يوضع مع الميت في قبره هل يجوز ذلك أم لا ؟ فاجاب وقرأت التوقيع ومنه نسخت : يوضع مع الميت في قبره ويخلط بمحوطه ان شاء الله .

﴿ ١٥٠ ﴾ ١٩ — ابو طالب الانباري عبيد الله بن أحمد قال : حدثني الاحنف بن علي قال : حدثنا ابن مسعدة قال : حدثنا اسماعيل بن مهران قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال : حدثني ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا أتيت الحسين عليه السلام فما تقول ؟ قلت : أشياء اسمعها من رواية الحديث ممن سمع من ابيك قال : أفلا أخبرك عن ابي عن جدي علي بن الحسين عليهما السلام كيف كان يصنع في ذلك ؟ قل : قلت بلى جعلت فداك قال : إذا أردت الخروج الى ابي عبد الله عليه السلام فصم قبل ان تخرج ثلاثة ايام يوم الاربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة فاذا أمسيت ليلة الجمعة فصل صلاة الليل ثم قم فانظر في نواحي السماء واغتسل تلك الليلة قبل المغرب ثم تنام على ظهر فاذا أردت المشي اليه فاغتسل ولا تطيب ولا تدهن ولا تكتحل حتى تأتي القبر .

﴿ ١٥١ ﴾ ٢٠ — محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن بعض أصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا زرت الحسين عليه السلام فزره وانت حزين مكروب اشعث مغبر جائع عطشان واسأله الحوائج وانصرف ولا تتخذ وطنًا .

ج ٦ في نسب أبي محمد علي بن الحسين عليه السلام وتاريخ مولده . . الخ ٧٧

﴿ ١٥٢ ﴾ ٢١ - وعنه عن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن موسى بن عمر عن صالح بن السندي الجمال عن رجل من أهل الرقة يقال له أبو مضا قال : قال لي رجل : قال : أبو عبد الله عليه السلام يأتون قبر أبي عبد الله عليه السلام فيتخذون سُفراً (١) أما أنهم لو أتوا قبور آبائهم وأمهاتهم لم يفعلوا ذلك قلت : فأني شيء يا كلون ؟ قال : الخبز والبن .

٢٣ - باب نسب أبي محمد علي بن الحسين عليه السلام وتاريخ مولده ووقت وفاته وموضع قبره

هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب زين العابدين وأمام المؤمنين ، كنيته أبو محمد ، ولد بالمدينة سنة ثمان وثلاثين من الهجرة ، وقبض عليه السلام بالمدينة سنة خمس وتسعين ، وله يومئذ سبع وخمسون سنة ، أمه شاهزادان بنت شيرويه بن كسرى أبرويز ، وقبره بيقع المدينة .

٢٤ - باب نسب أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام وتاريخ مولده ووقت وفاته وموضع قبره

هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب باقر علم الدين ، كنيته أبو جعفر ، ولد بالمدينة سنة سبع وخمسين من الهجرة . وقبض بالمدينة سنة أربع عشرة ومائة ، وكان سنة يومئذ سبعاً وخمسين سنة ، وأمّه ام عبدة بنت الحسن بن علي بن أبي طالب ، وهو هاشمي من هاشميين علوي من علويين ، وقبره بالبقيع من مدينة الرسول عليه السلام .

* (١) السفر بالضم طعام يتخذ للمسافر ومنه حيت السفر .

٧٨ في نسب أبي عبد الله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي .. الخ ج ٦

٢٥ - باب نسب أبي عبد الله جعفر بن محمد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام وتاريخ مولده ووقت وفاته وموضع قبره

هو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام
الصادق الامام العادل ، كنيته ابو عبد الله ، ولد بالمدينة سنة ثلاث وثمانين من الهجرة
وقبض بالمدينة في شوال سنة ثمان واربعين ومائة ، وله يومئذ خمس وستون سنة ،
وامه ام فروة بنت القاسم بن محمد النجيب رحمه الله ابن أبي بكر ، وقبره بالبقيع ايضاً
مع أبيه وجده وعمه الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، وقد روي في بعض
الاخبار انهم انزلوا على جدتهم فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف رضوان الله عليها.

٢٦ - باب فضل زيارة علي بن الحسين ومحمد ابن علي وجعفر بن محمد عليهم السلام

﴿ ١٥٣ ﴾ ١ - روي عن الصادق عليه السلام انه قال : من زارني
غُفرت له ذنوبه ولم يمِت فقيراً .

﴿ ١٥٤ ﴾ ٢ - وروي عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري عاها السلام
انه قال : من زار جعفرأ وابه لم يشك عينه ولم يصبه سقم ولم يمِت مبتلى .

﴿ ١٥٥ ﴾ ٣ - محمد بن أحمد بن داود عن أبيه قال : حدثنا محمد بن
السفندي عن أحمد بن ادريس عن علي بن الحسين النيسابوري عن عبد الله بن موسى

عن الحسن بن علي الوشا قال : سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول : ان لكل امام عهداً في تنق اوليائهم وشيعتهم وان من تمام الوفاء بالعهد وحسن الاداء زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقاً لما رغبوا فيه كان انتمهم شفعا لهم يوم القيامة.

﴿ ١٥٦ ﴾ ٤ — وعنه عن أحمد بن محمد بن سعيد قال : اخبرنا أحمد بن

يوسف قال : حدثنا هارون بن مسلم قال : حدثني ابو عبد الله الحراني قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام ؟ قال : من اتاه وزاره وصلى عنده ركعتين كتب له حجة مبرورة ، فان صلى عنده اربع ركعات كتبت له حجة وعمرة ، قلت : جعلت فداك وكذلك لكل من زار اماماً مقترضة طاعته ؟ قال : وكذلك كل من زار اماماً مقترضة طاعته .

﴿ ١٥٧ ﴾ ٥ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عتبة عن زيد الشحام قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما لمن زار احداً منكم ؟ قال : من زار رسول الله صلى الله عليه وآله .

٢٧ - باب زيارتهم عليهم السلام

إذا اتيت القبر الذي بالبيع فاجعله بين يديك ثم تقول وانت على غسل :
 ﴿ السلام عليكم أئمة الهدى ، السلام عليكم اهل التقوى ، السلام عليكم الحجة على اهل الدنيا ، السلام عليكم القوأم في البرية بالقسط ، السلام عليكم اهل الصفوة ، السلام عليكم اهل النجوى ، اشهد انكم قد بلغت نصحتكم وصبرتم في ذات الله وكذبتم واسي .
 اليكم ففقرتم ، واشهد انكم الأئمة الراشدون المهديون ، وان طاعتكم مفروضة ، وان قولكم الصدق ، وانكم دعوتكم فلم نجابوا وامرتم فلم تطاعوا ، وانكم دعائم الدين واركان

الارضى ، ولم تزالوا بعين الله ينسخكم في اصلاب كل مطهر وينقلكم من ارحام
المطهرات لم تدنسكم الجاهلية الجلاء ولم نشرك فيكم دن الا هواء ، طبتهم وطاب منشاكم
من بكم علينا ديان الدين فجلدكم في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه ، وجعل
صلواتنا عليكم رحمة لنا وكفارة لذنوبنا ، إذ اختاركم لنا وطيب خلقتنا بما من به
علينا من ولايتكم ، فكنا عنده مسمين بعلكم وبفضلكم معترفين بتصديقنا اياكم ،
وهذا مقام من اسرف وأخطأ واستكان وافر بما جنى ورجا بمقامه الخلاص وان
يستغفه بكم مستغفد الملوك من الردى ، فكونوا لي شفعاء فقد وفدت اليكم اذ رغب
عنكم اهل الدنيا وانخدوا آيات الله هزوا واستكبروا عنها ، يا من هو ذاكر لا يسهو
ودائم لا يلهو ومحيط بكل شيء ، لك الآن بما وفقني وعرفتني بما ثبتني عليه ، اذ صد
عنه عبادك وجحدوا معرفتهم واستخفوا بحقهم ومالوا إلى سوامي ، فكانت المنة لك
ومنك علي مع اقوام خصصتهم بما خصصني به فلك الحمد اذ كنت عندك في مقامي
مذكوراً مكتوباً ولا تحرمني مارجوت ولا تخينني فيما دعوت في وداع نفسك بما
احيت ثم تصلي ثمان ركعات ان شاء الله (١) .

٢٨ - باب وداع من بالبقيع عليهم السلام

فاذا اردت الانصراف فقف على قبورهم وقل : (السلام عليكم ائمة الهدى
ورحمة الله وبركاته ، استودعكم الله واقرأ عليكم السلام ، آمنا بالله وبالرسول
وبما جئتم به ودللم عليه ، اللهم فاكتبنا مع الشاهدين) ثم ادع الله كثيراً واسأله ان
لا يجعله آخر العهد من زيارتهم .

* (١) اخرج هذه الزيارة ثقة الاسلام الكليني في الكافي ج ١ ص ٣١٨ والشيخ الصدوق في

الغنية ج ٢ ص ٣٤٤

ج ٦ في نسب أبي الحسن موسى عليه السلام وتاريخ مولده ووفاته . . الخ ٨١

٢٩ - باب نسب أبي الحسن موسى عليه السلام وتاريخ مولده ووفاته وموضع قبره

هو موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام
الكاظم الامام العبد الصالح امام المؤمنين ، كنيته ابو الحسن ويكنى ابا ابراهيم ويكنى
ايضاً ابا علي ، ولد بالابواء سنة ثمان وعشرين ومائة من الهجرة ، وقبض قتيلاً بالسم
ببغداد في حبس السندي بن شاهك لعنه الله لست بقين من رجب سنة ثلاث وثمانين
ومائة من الهجرة ، وكان سنة يومئذ خمساً وخمسين سنة ، وامه ام ولد يقال لها حميدة
البربرية رضي الله عنها وقبره ببغداد من مدينة السلام في المقبرة المعروفة بمقابر فريش .

٣٠ - باب فضل زيارته عليه السلام

﴿ ١٥٨ ﴾ ١ - محمد بن أحمد بن داود عن سلامة بن محمد قال : اخبرنا
أحمد بن علي بن إبان القمي عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا عن
الرضا عليه السلام قال : سألته عن زيارة قبر أبي الحسن عليه السلام هل هي مثل زيارة
قبر الحسين عليه السلام؟ قال : نعم .

﴿ ١٥٩ ﴾ ٢ - وعنه عن علي بن حبشي بن قوئي قال : حدثنا علي بن
سليمان الرازي عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن الخيري عن الحسن بن

* - ١٥٨ - ١٥٩ - الكافي ج ١ ص ٣٢٥ الفقيه ج ٢ ص ٣٤٨

(- ١١ - التهذيب ج ٦)

محمد القمي قال : قال لي الرضا عليه السلام : من زار قبر ابي بغيره كان كمن زار قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وقبر أمير المؤمنين عليه السلام ، إلا ان رسول الله صلى الله عليه وآله ولا أمير المؤمنين عليه السلام فضلها .

﴿ ١٦٠ ﴾ ٣ - وعنه عن الحسين بن أحمد بن إدريس عن أبيه عن سلمة ابن الخطاب عن علي بن ميسر عن ابن سنان قال : قلت للرضا عليه السلام ما لمن زار أباك ؟ قال : الجنة فزره .

﴿ ١٦١ ﴾ ٤ - وعنه عن أبيه عن أحمد بن داود قال : حدثنا أحمد بن جعفر المؤدب عن محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن الحسين بن بشار الواسطي قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام ما لمن زار قبر أبيك ؟ قال : زره فقلت : أي شيء فيه من الفضل ؟ قال : فيه من الفضل كفضل من زار قبر والده - يعني رسول الله صلى الله عليه وآله - قلت : فاني خفت ولم يمكنني ان ادخل داخلا قال : سلم من وراء الجسر .

﴿ ١٦٢ ﴾ ٥ - وعنه عن محمد بن همام قال : حدثنا أبو جعفر أحمد بن بندار عن منصور بن العباس عن جعفر الجوهري عن زكريا بن آدم القمي عن الرضا عليه السلام قال : ان الله نجا بغداد بمكان قبور الحسينيين فيها .

٣١ - باب زيارته عليه السلام

﴿ ١٦٣ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن عيسى عن ذكره عن أبي الحسن عليه السلام قال : تقول ببغداد : ﴿ السلام عليك

* - ١٦٢ - القمي ج ٢ ص ٣٤٩

- ١٦٣ - الكافي ج ١ ص ٣٢٤

يا ولي الله ، السلام عليك يا حجة الله ، السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض ،
السلام عليك يا من بدا الله في شأنه اتيتك عارفاً بحقك معادياً لاعدائك فاشفع لي عند
ربك ﴿ . وادع الله واسأل حاجتك وسلم بهذا على أبي جعفر عليه السلام .

﴿ ١٦٤ ﴾ ٢ — محمد عن أبيه أحمد بن داود عن محمد بن جعفر عن محمد
ابن أحمد عن هارون بن مسلم عن علي بن حسان قال : سئل الرضا عليه السلام عن
اتيان قبر أبي الحسن عليه السلام قال : صلوا في المساجد حوله .

٢٢ - باب وداع أبي الحسن موسى عليه السلام

تقف على القبر كوقوفك أول مرة للزيارة وتقول : ﴿ السلام عليك يا مولاي
يا أبا الحسن ورحمة الله وبركاته ، استودعك الله وأقرأ عليك السلام آمناً بالله وبالرسول
وبما جئت به ودلت عليه ، اللهم اكتبنا مع الشاهدين ﴾ .

٢٣ - باب نسب أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام وتاريخ مولده ووقت وفاته وموضع قبره

هو علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام
الامام الرضا ولي المؤمنين ، كنيته أبو الحسن ، ولد بالمدينة سنة ثمان وأربعين ومائة من
الهجرة ، وقبض عليه السلام بطوس من ارض خراسان في سنة ثلاث ومائتين ، وهو
يومئذ ابن خمس وخمسين سنة ، وامه ام ولد يقال لها ام البنين ، وقبره في طوس في
مناباد في الموضع المعروف بالمشهد من ارض حميد

٣٤ - باب فضل زيارته عليه السلام

﴿ ١٦٥ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن حلي ابن مهزيار قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام جعلت فداك زيارة الرضا عليه السلام أفضل أم زيارة أبي عبد الله الحسين عليه السلام؟ قال : زيارة أبي افضل وذلك ان ابا عبد الله عليه السلام يزوره كل الناس وابي لا يزوره إلا الخواص من الشيعة .

﴿ ١٦٦ ﴾ ٢ - وعنه عن أبي علي الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن الحسين بن سيف عن محمد بن اسلم عن محمد بن سليمان قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل حج حجة الاسلام فدخل متمماً بالعمرة الى الحج فأعاه الله على عمرته وحجته ثم أتى المدينة فسلم على النبي صلى الله عليه وآله ، ثم أتاك عارفاً بحقك يعلم انك حجة الله على خلقه وبابه الذي يؤتى منه فسلم عليك ، ثم أتى ابا عبد الله الحسين عليه السلام فسلم عليه ، ثم أتى بغداد فسلم على أبي الحسن موسى عليه السلام ، ثم انصرف الى بلاده فلما كان في وقت الحج رزقه الله ما يحج به فأبها افضل لهذا الذي قد حج حجة الاسلام يرجع ايضاً فيحج أو يخرج الى خراسان الى أبيك علي بن موسى عليه السلام فيسلم عليه ؟ قال يأتي خراسان فيسلم على أبي الحسن افضل ، وليكن ذلك في رجب ، ولا ينبغي ان تفعلوا هذا اليوم فان علينا وعليكم من السلطان شنة .

﴿ ١٦٧ ﴾ ٣ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن علي بن الحسين النيسابوري عن ابراهيم ابن أحمد عن عبد الرحمن بن سعيد الكي عن يحيى بن سليمان

* - ١٦٥ - الكافي ج ١ ص ٣٢٥ الفقيه ج ٢ ص ٣٤٨

- ١٦٦ - الكافي ج ١ ص ٣٢٥

- ١٦٧ - الكافي ج ١ ص ٣٢٦

الملازني عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال : من زار قبر ولدي علي كان له عند الله كسب بين حجة مبرورة قال : قلت سبعين حجة ؟ قال : نعم وسبعين الف حجة قال : قلت سبعين الف حجة ؟ قال : رب حجة لا تقبل ، من زاره وبات عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه فقلت : كمن زار الله في عرشه ؟ قال : نعم إذا كان يوم القيامة كان على عرش الله عز وجل اربعة من الأولين واربعة من الآخرين ، فأما الاربعة الذين هم من الأولين فنوح وابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام ، وأما الآخرون فمحمد وعلي والحسن والحسين عليهم السلام ، ثم يد المصنوع (١) فيقعد معن من زار قبور الأئمة إلا أن اعلام درجة واقربهم حبة زوار قبر ولدي علي .

﴿ ١٦٨ ﴾ ٤ — محمد بن أحمد بن داود عن الحسن بن أحمد بن إدريس عن أبيه عن علي بن الحسن عن محمد بن موسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : قرأت كتاب أبي الحسن الرضا عليه السلام بخطه : ابلغ شيعتي ان زيارتي تعدل عند الله ألف حجة وألف عمرة متقبلة كلها ، قال : قلت لأبي جعفر ألف حجة ؟ قال : إي والله وألف ألف حجة لمن يزوره عارفاً بحقه .

﴿ ١٦٩ ﴾ ٥ — وعنه عن أبيه أحمد بن داود عن محمد بن السندي عن أحمد بن إدريس عن علي بن الحسن النيسابوري عن أبي صالح شعيب بن عيسى قال : حدثنا صالح بن محمد الهمداني عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي قال : قال الرضا عليه السلام : من زارني على بعد داري ومزارعي أتيت يوم القيامة في ثلاثة مواطن حتى أخلصه من أهوالها : إذا تطايرت الكتب يمينا وشمالا ، وعند الصراط ، والميزان .

﴿ ١٧٠ ﴾ ٦ — وعنه عن أبيه أحمد بن داود عن محمد بن قولويه عن

٥ (١) هكذا وجد ولعله تصحيف والانسب المطايع كما في عيون اخبار الرضا عليه السلام ص ٣٦٥ من الطبعة الأولى في ارا .

- ١٦٩ - الفقيه ج ٢ ص ٣٥٠ بتفاوت

- ١٦٨ - الفقيه ج ٢ ص ٣٤٩

سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن داود الصرمي عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال : سمعته يقول ! من زار أبي فله الجنة .

٣٥ - باب زيارته عليه السلام

﴿ ١٧١ ﴾ ١ - ذكر هذه الزيارة محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القمي رضي الله عنه في كتابه الترجمة (بالجامع) (١) إذا أردت زيارة قبر أبي الحسن الرضا عليه السلام فاغتسل وقل : ﴿ اللهم طهرني وطهر قلبي وشرح لي صدري واجر على لساني مدحتك والثناء عليك فإنه لا قوة إلا بك ، اللهم اجعله لي طهوراً وشفاءاً ونوراً ﴾ وتقول حين تخرج : ﴿ بسم الله والى الله وإلى ابن رسول الله صلى الله عليه وآله حسبي الله توكلت على الله ، اللهم إليك توجهت وإليك قصدت وما عندك أردت ﴾ فإذا خرجت فقل على باب دارك : ﴿ اللهم إليك وجهت وجهي وعليك خلفت أهلي ومالي وما خولتني وبك وثقت فلا تخيبني ، يا من لا يخيب من إرادته ولا يضع من حفظه صل على محمد وأهل بيته واحفظني بحفظك فإنه لا يضع من حفظك ﴾ فإذا وافيت سالماً فاغتسل وقل حين تغتسل : ﴿ اللهم طهرني وطهر قلبي وشرح لي صدري واجر على لساني مدحتك ومحبتك والثناء عليك فإنه لا قوة إلا بك ، وقد علمت أن قوة ديني التسليم لامرك ، والاتباع لسنة نبيك صلى الله عليه وآله ، والشهادة على جميع خلقك ، اللهم اجعله لي شفاءاً ونوراً أنك على كل شيء قدير ﴾ ثم البس أطهر ثيابك وامش حافياً وعليك السكينة والوقار والتكبير والتلهيل والتحميد والتسبيح وقصر خطاك وقل حين تدخل ﴿ بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله ، أشهد أن

* (١) أخرج هذا الحديث الصدوق في الفقيه ج ٢ ص ٣٦٣ مقطوعاً

لا إله إلا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله وان علياً ولي الله ﴿ ثم سر حتى تقف على قبره واستقبل وجهه بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل : ﴿ اشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، واشهد ان محمداً عبده ورسوله وانه سيد الاولين والآخرين وانه سيد الانبياء والمرسلين ، اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك وسيد خلقك اجمعين صلاة لا يطبق احصاءها غيرك ، اللهم صل على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عبدك واخي رسولك الذي انتجته لعلك وجعلته هادياً لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدك وفضل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته ، اللهم صل على فاطمة بنت نبيك وزوجة وليك وأم السبطين الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة الطاهر الطاهرة الطاهرة النقية الرضية الزكية سيدة نساء أهل الجنة اجمعين صلاة لا يقوى على احصائها غيرك ، اللهم صل على الحسن والحسين سبطي نبيك وسيدي شباب أهل الجنة القائميين في خلقك والدالين على من بعثته برسالاتك ودياني الدين بعدك وفصل قضائك بين خلقك ، اللهم صل على علي بن الحسين عبدك القائم في خلقك والدليل على من بعثته برسالاتك وديان الدين بعدك لك سيد العابدين ، اللهم صل على محمد بن علي عبدك وخليفتك باقر علم النبيين ، اللهم صل على جعفر بن محمد الصادق عبدك وولي دينك وحجتك على خلقك اجمعين ، اللهم صل على موسى بن جعفر عبدك الصالح ولسانك الناطق في خلقك بحكمتك والحجة على بريتك ، اللهم صل على علي بن موسى الرضا المرتضى عبدك ووليك القائم بعدك لك الداعي الى دينك ودين آباءه الصادقين ، صلاة لا يقوى على احصائها غيرك ، اللهم صل على محمد ابن علي التقي النقي الرضي صلاة لا يحصيها غيرك ، اللهم صل على علي بن محمد عبدك وحجتك على عبادك صلاة لا يقوى على احصائها غيرك ، اللهم صل على الحسن بن علي

العامل بامرك القائم بحقتك وحببتك لاؤدى عن نبيك وشاهدك على خلقك المحصوص
بكرامتك الداعي الى طاعتك وطاعة رسولك صلى الله عليه وآله ، اللهم صل على حجتك
ووليك القائم في خلقك صلاة تامة نامية باقية تعجل بها فرجه وتبصره وتجعلنا معه في الدنيا
والآخرة ، اللهم اني اتقرب اليك بحبيبهم وأولي وليهم واعادي عدوهم فارزقني بهم خير
الدنيا والآخرة واصرف عني بهم شر الدنيا والآخرة واكفني احوال يوم القيامة ﴿
ثم تجلس عند رأسه وتقول : (السلام عليك يا ولي الله ، السلام عليك يا حجة الله ،
السلام عليك يا نور الله في ظلمات الارض ، السلام عليك يا عمود الدين ، السلام
عليك يا وارث آدم صفوة الله ، السلام عليك يا وارث نوح نجي الله ، السلام عليك
يا وارث ابراهيم خليل الله ، السلام عليك يا وارث موسى كلم الله ، السلام عليك
يا وارث عيسى روح الله ، السلام عليك يا وارث محمد حبيب الله ، السلام عليك
يا وارث أمير المؤمنين ، السلام عليك يا وارث الحسن والحسين سيدي شباب أهل
الجنة ، السلام عليك يا وارث علي بن الحسين سيد العابدين ، السلام عليك يا وارث
محمد بن علي باقر علم الاولين والآخرين ، السلام عليك يا وارث جعفر بن محمد الصادق
البار ، السلام عليك يا وارث موسى بن جعفر ، السلام عليك ايها الصديق الشهيد ،
السلام عليك ايها الوصي التقي ، اشهد أنك قد أتمت الصلاة وآتيت الزكاة وأمرت
بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله مخلصاً حتى أتاك اليقين ، السلام عليك
يا ابا الحسن ورحمة الله وبركاته إنه حميد مجيد ﴾ ثم تنكب على القبر وتقول : (اللهم
إليك صمدت من ارضي وقطعت الارض رجاء رحمتك فلا تخيبي ولا تردني بغير
قضاء حوائجي وارحم قلبي على قبر ابن اخي رسولك ، يا بني انت وامي اتيتك زائراً
وافداً عانداً مما جنيت على نفسي واحتطبت على ظهري فكن لي شفيعاً الى الله يوم
فقرى وفاقتي فلك عند الله مقام محمود وانت عند الله وجيه ﴾ ثم ترفع يدك اليمنى

وتبسط اليسرى على القبر وتقول : ﴿ اللهم اني اتقرب اليك بحبهم وبولايتهم اتولى
آخرهم كما توليت اولهم وابراً من كل وليجة دونهم ، اللهم العن الذين بدلوا دينك
وغيروا نعمتك واتهموا نبيك وجحدوا آياتك وسخروا بامامك وحملوا الناس على
اكتاف آل محمد ، اللهم اني اتقرب اليك باللعنة عليهم والبراءة منهم في الدنيا والآخرة
يا رحمن ﴾ ثم تقول عند رجليه : ﴿ صلى الله عليك يا ابا الحسن صلى الله على روحك
وبدنك صبرت وانت الصادق المصدق ، لعن الله من قتلك بالأيدي والالسن ﴾ وابتهل
باللعنة على قاتل أمير المؤمنين عليه السلام وقتلة الحسين وعلى جميع قتلة أهل بيت
رسول الله صلى الله عليه وآله ثم تحول نحو رأسه من خلفه وصل ركعتين تقرأ في
احدهما يس وفي الاخرى الرحمن ، واجتهد في الدعاء والتضرع واكثر من الدعاء
لنفسك ولوالديك ولجميع اخوانك ، واقم عند رأسه ماشئت ولكن صلواتك عند
القبر ان شاء الله .

٣٦ - باب وداعه عليه السلام

فاذا اردت ان تودعه فاغتسل وزر وقل مثل ما قلت أولاً وقل : ﴿ السلام
عليك يا مولاي وابن مولاي ورحمة الله وبركاته ، انت لناجنة من العذاب وهذا
اوان منصرفي عنك غير راغب ولا مستبدل بك ولا مؤثر عليك ولا زاهد في قربك
فقد جدت بنفسي للحدثان وتركك الاهل والاولاد والاطوان ، فكن لي شفيعاً يوم
فقري وحاجتي يوم لا يغني حيم ولا قريب ، يوم لا يغني غني والله ولا ولد ، اسأل
الله الذي قدر رحاتي اليك ان بنفس بك كربى والذي قدر علي فراق هذا المكان ان لا
يجعله آخر العهد من رجوعي اليك ، واسأل من ابكى عيني عليك ان يجعله لي ذخراً
(- ١٢ - التهذيب ج ٦)

٩٠ في نسب أبي جعفر محمد بن علي بن موسى عليهم السلام . . الخ ج ١

واسأل الله الذي أراني مقامك وهداني للتسليم عليك أن يوردني حوضكم ويرزقني مرافقتكم في الجنان ، السلام عليك يا صفوة الله ، السلام على أمير المؤمنين ووصي رسول رب العالمين وقائد الفر المحجلين ، السلام على الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة ، السلام على الأئمة - تسميهم عليهم السلام - ورحمة الله وبركاته ، السلام على ملائكة الله المقربين المسبحين الذين هم بامرهم يعملون ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي إياه فإن جعلته فاحشني معه ومع آبائه الطاهرين ، وأن أبقيتني فلرزقني زيارته إبدأ ما أبقيتني أنك على كل شيء قدير ﴿ وتقول : ﴿ استودعك الله واسترعيه إياك وقرأ عليك السلام مؤمن بالله وبما دعوت إليه ودلت عليه ، اللهم فاكثبنا مع الشاهدين ، اللهم ارزقني حبيهم ومودتهم إبدأ ما أبقيتني ، السلام على ملائكة الله وزوار قبر ابن نبي الله إبدأ ما بقيت ودائماً إذا فتيت السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ﴾ وإذا خرجت من القبر فلا تول وجهك عنه حتى يغيب عن بصرك .

٣٧ - باب نسب أبي جعفر محمد بن علي بن موسى عليهم السلام وتاريخ مولده ووقت وفاته وموضع قبره

هو محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام ، كنيته أبو جعفر ، ولد بالمدينة في شهر رمضان سنة خمس وتسعين ومائة من الهجرة ، وقبض ببغداد في آخر ذي القعدة سنة عشرين ومائتين ، وله يومئذ خمس وعشرون سنة ، و أمه أم ولد يقال لها الخيزران وكانت من أهل بيت مارية القبطية رحمة الله عليهما ، ودفن ببغداد في مقابر قرش في ظهر جده موسى عليه السلام .

٣٨ - باب فضل زيارته عليه السلام

﴿ ١٧٢ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن حمدان القلانسي عن علي بن محمد الحضيبي عن علي بن عبد الله بن مروان عن ابراهيم بن عقبة قال : كتبت الى ابي الحسن الثالث عليه السلام اسأله عن زيارة ابي عبد الله عليه السلام وزيارة ابي الحسن وابي جعفر (ع) وكتب إلي : ابو عبد الله عليه السلام المقدم وهذا اجمع واعظم أجراً .

٣٩ - باب زيارته عليه السلام

﴿ ١٧٣ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن عيسى عن ذكره عن ابي الحسن عليه السلام قال : تقول بغداد السلام عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله ، السلام عليك يا نورا في ظلمات الارض ، السلام عليك يا من بدا لله في شأنه ، اتيتك عارفاً بحقك معادياً لاعدائك فاشفع لي عند ربك وادع الله وسل حاجتك وتسلم بهذا على ابي جعفر عليه السلام .

٤٠ - باب وداعه عليه السلام

تقف عليه كوقوفك عليه حين بدأت بزيارته وتقول ﴿ السلام عليك يا مولاي يا ابن رسول الله ورحمة الله وبركاته استودعك الله واقرأ عليك السلام آمنا بالله وبرسوله وبما جئت به ودلات عليه ، اللهم اكتبنا مع الشاهدين ﴾ ثم تسأله ان لا يجعله آخر العهد منك وادع بما شئت وقبل القبر وضع خديك عليه ان شاء الله .

* - ١٧٢ - الكافي ج ١ ص ٣٢٥

- ١٧٣ - الكافي ج ١ ص ٣٢٤

٩٢ في نسب أبي الحسن دلي بن محمد وتاريخ مولده ووفاته . . الخ ج ٦

٤١- باب نسب أبي الحسن علي بن محمد عليه السلام وتاريخ مولده ووفاته وموضع قبره

هو علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب عليهم السلام ، الإمام المنتجب ولي المؤمنين عليه السلام ، كنيته أبو الحسن عليه السلام ولد بالمدينة للنصف من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين من الهجرة وقبض بسر من رأى في رجب سنة أربع وخمسين ومائتين ، وله يومئذ إحدى وأربعون سنة وسبعة أشهر ، وإمه أم ولد يقال لها سماعة ، وقبره بسر من رأى في داره بها .

٤٢- باب نسب أبي محمد الحسن بن علي عليها السلام وتاريخ مولده ووفاته وموضع قبره

هو الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب عليهم السلام . الإمام الهادي ولي المؤمنين ، كنيته أبو محمد ، ولد بالمدينة في ربيع الآخر من سنة اثنين وثلاثين ومائتين للهجرة ، وقبض بسر من رأى ثمان خلون من ربيع الأول سنة ستين ومائتين ، وكان سنه يومئذ ثمان وعشرين سنة ، وإمه أم ولد يقال لها حديث وقبره الى جانب قبر أبيه عليها السلام في البيت الذي دفن فيه أبوه بدارها بسر من رأى ،

٤٢ - باب فضل زيارة أبي الحسن وأبي محمد عليهما السلام

﴿ ١٧٤ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن صالح بن عقبة عن زيد الشحام قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما لمن زار أحداً منكم ؟ قال : من زار رسول الله صلى الله عليه وآله .

﴿ ١٧٥ ﴾ ٢ - محمد بن أحمد بن داود عن أبيه عن محمد بن السندي عن أحمد بن إدريس عن علي بن الحسين النيسابوري عن عبد الله بن موسى عن الحسن بن علي الوشاق قال : سمعت أبا الحسن الرضا عليه السلام يقول : إن لكل إمام عهداً في عنق أوليائهم وشيعتهم ، وإن من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصدقاً لما رغبوا فيه كان أعتهم شفعا لهم يوم القيامة .

﴿ ١٧٦ ﴾ ٣ - محمد بن همام عن الحسن بن محمد بن محمد بن جمهور قال : حدثني الحسين بن روح رضي الله عنه عن محمد بن زياد عن أبي هاشم الجعفري قال : قال لي أبو محمد الحسن بن علي عليه السلام : قبري بسر من رأى أمان لأهل الجانيين .

• - ١٧٤ - الكافي ج ١ ص ٣٢٦ ذيل حديث الفقيه ج ٢ ص ٣٤٦

- ١٧٥ - الكافي ج ١ ص ٣٢٠ الفقيه ج ٢ ص ٣٤٥

٤٤ - باب زيارتها عليها السلام

قال الشيخ رحمه الله : ﴿ إذا أتيت سر من رأى فاغتسل قبل ان تأتي الشهد على ساكنيه السلام ، فإذا أتته فقف بظاهر الشباك واجعل وجهك تلقاء القبلة وقل ﴾ . هذا الذي ذكره من المنع من دخول الدار هو الاحوط والأولى ، لأن الدار قد ثبت انها ملك للغير ولا يجوز لنا ان نتصرف فيها بالدخول فيها ولا غيره إلا باذن صاحبها ، ولم ينقطع العذر لنا باذنه عليهم السلام في ذلك ، فينبغي التوقف في ذلك والامتناع منه ، ولو ان أحداً يدخلها لم يكن مأثوماً خاصة اذا تأول في ذلك ما روي عنهم عليهم السلام من انهم جعلوا شيعتهم في حل من ما لهم ، وذلك على عمومته ، وقد روي في ذلك أكثر من ان يحصى ، وقد اوردنا طرقاً منه فيما تقدم في باب الاخماس في هذا الكتاب ، إلا ان الاحوط ما قدمناه .

ذكر محمد بن الحسن بن الوليد رحمه الله هذه الزيارة فقال : (١) اذا اردت زيارة قبريها تغتسل وتتنظف والبس ثوبيك الطاهرين ، فان وصلت اليها وإلا أومأت من الباب الذي على الشارع وتقول : ﴿ السلام عليك يا ولي الله ، السلام عليك يا حجتى الله ، السلام عليك يا نورى الله في ظلمات الارض ، السلام عليك يا من بدا الله فيك ، أتيتك عارفاً بحقك معادياً لأعدائك موالياً لوليائك مؤمناً بما آمننا به كافراً بما كفرنا به محققاً لما حققنا مبطلاً لما ابطلنا ، أسأل الله ربى وربكما ان يجعل حظى من زيارتك الصلاة على محمد واهل بيته وان يرزقني مرافقتك في الجنان مع آبائك الصالحين ، وأسأله ان يعتق رقبتى من النار ويرزقني شفاعتك ومصاحبتك ولا يفرق بينى وبينكما ولا يسلبني حبكما وحب

* (١) اخرج هذه الزيارة الصدوق في الفقيه ج ٢ ص ٣٦٨ . مقطوعاً

آبائكما الصالحين ولا يجعله آخر العهد منكما ومن زيارتكما وإن يحشرني معكما في الجنة برحمته ، اللهم ارزقني حبهما وتوفني على مثلها والهن ظالمي آل محمد حقهم وانقم منهم اللهم العن الاولين منهم والآخرين وضاعف عليهم العذاب الاليم انك على كل شيء قدير ، اللهم عجل فرج وليك وابن نبيك واجعل فرجنا مع فرجهم يا ارحم الراحمين ﴿ ونجتهد ان تصلي عند قبريهما ركعتين ، والا دخلت بعض المساجد وصليت ودعوت بما احببت ان الله قريب مجيب .

٤٥ - باب وداعها عليها السلام

تقف كوقوفك في اول دخولك وتقول : ﴿ السلام عليكما يا وليي الله استودعكما الله وافرا عليكم السلام آمنا بالله وبالرسل وبما جئنا به ودلما عليه اللهم اكتبنا مع الشاهدين ﴾ ثم اسأل الله العود اليهما وادع بما احببت ان شاء الله .

٤٦ - باب زيارة جامعته لسائر المشاهد على اصحابها السلام

﴿ ١٧٧ ﴾ ٢ - روى محمد بن علي بن الحسين بن بابويه قال : حدثنا علي بن أحمد بن موسى والحسين بن ابراهيم بن احمد الكاتب قالا : حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن محمد بن اسماعيل البرمكي قال : حدثنا موسى بن عبد الله النخعي قال : قلت لعلي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام علي يا ابن رسول الله قولاً بليغاً كاملاً إذا زرت

واحداً منكم فقال : إذا صرت إلى الباب فقف وأشهد الشهادتين وأنت على عرش .
 فإذا دخلت فقف وقل الله أكبر الله أكبر ثلاثين مرة ، ثم امش قليلاً وعليك السكينة
 والوقار وقارب بين خطاك ثم قف وكبر الله عز وجل ثلاثين مرة ، ثم ادن من القبر
 وكبر الله أربعين تكبيرة تمام المائة تكبيرة ثم قل : السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ،
 ومعدن الرسالة ، ومختلف الملائكة ، ومهيأ الوحي ، ومعدن الرحمة ، وخزان العلم ،
 ومنتهى الحلم ، وأصول الكرم ، وقادة الأمم ، وأولياء النعم ، وعناصر الإبرار ،
 ودعائم الأخيار ، وساسة العباد ، وأركان البلاد ، وأبواب الإيمان ، وأمناء الرحمن ،
 وسلالة النبيين ، وصفوة المرسلين ، وعتره خيرة رب العالمين . ورحمة الله وبركاته ،
 السلام على أئمة الهدى ، ومصاييح الدجى ، وأعلام النقي وذوي النهى ، وأولى الحجى ،
 وكف الوري ، وورثة الأنبياء ، والمثل الأعلى ، والدعوة الحسنى ، وحجج الله على
 أهل الدنيا والآخرة والأولى ورحمة الله وبركاته ، السلام على محال معرفة الله ، ومساكن
 بركة الله ، ومعدن حكمة الله ، وحفظة سر الله ، وحجة كتاب الله ، وأوصياء نبي الله ،
 وذرية رسول الله صلى الله عليه وآله ورحمة الله وبركاته ، السلام على الدعاة إلى الله ،
 والادلء على مرضات الله ، المستقرين (١) في أمر الله ، والتأمين في محبة الله ،
 والمخلصين في توحيد الله ، والمظهرين لأمر الله ونهيه وعباده المكرمين الذين لا يسبقونه
 بالقول وهم بأمره يعملون ورحمة الله وبركاته ، السلام على الأئمة الدعاة ، والقادة الهداة
 والسادة الولاة ، والذادة الحماة ، وأهل الذكر ، وأولى الأمر ، وبقية الله وخيرته ،
 وصية عبده وحجته ، وصراطه ونوره ورحمة الله وبركاته ، أشهد أن لا إله إلا الله
 وحده لا شريك له كما شهد الله لنفسه وشهدت له ملائكته وأولوا العلم من خلقه لا إله
 إلا الله العزيز الحكيم ، وأشهد أن محمداً عبده المنتجب ورسوله المرتضى أرسله بالهدى

• (١) نسخة في الجميع (المستقرين)

ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ، واشهد انكم الائمة الراشدون
 المهديون المعصومون المكرمون المقربون المتقون الصادقون المصطفون الطيعون لله ،
 القوامون بامرهم ، العاملون بارادته ، الفائزون بكرامته ، اصطفاكم بعلمه ، وارتضاكم
 لغيره ، واختاركم لسره ، واجتباكم بقدرته ، واعزكم بهداه ، وخصكم ببرهانه ، وانتجكم
 لنوره ، وايدكم بروحه ، ورضيكم خلفاء في ارضه ، وحججا على بريته ، وانصارا
 لدينه ، وحفظة لسره ، وخزنة لعلمه ، ومستودعا لحكمته ، وتراجمة لوحيه ، واركانا
 لتوحيده ، وشهداء على خلقه ، واغلاما لعباده ، ومنارا في بلاده ، وادلاء على صراطه
 عصمكم الله من الزل ، وآمنكم من الفتن ، وطهركم من الدنس ، واذهب عنكم الرجس
 وطهركم تطهيراً ، فعمظتم جلاله واكبرتم شأنه ، ومجدتم كرمه ، وادمنتم ذكره ، ووكدتم
 ميثاقه ، واحكمتم عقد طاعته ، ونصحتكم له في السر والعلانية ، ودعوتكم الى سبيله بالحكمة
 والموعظة الحسنة ، وبذلتكم انفسكم في مرضاته ، وصبرتم على ما اصابكم في جنبه ، واقمتم
 الصلاة وآتيتم الزكاة ، وامرتم بالمعروف ونهيتكم عن المنكر ، وجاهدتم في الله
 حق جهاده ، حتى اعلنتم دعونه ، وبينتم فرائضه ، واقمتم حدوده ، ونشرتتم شرائع
 احكامه ، وسنتتم سنته ، وصرتتم في ذلك منه الى الرضا ، وسلمتم له القضا ، وصدقتم
 من رسله من مضي ، فالراغب عنكم مارق ، واللازم لكم لاحق ، والمقصر في حقكم
 زاهق ، والحق معكم وفيكم ومنكم واليكم ، وانتم اهله ومعدنه ومشواه ومنتهاه وميراث
 النبوة عندهم ، واياهم الخلق اليكم ، وحسابهم عليكم ، وفصل الخطاب عندهم ، وآيات
 الله لديكم ، وعزائمه فيكم ، ونوره وبرهانه عندهم ، وامره اليكم من والاكم فقد والى
 الله ، ومن عادىكم فقد عاد الله ، ومن احبكم فقد احب الله ، ومن ابغضكم فقد ابغض
 الله ، ومن اعتصم بكم فقد اعتصم بالله ، انتم الصراط الاقوم (١) وشهداء دار الفناء ،

وشفعاء دار البقاء ، والرحمة الموصولة ، والآية المحزونة ، والامانة المحفوظة ، والباب
المتلى به الناس ، من اتاكم فجاوهم لم ياتكم هلك ، الى الله تدعون ، وعليه تدلون ،
وبه تؤمنون ، وله تسلمون ، وبامرهم تعملون ، والى سبيله ترشدون ، وبقوله تحكمون ،
سعد من والاكم ، وهلك من عاداكم ، وخاب من جحدكم ، وضل من فارقكم ، وقاز
من تمسك بكم ، وامن من لجأ اليكم ، وسلم من صدقكم ، وهدى من اعتصم بكم ،
من اتبعكم فاجلنة مأواه ، ومن خالفكم فالنار مثواه ، ومن جحدكم كافر ، ومن حاربكم
مشرک ومن رد عليكم ، فهو في اسفل درك الجحيم ، اشهد أن هذا سابق لكم فيما مضى ،
وجار لكم فيما بقي ، وان ارواحكم ونوركم وطيننتكم واحدة طابت وطهرت بعضها من
بعض ، خلقكم الله انواراً فجعلكم بعرشه محذفين ، حتى من علينا بكم فجعلكم في بيوت
أذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه ، فجعل صلواتنا عليكم وما خصنا به من ولايتكم ،
طيباً لخلقنا ، وطهارة لانفسنا ، وبركة لنا ، وكفارة لذنوبنا ، وكنا عنده مسلمين بفضلكم
ومعروفين بتصديقنا اياكم ، فبلغ الله بكم اشرف محل المكرمين ، واعلى منازل المقربين
وارفع درجات المرسلين ، حيث لا يلحقه لاحق ، ولا يفوقه فائق ، ولا يسبقه ساق ،
ولا يطعم في ادراكه طامع ، حتى لا يبقى ملك مقرب ، ولا نبي مرسل ولا صديق
ولا شهيد ، ولا عالم ولا جاهل ، ولا دني ولا فاضل ، ولا مؤمن صالح ، ولا فاجر
طالح ، ولا جبار عنيد ولا شيطان مرید ، ولا خلق فيما بين ذلك شهيد إلا عرفهم
جلاله امرهم ، وعظم خطرهم ، وكبر شأنهم ، ونعم نورهم ، وصدق مقاعدكم ، وثبات
مقامكم ، وشرف محلکم ، ومنزلتكم عنده ، وكرامتكم عليه ، وخاصتكم لديه ، وقرب
منزلتكم منه ، بابي انتم وامي واهلي ومالي واسرتي اشهد الله واشهدكم اني مؤمن بكم
وبما آمنتم به ، كافر بعدوكم وبما كفرتم به ، مستبصر بشأنكم وبضلالة من خالفكم ،
موال لكم ولا وليائكم ، مبغض لاعدائكم ومعاديهم ، سلم لمن سالمكم ، حرب لمن

حاربكم ، محقق لما حققتم ، مبطل لما ابطالتم ، مطيع لكم ، عارف بحقوقكم مقر بفضلكم
محتمل لعلمكم ، محتجب بذنوبكم ، معترف بكم ، مؤمن بآيائكم ، مصدق برجعتم ،
منتظر لامرکم ، مرتقب لدوائكم ، آخذ بقولكم ، عامل بامرکم ، مستجير بكم ،
زائر لكم عائد بقبوركم ، مستشفع الى الله بكم ، متقرب بكم اليه ، ومقدمكم امام طلبتي
وحوالتي وارادتي في كل احوالي واموري ، مؤمن بسرکم وعلايتكم وشاهدكم
وغائبكم واولكم وآخرکم ، ومفوض في ذلك كله اليكم ، ومسلم فيه معكم ، وقلبي
لكم مسلم ، ورأبي لكم تبع ، ونصرتي لكم معدة حتى يحبي الله دينه بكم ، ويردكم في
ايامه ، ويظهركم لعدله ، ويمكنكم في ارضه ، فمعكم معكم لا مع غيركم ، آمنت بكم
وتوليت آخركم بما توليت به اولكم ، وبرأت الى الله عز وجل من اعدائكم ومن الجبت
والطاغوت والشياطين وحزيمهم ، الظالمين لكم الجاحدين لحقكم ، والمارقين من ولايتكم
والعاصين لارثكم ، الشاكرين فيكم ، المنحرفين عنكم ، ومن كل وليجة دونكم وكل
مطاع سواكم ، ومن الائمة الذين يدعون الى النار فثبنتي الله ابدأ ما حييت على موالاتكم
ومحبتكم ودينكم ، ووفقتي لطاعتكم ورزقتي شفاعتكم وجعلني من خيار مواليتكم ،
التابعين لما دعوتهم اليه ، وجعلني ممن يقتص آثاركم ، ويسلك سبيلكم ، ويهتدي
بهديكم ، ويحشر في زميرتكم ، ويكر في رجعتكم ، ويملك في دولتكم ، ويشرف في
عافيتكم ، ويمكن في ايامكم ، وتقر عينه غدا برؤيتكم ، بابي انم وامي ونفسي واهلي
ومالي واسرتي ، من اراد الله بدأ بكم ، ومن وحده قبل عنكم ، ومن قصده توجه
بكم ، موالي لا احصي ثناءكم ، ولا ابلغ من المدح كنهكم ، ومن الوصف قدركم
وانتم نور الاخيار ، وهداة الابرار ، وحجج الجبار ، بكم فتح الله وبكم يختم وبكم
ينزل الغيث ، وبكم يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ، وبكم ينفس الهم
ويكشف الضر ، وعندكم ما نزلت به رساله وهبطت به ملائكته ، والى جدكم بعث

الروح الامين - وان كانت الزيارة لا مير المؤمنين عليه السلام فقل والى اخيك بعث
الروح الامين - آتاكم الله عالم يؤت احداً من العالمين ، طاعاً بكل شريف لشرفكم ،
وبمع كل متكبر لطاعتكم وخضع كل جبار لفضلكم ، وظل كل شيء لكم ، واشرفت
الارض بنوركم ، وفاز الفائزون بولايتكم ، فبكم يسلك الى الرضوان ، وعلى من
يجحد بولايتكم غضب الرحمن ، يا بني انتم وامي ونفسي واهلي ومالي ذكركم في
الذاكرين ، واسماؤكم في الاسماء ، واجسادكم في الاجساد ، وارواحكم في الارواح
وانفسكم في النفوس ، وظناركم في الآثار ، وقبوركم في القبور ، فما احلى اسماءكم ،
واكرم انفسكم ، واعظم شأنكم ، واجل خطركم ، واوفى عهدكم ، واصدق وعدكم
كلامكم نور ، وامركم رشد ، ووصيتكم التقوى ، وفعلكم الخير ، وعادتكم
الاحسان ، وسجيتكم الكرم ، وشأنكم الحق والصدق والرفق ، وقولكم حكم وحكم
ورأيكم علم وحلم وحزم ، ان ذكر الخير كنتم اوله واصله وفرعه ومعدنه وماواه ومنتهاه
يا بني انتم وامي ونفسي كيف اصف حسن ثنائكم ، واحصي جميل بلائكم ، وبكم
اخرجنا الله من الدل وفرج عنا غمرات الكرب ، وانقذنا بكم من شقا جرف الهلكات
ومن النار ، يا بني انتم وامي ونفسي بموالاتكم علما الله معالم ديننا ، واصلاح ما كان
فسد من ديننا وبموالاتكم تمت الكلمة ، ونظمت النعمة ، وائتلفت الفرقة وبموالاتكم
تقبل الطاعة المفترضة ، ولكم المودة الواجبة والدرجات الرفيعة ، والمكان المحمود والمقام
المعلوم عند الله عز وجل ، والجاه العظيم ، والشأن الكبير ، والشفاعة المقبولة ، ربنا آمنا
بما انزلت واتبعنا الرسول فاكثبنا مع الشاهدين ، ربنا لا نزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا
وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ، سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ،
يا ولي الله ان يني وبين الله عز وجل ذنوباً لا يأتي عليها إلا رضاكم ، فبحق من
اثنينكم على سره . واسترعاكم امر خلقه . وقرن طاعتكم بطاعته لما استوهبتم ذنوبي

موكلتم شفعائي ، غفاني لكم طبع ، من اطاعتكم فقد اطاع الله ، ومن عصاكم فقد عصي الله ، ومن احبكم فقد احب الله ، ومن ابغضكم فقد ابغض الله ، اللهم اني لو وجدت شفعا اقرب اليك من محمد وأهل بيته الاخيار الائمة البرار جعلتهم شفعائي ، فبحقهم الذي اوجبت لهم عليك ، اسألك ان تدخلني في رحمة العارفين بهم وبحقهم وفي زمرة المرحومين بشفاعتهم ، انك ارحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ﴿

الوداع

إذا أردت الانصراف فقل : (السلام عليكم سلام مودع لاسام ولا قال ولا مال ورحمة الله وبركاته يا اهل بيت النبوة انه حميد مجيد سلام ولي غير راغب عنكم ولا مستبدل بكم ولا يؤثر عليكم ولا متصرف عنكم ولا زاهد في قربكم ، لاجعله الله آخر العهد من زيارة قبوركم واثبات مشاهدكم والسلام عليكم ، وحشرني الله في زمركم ، واوردني حوضكم ، وجعلني في حزبكم ، وارضاكم عني وقلبي في دولتكم وحياتي في رجعتكم ، وملكني في ايامكم ، وشكر سعيي بكم ، وغفر ذنبي بشفاعتكم واقال عثرتي بحببتكم ، واعلى كمي بموالائكم ، وشرقتي بطاعتكم ، واعزني بهداكم ، وجعلني ممن انقلب مفلاحا منجحا غافا سالما معافى غنيا فائزا برضوان الله وقضه وكفايته ، بافضل ما ينقلب به احد من زواركم ومواليكم ومحبيكم وشيعتكم ، ورزقني الله العود ثم العود ابدأ ما ابقاني ربي بنية صادقة وايمان وتقوى وإخبات ورزق واسع حلال طيب ، اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتهم وذكرهم والصلاة عليهم واوجب لي المغفرة والخير والرحمة والبركة والتقوى والفوز والنور والايمان وحسن الاجابة كما اوجبت لاوليائك العارفين بحقهم الموحدين طاعتهم والراغبين في زيارتهم المتقربين اليك واليهم بابي انتم وامي ونفسي وأهلي ومالي اجعلوني في همكم وصبروني في حزبكم وادخلوني

في شفاعتكم واذكروني عند ربكم ، اللهم صل على محمد وآل محمد وابلغ ارواحهم واجسادهم مني السلام والسلام عليه وعليهم رحمة الله بركانه ﴿ .

زيارة أخرى جامعة

﴿ ١٧٨ ﴾ ٢ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن هارون بن مسلم عن علي بن حسان قال : سئل الرضا عليه السلام عن آتيان قبر أبي الحسن عليه السلام فقال : صلوا في المساجد حوله ويجزي في المواضع كلها ان تقول : ﴿ السلام على اولياء الله واصفيائه . السلام على امناه الله واحبائه ، السلام على انصار الله وخلفائه ، السلام على محال معرفة الله ، السلام على مساكن ذكر الله السلام على مظهرى امر الله ونبيه ، السلام على الدعاة الى الله السلام على المستقرين في مرضات الله ، السلام على المحصنين في طاعة الله ، السلام على الادلاء على الله ، السلام على الذين من والاهم فقد والى الله ، ومن عاداهم فقد عادى الله ، ومن عرفهم فقد عرف الله ، ومن جهلهم فقد جهل الله ، ومن اعتصم بهم فقد اعتصم بالله ، ومن تخلى منهم فقد تخلى من الله ، واشهد اني سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم ، مؤمن بسرهم وعلايتكم مفوض في ذلك كله اليكم ، لعن الله عدو آل محمد من الجن والانس وابراً الى الله منهم ، وصلى الله على محمد وآله ﴿ هذا يجزي في الزيارات كلها وتكثر من الصلاة على محمد وآله وتسمي واحداً واحداً باسمائهم وتبرأ من اعدائهم ونخبر لنفسك من الدعاة والمؤمنين والمؤمنات .

٤٧- باب من بعدت شقته وتعذر عليه قصد المشاهد

- ﴿ ١٧٩ ﴾ ١ - أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن روه قال :
قال ابو عبد الله عليه السلام : إذا بعدت بأحدكم الشقة ونأت به الدار فليصل على منزله
وليصل ركعتين وليؤم بالسلام الى قبورنا فان ذلك يصل إلينا .
وتسلم على الأئمة عليهم السلام من بعيد كما تسلم عليهم من قريب غير انك لا
بصح ان تقول ﴿ اتيتك زائراً ﴾ بل تقول في موضعه : ﴿ قصدت بقايا زائراً ﴾ إذ
عجزت عن حضور مشهرك ، ووجهت اليك سلامي لعلمي بأنه يبلغك صلى الله عليك
فاشفع لي عند ربك جل وعز ﴿ وتدعوا بما أحبت .
- ﴿ ١٨٠ ﴾ ٢ - محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن الحسين بن ثوير بن أبي فاخته قال :
كنت انا ويونس بن خليان والمفضل بن عمر وابو سلمة السراج جلوساً عند أبي عبد الله
عليه السلام وكان المتكلم يونس وكان أكبرنا سنّاً فقال له : جعلت فداك اني كثيراً ما
اذكر الحسين صلوات الله عليه فأني شيء أقول ؟ قال : قل ﴿ صلى الله عليك
يا ابا عبد الله ﴾ تعيد ذلك ثلاثاً فان السلام عليه يصل اليه من قريب ومن بعيد .

* - ١٧٩ - الكافي ج ١ ص ٣٢٦ الفقيه ج ٢ ص ٣٦١

- ١٨٠ - الكافي ج ١ ص ٣٢٢ صدر حديث طويل

٤٨ - باب فضل زيارة الاولياء من المؤمنين

﴿ ١٨١ ﴾ ١ - ابو القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن مهران عن علي بن عثمان الرازي قال: سمعت ابا الحسن الاول عليه السلام يقول: من لم يقدر على زيارتنا فليزر صالح اخوانه يكتب له ثواب زيارتنا، ومن لم يقدر ان يصلنا فليصل صالح اخوانه يكتب له ثواب صلاتنا.

٤٩ - باب ثواب زيارة قبور الاخوان على العموم من اهل القلابة والايمان

﴿ ١٨٢ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى قال: كنت بفيد (١) فمشيت مع علي بن بلال الى قبر محمد بن اسماعيل بن بزيع قال: فقال لي علي بن بلال: قال لي صاحب هذا القبر عن الرضا عليه السلام: من اتى قبر اخيه المؤمن من أي ناحية يضع يده ويقرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر سبع مرات أمن من الفزع الاكبر.

* (١) فيد: على وزن بيع منزل بطريق مكة ويقال هي بلدة بنجد على طريق الحاج العراقي.

٥٠ - باب شرح زيارة قبورهم وصفة العمل بذلك

﴿ ١٨٣ ﴾ ١ - الحسن بن محبوب عن عمرو بن أبي المقدام عن أبيه قال : مررت مع أبي جعفر عليه السلام بالبقيع فمررنا بقبر رجل من أهل الكوفة من الشيعة فقلت لأبي جعفر عليه السلام : جعلت فداك هذا قبر رجل من الشيعة قال : فوقف عليه السلام عليه ثم قال : ﴿ اللهم ارحم غربته وصل وحدته وآنس وحشته واسكن اليه من رحمتك رحمة يستغني بها عن رحمة من سواك والحقه بمن كان يتولاه ﴾ ثم قرأ انا انزلناه في ليلة القدر سبع مرات .

﴿ ١٨٤ ﴾ ٢ - محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو عن ابان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام كيف اضع يدي على قبور المسلمين ؟ فإشار بيده الى الارض فوضعها عليها وهو مقابل القبلة .

٥١ - باب ما يقول النائر عن اخيه بالاجرة

ومن خرج زائراً عن أخ له بأجر فليقل عند فراغه من عمل الزيارة ﴿ اللهم ما اصابني من تعب أو نصب أو شعث أو لغوب فأجر فلان بن فلان فيه واجرنني في قضائي عنه ﴾ فإذا سلم على الامام فليقل في آخر التسليم : ﴿ السلام عليك يا مولاي من فلان بن فلان اتيتك زائراً عنه فاشفع له عند ربك ﴾ ثم يدعو له بما احب ان شاء الله .

٥٢ - باب من الزيادات

﴿ ١٨٥ ﴾ ١ - الشيخ رحمه الله قال : اخبرني الشريف الفاضل ابو عبد الله محمد بن محمد بن طاهر الموسوي عن أحمد بن محمد بن سعيد عن علي بن الحسن ابن فضال عن أخيه أحمد عن العلاء بن يحيى أخى مغلس عن عمرو بن زياد عن عطية الابراري قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : لا تمكث جثة نبي ولا وصي نبي في الارض أكثر من أربعين يوماً .

﴿ ١٨٦ ﴾ ٢ - محمد بن أحمد بن داود القمي عن أبيه عن محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن زياد بن أبي الحلال عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما من نبي ولا وصي يبقى في الارض بعد موته أكثر من ثلاثة ايام حتى ترفع روحه وعظمه ولحمه الى السماء ، وانما تؤتى مواضع آثارهم ويبلغهم السلام من بعيد ويسمعونه في مواضع آثارهم من قريب .

﴿ ١٨٧ ﴾ ٣ - محمد بن أحمد بن داود القمي قال : اخبرني محمد بن علي ابن الفضل قال : اخبرني علي بن الحسين بن يعقوب من بني خزيمه قراءة عليه قال : حدثني جعفر بن محمد بن يوسف الازدي قال : حدثنا علي بن بزرج الخياط قال : حدثنا عمرو قال : جاءني سعد الاسكاف قال : يا بني تحمل الحديث ؟ فقلت : نعم فقال : حدثني ابو عبد الله عليه السلام قال : انه لما اصيب امير المؤمنين عليه السلام قال للحسن والحسين صلوات الله عليهما : غسلاني وكفناني وحنطاني واحملاني على سريري واحملاني مؤخره تكفيان مقدمه ، فانكما تنتهيان الى قبر محفور ولحد ملحد ولبن موضوع

فأخذاني وأخرجني إلي عليّ وأرفعا لبنة مما يلي رأسي فانظرا ما تسمعان ، فأخذنا اللبنة من عند الرأس بعد ما أخرجنا عليه عليّ فاذا ليس في القبر شيء . وإذا هاتف يهتف : أمير المؤمنين عليه السلام كان عبداً صالحاً فآلقه الله بنبيه وكذلك يفعل بالأوصياء بعد الأنبياء ، حتى لو أن نبياً مات في المشرق ومات وصيه في المغرب لآلق الله الوصي بالذي .

﴿ ١٨٨ ﴾ ٤ — محمد بن أبي عمير عن حفص بن البختري قال : من خرج من مكة أو المدينة أو مسجد الكوفة أو حائر الحسين صلوات الله عليه قبل أن ينتظر الجمعة نادته الملائكة أين تذهب لأردك الله .

﴿ ١٨٩ ﴾ ٥ — محمد بن علي بن الفضل عن الحسن بن محمد بن أبي السري عن عبد الله بن محمد البلوي عن غمارة بن زيد عن أبي عامر وأعظ أهل الحجاز عن الصادق عن أبيه عن جده عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام : يا أبا الحسن إن الله جعل قبرك وقبر ولدك بقاعاً من بقاع الجنة وعرصات من عرصاتها ، وإن الله عز وجل جعل قلوب نجباء من خلقه وصفوة من عباده تحن إليكم وتحتمل المذلة والأذى فيكم ، فيعمرون قبوركم ويكثررون زيارتها تقرباً منهم إلى الله ومودة منهم لرسوله ، أولئك يا علي المحصوصون بشفاعتي والواردون حوضي وهم زواري وجيران غداً في الجنة ، يا علي من عمر قبوركم وتعاهدوها فكأنما أعان سليمان بن داود على بناء بيت المقدس ، ومن زار قبوركم عدل ذلك ثواب سبعين حجة بعد حجة الاسلام وخرج من ذنوبه حتى يرجع من زيارتكم كيوم ولدته أمه ، فأبشر يا علي وبشر أوليائكم ومحبيكم من النعم بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، ولكن حثالة من الناس يعيرون زوار قبوركم بزيارتكم كما تعير الزانية بزناها ، أولئك شرار أمتي لا تنالهم شفاعتي ولا يردون حوضي .

﴿ ١٩٠ ﴾ ٦ - أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال : أخبرنا علي بن الحسن بن علي بن فضال : عن أبيه عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام أنه قال : ان بخراسان لبقعة يأتي عليها زمان تصير مختلف الملائكة فلا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد الى ان ينفخ في الصور ، فقيل له : يا بن رسول الله واية بقعة هذه ؟ قال : هي ارض طوس وهي والله دوضة من رياض الجنة ، من زارني في تلك البقعة كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وكتب الله له ثواب الف حجة مبرورة والف عمرة مقبولة وكنت انا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة .

﴿ ١٩١ ﴾ ٧ - أحمد بن محمد الكوفي قال : أخبرني المنذر بن محمد عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال : كنت عند أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فدخل رجل من اهل طوس فقال : يا بن رسول الله ما لمن زار قبر أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام ؟ فقال له : يا طوسي من زار قبر أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام وهو يعلم انه امام من قبل الله عز وجل مقترض الطاعة على العباد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقبل شفاعة في خمسين مذنباً ولم يسأل الله عز وجل حاجة عند قبره إلا قضاها له ، قال : فدخل موسى بن جعفر عليه السلام وهو صبي فأجلسه على فخذه واقبل يقبل ما بين عينيه ثم التفت إلي وقال : يا طوسي انه الامام والخليفة والحجة بعدي سيخرج من صلبه رجل يكون رضا الله عز وجل في سمائه ولعباده في أرضه ، يقتل في ارضكم بالسهم ظمأ وعدواناً ويدفن بها غربياً ، ألا فمن زاره في غربته وهو يعلم انه امام بعد ابيه مقترض الطاعة من الله عز وجل كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله .

﴿ ١٩٢ ﴾ ٨ - علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن أبي هاشم الجعفري
دارد بن القاسم قال : سمعت محمد بن علي بن موسى الرضا صلوات الله عليه يقول : ان
بين جبلي طوس قبضة فبضت من الجنة من دخلها كان آمناً يوم القيامة من النار .

﴿ ١٩٣ ﴾ ٩ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن
بعض أصحابنا عن علي بن محمد بن الأشعث عن علي بن إبراهيم الحضرمي عن أبيه
قال : رجعت من مكة فأتيت أبا الحسن موسى عليه السلام في المسجد وهو قاعد فيما
بين القبر والمنبر فقلت : يا ابن رسول الله اني إذا خرجت الى مكة ربما قال لي الرجل
خلف عني اسبوعاً وصل ركعتين فربما شغلت عن ذلك فاذا رجعت لم ادر ما اقول له
قال : إذا أتيت مكة ففضيت نسكك فطف أسبوعاً وصل ركعتين وقل : ﴿ اللهم هذا
الطواف وهاتين الركعتين عن أبي وامي وعن زوجتي وعن ولدي وعن حامتي وعن
جميع اهل بلدي حرهم وعبدهم وايضهم واسودهم ﴾ فلا تشاء ان تقول للرجل اني قد
طفعت عنك وصليت عنك ركعتين إلا كنت صادقاً ، فاذا أتيت قبر النبي صلى الله
عليه وآله ففضيت ما يجب عليك فصل ركعتين ثم قف عند رأس النبي صلى الله عليه وآله
ثم قل : ﴿ السلام عليك يا نبي الله من أبي وامي وزوجتي وولدي وحامتي ومن جميع
اهل بلدي حرهم وعبدهم وايضهم واسودهم ﴾ فلا تشاء ان تقول للرجل اني قد أقرأت
رسول الله صلى الله عليه وآله عنك السلام إلا كنت صادقاً .

﴿ ١٩٤ ﴾ ١٠ - محمد بن أحمد بن داود القمي عن الحسن بن أحمد بن
ادريس القمي قال : حدثنا أبي قال : حدثنا الحسن بن علي اللدقاني عن إبراهيم بن الزياد
قال : حدثني محمد بن سليمان زرقان وكيل الجعفري البجلي قال : حدثني الصادق بن الصادق

علي بن محمد صاحب العسكر عليه السلام قال: قال لي يا زرقان ان تربتنا كانت واحدة فلما كان ايام الطوفان افرقت التربة فصارت قبورنا شتى والتربة واحدة .

﴿ ١٩٥ ﴾ ١١ — أحمد بن محمد بن عيسى عن بعض أصحابنا يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : نكون بمكة أو بالمدينة أو بالحائر أو في الموضع الذي جاء فيه الخير فرما خرج الرجل يتوضأ فيعجب . آخر فيصبر مكانه قال : من سبق الى موضع فهو احق به في يومه وليلته .

﴿ ١٩٦ ﴾ ١٢ — محمد بن أحمد بن دارد عن سلامة قال : حدثنا محمد بن جعفر عن محمد بن أحمد عن علي بن إبراهيم الجعفري عن محمد بن الفضل بن بنت داود الرقي قال : قال الصادق عليه السلام : اربعة بقاع ضجت الى الله من الفرق ايام الطوفان قال : البيت المعمور فرفعه الله اليه ، والغري ، وكر بلا ، وطوس .

﴿ ١٩٧ ﴾ ١٣ — وعنه عن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد بن يحيى عن رجل عن الزبير بن عتبة عن فضال بن موسى النهدي عن العلاء بن سيابة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ﴿ خذوا زينتكم عند كل مسجد ﴾ قال الغسل عند لقاء كل امام .

﴿ ١٩٨ ﴾ ١٤ — وعنه عن محمد بن الحسين بن أحمد عن عبد الله بن جعفر الحيري قال : حدثني محمد بن الفضل البغدادي قال : كتبت الى ابي الحسن العسكري عليه السلام جعلت فداك يدخل شهر رمضان على الرجل فيقع بقلبه زيارة الحسين عليه السلام وزيارة ابيك ببغداد فيقيم في منزله حتى يخرج منه شهر رمضان ثم يزورهم أو يخرج في شهر رمضان ويفطر ؟ فكتب عليه السلام : لشهر رمضان من الفضل والاجر ما ليس لغيره من الشهور ، فاذا دخل فهو المأثور .

﴿ ٢٩٩ ﴾ ١٥ — وعنه عن محمد بن الحسن عن عبد الله عن أحمد بن محمد

عن داود الصرمي قال : قلت له - يعني ابا الحسن العسكري عليه السلام - اني زرت اباك وجملت ذلك لكم فقال : لك من الله أجر وثواب عظيم ومنا المحمدة .

﴿ ٢٠٠ ﴾ ١٦ - وعنه عن ابي الحسن محمد بن تمام الكوفي قال : حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن بن الحجاج بن حفظة قال : كنا جلوساً في مجلس ابن عمي ابي عبد الله محمد بن عمران بن الحجاج وفيه جماعة من أهل الكوفة من المشايخ وفيهم حضر العباس بن أحمد العباسي وكانوا قد حضروا عند ابن عمي يهنونه بالسلامة لانه حضر وقت سقوط سقيفة سيدي ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام في ذي الحجة من سنة ثلاث وسبعين ومائتين فينبأهم فعود يتحدثون اذ حضر المجلس اسماعيل بن عدي العباسي فلما نظرت الجماعة اليه اجمعت عما كانت فيه فاطال اسماعيل الجلوس ، فلما نظر اليهم قال لهم : يا اصحابنا اعزكم الله لعلني قطعت عليكم حديثكم بمجيئي قال ابو الحسن علي بن يحيى السلماني وكان شيخ الجماعة ومقدماً فيهم : لا والله يا ابا عبد الله اعزك الله ما امسكنا لحال من الاحوال فقال لهم : يا اصحابنا اعلوا ان الله عز وجل مسألني عما اقول لكم وما اعتقده من المذهب حتى حلف بعتق جواريه ومماليكه وحبس دوابه انه ما يعتقد إلا ولاية أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام والسادة من الأئمة عليهم السلام وعدّهم واحداً واحداً وتولى وتبرأ ولم يدع احداً ممن يجب الله من عليه إلا لعنه وسماه قاول ما بدأ بآءول فالثاني قال الثالث ثم مرّ على الجماعة ، فانبسط اليه اصحابنا وسألهم وسألوه ثم قال لهم : رجعنا يوم الجمعة من الصلاة من مسجد الجامع مع عمي داود فلما كان قبل منازلنا وقبل منزله وقد خلا الطريق قال لنا : ايها كنتم قبل أن تغرب الشمس فصبروا إلي ولا يكون احد منكم على حال فيتعلف ، لأنه كان جرة بني هاشم ، فصرنا اليه آخر النهار وهو جالس ينتظرنا فقال : صيحووا إلي بفلان وفلان من الفعلة ، فجاءه رجلان معها آتيا فالتفتا لينا فقال : اجتمعا كلكم فاركبا

في وقتكم هذا وخذوا معكم الجمل - غلاماً كان له اسود يعرف بالجل - وكان لوحمل هذا الغلام على سكر (١) دجلة لسكرها من شدة بأسه ، وامضوا الى هذا القبر الذي قد افتتن به الناس ويقولون انه قبر علي حتى تنبشوه وتجيثوني باقصى ما فيه فضينا الى الموضع فقلنا دونكم واما امر به ، فحفر الحفارون وهم يقولون لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم في انفسهم ، ونحن في ناحية حتى نزلوا خمسة اذرع فلما بلغوا إلى الصلابة قال الحفارون : قد بلغنا الى موضع صلب وايس نقوى بنقره ، فانزلوا الحبشي فاخذ المنقار فضرب ضربة سمعنا لها طيناً شديداً في القبر ثم ضرب ثانية وسمعنا لها طيناً اشد من ذلك ، ثم ضرب الثالثة فسمعنا طيناً اشد مما تقدم ، ثم صاح الغلام صيحة فقمنا فاشرفنا عليه وقلنا للذين كانوا معه : سلوه ماله ، فلم يجيبهم وهو يستغيث فشده وخرجه بالجل فاذا على يده من اطراف اصابعه الى مرفقه دم وهو يستغيث لا يكلمنا ولا يحسن جواباً ، فحملناه على البغل ورجعنا طائرين ، ولم يزل لحم الغلام ينتثر من عضده وجنبه وسائر شقه الايمن حتى انتهينا الى عمي فقال : ايش وراءكم ؟ فقلنا : ما ترى وحدثناه بالصورة ، فالتفت الى القبلة وقاب مما هو عليه ورجع عن المذهب وتولى وتبرأ وركب بعد ذلك في الليل الى علي بن مصعب بن جابر فسأله ان يعمل على القبر صندوقاً ولم يخبره بشيء. ووجه بمن طم الموضع وعمر الصندوق عليه ، ومات الغلام الاسود من وقته قال ابو الحسن بن الحجاج : رأينا هذا الصندوق الذي هذا حديثه لطيفاً وذلك قبل ان يبنى عليه الحائط الذي بناه الحسن بن زيد .

* (١) السكر : بالكسر ، الاسم من سكر النهر أي سده ، ما سد به النهر .

زيارة الاربعين

﴿ ٢٠١ ﴾ ١٧ — اخبرنا جماعة من اصحابنا عن ابي محمد هارون بن موسى بن أحمد التلمكيري قال : حدثنا محمد بن علي بن معمر قال : حدثني ابو الحسن علي بن محمد بن مسعدة والحسن بن علي بن فضال عن سعدان بن مسلم عن صفوان بن مهران الجمال قال : قال لي مولاي الصادق صلوات الله عليه في زيارة الاربعين : تزور عند ارتفاع النهار وتقول : (السلام على ولي الله وحبيبه ، السلام على خليل الله ونجييه ، السلام على صفي الله وابن صفيه ، السلام على الحسين المظلوم الشهيد ، السلام على اسير الكربات وقتيل العبرات ، اللهم اني اشهد انك وليك وابن وليك وصفيك وابن صفيك الفائز بكرامتك ، اكرمه بالشهادة ، وحبوه بالسعادة ، واجتبيته بطيب الولادة ، وجعلته سيداً من السادة ، وقائداً من القادة ، وذائداً من الذادة ، واعطيته مواريث الانبياء ، وجعلته حجة على خلقك من الاوصياء ، فاعنر في الدعاء ، ومنح النصيح ، وبذل مهجته فيك ، ليستنقذ عبادك من الجهالة وحيرة الضلالة ، وقد توازر عليه من غرته الدنيا وباع حظه بالارذل الادنى ، وشرى آخرته بالثمن الاوكس وتغطرس وتردى في هواه واسخط نبيك ، واطاع من عبادك اهل الشقاق والنفاق وحلة الاوزار المستوجبين النار فجاهد هم فيك صابراً محتسباً حتى سفك في طاعتك دمه واستبيح حريمه ، اللهم فالعنهم لعناً وبيلاً وعذبهم عذاباً اليماً ، السلام عليك يا ابن رسول الله ، السلام عليك يا ابن سيد الاوصياء ، اشهد انك امين الله وابن امينه ، عشت سعيداً ومضيت حميداً وميت فقيداً مظلوماً شهيداً وأشهد ان الله منجز ما وعدك ومهلك من خذلك ومعذب من قتلك ،

(- ١٥ - التهذيب ج ٦)

واشهد أنك وفيت بعهد الله وجاهدت في سبيله حتى أتاك اليقين ، فلعن الله من قتلك
ولعن الله من ظلمك ولعن الله أمة سمعت بذلك فرضيت به اللهم اني اشهدك اني ولي
لمن والاه وعدولن عاداه ، يا بني أنت وامي يا ابن رسول الله اشهد أنك كنت نوراً في
الاصلاب الشاغحة والارحام الطاهرة ، لم تنجسك الجاهلية بانجاسها ولم تلبسك المدهات
من ثيابها ، واشهد أنك من دعائم الدين واركان المسلمين ومعقل المؤمنين ، واشهد أنك
الامام البر التقي الرضي الزكي الهادي المهدي ، واشهد ان الأئمة من ولدك كلمة التقوى
واعلام الهدى والعروة الوثقى والحجة على اهل الدنيا ، واشهد اني بكم مؤمن وبآبابكم
موقن بشرائع ديني ونخواتهم علي ، وقلبي لقلبي سلم ، وامري لامرك متبع ، ونصرتي
لكم معدة حتى بأذن الله لكم ، فمعكم معكم لا مع عدوكم صلوات الله عليكم وعلى
ارواحكم واجسادكم وشاهدكم وعائلكم وظاهركم وباطنكم آمين رب العالمين) وتصلي
ركعتين وتدعو بما احببت وتنصرف .

زيارة أخرى للحسين عليه السلام :

﴿ ٢٠٢ ﴾ ١٨ — محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد
عن محمد بن اورمة عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلام
قال : تقول عند الحسين عليه السلام (السلام عليك يا ابا عبد الله ، السلام عليك يا حجة
الله في ارضه وشاهده على خلقه ، السلام عليك يا ابن رسول الله ، السلام عليك يا ابن
علي المرتضى ، السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء ، اشهد أنك قد اتممت الصلاة وآتيت
الزكاة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر ، وجاهدت في سبيل الله حتى أتاك اليقين ،
فصلى الله عليك حياً وميتاً) ثم تضع خدك الايمن على القبر وتقول : (اشهد أنك

كنت على بينة من ربك جئتكم مقرأ بالذنوب لتشفع لي عند ربك يا ابن رسول الله ﴿ واذكر الائمة باسمائهم واحداً واحداً وقل : ﴿ اشهد انهم حجة الله ﴾ وقل : ﴿ اكتب لي عندك ميثاقاً وعهداً اني اتيتك آخذاً بالميثاق واشهد لي عند ربك انك انت الشاهد ﴾ .

زيارة اخرى له عليه السلام :

﴿ ٢٠٣ ﴾ ١٩ — محمد بن يعقوب (١) عن محمد بن يحيى العطار عن سلمة ابن الخطاب عن محمد بن خالد الطيالسي عن فضيل بن عثمان عن معاوية بن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : اي شيء أقول إذا اتيت قبر الحسين عليه السلام ؟ قال تقول : ﴿ السلام عليك يا ابا عبد الله . لعن الله من قتلك ، لعن الله من شرك في دمك ، لعن الله من بلغه ذلك فرفض به أنا الى الله من ذلك برى ﴾ .

زيارة اخرى في التقية

﴿ ٢٠٤ ﴾ ٢٠ — محمد بن أحمد بن داود عن محمد بن الحسن عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد بن بقاح عن يونس بن ظبيان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : زيارة ابي عبد الله الحسين عليه السلام في حال التقية ؟ قال : إذا اتيت الفرات فاغتسل ثم البس ثوبيك الطاهرين وقم بازاء الحسين عليه السلام وقل : ﴿ صلى الله عليك يا ابا عبد الله ﴾ فقد تمت زيارتك .

* (١) قال في الوافي : هذا الحديث لم نجده في شيء من نسخ الكافي وإنما وجد في زوائد التهذيب هكذا

زيارة اخرى من كل موضع

﴿ ٢٠٥ ﴾ ٢١ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن الخطاب عن محمد بن حسان عن منيع (١) عن يونس بن عبد الرحمن عن حنان بن سدير عن أبيه قال : قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا سدير تزور قبر الحسين عليه السلام في كل يوم ؟ قلت لا قال : ما اجفأك ؟ ! فتزوره في كل شهر ؟ قلت : لا قال : فتزوره في كل سنة ؟ قلت : قد يكون ذلك قال : يا سدير ما اجفأك للحسين عليه السلام أما علمت ان لله ألف ملك شعث غير يكون يزورون ولا يقترون ، وما عليك يا سدير ان تزور قبر الحسين عليه السلام في الجمعة خمس مرات وفي كل يوم مرة قلت : جعلت فداك بيني وبينه فراسخ كثيرة قال لي : اصعد فوق سطحك ثم تلتفت يمنة ويسرة ثم ترفع رأسك الى السماء ثم تنحونحو القبر وتقول : ﴿ السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك ورحمة الله وبركاته ﴾ تكتب له زورة ، والزورة حجة وعمرة . قال سدير : ربما فعلت في الشهر أكثر من عشرين مرة .

٥٣ - باب ما يقول النائر اذا ناب عن غيره

﴿ اللهم ان فلان بن فلان او فذني الى مولاه ومولاي لازور عنه رجاء الجزيل الثواب وفراراً من سوء الحساب ، اللهم انه يتوجه اليك يا وليائك الدالين عليك في غفرانك ذنوبه وخطيئته ويتوسل اليك بهم عند مشهد امامه صلوات الله عليه ، اللهم فتقبل منه واقبل شفاعته اوليائه صلوات الله عليهم فيه ، اللهم جازه على حسن نيته وصحيح

* (١) نسخة - مسم -

- ٢٠٥ - الكافي ج ١ ص ٣٢٧ الفقيه ج ٢ ص ٣٦١

عقيدته وصحة مولاته احسن ما جازيت احداً من عبيدك المؤمنين وأدم له ما خولته واستعمله صالحاً فيما آتيه ولا تجعلني آخر وافد له يوفده ، اللهم اعتق رقبتك من النار واوسع عليه من رزقك الحلال الطيب واجعله من رفقاء محمد وآل محمد وبارك له في ولده وماله واهله وما ملكك يمينه ، اللهم صل على محمد وآل محمد وحل بينه وبين معاصيه حتى لا يمسك ، واعنه على طاعتك وطاعة اوليائك حتى لا تفقده حيث امرته ولا تراه حيث نهيته ، اللهم صل على محمد وآل محمد واغفر له وارحمه واعف عنه وعن جميع المؤمنين والمؤمنات ، اللهم صل على محمد وآل محمد واعذه من هول المطلع ومن فزع يوم القيامة وسوء المنقلب (١) ومن ظلمة القبر ووحشته ومن مواقف الحزني في الدنيا والآخرة ، اللهم صل على محمد وآل محمد واجعل جائزته في موقفي هذا غفرانك ونجته في مقامي هذا عند امامي صلى الله عليه ان تقبل عثرته وتقبل معذرتي وتتجاوز عن خطيئته وتقبل التقوى زاده وما عندك خيراً له في معاده ونحشره في زمرة محمد وآل محمد صلى الله عليه وآله وتغفر له ولوالديه ، فانك خير مرغوب اليه واكرم مسؤول اعتمد العباد عليه اللهم ولكل موفد جائزة ولكل زائر كرامة فاجعل جائزته في موقفي هذا غفرانك والجنة له ولي وجميع المؤمنين والمؤمنات ، اللهم وانا عبدك الخاطيء المذنب المقر بذنوبه فاسألك يا الله بحق محمد وآل محمد أن لا تحرمني بعد ذلك الاجر والثواب من فضل عطائك وكرم تفضلك ثم ترفع يديك الى السماء مستقبل القبلة عند المشهد وتقول : (يا مولاي يا امامي عبدك فلان بن فلان أوفدني زائراً لمشهدك يتقرب الى الله عز وجل بذلك الى رسول الله واليك يرجو بذلك فكلك رقبتك من النار من العقوبة فاغفر له وجميع المؤمنين والمؤمنات يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله العلي العظيم اسألك ان تصلي على محمد وآل محمد وتستجيب لي فيه وفي جميع اخواني واخواتي وولدي واهلي بمجودك وكرمك يا ارحم الراحمين) .

زيارة الابواب

منسوبة الى الشيخ ابي القاسم الحسين بن روح رحمه الله : تسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى أمير المؤمنين عليه السلام بعده وعلى خديجة الكبرى وعلى فاطمة الزهراء وعلى الحسن والحسين عليهم السلام ثم تسوق الأئمة عليهم السلام الى صاحب الزمان عليه السلام ثم تقول : (السلام عليك يا فلان بن فلان اشهد انك باب المولى اديت عنه واديت اليه ما خالفته ولا خالفت عليه فقامت خالصاً وانصرفت سابقاً ، جيشك عارفاً بالحق الذي انت عليه وانك ما خنت في التأدية والسفارة ، والسلام عليك من باب ما أوسعته ، ومن سفير ما آمنك ، ومن ثقة ما أمكنك . اشهد ان الله اختصك بنوره حتى عاينت الشخص فادبت عنه وادبت اليه) ثم ترجع فتبتديء بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وآله الى صاحب الزمان عليه السلام وتقول بعد ذلك : (جيشك مخلصاً بتوحيد الله وموالاة اوليائك والبراءة من أعدائهم ومن الذين خالفوك يا حجة المولى وبك اليهم توجهي وبهم الى الله توسلي) ثم تدعو وتسال الله ما تحب فحجب اليه ان شاء الله .

زيارة سلمان رحمة الله عليه

(السلام عليك يا ابا عبد الله سلمان ، السلام عليك يا تابع صفوة الرحمن ، السلام عليك يا من لم يتميز من اهل بيت الایمان ، السلام عليك يا من خالف حزب الشيطان السلام عليك يا من نطق بالحق ولم يخف صولة السلطان ، السلام عليك يا من نابذ عبدة الاوثان ، السلام عليك يا خير من تبع الوصي زوج سيدة النساء ، السلام عليك يا من جاهد في الله مرتين مع النبي والوصي ابي

السبطين ، السلام عليك يا من صدق فكذب به اقوام ، السلام عليك يا من قال له سيد الخلق من الانس والجان انت منا اهل البيت لا يدانك انسان ، السلام عليك يا من تولى امره عند وفاته ابو الحسنين ، السلام عليك جوزيت عنه بكل احسان ، السلام عليك فلقد كنت على خير اديان ، السلام عليك ورحمة الله وبركاته اجبتك يا ابا عبد الله زائراً قاضياً فيك حق الامام وشاكراً لبلائك في الاسلام ، فاسأل الله الذي خصك بصدق الدين ومتابعة الخيرين الفاضلين ان يحميني حياتك وان يمتني بمماتك وبحشري محشرك وعلى انكار ما انكرت ومناذرة من تابذت والرد على من خالفت ، ألا لعنة الله على الظالمين من الاولين والآخرين ، فكن يا ابا عبد الله شاهداً لي بهذه الزيارة عند إمامي وامامك صلى الله عليه وآله جمع الله بيني وبينك وبينهم في مستقر من رحمته انه ولي ذلك والقادر عليه ان شاء الله والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وهو قريب مجيب وصلى الله على خبرته من خلقه محمد وآله الطاهرين وسلم تسليماً كثيراً ﴿

ثم كتاب الزيارات من كتاب تهذيب الاحكام

ويتلوه كتاب الجهاد ان شاء الله





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الجهاد

وسيرة الامام عليه السلام

٥٤ - باب فضل الجهاد وفروضة

﴿ ٢٠٦ ﴾ ١ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عليها السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان جبرئيل عليه السلام اخبرني بأمر قرت به عيني وفرح به قلبي قال : يا محمد من غزا غزوة في سبيل الله من امتك فما اصابته قطرة من السماء او صداع إلا كانت له شهادة يوم القيامة.

﴿ ٢٠٧ ﴾ ٢ - وعنه عن جعفر بن محمد عن بعض اصحابنا عن عبد الله ابن عبد الرحمن الاصم عن حيدرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الجهاد افضل الاشياء بعد الفرائض .

﴿ ٢٠٨ ﴾ ٣ - محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن المنبه عن حسين ابن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : للشهيد سبع خصال من الله : أول قطرة من دمه

* - ٢٠٦ - ٢٠٧ - الكافي ج ١ ص ٣٢٨

(١٦ - التهذيب ج ٦)

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الخير كله في السيف ونحت ظل السيف ولا يقيم الناس إلا السيف ، والسيوف مقاتل الجمة والنار .

﴿ ٢١٢ ﴾ ٧ — أبان بن عثمان عن عيسى بن عبد الله القمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثلاثة دعوتهم مستجابة أحدهم الغازي في سبيل الله فانظروا كيف تخلفوه .

- ٢١١ - الكافي ج ١ ص ٣٢٧

﴿ ٢١٣ ﴾ ٨ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : للجنة باب يقال له باب المجاهدين يمضون اليه فإذا هو مفتوح وهم متقلدون بسيوفهم والجمع في الموقف والملائكة تزجر ، فمن ترك الجهاد البسه الله ذلاً وفقراً في معيشته ومحققاً في دينه ، إن الله اعز امتي بسنابك خيلها ومراكز رماحها .

﴿ ٢١٤ ﴾ ٩ — عنه عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من بلغ رسالة غاز كان كمن اعتق رقبة وهو شريك في ثواب غزوته .

﴿ ٢١٥ ﴾ ١٠ — البرقي عن سعد بن سعد الأشعري عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : سألته عن قول أمير المؤمنين عليه السلام لألف ضربة بالسيف أهون من موت على فراش فقال : في سبيل الله .

﴿ ٢١٦ ﴾ ١١ — أحمد بن محمد بن سعيد عن جعفر بن عبد الله الحمدي العلوي وأحمد بن محمد الكوفي عن علي بن العباس عن اسماعيل بن إسحاق جميعاً عن أبي روح فرج بن أبي فروة عن مسعدة بن صدقة قال : حدثني ابن أبي ليلى عن أبي عبد الرحمن السلمي قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : إن الجهاد باب فتحه الله الخاصة أوليائه وسوغهم كرامة منه لهم ونعمة ذخرها ، والجهاد لباس التقوى ودرع الله الحصينة وحصنه (١) الوثيقة ، فمن تركه رغبة عنه البسه الله ثوب المذلة وشعلة البلاء وفارق الرخاء وضرب على قلبه بالاشباه وديث بالصغار والقاء (٢) وسيم الخسف ومنع النصف

٥ (١) نسخة (جنته) (٢) القاء : ممدوداً ، الخفارة والذل .

- ٢١٣ - الكافي ج ١ ص ٣٢٧

- ٢١٤ - الكافي ج ١ ص ٣٢٨

- ٢١٥ - الكافي ج ١ ص ٣٢٢

- ٢١٦ - الكافي ج ١ ص ٣٢٨ بزيادة فيه

واديل الحق منه بتضييعه الجهاد وغضب الله عليه بتركه نصرته وقد قال الله عز وجل
في محكم كتابه ﴿ ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ﴾ (١) .

٥٥ - باب اقسام الجهاد

﴿ ٢١٧ ﴾ ١ - محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد القاساني عن
القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال : سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن الجهاد أسنة هو أم فريضة ؟ فقال : الجهاد على اربعة اوجه : فجهادان
فرض ، وجهاد سنة لا يقام إلا مع فرض ، وجهاد سنة ، فاما أحد الفرضين فمجاهدة
الرجل نفسه عن معاصي الله وهو من اعظم الجهاد ، ومجاهدة الذين يلونكم من الكفار
فرض ، واما الجهاد الذي هو سنة لا يقام إلا مع فرض فان مجاهدة العدو فرض على جميع
الامة ولو تركوا الجهاد لأتاهم المذاب وهذا هو من عذاب الامة وهو سنة على الامام وحده
ان يأتي العدو مع الامة فيجأدهم ، واما الجهاد الذي هو سنة ، فكل سنة اقامها الرجل
وجاهد في اقامتها وبلوغها فالعمل والسعي فيها من افضل الاعمال لأنها احياء سنة ،
قال النبي صلى الله عليه وآله : من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم
القيامة من غير أن ينقص من اجورهم شيء .

(١) سورة محمد صلى الله عليه وآله وسلم الآية : ٧

- ٢١٧ - الكافي ج ١ ص ٣٢٩

٥٦ - باب المراقبة في سبيل الله عز وجل

﴿ ٢١٨ ﴾ ١ - محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن نوح ابن شعيب عن محمد بن ابي عمير عن رواه عن حريز عن محمد بن مسم ووزارة عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال : الرباط ثلاثة ايام واكثره اربعون يوماً فاذا جاوز ذلك فهو جهاد .

﴿ ٢١٩ ﴾ ٢ - عنه عن محمد بن عيسى عن بونس قال : سأل ابا الحسن عليه السلام رجل وانا حاضر فقال له : جعلت فداك ان رجلاً من مواليك بلغه ان رجلاً يعطي سيفاً وفرساً في سبيل الله فأتاه فاخذها منه ثم نقيه اصحابه فاخبروه أن السبيل مع هؤلاء لا يجوز وأمره بردها قال : فليفعل ، قال : قد طلب الرجل فلم يجده وقيل له قد شخص الرجل قال : فليرباط ولا يقاتل قلت مثل قزوين (١) وعسقلان (٢) والديلم (٣) وما اشبه هذه الثغور ؟ قال : نعم قال : فان جاء العدو الى الموضع الذي هو فيه مرباط كيف يصنع ؟ قال : يقاتل عن بيضة الاسلام قال : يجاهد ؟ قال : لا إلا أن يخاف على ذراري المسلمين ، قلت : أرايتك لو أن الروم دخلوا على المسلمين لم ينبغ لهم ان يمنعمهم ؟ قال : يرباط ولا يقاتل فان خاف على بيضة الاسلام والمسلمين قاتل فيكون قتاله لنفسه لا للسلطان لأن في دروس الاسلام دروس ذكر محمد صلى الله عليه وآله .

﴿ ٢٢٠ ﴾ ٣ - محمد بن أحمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن علي بن

* (١) قزوين : مدينة في إيران

(٢) عسقلان : مدينة واطمة على ساحل فلسطين جنوباً

(٣) الديلم : القسم الجبلي من بلاد جيلان شمالي بلاد قزوين

- ٢١٩ - الكافي ج ١ ص ٣٣٢

سميد عن واصل عن عبد الله بن سنان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما تقول في هؤلاء الذين يقتلون في هذه الثغور ؟ قال : فقال : الويل يتعجلون قتلة في الدنيا وقتلة في الآخرة ، والله ما الشهيد إلا شيعتنا ولو ماتوا على فرسهم .

﴿ ٢٢١ ﴾ ٤ - علي بن مهزيار قال : كتب رجل من بني هاشم الى ابي جعفر الثاني عليه السلام اني كنت نذرت نذراً منذ سنتين ان اخرج الى ساحل من سواحل البحر الى ناحيتنا مما يربط فيه المتطوعة نحو مرابطهم بمجدة وغيرها من سواحل البحر أفترى جعلت فداك انه يلزمني الوفاء به أو لا يلزمني ؟ أو افندي الخروج الى ذلك الموضع بشيء من ابواب البر لأصبر اليه ان شاء الله تعالى ؟ فكتب اليه بخطه وقرأه : ان كان سمع منك بذلك احد من المخالفين فالوفاء به ان كنت تخاف شيعته ، وإلا فاصرف ما نوبت من ذلك في ابواب البر ، وفقنا الله وإياك لما يحب ويرضى .

٥٧ - باب من يجب عليه الجهاد

﴿ ٢٢٢ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن أبي الجوزا عن الحسين بن علوان عن سعد بن ظريف عن الأصمغ بن نباتة قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : كتب الله الجهاد على الرجال والنساء فجهاد الرجل ان يبذل ماله ونفسه حتى يقتل في سبيل الله ، وجهاد المرأة ان تصبر على ما ترى من اذى زوجها وغيره .

﴿ ٢٢٣ ﴾ ٢ - عنه عن علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن الحكم بن مسكين عن عبد الملك بن عمرو قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام يا عبد الملك مالي لا اراك تخرج الى هذه المواضع التي يخرج اليها اهل بلادك ؟ قال : قلت واين ؟ قال : جدة

• - ٢٢٢ - الكافي ج ١ ص ٣٢٩

- ٢٢٣ - الكافي ج ١ ص ٣٣٢

وعبادان (١) والمصيصة (٢) وفزوين فقلت : انتظروا لامرهم والافتداء بكم فقال :
إي والله ﴿ لو كان خيراً ما سبقونا إليه ﴾ (٣) قال : قلت فان الزيدية تقول ليس بيننا
وبين جعفر خلاف إلا انه لا يرى الجهاد فقال : اني لا ارى إلا بلى والله اني لأراه
ولكني اكره ان ادع علمي الى جهلهم .

﴿ ٢٢٤ ﴾ ٣ - عنه عن أبيه عن بكر بن صالح عن القاسم بن بريد عن
أبي عمرو الزيري عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : اخبرني عن الدعاء الى
الله عز وجل والجهاد في سبيله أهو لقوم لا يحل إلا لهم ولا يقوم به إلا من كان منهم ؟
أو هو مباح لكل من وجد الله تعالى وآمن برسوله صلى الله عليه وآله ومن كان كذا
فله ان يدعو إلى الله عز وجل وإلى طاعته وان يجاهد في سبيل الله تعالى ؟ فقال : ذلك
لقوم لا يحل إلا لهم ولا يقوم بذلك إلا من كان منهم قلت : ومن أولئك ؟ قال :
من قام بشرائط الله عز وجل في القتال والجهاد على المجاهدين فهو المأذون له في الدعاء
إلى الله عز وجل ، ومن لم يكن قائماً بشرائط الله عز وجل في الجهاد على المجاهدين
فليس بمأذون له في الجهاد ولا الدعاء إلى الله عز وجل حتى يحكم في نفسه بما أخذ الله
عليه من شرائط الجهاد ، قلت : فبين لي برحمتك الله ؟ قال : ان الله تعالى اخبر في
كتابه الدعاء اليه ووصف الدعاء اليه فجعل ذلك لهم درجات يعرف بعضها بعض ويستدل
ببعضها على بعض فأخبر انه تعالى أول من دعا إلى نفسه ودعا إلى طاعته باتباع أمره
فبدأ بنفسه فقال عز وجل : ﴿ والله يدعو إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط

* (١) عبادان : مدينة على الخليج الفارسي ، مركز تكبير النقط الابرائي وصراً تصديرو .

(٢) المصيصة : مدينة على شاطئ نهر جيحان قرب طرسوس في سوريا .

(٣) سورة الاحقاف الآية : ١١

- ٢٢٤ - الكافي ج ١ ص ٣٣٠

مستقيم) (١) ثم نثني برسول الله صلى الله عليه وآله فقال: ﴿ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن﴾ (٢) يعني بالقرآن، فلا يكون داعياً الى الله عز وجل من خالف أمر الله ودعا اليه بغير ما أمر الله عز وجل في كتابه الذي أمر أن لا يدعى إلا به وقال لنبيه صلى الله عليه وآله: ﴿وانك لتهدي الى صراط مستقيم﴾ (٣) يقول تدعو، ثم ثلث بالدعاء اليه بكتابه ايضاً فقال تعالى: ﴿ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم﴾ (٤) اي يدعو ويبشر المؤمنين، ثم ذكر من اذن له في الدعاء اليه بعده وبعد رسوله عليه السلام في كتابه فقال: ﴿ولكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون﴾ (٥) ثم اخبر من هذه الامة ومن هم هي، وانها من ذرية ابراهيم ومن ذرية اسماعيل من سكان الحرم ممن لم يعبدوا غير الله قط، الذين وجبت لهم دعوة ابراهيم واسماعيل من اهل المسجد، الذين اخبر عنهم في كتابه أنه اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، الذين وصفناهم قبل هذا من صفة امة محمد صلى الله عليه وآله، الذين عناهم الله تعالى في كتابه بقوله تعالى ﴿ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني﴾ (٦) يعني اول من تبعه على الايمان والتصديق له وبما جاء من عند الله عز وجل من الامة التي بُعث فيها ومنها واليه اقبل الخلق ممن لم يشرك بالله قط ولم يلبس ايمانه بظلم وهو الشرك، ثم ذكر اتباع نبيه صلى الله عليه وآله واتباع هذه الامة التي وصفها في كتابه بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وجعلها داعية اليه

* (١) - سورة يونس الآية : ٢٥

(٢) سورة النحل الآية : ١٢٥

(٣) سورة الشورى الآية : ٥٢

(٤) سورة بني اسرائيل الآية : ٩٨

(٥) سورة آل عمران الآية : ١٠٤

(٦) - سورة يوسف الآية : ١٠٨

فأذن له في الدعاء إليه فقال : ﴿ يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ﴾ (١)
ثم وصف اتباع نبيه صلى الله عليه وآله من المؤمنين فقال : ﴿ محمد رسول الله والذين
معه أشداه على الكفار رحما بينهم نراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً
سيماهم في وجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل ﴾ (٢)
وقال : ﴿ يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم ﴾ (٣)
يعني أولئك المؤمنين وقال : ﴿ قد أفلح المؤمنون ﴾ (٤) ثم حلاهم ووصفهم لثلاث بطمخ
في الحقوق بهم إلا من كان منهم فيها حلاهم ووصفهم : ﴿ الذين هم في صلاتهم خاشعون
والذين هم عن اللغو معرضون ﴾ الى قوله تعالى : ﴿ أولئك هم الوارثون الذين يرثون
الفردوس هم فيها خالدون ﴾ (٥) وقال في وصفهم وحليتهم ايضاً : ﴿ والذين لا يدعون
مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك
يلقى اثناماً يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهاناً ﴾ (٦) ثم اخبر انه اشترى من
هؤلاء المؤمنين ومن كان على مثل صفتهم : ﴿ انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون
في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعداً عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ﴾ (٧)
ثم ذكر وفاهم بعهده ومبايعته فقال : ﴿ ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا
ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم ﴾ (٨) فلما نزلت هذه الآية : ﴿ ان الله

* (١) سورة الأتقال الآية : ٦٤

(٢) سورة النصح الآية : ٢٩

(٣) سورة التحريم الآية : ٨

(٤) سورة المؤمنون الآية : ١

(٥) سورة المؤمنون الآية : ١١

(٦) سورة الفرقان الآية : ٦٨ و ٦٩

(٧) و (٨) سورة التوبة الآية : ١١٢

اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة ﴿ قام رجل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا نبي الله ارايتك الرجل يأخذ سيفه فيقاتل حتى يقتل إلا انه يقترف من هذه المحارم أشبهد هو ؟ فانزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وآله ﴿ التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين ﴾ (١) فبشر النبي صلى الله عليه وآله المجاهدين من المؤمنين الذين هذه صفتهم وحليتهم بالشهادة والجنة ، فقال التائبون من الذنوب ، العابدون الذين لا يعبدون إلا الله ولا يشركون به شيئاً ، الحامدون الذين يحمدون الله على كل حال في الشدة والرخاء ، السائحون وهم الصائمون ، الراكعون الساجدون الذين يواظبون على الصلوات الخمس ، الحافظون لها والحافظون عليها بركوعها وسجودها وفي الخشوع فيها وفي أوقاتها ، الآمرون بالمعروف بعد ذلك والعاملون به ، والناهون عن المنكر والمنتهون عنه قال : فبشرهم من قتل وهو قائم بهذه الشرائط بالشهادة والجنة ، ثم اخبر تعالى انه لم يأمر بالقتال إلا اصحاب هذه الشروط فقال تعالى : ﴿ اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير ، الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق إلا ان يقولوا ربنا الله ﴾ (٢) وذلك ان جميع ما بين السماء والارض لله ولرسوله ولاتباعه من المؤمنين من أهل هذه الصفة ، فما كان من الدنيا في ايدي المشركين والكفار والظلمة والفجار واهل الخلاف لرسول الله صلى الله عليه وآله والولي عن طاعتها مما كان في ايديهم ظلموا المؤمنين من اهل هذه الصفات وغلبهم عليه مما افاء الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وآله فهو حقهم افاء الله عليهم ورده عليهم ، وانما معنى الفبيء كلما صار إلى المشركين ثم رجع الى ما قد كن عليه أو فيه ، فما

* (١) سورة التوبة الآية : ١١٣

(٢) سورة الحج الآية : ٤٠ و ٣٩

رجع الى مكانه من قول أو فعل فقد فاء مثل قول الله عز وجل ﴿لِلَّذِينَ يُؤَلُّونَ مِنْ نَسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١) اي رجعوا ، ثم قال : ﴿وَأَنْ عَزِمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (٢) وقال : ﴿وَأَنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ أَحَدِيهِمَا عَلَى الْآخَرَىٰ فَقَاتَلَا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ﴾ اي ترجع ﴿فَإِنْ فَاءَتْ﴾ اي رجعت : ﴿فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسَمُوا أَنْ اللَّهَ بِحُبِّ الْمُقْسُطِينَ﴾ (٣) يعني بقوله تفيء ترجع فدل الدليل على ان الفيء كل راجع الى مكان قد كان عليه أو فيه ، ويقال للشمس إذا زالت فامت الشمس حين يفيء الفيء وذلك عند رجوع الشمس الى زوالها ، وكذلك ما افاء الله على المؤمنين من الكفار فانما هي حقوق المؤمنين رجعت اليهم بعد ظلم الكفار اياهم فكذلك قوله : ﴿أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا﴾ ما كان المؤمنون احق به منهم وانما اذن للمؤمنين الذين قاموا بشرائط الايمان التي وصفناها ، وذلك انه لا يكون مأذوناً له في القتال حتى يكون مظلوماً ، ولا يكون مظلوماً حتى يكون مؤمناً ، ولا يكون مؤمناً حتى يكون قائماً بشرائط الايمان التي شرطها الله على المؤمنين والمجاهدين ، فاذا تكاملت فيه شرائط الله عز وجل كان مؤمناً، فاذا كان مؤمناً كان مظلوماً ، وإذا كان مظلوماً كان مأذوناً له في الجهاد لقوله عز وجل : ﴿أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير﴾ فان لم يكن مستكلاً لشرائط الايمان فهو ظالم ممن ينبغي (٤) ويجب جهاده حتى يتوب . وليس مثله مأذوناً له في الجهاد والدعاء الى الله عز وجل ، لأنه ليس من المؤمنين المظلومين الذين اذن الله لهم في القرآن بالقتال ، فلما نزلت هذه الآية ﴿أذن للذين يقاتلون بأنهم

* (١) سورة البقرة الآية : ٢٢٦

(٢) سورة البقرة الآية : ٢٢٧

(٣) سورة الحجرات الآية : ٩

(٤) نسخة (يفيء)

ظلموا) في المهاجرين الذين اخرجوهم اهل مكة من ديارهم واموالهم احل لهم جهادهم بظلمهم اياهم واذن لهم في القتال ، فقلت : هذه نزات في المهاجرين بظلم مشركي اهل مكة لهم فيما نالهم؟ او في قتال كسرى وقيصر ومن دونهما من مشركي قبائل العرب ؟ فقال : لو كان اذن لهم في قتال من ظلمهم من اهل مكة فقط لم يكن لهم الى قتال جوع كسرى وقيصر وغير اهل مكة من قبائل العرب سبيل ، لأن الذين ظلموهم غيرهم وانما اذن لهم في قتال من ظلمهم من اهل مكة لاجراهم اياهم من ديارهم واموالهم بغير حق ، ولو كانت الآية انما عن المهاجرين الذين ظلمهم اهل مكة كانت الآية مرتفعة الفرض عن بعدهم اذ لم يبق من الظالمين والمظلومين احد ، وكن فرضها مرفوعاً عن الناس بعدهم اذ لم يبق من الظالمين والمظلومين احد ، وليس كما ظننت ولا كما ذكرت ، ولكن المهاجرين ظلموا من وجهين ظلمهم اهل مكة باخراجهم من ديارهم واموالهم فقاتلوهم باذن الله عز وجل لهم في ذلك ، وظلمهم كسرى وقيصر ومن كان دونهم من قبائل العرب والمعجم بما كان في ايديهم مما كان المؤمنون احق به منهم ، فقد قاتلوهم باذن الله عز وجل لهم في ذلك ، وبمحجة هذه الآية يقاتل مؤمنوا كل زمان ، وانما اذن الله للمؤمنين الذين قاموا بما وصف الله عز وجل من الشرائط التي شرطها الله على المؤمنين في الايمان والجهاد ، ومن كان قائماً بتلك الشرائط فهو مؤمن وهو مظلوم مأذون له في الجهاد بذلك المعنى ، ومن كان على خلاف ذلك فهو ظالم وليس من المظلومين وليس بمأذون له في القتال ولا بالنهي عن المنكر والامر بالمعروف ، لأنه ليس من اهل ذلك ولا مأذون له في الدعاء الى الله عز وجل ولا يكون مجاهداً من قد امر المؤمنين بجهاده وحظر الجهاد عليه ومنعه منه ، ولا يكون داعياً الى الله عز وجل من اسر يدعاء مثله الى التوبة والحق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ولا يأمر بالمعروف

من قد أمر أن يؤمر به ولا ينهى عن التكرار من قد أمر أن ينهى عنه ، فمن كان قد تمت فيه شرائط الله عز وجل التي قد وصف بها أهلها من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وهو مظلوم فهو مأذون له في الجهاد كما أذن لهم ، لأن حكم الله عز وجل في الأولين والآخرين وفرائضه عليهم سواء ، إلا من علة أو حادث يكون ، والاولون والآخرين أيضاً في منع الحوادث شركاء ، والفرائض عليهم واحدة ، يستل الآخرون عن أداء الفرائض كما يستل عنه الاولون ويحاسبون به كما يحاسبون ، ومن لم يكن على صفة من أذن الله عز وجل له في الجهاد من المؤمنين فليس من أهل الجهاد وليس بمأذون له فيه حتى يفيء بما شرط الله عليه ، فإذا تكاملت فيه شرائط الله عز وجل على المؤمنين والمجاهدين فهو من المأذونين لهم في الجهاد ، فليتنق الله عبداً ولا يغتر بالاماني التي نهى الله عز وجل عنها في هذه الاحاديث الكاذبة على الله تعالى التي يكذبها القرآن ويتبرأ منها ومن حملتها ورواتها ، ولا يقدم على الله بشبهة ولا يعذر بها ، فإنه ليس وراء المتعرض للقتل في سبيل الله منزلة يؤتي الله من قبلها وهي غاية الاعمال في عظم قدرها ، فليحكم امرؤ من نفسه وليرها كتاب الله عز وجل ويعرضها عليه ، فإنه لا أحد أعلم بامرئ من نفسه ، فإن وجدها قاعة بما شرط الله عليها في الجهاد فليقدم على الجهاد فإن علم تقصيرها فليقمها على ما فرض الله عز وجل عليها في الجهاد ، ثم ليقدم بها وهي طاهرة مطهرة من كل دنس يحول بينها وبين جهادها ، ولسنا نقول لمن اراد الجهاد وهو على خلاف ما وصفناه من شرائط الله على المؤمنين والمجاهدين أن لا يجاهدوا ، ولكننا نقول قد علمناكم ما شرط الله على أهل الجهاد الذين بايعهم واشترى منهم انفسهم واموالهم بالجنان ، فليصلح امرؤ ما علم من نفسه من تقصير عن ذلك ، وليعرضها على شرائط الله فإن رأى أنه قد وفى بها وتكملت فيه فإنه من أذن الله عز وجل له في الجهاد ، فإن أبى إلا أن يكون على ما فيه من الاصرار على المعاصي والمحارم ، والاقدام على الجهاد بالتخبط والعمى ،

والقدوم على الله عز وجل بالجهل والروايات الكاذبة ، فقد لعمرى جاء الاثر فيمن
فعل هذا الفعل ان الله عز وجل تنصر هذا الدين باقوام لا خلاق لهم ، فليتنق الله امرؤ
وليحذر ان يكون منهم ، فقد بين لكم ولا عذر بعد البيان في الجهل ولا قوة إلا بالله
وحسبنا الله وعليه توكلنا واليه المصير .

٥٨ - باب من يجب معه الجهاد

﴿ ٢٢٥ ﴾ ١ - محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب
عن ابي طاهر الوراق عن ربيع بن سليمان الخزاز عن رجل عن ابي حمزة الثمالي قال :
قال رجل لعلي بن الحسين عليهما السلام اقبلت على الحج وتركك الجهاد فوجدت الحج أليين
عليك ؟ او الله يقول : ﴿ ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم ﴾ الآية قال :
فقال علي بن الحسين عليهما السلام : اقرأ ما بعدها قال : فقرأ ﴿ التائبون العابدون
الحامدون ﴾ الى قوله : ﴿ والحافظون لحدود الله ﴾ قال : فقال علي بن الحسين عليهما السلام :
إذا ظهر هؤلاء لم تؤثر على الجهاد شيئاً .

﴿ ٢٢٦ ﴾ ٢ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
علي بن النعمان عن سويد القلاء عن بشير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له :
رأيت في المنام اني قلت لك أن القتال مع غير الامام المفروض طاعته حرام مثل الميتة
والدم ولحم الخنزير فقلت : نعم هو كذلك فقال ابو عبد الله عليه السلام : هو
كذلك هو كذلك .

* - ٢٢٥ - الكافي ج ١ ص ٣٣٣ بتفاوت

- ٢٢٦ - الكافي ج ١ ص ٣٣٣ بتفاوت

﴿ ٢٢٧ ﴾ ٣ - الهيثم بن ابي مسروق عن عبد الله بن المصدق عن محمد ابن عبد الله السمندري قال : قالت لأبي عبد الله عليه السلام : اني اكون بالباب يعني باب الابواب فينادون السلاح فاخرج معهم قال : فقال لي ارايتك ان خرجت فأسرت رجلا فاعطيته الأمان وجعلت له من العقد ما جعله رسول الله صلى الله عليه وآله للمشركين أكانوا يفنون لك به ؟ قال : قلت لا والله جعلت فداك ما كانوا يفنون لي به قال : فلا تخرج قال : ثم قال لي : أما ان هناك السيف .

﴿ ٢٢٨ ﴾ ٤ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبي عمرة السلمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله رجل فقال : اني كنت أكثر الغزو وأبعد في طلب الاجر وأطيل الغيبة فحجز ذلك علي قبل لي لا غزو إلا مع إمام عادل فما ترى اصلحك الله ؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام : ان شئت ان اجعل لك اجلت ، وان شئت ان ألخص انك ألخصت قال : بل اجعل قال : ان الله يحشر الناس على نياتهم يوم القيامة ، قال : فكأنه اشتعى أن يلخص له قال : فلخص لي اصلحك الله قال : هات قال الرجل : غزوت فواقمت المشركين فينبغي قتالهم قبل ان أدعومهم ؟ فقال : ان كانوا غزوا وقتلوا وقاتلوا فانك تجتزي بذلك ، وان كانوا قومك لم يغزوا ولم يقاتلوا فلا يسمعك قتالهم حتى تدعومهم ، قال الرجل : فدعوتهم فاجابني بحبيب فأقر بالاسلام في قلبه وكان في الاسلام فجبر عليه في الحكم فانتهكت حرمة واخذ ماله واعتدي عليه فكيف بالخروج وانا دعوته ؟ فقال : انكما مأجوران على ما كن من ذلك ، وهو معك يحفظك من وراء حرمتك ويمنع قبلك ويدفع عن كتابك ويحفظ دمك خير من ان يكون عليك يهدم قبلك وينتهك حرمتك ويسفك دمك ويحرق كتابك .

﴿ ٢٢٩ ﴾ ٥ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن

المغيرة عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن رجل دخل ارض الحرب بامان ففزا القوم الذين دخل عليهم قوم آخرون قال : على المسلم ان يمنع نفسه ويقاتل على حكم الله وحكم رسوله ، واما ان يقاتل الكفار على حكم الجور وسنتهم فلا يحمل له ذلك .

٥٩ - باب اصناف من يجب جهاده

﴿ ٢٣٠ ﴾ ١ - محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن محمد القاساني عن القاسم ابن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت رجل ابي عن حروب أمير المؤمنين عليه السلام وكان السائل من محبينا قال له ابو جعفر عليه السلام : بعث الله محمداً صلى الله عليه وآله بخمسة اسيايف ، ثلاثة منها شاهرة لا تعتمد الى ان تضع الحرب اوزارها وان تضع الحرب اوزارها حتى تطلع الشمس من مغربها فيومئذ لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن آمنت من قبل (١) وسيف منها مكفوف ، وسيف منها مغمود سله الى غيرنا وحكمه الينا ، فاما السيوف الثلاثة الشاهرة فسياف على مشركي العرب قال الله تعالى ﴿ فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم ﴾ (٢) فهؤلاء لا يقبل منهم إلا القتل أو الدخول في الاسلام والسياف الثاني على اهل الذمة قال الله تعالى : ﴿ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ﴾ (٣) الآية فهؤلاء لا يقبل منهم إلا الجزية أو القتل ، والسياف الثالث سيف على مشركي المعجم يعني الترك والخزر والديلم قال الله تعالى : ﴿ فاضرب الرقاب حتى اذا اخذتموهم ﴾ (٤) فهؤلاء لا يقبل منهم

* (١) سورة الانعام الآية : ١٠٨

(٢) سورة التوبة الآية : ٦

(٣) سورة التوبة الآية : ٣٠

(٤) سورة محمد - ص - الآية : ٤

إلا القتل أو الدخول في الاسلام ولا يحمل لنا نكاحهم ما داموا في الحرب ، واما السيف المكفوف على اهل البغي والتأويل قال الله تعالى : ﴿ وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما ﴾ الى قوله تعالى : ﴿ حتى تضيء الى امر الله ﴾ (١) فلما نزلت هذه الآية قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ان منكم من يقاتل بعدي على التأويل كما قاتلت على التنزيل ، فسئل النبي صلى الله عليه وآله من هو ؟ فقال : هو خاصف النعل - يعني امير المؤمنين عليه السلام - وقال عمار بن ياسر : قاتلت بهذه الآية مع رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاثاً وهذه الرابعة ، والله لو ضربونا حتى يبلغوا بنا السعفات من هجر لعلمنا انا على الحق وانهم على الباطل ، وكانت السيرة فيهم من امير المؤمنين عليه السلام ما كان من رسول الله صلى الله عليه وآله في اهل مكة يؤم فتح مكة ، فانه لم يسب لهم ذرية وقال : من اغلق بابه والقي سلاحه او دخل دار ابي سفيان فهو آمن ، وكذلك قال امير المؤمنين عليه السلام يوم البصرة فيهم : لا تسبوا لهم ذرية ولا تتموا على جريح ولا تتبعوا مدبراً ، ومن اغلق بابه والقي سلاحه فهو آمن ، واما السيف المغمود : فالسيف الذي يقام به القصاص قال الله تعالى : ﴿ النفس بالنفس ﴾ (٢) الآية فسله الى اولياء المقتول وحكمه اليها ، فهذه السيوف التي بعث الله تعالى نبيه صلى الله عليه وآله بها ، فمن جردها او جحد واحداً منها أو شيئاً من سيرها واحكامها فقد كفر بما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وآله .

(١) سورة الحجرات الآية : ٤٩

(٢) سورة المائدة الآية : ٤٨

٦٠ - باب ما ينبغي لوالي الامام ان يفعله اذا سرى في سرية

﴿ ٢٣١ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال: أظنه عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا اراد أن يبعث سرية دعاهم فأجلسهم بين يديه ثم يقول: سيروا بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله لا تغلوا ولا تمثلوا ولا تغدروا ولا تقتلوا شيخاً فانياً ولا صبياً ولا امرأة ولا تقطعوا شجراً إلا أن تظفروا اليها، وإما رجل من أدنى المسلمين وأفضلهم نفلاً إلى رجل من المشركين فهو جار حتى يسمع كلام الله فإن تبعكم فاخوكم في دينكم، وإن أبي فأبلغوه مأمنه ثم استعينوا بالله عليه.

﴿ ٢٣٢ ﴾ ٢ - عنه عن علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة ابن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال: ان النبي صلى الله عليه وآله كان إذا اراد أن يبعث أميراً على سرية أمره بتقوى الله عز وجل في خاصة نفسه ثم في أصحابه عامة ثم يقول: اغزوا بسم الله وفي سبيل الله قاتلوا من كفر بالله ولا تغدروا، ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليداً، ولا متبتلاً في شاةق، ولا تحرقوا النخل، ولا تفرقه بالماء، ولا تقطعوا شجرة مثمرة، ولا تحرقوا زرعاً لأنكم لا تدرون لعلم تحتاجون اليه، ولا تعفروا من البهائم ما يؤكل لحمه إلا ما لا بد لكم من أكله، وإذا لقيتم

عدواً من المشركين فادعهم الى احدى ثلاث فان هم اجابوكم اليها فاقبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام وكف عنهم ، وادعهم الى الهجرة بعد الاسلام فان فعلوا فاقبل منهم وكف عنهم ، وان أبوا أن يهاجروا واختاروا ديارهم وأبوا أن يدخلوا في دار الهجرة كانوا بمنزلة اعراب المؤمنين يجري عليهم ما يجري على اعراب المؤمنين ولا تجري لهم في الفبيء من القسمة شيئاً إلا ان يجاهدوا (١) في سبيل الله ، فان أبوا هاتين فادعهم الى اعطاء الجزية عن يد وهم صاغرون، فان اعطوا الجزية فاقبل منهم وكف عنهم، وان أبوا فاستعن بالله عليهم وجاهدهم في الله حق جهاده ، فاذا حاصرت اهل حصن فارادوك أن ينزلوا على حكم الله فلا تنزلهم ، ولكن أنزلهم على حكمي ثم أفض فيهم بعد بما شئتم ، فانكم ان أنزلتموه لم تدروا هل تصيبون حكم الله فيهم ام لا ، فاذا حاصرت اهل حصن فارادوك على ان تنزلهم على ذمة الله وذمة رسوله فلا تنزلهم ولكن أنزلهم على ذمكم وذمة آبائكم واخوانكم ، فانكم ان تخفروا ذمكم وذمة آبائكم واخوانكم كان أيسر عليكم يوم القيامة من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسول الله صلى الله عليه وآله .

﴿ ٢٣٣ ﴾ ٣ — أحمد بن محمد عن الوشاء عن محمد بن حران وجبيل بن دراج كليهما عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا بعث سرية دعا أميرها فاجلسه الى جنبه واجلس أصحابه بين يديه ثم قال : سيروا بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله ، لا تغدروا ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقطعوا شجرة إلا ان تضطروا اليها ، ولا تقتلوا شيخاً ولا صبيّاً ولا امرأة ، فإما رجل من ادنى المسلمين وافضلهم نظر الى احد من المشركين فهو جاره حتى يسمع كلام الله ، فان تبعكم فاخوكم في دينكم وان أبي فاستعينوا بالله عليه وابلغوه مأمنه .

* (١) نسخة (يهاجروا)

٦١ - باب اعطاء الامان

﴿ ٢٣٤ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال: قلت ما معنى قول النبي صلى الله عليه وآله (يسمى بذمتهم ادناهم)؟ قال: لو أن جيشاً من المسلمين حاصروا قوماً من المشركين فأشرف رجل فقال: اعطوني الامان حتى اتى صاحبكم فأناظره فاعطاه الامان ادناهم وجب على افضلهم الوفاء به.

﴿ ٢٣٥ ﴾ ٢ - عنه عن علي بن ابراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة ابن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام أن علياً عليه السلام أجاز امان عبد مملوك لأهل حصن من الحصون وقال: هو من المؤمنين.

﴿ ٢٣٦ ﴾ ٣ - عنه عن علي عن ابيه عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن ابي عبد الله بن سليمان قال: سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول: ما من رجل آمن رجلاً على ذمة ثم قتله إلا جاء يوم القيامة بحمل لواء الغدر.

﴿ ٢٣٧ ﴾ ٤ - عنه عن علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم عن ابي عبد الله عليه السلام أو ابي الحسن عليه السلام قال: لو أن قوماً حاصروا مدينة فسألوم الامان فقالوا لا فظنوا انهم قالوا نعم فنزلوا اليهم كانوا آمنين.

﴿ ٢٣٨ ﴾ ٥ - أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليها السلام قال: قرأت في كتاب علي عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله كتب كتاباً بين المهاجرين والانصار ومن لحق بهم من اهل يثرب

* - ٢٣٤ - ٢٣٥ - الكافي ج ١ ص ٣٣٥

- ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - الكافي ج ١ ص ٣٣٦

أن كل غازية غزت ممنا يعقب بعضها بعضاً بالمعروف والقسط ما بين المسلمين ، وأنه لا يجار حرمة إلا بأذن أهلها ، وأن الجار كالنفس غير مضار ولا آثم ، وحرمة الجار كحرمة أمه وأبيه ، لا يسلم مؤمن دون مؤمنين في قتال في سبيل الله إلا على عدل وسواء .

٦٢ - باب الدعوة الى الاسلام

﴿ ٢٣٩ ﴾ ١ - محمد بن الحسن الصفار وعلي بن محمد القاساني عن القاسم ابن محمد عن سليمان بن داود النخعي عن سفيان عن الزهري قال : دخل رجل من قريش على علي بن الحسين عليهما السلام فسأله كيف الدعوة الى الدين ؟ فقال : تقول بسم الله ادعوك الى الله وإلى دينه ، وجاعه امران احدهما معرفة الله والآخر العمل برضوانه ، فان معرفة الله أن يعرف بالواحدانية والرافة والرحمة والعزة والعلم والقدرة والعلو على كل شيء . وأنه النافع الضار القاهر لكل شيء الذي لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير ، وان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وان ما جاء به هو الحق من عند الله وما سواه هو الباطل ، فان اجابوا إلى ذلك فليهم ما للمؤمنين وعليهم ما على المؤمنين .

﴿ ٢٤٠ ﴾ ٢ - أحمد بن أبي عبد الله عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله إلى اليمن فقال : يا علي لا تقاتلن أحداً حتى تدعوه وایم الله لأن يهدي الله على يدك رجلاً خيراً لك مما طلعت عليه الشمس وغربت ولك ولاؤه يا علي .

* - ٢٣٩ - الكافي ج ١ ص ٣٣٧ وفيه (المسلمين) بدل (المؤمنين) في المقامين .

- ٢٤٠ - الكافي ج ١ ص ٣٣٥ .

٦٣ - باب كيفية قتال المشركين ومن خالف الاسلام

﴿ ٢٤١ ﴾ ١ - محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن آباءه عليها السلام قال : ان النبي صلى الله عليه وآله قال : اقتلوا المشركين واستحيوا شيوخهم وصبيانهم .

﴿ ٢٤٢ ﴾ ٢ - عنه عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري ابى أبوب قال : اخبرني حفص بن غياث قال : كتب إلي بعض اخواني ان اسأل ابا عبد الله عليه السلام عن مدينة من مدائن الحرب هل يجوز ان يرسل عليهم الماء أو يحرقون بالنيران أو يرمون بالمنجنيق حتى يقتلوا وفيهم النساء والصبيان والشيخ الكبير والاسارى من المسلمين والتجار ؟ فقال : يفعل ذلك بهم ولا يمسك عنهم هؤلاء ولا دية عليهم للمسلمين ولا كفارة .

﴿ ٢٤٣ ﴾ ٣ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل قال : سألت عن المشركين أيبتدئهم المسلمون بالقتال في الشهر الحرام ؟ فقال : إذا كان المشركون يبتدونهم باستحلاله ثم رأى المسلمون انهم يظهرن عليهم فيه وذلك قول الله عز وجل : ﴿ الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص ﴾ (١) والروم في هذا بمنزلة المشركين لأنهم لم يعرفوا للشهر الحرام حرمة ولاحقا ، فهم يبتدون بالقتال فيه وكان المشركون يرون له حقاً وحرمة فاستحلوه واستحل منهم واهل البغي يُبتدأون بالقتال .

* (١) سورة البقرة الآية : ١٩٤

- ٢٤٢ - الكافي ج ١ ص ٣٣٥ صدر حديث

﴿ ٢٤٤ ﴾ ٤ — محمد بن أحمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن التوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله نهى أن يلقى السم في بلاد المشركين .

﴿ ٢٤٥ ﴾ ٥ — أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : كان أبي يقول : ان للحرب حكيم إذا كانت قائمة لم تضع اوزارها ولم تضجر أهلها ، فكل أسير أخذ في تلك الحال فإن الامام فيه بالخيار ان شاء ضرب عنقه وان شاء قطع يده ورجله من خلاف بغير حسم وتركه يتسخط في دمه حتى يموت فهو قول الله عز وجل : ﴿ انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فساداً ان يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف أو ينفوا من الارض ﴾ (١) الى آخر الآية ، ألا ترى ان التخيير الذي خير الله الامام على شيء واحد وهو الكل وليس هو على اشياء مختلفة فقلت لجعفر بن محمد عليها السلام : قول الله عز وجل : ﴿ أو ينفوا من الارض ﴾ قال : ذلك للطلب ان تطلبه الخيل حتى يهرب فإن أخذته الخيل حكم عليه ببعض الاحكام التي وصفت لك ، والحكم الآخر : إذا وضعت الحرب اوزارها وانحن أهلها ، فكل أسير أخذ على تلك الحال فكان في ايديهم فالامام فيه بالخيار ان شاء من عليهم وان شاء قدامهم انفسهم ، وان شاء استعبدتهم فصاروا عبيداً .

* (١) سورة المائدة الآية : ٣٦ .

- ٢٤٤ - الكافي ج ١ ص ٣٣٤

- ٢٤٥ - الكافي ج ١ ص ٣٣٦

٦٤ - باب قتال اهل البغي من اهل الصلاة

﴿ ٢٤٦ ﴾ ١ - محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال : سأله عن طائفتين احداهما باغية والاخرى عادلة فهزمت العادلة الباغية فقال : ليس لأهل العدل ان يتبعوا مدبراً ولا يقتلوا أسيراً ولا يجزوا على جريح ، وهذا إذا لم يبق من اهل البغي احد ولم يكن لهم فئة يرجعون اليها ، فاذا كانت لهم فئة يرجعون اليها فان اسيرهم يقتل ومدبرهم يتبع وجريحهم يجاز عليه .

﴿ ٢٤٧ ﴾ ٢ - محمد بن السدي بن الربيع عن ابي عبد الله محمد بن خالد عن ابي البختري عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال : قال علي عليه السلام : القتال قتالان قتال لأهل الشرك لا ينفر عنهم حتى يسلموا أو يؤدوا الجزية عن يدهم صاغرون و قتال لأهل الزيغ لا ينفر عنهم حتى يفيثوا الى امر الله أو يقتلوا .

﴿ ٢٤٨ ﴾ ٣ - أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال : ذكر له رجل من بني فلان فقال : انما نخالفهم إذا كنا مع هؤلاء الذين خرجوا بالكوفة فقال : قاتلهم فانما ولد فلان مثل الترك والروم وانما هم ثغر من ثغور العدو فقاتلهم .

﴿ ٢٤٩ ﴾ ٤ - الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن آباءه عليهم السلام قال : لما فرغ أمير المؤمنين عليه السلام من اهل النهروان قال : لا يقاتلهم بعدي إلا من هم اولى بالحق منه .

ج ٦ في السرية تغزو فتغنم فيلحقها جيش آخر والجيش إذا قاتل في السفينة ١٤٥

﴿ ٢٥٠ ﴾ ٥ — عنه عن الحجال عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : كان في قتال علي عليه السلام على اهل القبلة بركة ولو لم يقاتلهم علي عليه السلام لم يدر أحد بعده كيف يسير فيهم .

﴿ ٢٥١ ﴾ ٦ — عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال : قال رجل لأبي عبد الله عليه السلام الخوارج شكك ؟ فقال : نعم قال : فقال بعض اصحابه : كيف وهم يدعون الى البراز ؟ قال : ذلك مما يجدون في انفسهم .

﴿ ٢٥٢ ﴾ ٧ — محمد بن أحمد بن يحيى عن بنان بن محمد عن أبيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن ابيه عليها السلام قال : ذكرت الحرورية عند علي عليه السلام قال : ان خرجوا على امام عادل أو جماعة فقاتلوهم ، وان خرجوا على امام جائر فلا تقاتلوهم فان لهم في ذلك مقالا .

٦٥ - باب السرية تغزو فتغنم فيلحقها جيش آخر والجيش اذا قاتل في السفينة

﴿ ٢٥٣ ﴾ ١ — الصفار عن علي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري ابي أيوب قال : اخبرني حفص بن غياث قال : كتب إلي بعض اخواني ان اسأل ابا عبد الله عليه السلام عن مسائل من السيرة فسألته وكتبت بها اليه وكان فيما سألت اخبرني عن الجيش إذا غزوا ارض الحرب فغنموا غنيمة ثم لحقهم جيش آخر قبل ان يخرجوا إلى دار الاسلام ولم يلقوا عدواً حتى يخرجوا إلى دار

٥ - ٢٥٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٢ و ص ٣ في حديثين الكافي ج ١ ص ٣٣٩ بدون الذيل
(- ١٩ - التهذيب ج ٦)

الاسلام هل يشاركونهم فيها ؟ قال : نعم ، وعن سرية كانوا في السفينة فقاتلوا وضمنوا وفيهم من معه الفرس وانما قاتلهم في السفينة ولم يركب صاحب الفرس فرسه كيف تقسم الغنيمة بينهم ؟ فقال : للفرس سهمان وللراجل سهم ، فقلت : ولو لم يركبوا ولم يقاتلوا على افراسهم ؟ فقال : رأيت لو كانوا في عسكر فتقدم الرجال فقاتلوا فغنموا كيف أقسم بينهم ألم اجعل للفرس سهمين وللراجل سهماً وهم الذين غنموا دون الفرسان ؟ قلت : فهل يجوز للامام ان ينفل ؟ فقال : له ان ينفل قبل القتال ، فلما بعد القتال والغنيمة فلا يجوز ذلك لأن الغنيمة قد احرزت .

﴿ ٢٥٤ ﴾ ٢ — أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن أبيه عليهما السلام عن علي عليه السلام في الرجل يأتي القوم وقد غنموا ولم يكن ممن شهد القتال قال : فقال هؤلاء المحرمون فأمر ان يقسم لهم .

٦٦ - باب كيفية قسمة الغنائم

﴿ ٢٥٥ ﴾ ١ — محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد القاساني عن القاسم ابن محمد عن سليمان بن داود النخعي عن حفص بن غياث قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول وسئل عن قسم بيت المال فقال : اهل الاسلام هم ابناء الاسلام أسوي بينهم في العطاء وفضائلهم بينهم وبين الله اجملهم كني رجل واحد لا يفضل احداً منهم لفضله وصلاحه في الميراث على آخر ضعيف منقوص وقال : هذا هو فعل رسول الله صلى الله عليه وآله في بدو أمره ، وقد قال غيرنا : لقدمهم في العطاء بما قد فضلهم الله بسوابقهم في الاسلام إذا كانوا في الاسلام اصابوا ذلك فأنزلهم على

مواريث ذوي الارحام بعضهم أقرب من بعض وأوفر نصيباً لقربه من الميت وإنما ورثوا برحمهم وكذلك كان عمر يفعله .

﴿ ٢٥٦ ﴾ ٢ — الصفار عن علي بن اسماعيل عن أحمد بن النضر عن الحسين بن عبد الله عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : إذا كان مع الرجل افراس في الغزو لم يسهم إلا لفرسين منها .

﴿ ٢٥٧ ﴾ ٣ — الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن جعفر عن أبيه عليهما السلام ان علياً عليه السلام : كان يجعل للفارس ثلاثة اسهم وللراجل سهماً .

قال محمد بن الحسن مصنف هذا الكتاب : لا يتنافي هذا الخبر الخبر الذي قدمناه عن حفص بن غياث أن للفارس سهمين وللراجل سهماً ، لأن الوجه في الجمع بين الخبرين هو ان للفارس إذا لم يكن له إلا فرس واحد كان له سهمان ، له واحد ولفرسه واحد ، وإذا كان معه فرسان كان له ثلاثة اسهم له سهم ولفرسيه سهمان ، وقد قدمنا قبل هذا الخبر انه إذا كان معه افراس لم يسهم إلا لفرسين منها ، وعلى هذا التأويل لا تنافي بين الخبرين ، والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه :

﴿ ٢٥٨ ﴾ ٤ — أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن أبي البختري عن جعفر عن أبيه عليهما السلام ان علياً عليه السلام كان يسهم للفارس ثلاثة اسهم سهمين لفرسه وسهماً له ، ويجعل للراجل سهماً ،

﴿ ٢٥٩ ﴾ ٥ — محمد بن أحمد بن يحيى عن هارون بن مسلم عن مسعدة

* - ٢٥٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٤ الكافي ج ١ ص ٣٣٩

- ٢٥٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٣

- ٢٥٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٤

ابن صدقة عن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام ان علياً عليه السلام قال : إذا ولد المولود في أرض الحرب قسم له مما أفاء الله عليهم .

﴿ ٢٦٠ ﴾ ٦ — أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن أحدهما عليهما السلام قال : ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج بالنساء في الحرب يداوين الجرحى ولم يقسم لهن من الفبيء شيئاً ولكن فعلن .

﴿ ٢٦١ ﴾ ٧ — علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن زرارة عن عبد الكريم بن عتبة الهاشمي قال : كنت قاعداً عند أبي عبد الله عليه السلام بمكة اذ دخل عليه اناس من المعتزلة منهم عمرو بن عبيد وواصل بن عطا وحفص بن سالم مولى ابن أبي هيرة وناس من رؤسائهم وذلك بعد حدثان قتل الوليد واختلاف اهل الشام بينهم فتكلموا فأكثروا وخطبوا فاطالوا فقال لهم أبو عبد الله عليه السلام : انكم قد أكثرتم علي فاسندوا امركم الى رجل منكم وليتكلم بمحججكم ، فاسندوا امرهم الى عمرو بن عبيد فتكلم وابتغى اطال ، فكان فيما قال : قد قتل اهل الشام خليفتهم وضرب الله بعضهم ببعض وشتت امرهم فنظرنا فوجدنا رجلاً له دين وعقل ومروءة وموضع ومعدن للخلافة وهو محمد بن عبد الله بن الحسن فأردنا ان نجتمع عليه فبنايعه ثم نظر معه فمن كلنا تابعنا كان منا وكنامنه ، ومن اعتزلنا كففنا عنه ، ومن نصب لنا جاهدناه ونصبنا له على بغية وردة الى الحق واهله ، وقد احببنا ان نعرض ذلك عليك فتدخل معنا فيه فإنه لا غنى بنا عن مثلك لموضعك ولكثرة شيعتك ، فلما فرغ قال أبو عبد الله عليه السلام : أكلكم على مثل ما قال عمرو بن عبيد ؟ قالوا : نعم ، فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله ثم قال : انما نسخط إذا عصي الله ،

فاما إذا طلع رضىنا ، اخبرني يا عمرو لو ان الامة قلدتك امرها وولتته بغير قتال ولا مؤنة فقل لك ولها من شئت من كنت توليها ؟ قال : كنت اجعلها شورى بين المسلمين قال : بين المسلمين كلهم ؟ قال : نعم قال : بين فقهاءهم وخيارهم ؟ قال : نعم قال : قريش وغيرهم ؟ قال : نعم قال : والعرب والعجم ؟ قال : نعم قال اخبرني يا عمرو أتتولى ابا بكر وعمر أو تتبرأ منها ؟ فقال : أتولاها قال : فقد خالفتهما ، ما تقولون انتم أتتولونها أو تتبرؤن منها ؟ قالوا : نتولاها قال له : يا عمرو ان كنت رجلاً تتبرأ منها فانه يجوز لك الخلاف عليها ، وان كنت تتولاها فقد خالفتهما ، فقد عمد عمر الى ابي بكر فبايعه ولم يشاور احداً ثم جعلها عمر شورى بين ستة ، فأخرج منها جميع المهاجرين والانصار غير اولئك الستة من قريش ورضي منهم شيئاً لا اراك ترضى به انت ولا اصحابك ان جعلتها شورى بين جميع المسلمين قال : وما صنع ؟ قال : أمر صهيماً ان يصلي بالناس ثلاثة ايام وان يشاور اولئك الستة ليس معهم احد إلا ابن عمر وليس له من الامر شيء ووصى من بحضرته من المهاجرين والانصار ان مضت ثلاثة ايام قبل ان يفرغوا ويبايعوا ان يضربوا اعناق اولئك الستة جميعاً ، وان اجتمع اربعة قبل ان تمضي ثلاثة ايام وخالف الاثنان ان يضربوا اعناق اولئك الاثنين ، افترضون بهذا انتم ؟ وبما تجمعون بين اولئك الشورى في جماعة المسلمين ؟ قالوا لا قال : يا عمرو دع ذا أرايت لو بايعت صاحبك الذي تدعوني الى بيعته ثم اجتمعت لك الامة فلم يختلف عليك رجلان منها فافضتم الى المشركين الذين لم يسلموا ولم يؤدوا الجزية أكان لكم وعند صاحبكم من العلم ما تسيرون فيه بسيرة رسول الله صلى الله عليه وآله في المشركين في حروبه ؟ قال : نعم قال : فتصنع ماذا ؟ قال : ندعوم الى الاسلام فان أبوا دعوناهم الى الجزية ، قال : فان كانوا مجوساً ليسوا باهل كتاب ؟ قال : سواء قال : اخبرني عن القرآن اتقرؤه ؟ قال : نعم قال : أتقرء ؟ فأتوا الذين لا يؤمنون بالله ولا

باليوم الآخر ولا يجرّون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا
 الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ﴿ فاستثناء الله واشترطه من الذين اوتوا
 الكتاب منهم والذين لم يؤتوا الكتاب سواء ؟ قال : نعم قال : عن اخذت ذا ؟ قال :
 سمعت الناس يقولون قل : فدع ذا ، فان هم أبوا الجزية فقاتلتهم وظهرت عليهم كيف
 تصنع بالغنيمة ؟ قال : اخرج الخس واقسم اربعة اخماس بين من قاتل عليه قال :
 اخبرني عن الخس من تعطيه ؟ قال : حيث سمى الله قال : وتقرأ ﴿ واعلوا انما غنمتم
 من شيء فان لله خمسة وللرسول ولذي القربى واليتيمى والمساكين وابن السبيل ﴾ قال :
 الذي للرسول من تعطيه ؟ ومن ذوي القربى ؟ قال : قد اختلف فيهم الفقهاء فقال :
 بعضهم : قرابة النبي عليه السلام واهل بيته وقال بعضهم : الخليفة وقال بعضهم : قرابة
 الذين قاتلوا عليه من المسلمين قال : فاي ذلك تقول انت ؟ قال : لا ادري قال : قادر
 انك لا تدري فدع ذا ، ثم قال : ارايت الاربعة الاخماس تقسمها بين جميع من قاتل
 عليها ؟ قال : نعم قال : فقد خالفت رسول الله صلى الله عليه وآله في سيرته ، بيني وبينك
 فقهاء اهل المدينة ومشيعتهم فسلهم فانهم لا يختلفون ولا يتنازعون في ان رسول الله
 صلى الله عليه وآله انما صالح الاعراب على أن يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا على ان
 دمه من عدوه دم ان يستغفرهم فيقاتل بهم وليس لهم في الغنيمة نصيب ، وانت تقول
 بين جميعهم فقد خالفت رسول الله صلى الله عليه وآله في كل ما قلت في سيرته في المشركين
 دع هذا ما تقول في الصدقة ؟ فقرأ عليه الآية : ﴿ انما الصدقات للفقراء والمساكين
 والعاملين عليها والمؤلفة ﴾ الى آخر الآية قال : نعم قال : فكيف تقسمها ؟ قال : اقسما على
 ثمانية اجزاء فاعطي كل جزء من الثمانية جزءاً قال : فان كان صنف منهم عشرة الآف
 وصنف رجلاً واحداً أو رجلين أو ثلاثة جعلت لهذا الواحد مثل ما جعلت للعشرة
 الآف ؟ قال : نعم قال : وتجمع صدقات اهل الحضر واهل البوادي فتجعلهم فيها

سواء ؟ قال : نعم قال : فقد خالفت رسول الله صلى الله عليه وآله في كل ماقلت في سيرته ، كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسم صدقة اهل البوادي في اهل البوادي وصدقة اهل الحضر في اهل الحضر ولا يقسم بينهم بالسوية ، انما يقسمه على قدر ما يحضره منهم وما يرى ، ليس عليه في ذلك شيء موقت موظف ، انما يصنع ذلك بما يرى على قدر من يحضره منهم ، فان كان في نفسك مما قلت شيء فالتق فقهاء المدينة فانهم لا يختلفون في ان رسول الله صلى الله عليه وآله كذا كان يصنع ، ثم اقبل على عمرو فقال له : اتق الله وانتم ايها الرهط فاتقوا الله ان ابي عليه السلام حدثني - وكان خيرا اهل الارض واعلمهم بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وآله - ان رسول الله صلى الله عليه وآله قل : من ضرب الناس بسيفه ودعاهم الى نفسه وفي المسلمين من هو أعلم منه فهو ضال متكلف .

مركز تحقيقات علوم اسلامی

٦٧ - باب المشرك يسلم في دار الحرب والمسلم يقتل فيها

﴿ ٢٦٢ ﴾ ١ - الصفار عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد الاصفهاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل من اهل الحرب إذا أسلم في دار الحرب وظهر عليهم المسلمون بعد ذلك فقال : اسلامه اسلام لنفسه ولولده الصغار ، وهم احرار ، وماله ومثاقه ورقيقه له ، فاما الولد الكبار فهم فيء للمسلمين ، إلا ان يكونوا أسلموا قبل ذلك ، واما الدور والارضون فهي فيء ولا تكون له ، لأن الارض هي ارض جزية لم يجر فيها حكم اهل

الاسلام ، وليس بمنزلة ما ذكرناه لأن ذلك يمكن احتيازه واخراجه الى دار الاسلام .
 ﴿ ٢٦٣ ﴾ ٢ - محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن النوفلي
 عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله
 جيشاً الى خثعم فلما غشيتهم استعصموا بالسجود فقتل بعضهم فبلغ ذلك النبي صلى الله
 عليه وآله فقال : اعطوا الورثة نصف العقل لصلاتهم ، وقال النبي صلى الله عليه وآله : ألا
 اني بريء من كل مسلم نزل مع مشرك في دار الحرب .

٦٨ - باب حكم عبيد اهل الشرك

﴿ ٢٦٤ ﴾ ١ - محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي
 عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن آباءه عليهم السلام ان النبي صلى الله عليه وآله
 حيث حاصر اهل الطائف قال : ايما عبد خرج الينا قبل مولاه فهو حر ، وايما عبد
 خرج الينا بعد مولاه فهو عبد .

٦٩ - باب احكام الاسارى

﴿ ٢٦٥ ﴾ ١ - محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد القاساني عن
 سليمان بن داود التنكري ابي ايوب قال : اخبرني حفص بن غياث قال : سألت ابا عبد الله
 عليه السلام عن الاسير هل يتزوج في دار الحرب ؟ فقال : اكره ذلك له ، فان فعل
 في بلاد الروم فليس بمحرام وهو نكاح ، واما الترك والحزر والديلم فلا يحل له ذلك .
 ﴿ ٢٦٦ ﴾ ٢ - عنه عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل بن بزيع

عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن اسحاق بن عمار عن سليمان بن خالد قال : سألته عن الأسير فقال : طعام الأسير على من أسره وإن كان يريد قتله من الغد فإنه ينبغي له أن يطعم ويسقى ويظل ويرفق به من كان من كافر أو غير كافر .

﴿ ٢٦٧ ﴾ ٣ - عنه عن علي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن

داود المنقري عن عيسى بن يونس عن الاوزاعي عن الزهري عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : لا يحل للأسير أن يتزوج في ايدي المشركين مخافة ان يلد له فيبقى ولده كافراً في ايديهم وقال : إذا اخذت اسيراً فعجز عن المشي ولم يك معك محمل فارسله ولا تقتله فانك لا تدري ما حكم الامام فيه ، وقال : الأسير إذا اسلم فقد حقن دمه وصار فيئاً .

﴿ ٢٦٨ ﴾ ٤ - عنه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن وهيب بن

حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن قول الله عز وجل : ﴿ ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً واسيراً ﴾ قال : هو الأسير وقال : الأسير يطعم وإن كان يقدم للقتل وقال : ان علياً عليه السلام كان يطعم من خلد في السجن من بيت مال المسلمين .

﴿ ٢٦٩ ﴾ ٥ - محمد بن أحمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن عبد الله

ابن ميمون قال : اني علي عليه السلام باسير يوم صفين فبايعه فقال علي عليه السلام : لا اقتلك اني اخاف الله رب العالمين فخلى سبيله واعطى سلبه الذي جاء به .

٧٠ - باب سيرة الامام

﴿ ٢٧٠ ﴾ ١ - محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير ومحمد بن عبد الله بن هلال عن العلاء بن رزين القلاء عن محمد بن مسلم قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن القائم - عجل الله فرجه - إذا قام بأي سيرة يسير في الناس ؟ فقال : بسيرة ما سار به رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يظهر الاسلام ، قلت : وما كانت سيرة رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال : ابطال ما كان في الجاهلية واستقبل الناس بالعدل ، وكذلك القائم عليه السلام إذا قام يبطل ما كان في الهدنة مما كان في ايدي الناس ويستقبل بهم العدل . علوم ردي

﴿ ٢٧١ ﴾ ٢ - عنه عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن الحسن بن هارون يباع الانباط قال : كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالساً فسأله معلى بن خنيس أيسير القائم بخلاف سيرة علي عليه السلام ؟ قال : نعم ، وذلك ان علياً عليه السلام سار باليمن والكف لأنه علم ان شيعته سيظهر عليهم ، وان القائم إذا قام سار فيهم بالسيف والسبي ، وذلك انه يعلم ان شيعته لم يُظهر عليهم من بعده ابداً .

﴿ ٢٧٢ ﴾ ٣ - عنه عن عمران بن موسى عن محمد بن الوليد الخزاز عن محمد بن سماعة عن الحكم الحنات عن ابي حمزة الثمالي قال : قلت لعلي بن الحسين عليهما السلام بما سار علي بن ابي طالب عليه السلام ؟ فقال : ان ابا اليقظان كان رجلاً حاداً رحمه الله فقال : يا امير المؤمنين بما تسير في هؤلاء غداً ؟ فقال : باليمن كما سار رسول الله صلى الله عليه وآله في اهل مكة .

﴿ ٢٧٣ ﴾ ٤ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن وهب عن حفص عن أبيه عن جده عن مروان بن الحكم لعنه الله قال : لما هزمنا علي عليه السلام بالبصرة زد على الناس اموالهم ، من اقام بيته اعطاه ومن لم يقم بيته احلفه قال : فقال له قائل : يا اير المؤمنين اقسم الفبيء بيننا والسبي قال : فلما اكثروا عليه قال : ايكم يأخذ أم المؤمنين في سهمه ؟ افكفوا .

﴿ ٢٧٤ ﴾ ٥ — محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد الاشعري عن المولى ابن محمد عن الوشا عن ابان بن عثمان عن أبي حمزة الثمالي قال : قلت لعلي بن الحسين عليهما السلام : ان علياً عليه السلام سار في أهل القبلة بخلاف سيرة النبي صلى الله عليه وآله في أهل الشرك قال : فغضب ثم جلس ثم قال : سار فيهم والله بسيرة رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الفتح ، ان علياً عليه السلام كتب الى مالك وهو على مقدمته يوم البصرة : لا تظن في غير مقبل ولا تقتل مدبراً ولا تجز على جريح ، ومن اغلق بابه فهو آمن ، فاخذ الكتاب فوضعه بين يديه على القربوس ثم قال قبل ان يقرأه : اقتلوا فقتلهم حتى ادخلهم سكك البصرة ثم فتح الكتاب فقرأه ثم امر منادياً فنادى بما في الكتاب .

﴿ ٢٧٥ ﴾ ٦ — علي بن ابراهيم عن أبيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن أبي بكر الحضرمي قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : لسيرة علي عليه السلام في أهل البصرة كانت خيراً لشيعة مما طلعت عليه الشمس ، انه علم ان للقوم دولة فلو سبهم لسيئت شيعة ، قلت : فاخبرني عن القائم أسير بسيرته ؟ قال : ان علياً عليه السلام سار فيهم باليمن لما علم من دولتهم ، وان القائم يسير فيهم خلاف تلك السيرة لأنه لا دولة لهم .

﴿ ٢٧٦ ﴾ ٧ — عنه عن أبيه عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن

عقبة بن بشير عن عبد الله بن شريك عن أبيه قال : لما هزم الناس يوم الجمل قال أمير المؤمنين عليه السلام : لا تتبعوا مولياً ولا تميزوا على جريح ومن اغلق بابه فهو آمن ، فلما كان يوم صفين قتل المقبل والمدبر واجاز على الجريح فقال ابان بن تغلب لعبد الله بن شريك : هذه سيرتان مختلفتان ! فقال : ان اهل الجمل قتل طلحة والزبير ، وان معاوية كان قائماً بعينه وكان قائداً .

٧١ - باب علة سقوط الجزية عن النساء

﴿ ٢٧٧ ﴾ ١ - محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري عن علي بن محمد القاساني عن سليمان أبي أبوب قال : قال حفص : كتب إلي بعض اخواني ان اسأل ابا عبد الله عليه السلام عن مسائل من السير فسألته وكتبت بها اليه فكان فيما سألته اخبرني عن النساء كيف سقطت الجزية عنهن ورفعت عنهن ؟ فقال : لأن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن قتل النساء والولدان في دار الحرب إلا ان يقاتلن ، وان قاتلت ابناً فامسك عنها ما امكنتك ولم تخف خلا ، فلما نهى عن قتلن في دار الحرب كان ذلك في دار الاسلام أولى ، ولو امتنعت ان تؤدي الجزية لم يمكنك قتلها فلما لم يمكن قتلها رفعت الجزية عنها ، فلو امتنع الرجال وأبوا أن يؤدوا الجزية كانوا ناقضين للعهد وحلت دماؤهم وقتلهم ، لأن قتل الرجال مباح في دار الشرك ، وكذلك المقعد من أهل الذمة والشيخ الفاني والمرأة والولدان في ارض الحرب فمن اجل ذلك رفعت عنهم الجزية .

٧٢ - باب قتال المحارب والصل

﴿ ٢٧٨ ﴾ ١ - محمد بن أحمد بن يحيى عن بنان بن محمد عن أبيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام أنه أتاه رجل فقال : يا أمير المؤمنين إن لصاداً دخل على امرأتي فسرقت حليها فقال علي عليه السلام : أما إنه لو دخل على ابن حنيفة ما رضي بذلك حتى يعممه بالسيف.

﴿ ٢٧٩ ﴾ ٢ - عنه عن أبي جعفر عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عليها السلام أنه قال ! إذا دخل عليك رجل يريد أهلك وما لك فأبدأه بالضربة إن استطعت ، فإن اللص محارب لله ولرسوله صلى الله عليه وآله فما تبعك منه من شيء فهو علي.

﴿ ٢٨٠ ﴾ ٣ - عنه عن بنان بن محمد عن أبيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن أبيه عليها السلام قال : إن الله لم يمتع العبد يدخل عليه في بيته فلا يقاتل.

﴿ ٢٨١ ﴾ ٤ - عنه عن العباس بن معروف عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ضريس عن أبي جعفر عليه السلام قال : من حمل السلاح بالليل فهو محارب إلا أن يكون رجلاً ليس من أهل الرية .

﴿ ٢٨٢ ﴾ ٥ - أحمد بن أبي عبد الله عن علي بن محمد عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن المعلي عن جعفر بن محمد بن الصباح عن محمد بن زياد صاحب السابري البجلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من قُتل دون عياله فهو شهيد .

* - ٢٧٨ - ٢٨٠ - الكافي ج ١ ص ٣٤١ والثاني بتفاوت

- ٢٨١ - الكافي ج ١ ص ٣٠٧ النقيض ج ٤ ص ٤٨

﴿ ٢٨٣ ﴾ ٦ — أحمد بن محمد الكوفي عن محمد بن أحمد القلانسي عن أحمد ابن الفضل عن عبد الله بن جبلة عن فزارة عن انس أو هيثم بن براء قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : اللص يدخل عليّ في بيتي يريد نفسي ومالي قال : اقتله فاشهد الله ومن سمع ان دمه في عنقي .

٧٣ - باب شرائط اهل الذمة ومن يؤخذ منه الجزية

﴿ ٢٨٤ ﴾ ١ — محمد بن أحمد بن يحيى عن الهيثم عن ابن محبوب عن علي ابن رثاب عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال بن رسول الله صلى الله وآله قبل الجزية من اهل الذمة على ان لا يأكلوا الربا ولا يأكلوا لحم الخنزير ولا يمتكحوا الاخوات ولا بنات الاخ ولا بنات الاخت فمن فعل ذلك منهم فقد برأت منه ذمة الله وذمة رسول الله صلى الله وآله قال : وليست لهم اليوم ذمة .

﴿ ٢٨٥ ﴾ ٢ — أحمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا قال : سئل ابو عبد الله عليه السلام عن المجوس اكان لهم نبي ؟ قال : نعم أما بلغك كتاب رسول الله صلى الله وآله الى اهل مكة : ان اسلموا وإلا نابذتم بحرب فكتبوا الى النبي صلى الله وآله عليه وآله : أن خذنا الجزية ودعنا على عبادة الاوثان فكتب اليهم النبي صلى الله وآله عليه وآله : اني لست آخذ الجزية إلا من اهل الكتاب فكتبوا اليه يريدون بذلك تكذيبه : زعمت انك لا تأخذ الجزية إلا من اهل الكتاب ثم اخذت الجزية

* - ٢٨٣ - الكافي ج ١ ص ٣٤١

- ٢٨٤ - الفقيه ج ٢ ص ٢٧

- ٢٨٥ - الكافي ج ١ ص ١٦١

ج ٦ في المشركون بأسرون اولاد المسلمين ومما ليكم ثم يظفريهم . . الح ١٥٩

من مجوس هجر ، فكتب اليهم رسول الله صلى الله عليه وآله : ان المجوس كان لهم نبي فقتلوه وكتاب احرقوه اثم نبيهم بكتابتهم في اثني عشر الف جلد ثور .
 ﴿ ٢٨٦ ﴾ ٣ — عنه عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن المغيرة عن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : جرت السنة ان لا تؤخذ الجزية من المعتوه ولا المغلوب عليه عقله .

٧٤ - باب المشركون يأسرون اولاد المسلمين ومما ليكم ثم يظفريهم المسلمون فيأخذونهم

﴿ ٢٨٧ ﴾ ١ — محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن بعض أصحاب ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام في السبي يأخذ العدو من المسلمين في القتل من اولاد المسلمين أو من مما ليكم فيحوزونه ثم ان المسلمين بعد قاتلهم فظفروا بهم فسيبهم واخذوا منهم ما أخذوا من ممالك المسلمين واولادهم الذين كانوا أخذهم من المسلمين فكيف يصنع بما كانوا أخذوه من اولاد المسلمين ومما ليكم ؟ فقال : اما اولاد المسلمين فلا يقيم في سهام المسلمين ولكن يرد الى أبيه أو الى أخيه أو الى وليه بشهود ، واما المالك فانهم يقيمون في سهام المسلمين فيبأون ويعطى مواليتهم قيمة اثمانهم من بيت مال المسلمين .

﴿ ٢٨٨ ﴾ ٢ — أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن منصور عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سأله رجل عن الترك يغيرون على

* - ٢٨٦ - الكافي ج ١ ص ١٦١ الفقيه ج ٢ ص ٢٨

- ٢٨٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٤ الكافي ج ١ ص ٣٣٩

- ٢٨٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٤

١٩٠ في الشركين بأسرون اولاد المسلمين ومما اليكم ثم يظفر بهم .. الخ ج ٩

المسلمين فيأخذون اولادهم فيسرقون منهم أبرد عليهم؟ قال : نعم والمسلم أخو المسلم ،
والمسلم احق بماله ايما وجده .

﴿ ٢٨٩ ﴾ ٣ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن
الحلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن رجل لقيه العدو فاصابوا منه مالا
أو متاعاً ثم ان المسلمين اصابوا ذلك كيف يصنع بمتاع الرجل؟ فقال : ان كانوا اصابوه
قبل ان يجوزوا متاع الرجل رد عليه ، وان كانوا اصابوه بعد ما احرزوه فهو في
للمسلمين وهو احق بالشفعة .

﴿ ٢٩٠ ﴾ ٤ - محمد بن الحسن الصفار عن معاوية بن حكيم عن ابن
ابي عمير عن جميل عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل كان له عبد فادخل
دار الشرك ثم اخذ شيئاً الى دار الاسلام قال : ان وقع عليه قبل القسم فهو له وان
جرى عليه القسم فهو احق بالثمن .

قال محمد بن الحسن مصنف هذا الكتاب : الذي افتي به ما تضمنه الخبران
الاولان من انه يرد على المسلم ماله إذا قامت له البيئة ما لم يقسم ، ومتى قسم لم يجب رده
عليه إلا بالثمن ، لكن يعطى قيمته من بيت المال ، وانما كان كذلك لئلا يؤدي الى
نقض القسمة ، فاما ان لا يرد عليه ولا قيمته فلا يجوز بحال لان بغصب الكافر له لم يملكه
حتى يصح ان يكون شيئاً ، ويجوز ايضاً ان نقول يرد عليه على كل حال ويرجع المشتري
على الامام بضمن ذلك يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٢٩١ ﴾ ٥ - الحسن بن محبوب في كتاب المشيخة عن علي بن رئاب
عن طربال عن ابي جعفر عليه السلام قال : سئل عن رجل كانت له جارية فاغار عليه

* - ٢٨٩ - ٢٩٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٥ واخرج الأول الكليني في الكافي ج ١ ص ٣٣٩

- ٢٩١ - الاستبصار ج ٣ ص ٦

المشركون فآخذوها منه ثم إن المسلمين بعد غزوهم فآخذوها فيما غنموا منهم فقال : إن كانت في الغنائم وأقام البيعة إن المشركين أغاروا عليهم فآخذوها منه ردت عليه وإن كانت قد أُشتريت وخرجت من المغنم فآصاها بعد ردت عليه برمتها وأعطى الذي اشتراها الثمن من المغنم من جميعه ، قيل له : فإن لم يصبها حتى تفرق الناس وقسموا جميع الغنائم فآصاها بعد ؟ قال : يأخذها من الذي هي في يده إذا أقام البيعة ، ويرجع الذي هي في يده إذا أقام البيعة على أمير الجيش بالثمن .

٧٥ - باب سبي أهل الضلال

﴿ ٢٩٢ ﴾ ١ - محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن معروف عن محمد ابن الحسن عن جعفر بن بشير عن اسماعيل بن الفضل قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن سبي الأكراد إذا حاربوا ومن حارب من المشركين هل يحل نكاحهم وشراؤهم ؟ قال : نعم .

﴿ ٢٩٣ ﴾ ٢ - عنه عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن المرزبان بن عمران قال : سألت عن سبي الديلم وهم يسرق بعضهم من بعض ويغير عليهم المسلمون بلا إمام أيحل شراؤهم ؟ فكتب : إذا أفروا بالعبودية فلا بأس بشرائهم .

﴿ ٢٩٤ ﴾ ٣ - أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي نجران عن صفوان عن العيص قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوم مجوس خرجوا على أناس من المسلمين في أرض الإسلام هل يحل قتالهم ؟ قال : نعم وسيبهم .

﴿ ٢٩٥ ﴾ ٤ - عنه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن عبد الله

- ٢٩٣ - الكافي ج ١ ص ٣٨٨ بسند آخر

(- ٢١ - التهذيب ج ٦)

قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن قوم خرجوا وقتلوا أناساً من المسلمين وهدموا المساجد وان المستوفى هارون بعث اليهم فأخفوا وقتلوا وسبي النساء والصبيان هل يستقيم شراء شيء منهم ويطأهن أم لا ؟ قال : لا بأس بشراء متاعن وسبيهن . ﴿ ٢٩٦ ﴾ ٥ - عنه عن محمد بن سهل عن زكريا بن آدم قال : سألت الرضا عليه السلام عن قوم من العدو صالحوا ثم خفروا ولعلهم انما خفروا لأنه لم يعدل عليهم ايصالح ان يشتري من سبيهم ؟ قال : ان كان من عدو قد استبان عداوتهم فاشتر منه وان كان قد نفروا وظلموا فلا تتبع من سبيهم .

﴿ ٢٩٧ ﴾ ٦ - الحسن بن محبوب عن رفاعة النخاس قال : قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام ان القوم يغيرون على الصقالبة والنوبة فيسرقون اولادهم من الجواري والعلماء فيعمدون الى العلمان فيمنصونهم ثم يبعثون الى بغداد الى التجار فما ترى في شرائهم ونحن نعلم انهم مسروقون انما اغاروا عليهم من غير حرب كانت بينهم ؟ فقال : لا بأس بشرائهم انما اخرجوهم من الشرك الى دار الاسلام .

٧٦ - باب ان الحرب خدعة

﴿ ٢٩٨ ﴾ ١ - محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن جعفر عن ابيه عليها السلام ان علياً عليه السلام كان يقول : لأن تخطفتي الطير احب إلي من ان اقول على رسول الله صلى الله عليه وآله ما لم يقل ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : في يوم الخندق

* - ٢٩٦ - الكافي ج ١ ص ٣٨٨ صدر حديث

- ٢٩٧ - الكافي ج ١ ص ٣٨٨

الحرب خدعة يقول : تكلموا بما اردتم .

﴿ ٢٩٩ ﴾ ٢ — محمد بن أحمد بن يحيى عن هارون بن مسلم عن مسعدة ابن صدقة قال : حدثني شيخ من ولد عدي بن حاتم عن أبيه عن جده عدي بن حاتم وكان مع علي عليه السلام في غزوته ، ان علياً عليه السلام قال يوم التقى هو ومعاوية لعنه الله بصفتين فرفع بها صوته يسمع اصحابه : والله لاقتان معاوية واصحابه ثم قال في آخر قوله : ان شاء الله خفض بها صوته فكنت قريباً منه فقات له : يا امير المؤمنين ! انك حلفت على ما قلت ثم استثنيت فما اردت بذلك ؟ فقال : ان الحرب خدعة وانا عند المؤمنين غير كذوب فأردت ان احرص اصحابي عليهم لكي لا يفشلوا ولكي يطعموا فيهم فافهم قالك تنتفع بها بعد اليوم ان شاء الله ، واعلم ان الله عز وجل قال لموسى عليه السلام حيث ارسله الى فرعون ﴿ فأتياه فقولا له قولاً ليلاً لعله يتذكر أو يخشى ﴾ (١) وقد علم انه لا يتذكر ولا يخشى ، ولكن ليكون ذلك احرص لموسى عليه السلام على الذهاب .

٧٧ - باب ارتباط الخيل وآلات الركوب

﴿ ٣٠٠ ﴾ ١ — أحمد بن محمد عن اخبره عن ابن علفور المتطبب قال : سألتني ابو الحسن عليه السلام اي شيء تركب ؟ فقلت حماراً قال : بكم ابتعته ؟ قلت : بثلاثة عشر ديناراً قال : ان هذا هو السرف . أن تشتري حماراً بثلاثة عشر ديناراً وتدع برذونا قلت : يا سيدي ان مؤنة البرذون اكثر من مؤنة الحمار فقال : ان الذي يمون الحمار هو الذي يمون البرذون ، اما تعلم انه من ارتباط دابة متوقفاً بها امرنا ويغيظ

* (١) سورة طه الآية : ٤٤

- ٢٩٩ - الكافي ج ١ ص ٣٧٤

- ٣٠٠ - الكافي ج ٢ ص ٢٢٨

به عدونا وهو منسوب إلينا أدر الله رزقه وشرح صدره وبلغه أملة و كان هو نأ على حوائجهم.
 ﴿ ٣٠١ ﴾ ٢ — سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير
 عن داود الرقي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : من اشترى دابة كان له ظهرها
 وعلى الله رزقها.

﴿ ٣٠٢ ﴾ ٣ — عنه عن محمد بن عيسى عن زياد القندي عن عبد الله بن
 سنان قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : اتخذوا الدابة فأنها زين وتفضي عليها
 الحوائج ورزقها على الله.

﴿ ٣٠٣ ﴾ ٤ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي
 عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : للدابة على صاحبها ستة حقوق : لا يحملها
 فوق طاقتها ، ولا يتخذ ظهورها مجالس يتحدث عليها ، ويبدأ بعلفها إذا نزل ،
 ولا يشتمها ، ولا يضربها في وجهها ، ولا يضربها فأنها تسبح ، ويعرض عليها الماء
 إذا مر بها.

﴿ ٣٠٤ ﴾ ٥ — سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن يسار عن صيد الله
 الدهقان عن درست عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :
 إذا عثرت الدابة تحت الرجل فقال لها : تعست تقول : تعس اعصانا للرب .

﴿ ٣٠٥ ﴾ ٦ — محمد بن يحيى عن علي بن إبراهيم الجعفري رفعه قال :
 سئل الصادق عليه السلام متى اضرب دابتي ؟ قال : إذا لم تسر تحتك كسيرها إلى مذودها ،
 ﴿ ٣٠٦ ﴾ ٧ — سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن الأصم

* - ٣٠١ - ٣٠٢ - الكافي ج ٢ ص ٢٢٩

- ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - الكافي ج ٢ ص ٢٢٩ الفقيه ج ٢ ص ١٨٧

- ٣٠٦ - الكافي ج ٢ ص ٢٢٩

عن مسمع بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله :
اضربوها على التفار ولا تضربوها على العثار .

﴿ ٣٠٧ ﴾ ٨ — أحمد بن محمد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن
راشد عن يعقوب بن جعفر قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : على كل منخر
من الدواب شيطان فإذا أراد أحدكم أن يلجمها فليسم الله عز وجل .

﴿ ٣٠٨ ﴾ ٩ — الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي عبيدة عن
أخيهما عليهما السلام قال : إذا دابة استصعبت على صاحبها من لجام ونقار فليقرأ في
أذنها أو عليها ﴿ أفغير دين الله يخون وله أسلم من في السماوات والأرض طوعاً وكرهاً
واليه يرجعون ﴾ (١) .

﴿ ٣٠٩ ﴾ ١٠ — علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن الدهقان عن
درست عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن عليه السلام قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وآله : إذا ركب رجل الدابة فسمى ردفه ملك يحفظه حتى ينزل ومن
ركب ولم يسم ردفه شيطان فيقول تنف فان قال : لا أحسن قاله : تمن فلا يزال يتمنى
حتى ينزل وقال : من قال إذا ركب الدابة : ﴿ بسم الله لا حول ولا قوة إلا بالله
والحمد لله الذي هدانا لهذا سبحانه الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ﴾ إلا حفظت
له نفسه ودابته حتى ينزل .

﴿ ٣١٠ ﴾ ١١ — أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن يحيى عن عبد الرحمن
ابن أبي هاشم عن إبراهيم بن أبي يحيى المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام أن علي بن

* (١) سورة آل عمران الآية : ٨٣

- ٣٠٧ - الكافي ج ٢ ص ٢٣٠ النقيه ج ٢ ص ١٨٦ بتفاوت

- ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - الكافي ج ٢ ص ٢٣٠

الحسين عليها السلام كان يركب على قطيفة حمراء .

﴿ ٣١١ ﴾ ١٢ - عنه عن بعض اصحابه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سئل ابو عبد الله عليه السلام عن جلود السباع فقال : اركبوها ولا تلبسوا شيئاً منها تصلون فيه .

﴿ ٣١٢ ﴾ ١٣ - أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن حنان قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال النبي صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام : اياك ان تتركب ميثة حمراء فانها ميثة ابليس .

﴿ ٣١٣ ﴾ ١٤ - محمد بن يحيى عن العمري عن علي بن جعفر عن أخيه ابي الحسن عليه السلام عن السراج واللجام وفيه الفضة اتركب به ؟ فقال : ان كان مموها لا يقدر على نزعها فلا بأس ، وإلا فلا تركب به .

﴿ ٣١٤ ﴾ ١٥ - محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كانت برة (١) ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله من فضة .

٧٨ - باب الشهداء واحكامهم

﴿ ٣١٥ ﴾ ١ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا عن صفوان بن يحيى عن ارمطة بن حبيب الاسدي عن رجل عن علي بن الحسين عليها السلام قال : من اعتدي عليه في صدقة ماله فقاتل فقتل فهو شهيد .

٥ (١) برة . بضم الباء حاقة من صفر أو فضة تجمل في انف البعير أو الناقة المزينة أو التذليل

- ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - الكافي ج ٢ ص ٢٣٠

- ٣١٥ - الكافي ج ١ ص ٣٤٢

﴿ ٣١٦ ﴾ ٢ — عنه عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من قُتل دون مظلمته فهو شهيد .

﴿ ٣١٧ ﴾ ٣ — وهذا الاسناد عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من قتل دون مظلمته فهو شهيد ثم قال : يا ابا مريم هل تدري ما دون مظلمته ؟ قلت : جعلت فداك الرجل يقتل دون اهله ودون ماله واشباه ذلك فقال : يا ابا مريم ان من الفقه عرفان الحق .

﴿ ٣١٨ ﴾ ٤ — عنه عن علي بن الحكم عن مروان عن ابي خزيمة عن سمع علي بن الحسين عليها السلام يقول وذكر الشهداء قال : فقال بعضنا في المبطلون وقال بعضنا في الذي يأكله السبع وقال بعضنا غير ذلك مما يذكر في الشهادة فقال انسان : ما كنت ارى ان الشهيد الا من قتل في سبيل الله فقال علي بن الحسين عليها السلام : ان الشهداء اخن لقليل ثم قرأ هذه الآية : ﴿ الذين آمنوا بالله ورسوله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم ﴾ (١) ثم قال : هذه لنا ولشييعتنا .

﴿ ٣١٩ ﴾ ٥ — عنه عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلا قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقاتل دون ماله ؟ فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قتل دون ماله فهو بمنزلة الشهيد ، فقلنا له : يقاتل افضل ؟ فقال : ان لم يقاتل فلا بأس ، اما انا فلو كنت لم اقاتل وتركته .

﴿ ٣٢٠ ﴾ ٦ — عنه عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عن

* (١) سورة الحديد الآية : ١٩

- ٣١٦ - ٣١٧ - الكافي ج ١ ص ٣١١

- ٣٩٩ - الكافي ج ١ ص ٣٤٢

أبيه عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : سئل النبي صلى الله عليه وآله عن امرأة أسرها العدو فاصابوا بها حتى ماتت أمي بمنزلة الشهيد ؟ قال : نعم إلا ان تكون اعانت على نفسها .

﴿ ٣٢١ ﴾ ٧ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبي الجوزا عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا مات الشهيد من يومه أو من الغد فواره في ثيابه ، وان بقي إماماً حتى تنغير جراحته غسل .

قال محمد بن الحسن : قد بينا في كتاب الصلاة ان المعتول على الخبر الذي روي في انه متى مات في المعركة لم يغسل ، ومتى حمل منها وبه رمق ثم مات أي وقت كان وجب غسله على كل حال ، وهذا الخبر ضعيف وطريقه رجال الزيدية ويجوز أن يكون خرج مخرج التقية .

﴿ ٣٢٢ ﴾ ٨ - محمد بن أحمد بن يحيى عن هارون بن مسلم عن مسعدة ابن صدقة قال : حدثني شيخ من ولد عدي بن حاتم عن أبيه عن جده عدي بن حاتم وكان مع علي عليه السلام في حروبه ان علياً عليه السلام لم يغسل عمار بن ياسر رحمة الله عليه ولا هاشم بن عتبة وهو المرقال دفنهما في ثيابهما ولم يصل عليهما .

قال محمد بن الحسن : ما تضمن هذا الخبر في آخره ان علياً عليه السلام لم يصل عليهما وهم لأننا قد بينا في كتاب الصلاة وجوب الصلاة على الشهداء ، وهذا الخبر على شذوذه ضعيف الاسناد مرسل ، وما يجري هذا المجرى لا يعترض به الاخبار المسندة ، على ان هذا الخبر طريقه رجال العامة وفيهم من يذهب الى هذا المذهب ، وما هذا حكمه لا يجب العمل به لأنه يجوز ان يكون ورد للتقية .

* - ٣٢١ - الاستبصار ج ١ ص ٢١٥

- ٣٢٢ - الاستبصار ج ١ ص ٢١٤ التقيه ج ١ ص ٩٦

٧٩ - باب النواذر

﴿ ٣٢٣ ﴾ ١ - محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن علي الكوفي عن الحسن بن علي بن يوسف عن معاذ بن ثابت عن عمرو بن جميع رفعه الى أمير المؤمنين عليه السلام أنه سئل عن المبارزة بين الصفيين بغير إذن الامام قال : لا بأس به ولكن لا يطلب ذلك إلا باذن الامام .

﴿ ٣٢٤ ﴾ ٢ - سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابن القداح عن أبي عبد الله عليه السلام قال : دعا رجل بعض بني هاشم الى البراز فأبى أن يبارزه فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : ما منعك أن تبارزه ؟ فقال : كان فارس العرب وخشيت أن يقتلني فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : فانه بغي عليك ولو بارزته لقتلته ولو بغي جبل على جبل هدد الباغي ، وقال أبو عبد الله عليه السلام : ان الحسن بن علي عليهما السلام دعا رجلا الى المبارزة فعلم به أمير المؤمنين عليه السلام فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : لئن عدت الى مثلها لآعاقبك ولئن دعاك احد الى مثلها فلم تجبه لآعاقبك ، اما علمت انه بغي ١١ .

﴿ ٣٢٥ ﴾ ٣ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن يحيى الطويل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ما جعل الله عز وجل بسط اللسان وكف اليد ولكن جعلها يدي سلطان معاً ويكفان معاً .

﴿ ٣٢٦ ﴾ ٤ - محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن علي بن النعمان عن

* - ٣٢٣ - ٣٢٤ - الكافي ج ١ ص ٣٢٧ وفي الأول فيه (بعد اذن) بدل - بغير اذن

- ٣٢٥ - الكافي ج ١ ص ٣٤٢

(- ٢٢ - التهذيب ج ٦)

الحسن بن الحسين الانصاري عن يحيى بن معلى الاسلمي عن هاشم بن يزيد قال: سمعت زيد بن علي (ع) يقول: كان علي عليه السلام في حربه اعظم اجر آمن قيامه مع رسول الله صلى الله عليه وآله في حربه قال: قلت باي شيء تقول اصلحك الله؟ قال: فقال لي: لانه كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله تابعاً ولم يكن له إلا اجر تبعيته وكان في هذه متبوعاً وكان له اجر كل من تبعه.

﴿ ٣٢٧ ﴾ ٥ — عنه عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر بن ابيه عليها السلام عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من شهد أمراً فكرهه كان كمن غاب عنه، ومن غاب عن امر فرضيه كان كمن شهد.

﴿ ٣٢٨ ﴾ ٦ — وهذا الاسناد عن جعفر بن ابيه عليها السلام قال اول من قاتل ابراهيم عليه السلام حيث اسرت الروم لوطاً عليه السلام ففر ابراهيم عليه السلام حتى استنقذه من ايديهم، واول من رمى بسهم في سبيل الله سعد بن ابي وقاص لعنه الله واول من ارتبط فرساً في سبيل الله القداد بن الاسود رحمه الله، واول شهيد في الاسلام مهجع، واول من عرقب الفرس في سبيل الله جعفر بن ابي طالب عليه السلام ذو الجناحين عرقب فرسه، واول من اتخذ الرايات ابراهيم عليه السلام لا إله إلا الله.

﴿ ٣٢٩ ﴾ ٧ — وعنه عن الحسن بن علي بن عبد الملك الزيات عن رجل عن كرام عن ابي عبد الله عليه السلام قال: اربع لاربع فواحدة لاقتل والهزيمة حسبنا الله ونعم الوكيل ان الله يقول: ﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمُ الْوَكِيلُ فَاقْلَبُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسُّهُمْ سُوءٌ ﴾ (١) والاخرى للمكر والسوء وافوض امري الى الله وفوضت امري الى الله قال الله عز وجل: ﴿ فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكُرُوا وَحَاقَ بِالْفِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ ﴾ (٢)

* (١) سورة آل عمران الآية: ١٧٣ و ١٧٤ (٢) سورة المؤمن الآية: ٤٥

والثالثة للحرق والفرق ما شاء الله لا قوة إلا بالله وذلك أنه يقول: ﴿ولو لا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة إلا بالله﴾ (١) والرابعة للغم والهم لا إله إلا أنت سبحانك اني كنت من الظالمين قال الله سبحانه: ﴿فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين﴾ (٢).

﴿٣٣٠﴾ ٨ — عنه عن ابراهيم بن هاشم عن موسى عن ابي الحسين الرازي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال: أتى رجل الى النبي صلى الله عليه وآله بدینارین فقال: یا رسول الله اريد ان احمل بهما في سبيل الله قال: ألك والذان او احدهما؟ قال: نعم قال: اذهب فانفقهما على والديك فهو خير لك أن تحمل بهما في سبيل الله، فرجع ففعل فأتاه بدینارین آخرین قال: قد فعلت وهذان دیناران اريد ان احمل بهما في سبيل الله قال: ألك ولد؟ قال: نعم قال عليه السلام: فاذهب فانفقهما على ولدك فهو خير لك ان تحمل بهما في سبيل الله، فرجع ففعل فأتاه بدینارین آخرین فقال: یا رسول الله قد فعلت وهذان دیناران آخران اريد ان احمل بهما في سبيل الله فقال: ألك زوجة؟ قال: نعم قال: انفقهما على زوجتك فهو خير لك ان تحمل بهما في سبيل الله، فرجع وفعل فأتاه بدینارین آخرین فقال: یا رسول الله قد فعلت وهذان دیناران اريد ان احمل بهما في سبيل الله فقال: ألك خادم؟ قال: نعم قال: اذهب فانفقهما على خادمك فهو خير لك من ان تحمل بهما في سبيل الله ففعل، فأتاه بدینارین آخرین فقال: یا رسول الله وهذه دیناران اريد ان احمل بهما في سبيل الله فقال: احملهما واعلم بانها ليسا بافضل دیناریک.

﴿٣٣١﴾ ٩ — عنه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن وهيب عن

* (١) سورة الكهف الآية: ٤٠

(٢) سورة الانبياء الآية: ٨٨

ابي بصير قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الجزية فقال : انما حرم الله تعالى الجزية من مشركي العرب .

﴿ ٣٣٢ ﴾ ١٠ — عنه عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن آباءه عليهم السلام قال : اوحى الله الى نبي من الانبياء ان قل لقومك لا يلبسوا لباس اعدائي ولا يطعموا طعام اعدائي ولا يشاكلوا بمشاكل اعدائي فيكونوا اعدائي كما هم اعدائي .

﴿ ٣٣٣ ﴾ ١١ — وهذا الاسناد عن جعفر عن ابيه عن آباءه عليهم السلام قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله بالراية وبعث معها ناساً فقال النبي صلى الله عليه وآله ! من استأسر من غير جراحة مثقلة فليس مني .

﴿ ٣٣٤ ﴾ ١٢ — عنه عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن سماعة عن ابي بصير وعبد الله عن اسحاق بن عمار جميعاً عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله اعطى اناساً من اهل نجران الذمة على سبعين برداً ولم يجعل لاحد غيرهم .

﴿ ٣٣٥ ﴾ ١٣ — عنه عن يعقوب عن الحسن بن علي بن فضال عن شعيب العفرقوني عن ابي حمزة الثمالي قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ان تبقى الارض إلا وفيها منا عالم يعرف الحق من الباطل قال : انما جعلت التقية ليحقق بها الدم ، فاذا باغت التقية الدم فلا تقية ، وايم الله لو دعيتم لتنصرونا لقلتم لا ففعل انما نتقى ، ولكانت التقية احب اليكم من آبائكم وامهاتكم ، ولو قد قام القائم عليه السلام ما احتاج الى مسائلتكم عن ذلك ولا قام في كثير منكم من اهل النفاق حد الله .

﴿ ٣٣٦ ﴾ ١٤ — محمد بن أحمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن أحمد ابن محمد بن ابي نصر عن حماد بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وآله يوم بدر: لا تواروا إلا كيشاً - يعني به من كان ذكره صغيراً - وقال: لا يكون ذلك إلا في كرام الناس .

﴿ ٣٣٧ ﴾ ١٥ - عنه عن بنان بن محمد عن أبيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا حزن على أحدكم دابته - يعني إذا قامت في أرض العدو في سبيل الله - فلينبجها ولا يعرفها. ﴿ ٣٣٨ ﴾ ١٦ - عنه عن أبي جعفر عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عليهما السلام أن علياً عليه السلام سئل عن الإجماع للغزو فقال: لا بأس به إن يغزو الرجل عن الرجل ويأخذ منه الجمل .

﴿ ٣٣٩ ﴾ ١٧ - أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن أبي البختري عن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال: قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله: عرضهم يومئذ على العائنات فمن وجدته أثبت قتله ومن لم يجدته أثبت الحق بالقراري .

﴿ ٣٤٠ ﴾ ١٨ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبوب بن نوح عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لم يقتل رسول الله صلى الله عليه وآله رجلاً صبراً قط غير رجل واحد عقبة بن أبي معيط لعنه الله وطعن ابن أبي خلف فمات بعد ذلك .

﴿ ٣٤١ ﴾ ١٩ - عنه عن معاوية بن حكيم عن ابن أبي عمير عن ابان بن عثمان عن يحيى بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي عليه السلام لا يقاتل حتى تزول الشمس ويقول تفتح أبواب السماء وتقبل الروح وتزول النصارى ويقول: هو أقرب إلى الليل وأجدر أن يقتل ويخرج الطالب ويفلت المهزوم .

* - ٣٣٧ - الكافي ج ١ ص ٤١١

- ٣١١ - الكافي ج ١ ص ٣٣٥

﴿ ٣٤٢ ﴾ ٢٠ — أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الحسن بن صالح عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان يقول : من فرّ من رجلين في القتال من الزحف فقد فرّ ، ومن فر من ثلاثة في القتال من الزحف فلم يفر .

﴿ ٣٤٣ ﴾ ٢١ — عنه عن الحسن بن محبوب عن عباد بن صهيب قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ما يئس رسول الله صلى الله عليه وآله عدواً قط ليلاً .
﴿ ٣٤٤ ﴾ ٢٢ — محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن اسماعيل عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الصادق عليه السلام قال : يقول أحدكم اني غريب !! انما الغريب الذي يكون في دار الشرك .

﴿ ٣٤٥ ﴾ ٢٣ — عنه عن أحمد بن محمد قال : حدثنا بعض اصحابنا عن محمد بن حميد عن يعقوب القمي عن أخيه عمران بن عبد الله القمي عن جعفر بن محمد عليهما السلام في قول الله عز وجل ﴿ قاتلوا الذين يلونكم من الكفار ﴾ (١) قال : الديلم .
﴿ ٣٤٦ ﴾ ٢٤ — عنه عن أحمد بن محمد عن مهران بن محمد عن عمرو بن أبي نصر قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : خير الرفقاء أربعة ، وخير السرايا أربعة ، وخير العساكر أربعة آلاف ولا تغلب عشرة آلاف من قلة .

﴿ ٣٤٧ ﴾ ٢٥ — عنه عن أبي جعفر عن أبي الجوزا عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا التقى المسلمان بسيفيهما على غير سنة القتال والمقتول في النار فقبل ! يا رسول الله القتال فما بال المقتول ؟ اقال : لانه اراد قتلا .

* (١) سورة التوبة الآية : ١٢٤

- ٣٤٢ - الكافي ج ١ ص ٣٣٦

- ٣٤٣ - الكافي ج ١ ص ٣٣٤

- ٣٤٦ - الكافي ج ١ ص ٣٤٠

﴿ ٣٤٨ ﴾ ٢٦ — عنه عن علي بن اضماعيل عن عبد الله بن الصلت عن ابي ضمرة عن ابن عجلان عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابي الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال : اركبوا وارموا وان ترموا احب إلي من ان تركبوا ثم قال : كل امرئ المؤمن باطل إلا في ثلاث في تأديبه الفرس ورميه عن قوسه وملاعبته امرأته ، فانهن حق ان الله ليدخل بالسهم الواحد الثلاثة الجنة : عامل الخشب والمقوى به في سبيل الله والرامي به في سبيل الله .

﴿ ٣٤٩ ﴾ ٢٧ — عنه عن سلمة عن يحيى بن ابراهيم عن أبيه عن جده عن حبة العرنى قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : من ائتمن رجلاً على دمه ثم خاس به فانا من القاتل برىء وان كان القتل في النار .

﴿ ٣٥٠ ﴾ ٢٨ — أحمد بن محمد عن أبي يحيى الواسطي قال : سئل ابو عبد الله عليه السلام عن المجوس فقال : كان لهم نبي قتلوه وكتاب احرقوه اناهم نبينهم بكتابتهم في اثني عشر الف جلد ثور وكان يقال له : جاساس .

﴿ ٣٥١ ﴾ ٢٩ — أحمد بن محمد بن محمد بن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من سمع رجلاً ينادي يا للمسلمين فلم يحبه فليس بمسلم .

٨٠ - باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

- ﴿ ٣٥٢ ﴾ ١ - أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن محمد بن عرفة قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول : تأمرون بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليستعملن عليكم شراركم فيدعوا خياركم فلا يستجاب لهم .
- ﴿ ٣٥٣ ﴾ ٢ - أحمد بن محمد بن محمد عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قالا : ويل لقوم لا يدينون الله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر .
- ﴿ ٣٥٤ ﴾ ٣ - وبإسناده قال : قال ابو جعفر عليه السلام : يؤس القوم قوم يعيرون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .
- ﴿ ٣٥٥ ﴾ ٤ - محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن الحسن بن سماعة عن غير واحد عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن محمد بن طلحة عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا من خثعم جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله اخبرني ما افضل الاسلام ؟ قال : الايمان بالله قال : ثم ماذا ؟ قال : صلة الرحم قال : ثم ماذا ؟ قال : الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال : فقال الرجل : فاي الاعمال ابغض الى الله عز وجل ؟ قال : الشرك بالله قال : ثم ماذا ؟ قال : قطيعة الرحم قال : ثم ماذا ؟ قال : الامر بالمنكر والنهي عن المعروف .
- ﴿ ٣٥٦ ﴾ ٥ - عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني

* - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - الكافي ج ١ ص ٣٤٣

- ٣٥٦ - الكافي ج ١ ص ٣٤٤

عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : ادنى الانكار ان يأتى اهل المعاصي بوجوه مكفهرة .

﴿ ٣٥٧ ﴾ ٦ — أحمد بن أبي عبد الله عن يعقوب بن يزيد رفعه قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : الامر بالمعروف والنهي عن المنكر خلقان من خلق الله تعالى فمن نصرهما أعزه الله تعالى ، ومن خذلها خذله الله تعالى .

﴿ ٣٥٨ ﴾ ٧ — أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن محمد بن عرفة قال : سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : إذا امتي تواكلت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فلنأذن بوقاع من الله تعالى .

﴿ ٣٥٩ ﴾ ٨ — عنه عن علي بن إبراهيم عن هارون بن مسلم عن مسعدة ابن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : كيف بكم إذا فسدت نساؤكم وفسق شبابكم ولم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر فقليل له : ويكون ذلك يا رسول الله ؟ فقال : نعم وشر من ذلك فكيف بكم إذا أمرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف فقليل له : يا رسول الله ويكون ذلك ؟ فقال : نعم وشر من ذلك فكيف بكم إذا رأيتم المعروف منكراً والمنكر معروفاً .

﴿ ٣٦٠ ﴾ ٩ — وهذا الاسناد قال : سمعت ابا عبد الله وسئل عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر أو اوجب هو على الأمة جميعاً ؟ فقال : لا فقليل ؛ ولم ؟ قال : انما هو على القوى المطاع العالم بالمعروف من المنكر لا على الضعفة الذين لا يبتدون سبيلاً الى أي من أي يقول من الحق الى الباطل والدليل على ذلك كتاب الله قول

• (١) الضمير راجع الى محمد بن يعقوب رحمه الله وان توسط خبران عن البرق وكثيراً ما يفعل الشيخ رحمه الله ذلك لظهور الأمر .

- ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - الكافي ج ١ ص ٣٤٤

(٢٣ - التهذيب ج ٦)

الله عز وجل : ﴿ ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ﴾ (١) فهذا خاص غير عام كما قال الله عز وجل : ﴿ ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون ﴾ (٢) ولم يقل على امة موسى ولا على كل قوم وهم يومئذ امة مختلفة والامة واحد فصاعداً كما قال الله عز وجل : ﴿ ان ابراهيم كان امة قانتاً لله ﴾ (٣) يقول مطيعاً لله ، وليس على من يعلم ذلك في الهدية من حرج إذا كن لا قوة له ولا عدد ولا طاعة ، قال مسعدة : سمعت ابا عبد الله عليه السلام وسئل عن الحديث الذي جاء عن النبي صلى الله عليه وآله ان افضل الجهاد كلمة عدل عند امام جائر ما معناه ؟ قال : هذا على ان يأمره بعد معرفته وهو مع ذلك يقبل منه وإلا فلا .

﴿ ٣٦١ ﴾ ١٠ — علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن يحيى الطويل صاحب النخعي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : حسب المؤمن عزاً إذا رأى منكراً ان يعلم الله من نيته انه له كاره .

﴿ ٣٦٢ ﴾ ١١ — وبهذا الاسناد قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : انما يؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر مؤمن فيتعظ او جاهل فيتعلم فاما صاحب سوط وسيف فلا .

﴿ ٣٦٣ ﴾ ١٢ — علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن مفضل بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لي : يا مفضل من تعرض لسلطان جائر فأصابه بلية لم يؤجر عليها ولم يرزق الصبر عليها .

﴿ ٣٦٤ ﴾ ١٣ — أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن عذافر عن ابي حنيفة بن عمار عن عبد الاعلى مولى آل سام عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

* (١) سورة آل عمران الآية : ١٠٤

(٢) سورة الأعراف الآية : ١٥٨

(٣) سورة النحل الآية : ١٢

- ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - الكافي ج ١ ص ٣٤٤

لما نزلت هذه الآية : ﴿ يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم ناراً ﴾ (١) جلس رجل من المسلمين يبكي وقال: انا قد عجزت عن نفسي كلفت اهلي !! فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: حسبك ان تأمرهم بما تأمر به نفسك وتنهام عما تنهى عنه نفسك .

﴿ ٣٦٥ ﴾ ١٤ — عنه عن عثمان بن عيسى عن جماعة عن ابي بصير في قول الله عز وجل : ﴿ قوا انفسكم واهليكم ناراً ﴾ قلت: كيف اقيهم ؟ قال : تأمرهم بما امر الله عز وجل وتنهام عما نهام الله عز وجل ، فان اطاعوك كنتم قد وقيتهم ، وان عصوك كنتم قد قضيت ما عليكم .

﴿ ٣٦٦ ﴾ ١٥ — أحمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل بن مهران عن سيف ابن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من طلب مرضات الناس بما يسخط الله كان حامده من الناس ذاماً ، ومن أكر طاعة الله عز وجل بما يفضب الناس كفاه الله عز وجل عداوة كل عدو وحسد كل حاسد وبغى كل باغ ، وكان الله عز وجل له ناصرًا وظهيراً .

﴿ ٣٦٧ ﴾ ١٦ — محمد بن الحسن عن ابراهيم بن اسحاق الاحمر عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عبد الله بن سنان عن ابي الحسن الاحمسي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان الله فوض الى المؤمن اموره كلها ولم يفوض اليه ان يكون ذليلاً أما تسمع الله تعالى يقول : ﴿ والله العزة ولسوله وللمؤمنين ﴾ (٢) فالؤمن يكون عزيزاً ولا يكون ذليلاً قال : ان المؤمن اعز من الجبل لأن الجبل يستقل منه بالمعاول والمؤمن لا يستقل من دينه بشيء .

* (١) سورة التحريم الآية : ٦

(٢) سورة المنافقون الآية : ٨

- ٣٦٥ - ٣٦٦ - الكافي ج ١ ص ٣٤٤

- ٣٦٧ - الكافي ج ١ ص ٣٤٥

﴿ ٣٦٨ ﴾ ١٧ - الحسن بن محبوب عن داود الرقي قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه قبل له : وكيف يذل نفسه ؟ قال : يتعرض لما لا يطبق .

﴿ ٣٦٩ ﴾ ١٨ - أحمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه قلت : ما يذل نفسه ؟ قال لا يدخل فيما يعتذر منه .

﴿ ٣٧٠ ﴾ ١٩ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم قال : كان ابو عبد الله عليه السلام إذا مر بجماعة يختصمون لا يجوزهم حتى يقول ثلاثاً : اتقوا الله ، يرفع بها صوته عليه السلام .

﴿ ٣٧١ ﴾ ٢٠ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن أبي عمير عن جماعة من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ما قدست امة لم تأخذ لضعيفها من قوتها بحقه غير متضع .

﴿ ٣٧٢ ﴾ ٢١ - أحمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن بشير بن عبد الله عن ابي عصمة قاضي مرو عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال : يكون في آخر الزمان قوم يتبع فيهم قوم مراؤون يتقروؤن ويتنسكون حدباء سفهاء لا يوجبون امراً بمعروف ولا نهياً عن منكر إلا إذا أمنوا الضرر ، يطلبون لانفسهم الرخص والمعاذير ، يتبعون زلات العلماء وفساد علمهم ، يقبلون على الصلاة والصيام وما لا يكليهم في نفس ولا مال ، ولو اضررت الصلاة بسائر ما يعملون باموالهم وابدانهم لرفضوها كما رفضوا

٥ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - الكافي ج ١ ص ٣٤٥

- ٣٧٠ - الكافي ج ١ ص ٣٤٤

- ٣٧١ - الكافي ج ١ ص ٣٤٣

- ٣٧٢ - الكافي ج ١ ص ٣٤٢

أثم الفرائض وأشرفها ، ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة عظيمة بها تقام الفرائض ، هنالك يتم غضب الله عليهم فيعذبهم بمقابله فهلك الارار في دار الفجار والصغار في دار الكبار ، ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سبيل الانبياء ومنهاج الصالحين فريضة عظيمة بها تقام الفرائض وتأمين المذاهب ونحل المكاسب وترد المظالم وتعمر الارض وينتصف من الاعداء ويستقيم الامر ، فانكروا بقلوبكم والفظوا بالسنتكم وصكوا بها جباههم ولا تخافوا في الله لومة لائم ، فان اتعظوا والى الحق رجعوا فلا سبيل عابهم ﴿ انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبنون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم ﴾ (١) هنالك يجاهدوهم بابدانكم وابعضوهم بقلوبكم غير طالبيين سلطانا ولا باغين مالا ولا مرادين بالظلم ظلمات ، حتى يفتنوا إلى امر الله ويمضوا على طاعته قال ابو جعفر عليه السلام : اوحى الله الى شبيب النبي عليه السلام اني لمعذب من قومك مائة الف أربعين الفا من شرارهم وستين الفا من خيارهم فقال : يا رب هؤلاء الاشرار فما بال الاختيار ؟ فاحى الله عز وجل اليه انهم داهنوا أهل المعاصي ولم يعضبوا لفضي . ﴿ ٣٧٣ ﴾ ٢٢ - وروي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال : لا يزال الناس بخير ما أمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وتعاونوا على البر والتقوى ، فاذا لم يفعلوا ذلك نُزعت منهم البركات وسلط بعضهم على بعض ولم يكن لهم ناصر في الارض ولا في السماء .

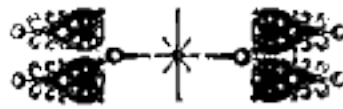
﴿ ٣٧٤ ﴾ ٢٣ - وقال أمير المؤمنين عليه السلام : من ترك انكار المنكر بقلبه ويده ولسانه فهو ميت بين الاحياء . في كلام هذا ختامه .

﴿ ٣٧٥ ﴾ ٢٤ - وقال الصادق عليه السلام لقوم من اصحابه : انه قد

حق لي ان آخذ البريء منكم بالسقيم وكيف لا يحق لي ذلك ؟ وانتم يبلغكم عن الرجل
منكم القبيح ولا تفكرون عليه ولا تهجرونه ولا تؤذونه حتى يتركه.
ثم كتاب الجهاد والامر بالمعروف بحمد الله وحسن توفيقه
ويتلوه كتاب الديون والكفالات والحوالات والضمانات
والوكالات ان شاء الله .



مركز بحوث الدراسات الإسلامية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الديون

والكفالات والحوالات والعهادات والوكالات

٨١ - باب الديون واحكامها

﴿ ٣٧٦ ﴾ ١ - سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن ابي القداح عن ابي عبد الله عليه السلام عن آباءه عن علي عليهم السلام قال : اياكم والدين فانه مذلة بالنهار ومهمة بالليل وقضاء في الدنيا وقضاء في الآخرة .

﴿ ٣٧٧ ﴾ ٢ - الحسن بن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال : نعوذ بالله من غلبة الدين وغلبة الرجال وبوار الأيم (١) .

﴿ ٣٧٨ ﴾ ٣ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن معاوية بن وهب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : انه ذكر لنا ان رجلا من الانصار مات وعليه ديناران فلم يصل عليه النبي صلى الله عليه وآله وقال : صلوا على

* (١) الأيم : المرأة التي لا زوج لها .

- ٣٧٦ - الكافي ج ١ ص ٣٥٤ النقيج ج ٣ ص ١١١

- ٣٧٧ - الكافي ج ١ ص ٣٥٣ النقيج ج ٣ ص ١١٠

- ٣٧٨ - الكافي ج ١ ص ٣٥٣ النقيج ج ٣ ص ١١١ بزيادة ذكر أمير المؤمنين عليه السلام فيه

صاحبكم حتى ضمهما عنه بعض قرابته فقال ابو عبد الله عليه السلام : ذلك الحق ثم قال عليه السلام : ان رسول الله صلى الله عليه وآله انما فعل ذلك ليتعظوا وليرد بعضهم على بعض ولئلا يستخفوا بالدين ، وقد مات رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه دين ، ومات الحسن عليه السلام وعليه دين ، وقتل الحسين عليه السلام وعليه دين .

﴿ ٣٧٩ ﴾ ٤ — أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس عن ذكره عن

ابي عبد الله عليه السلام قال : الامام يقضي عن المؤمنين الذين ما خلا مهور النساء .

﴿ ٣٨٠ ﴾ ٥ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن حنان

ابن سدير عن ابي جعفر عليه السلام قال : كل ذنب يكفره القتل في سبيل الله عز وجل إلا الدين لا كفارة له إلا اداؤه أو يقضي صاحبه أو يعفو الذي له الحق .

﴿ ٣٨١ ﴾ ٦ — أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن موسى بن بكر قال :

قال لي ابو الحسن عليه السلام من طلب هذا الرزق من حله ليعود به على عياله ونفسه كان كالمجاهد في سبيل الله عز وجل ، فان غلب عليه ذلك فليستدن على الله عز وجل وعلى رسوله ما يقوت به عياله ، فان مات ولم يقضه كان على الامام قضاؤه ، فان لم يقضه كان عليه وزره ان الله تعالى يقول : ﴿ انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين ﴾ (١) فهو فقير مسكين مغرم .

﴿ ٣٨٢ ﴾ ٧ — أحمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن عثمان بن

سعید عن عبد الكريم من اهل همدان عن رجل يقال له ابو نامة قال : قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام اني اريد ان ازم مكة والمدينة وعلي دين فما تقول ؟ فقال : ارجع

* (١) سورة التوبة الآية : ٦١

- ٣٧٩ - ٣٨٠ - الكافي ج ١ ص ٣٥٤

- ٣٨١ - الكافي ج ١ ص ٣٥٣

- ٣٨٢ - الكافي ج ١ ص ٣٥٤ النقيه ج ٣ ص ١١١

الى . يؤدي دينك وانظر ان تلقى الله عز وجل وليس عليك دين ، ان المؤمن لا يخون .

﴿ ٣٨٣ ﴾ ٨ — الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن سلمة قال : قلت

لأبي عبد الله عليه السلام الرجل منا يكون عنده الشيء . يتبلغ به وعليه دين أيطعمه عياله حتى يأتي الله عز وجل يسره فيقضي دينه ؟ أو يستقرض على ظهره في خبث الزمان وشدة المكاسب ؟ أو يقبل الصدقة ؟ قال : يقضي بما عنده دينه ولا يأكل اموال الناس إلا وعنده ما يؤدي اليهم حقوقهم ، ان الله تعالى يقول : ﴿ ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل إلا ان تكون تجارة عن تراض منكم ﴾ (١) ولا يستقرض على ظهره إلا وعنده وفاء ولو طاف على ابواب الناس فردوه باللقمة واللقمتين والتمرة والتمرتين إلا ان يكون له ولي يقضي من بعده وائس منا من ميت يموت إلا جعل الله عز وجل له ولياً يقوم في عده ودينه فيقضي عده ودينه .

﴿ ٣٨٤ ﴾ ٩ — أحمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن الحسن

ابن علي بن رباط قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من كان عليه دين ينوي قضاءه كان معه من الله عز وجل حافظان يعينانه على الاداء عن امانته ، فان قصر نيته عن الاداء قصر عنه من المعونة بقدر ما نقص من نيته .

﴿ ٣٨٥ ﴾ ١٠ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين

عن محمد بن سليمان عن رجل من اهل الجزيرة يكنى ابا محمد قال : سأل الرضا عليه السلام رجل وانا اسمع فقال له : جعلت فداك ان الله تعالى يقول : ﴿ وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة ﴾ (٢) اخبرني عن هذه النظرة التي ذكرها الله تعالى في كتابه لها

* (١) - سورة النساء الآية : ٢٩ (٢) - سورة البقرة الآية : ٢٨٠

- ٣٨٣ - ٣٨٤ - الكافي ج ١ ص ٣٥٤ والأول به الى قوله (بالباطل) النقيض ج ٣ ص ١١٢

- ٣٨٥ - الكافي ج ١ ص ٣٥٣

(- ٢٤ - التهذيب ج ٦)

حد يعرف إذا صار هذا العسر لأبد له من أن ينتظر وقد أخذ مال هذا الرجل وانفق على عياله وليس له غلة ينتظر ادراكها ولا دين ينتظر محله ولا مال غائب ينتظر قدومه؟ قال : نعم ينتظر بقدر ما ينتهي خبره الى الامام فيقضي ما عليه من سهم الغارمين إذا كان انفق في طاعة الله عز وجل ، وإن كان انفق في معصية الله عز وجل فلا شيء له على الامام قلت : فما لهذا الرجل الذي ائتمنه فهو لا يعلم فيما انفق في طاعة الله عز وجل أو في معصيته؟ قال : يسعى له في ماله ويرده عليه وهو صاغر .

﴿ ٣٨٦ ﴾ ١١ - عنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الوليد بن صبيح قال : جاء رجل الى أبي عبد الله عليه السلام يدعي على المعلى ابن خنيس ديناً عليه وقال : ذهب بحقي فقال له ابو عبد الله عليه السلام : ذهب بحقك الذي قتله ثم قال للوليد : قم الى الرجل فاقضه من حقه فاني اريد أن يرد عليه جلده وإن كان بارداً .

﴿ ٣٨٧ ﴾ ١٢ - عنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن النضر بن سويد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تباع الدار ولا الجارية في الدين وذلك أنه لا بد للرجل من ظل يسكنه وخادم يخدمه .

﴿ ٣٨٨ ﴾ ١٣ - أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن بريد العجلي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن علياً ديناً واطنه قال لأبتام واخاف أن يمت ضيعتي بقيت ومالي شيء قال : لا تبع ضيعتك ولكن اعط بعضاً وامسك بعضاً .

٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - الكافي ج ١ ص ٣٥١ واخرج الثاني الشيخ في الاختصار

ج ٣ ص ٦ والثالث الصدوق في النقيح ج ٣ ص ١١٣

﴿ ٣٨٩ ﴾ ١٤ - محمد بن يعقوب عن علي عن أبيه (١) عن اسحاق الاحمر عن عبد الرحمن بن حماد عن عمر بن يزيد قال : اتى رجل ابا عبد الله عليه السلام بقتضيه فقال : ليس عندنا اليوم شيء ولكنه يأتينا خطر (٢) ووضعة (٣) فيبتاع ونعطيك ان شاء الله فقال له : الرجل عدني فقال : كيف اعدك وانا لما لا ارجو أرجى مني لما ارجو ١١ .

﴿ ٣٩٠ ﴾ ١٥ - عنه عن علي عن أبيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن زرارة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ان لي على رجل ديناً وقد اراد ان يبيع داره فيعطيني قال : فقال ابو عبد الله عليه السلام : اعينك بالله ان نخرجه من ظل رأسه اعينك بالله ان نخرجه من ظل رأسه .

﴿ ٣٩١ ﴾ ١٦ - الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن زرارة قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل ملأ وعليه دين بقدر كفته قال : يكفن بما ترك إلا ان يتجر عليه انسان فيكفنه ويقضى بما ترك دينه .

﴿ ٣٩٢ ﴾ ١٧ - عنه عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يموت وعليه دين فيضمنه ضامن للغرماء فقال : إذا رضي به الغرماء فقد برئت ذمة الميت .

* (١) في الكافي (عن علي بن محمد عن ابراهيم بن اسحاق الاعمى عن عبد الله بن حماد) .

(٢) الخطر : بالكسر نبات يختضب به

(٣) الوضعة : نبت يختضب بورقه ويقال هو المعظم أو هي ورق النيل .

- ٣٨٩ - الكافي ج ١ ص ٣٥٤

- ٣٩٠ - الكافي ج ١ ص ٣٥٥ بتفاوت في السند الاستبصار ج ٣ ص ٦

- ٣٩١ - الكافي ج ٢ ص ٢٤٠ بتفاوت

- ٣٩٢ - الكافي ج ١ ص ٣٥٥ النقيه ج ٣ ص ١١٦

﴿ ٣٩٣ ﴾ ١٨ - الحسين بن سعيد عن النضر (١) عن القاسم عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام انه كره ان ينزل الرجل على الرجل وله عليه دين وان كان وزنها له إلا ثلاثة ايام .

﴿ ٣٩٤ ﴾ ١٩ - أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل ينزل على الرجل وله عليه دين أياكل من طعامه ؟ قال : نعم يأكل من طعامه ثلاثة ايام ثم لا يأكل بعد ذلك شيئاً .

﴿ ٣٩٥ ﴾ ٢٠ - عنه عن فضالة عن ابان عن زرارة بن اعين قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يكون عليه الدين لا يقدر على صاحبه ولا على ولي له ولا يدري باي ارض هو قال : لا جناح عليه بعد ان يعلم الله منه أن نيته الاداء .

﴿ ٣٩٦ ﴾ ٢١ - عنه عن حماد بن عيسى عن معاوية بن وهب قال : سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل كان له على رجل حق ففقد ولا يدري أحي هو أم ميت ولا يعرف له وارث ولا نسب ولا بلد قال : اطلبه قال : ان ذلك قد طال فاصدق به ؟ قال : اطلبه .

﴿ ٣٩٧ ﴾ ٢٢ - عنه عن فضالة عن ابان عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون عليه دين فخره الموت فيقول واه : علي دينك قال : يبرؤه ذلك وان لم يوفه وليه من بعده وقال : ارجو ان لا يأنم وإنما الله على الذي يحبسه .

﴿ ٣٩٨ ﴾ ٢٣ - محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن ابي زياد عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله

* (١) سقط من الاسناد "نضر بن سويد وهو مذكور في الواق والكافي .

- ٣٩٣ - الكافي ج ١ ص ٣٥٦

- ٣٩٤ - الكافي ج ١ ص ٣٥٦ الفقيه ج ٣ ص ١١٥

- ٣٩٨ - الكافي ج ٢ ص ٢٤٠ بسند آخر الفقيه ج ٤ ص ١٤٣

ان اول ما يبدأ به من المال الكفن ثم الدين ثم الوصية ثم الميراث .

﴿ ٣٩٩ ﴾ ٢٤ — أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن أبي طلحة

بياع السابري ومحمد بن فضيل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال : من حبس حق امرئ مسلم وهو يقدر ان يعطيه اياه مخافة ان خرج ذلك الحق من يديه أن يفترق كل الله أقدر على ان يفقره منه ان يغني نفسه بحبس ذلك الحق .

﴿ ٤٠٠ ﴾ ٢٥ — الحسن بن محبوب عن إبراهيم بن مهزم عن طلحة بن

زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يباع الدين بالدين .

﴿ ٤٠١ ﴾ ٢٦ — أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن محمد بن

الفضيل عن أبي حمزة قال : سئل أبو جعفر عليه السلام عن رجل كان له على رجل دين فجاءه رجل فاشترى منه بعرض ثم انطلق إلى الذي عليه الدين فقال له : اعطني ما للفلان عليك فاني قد اشتريته منه فكيف يكون القضاء في ذلك ؟ فقال له أبو جعفر عليه السلام : يرد عليه الرجل الذي عليه الدين ماله الذي اشتراه من الرجل الذي له عليه الدين .

﴿ ٤٠٢ ﴾ ٢٧ — الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن هبثم الصيرفي

عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل كان له على رجل دين وعليه دين فمات الذي له عليه فستل ان يحمله منه ابها افضل يحمله منه او لا يحمله ؟ قال : دعه ذا بذاً .

﴿ ٤٠٣ ﴾ ٢٨ — أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سهل عن أبيه

قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن رجل أوصى بدين فلا يزال يجيء من يدعي عليه الشيء فيقيم عليه اليانة أو يحلف كيف تأمر فيه ؟ فقال : ارى ان يصالح عليه حتى يؤدي أمانته .

* - ٣٩٩ - الكافي ج ١ ص ٣٥٦ النقيبه ج ٣ ص ١١٢

- ٤٠٠ - ٤٠١ - الكافي ج ١ ص ٣٥٥

﴿ ٤٠٤ ﴾ ٢٩ - عنه عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن أبيه عليهما السلام ان رجلا أتى علياً عليه السلام فقال: ان لي على رجل ديناً فاهدي إلي قال: احسبه من دينك .

﴿ ٤٠٥ ﴾ ٣٠ - عنه عن علي بن الحكم عن أبي المعز عن الحلبي قال: مثل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل أقر لو ارث بدين في مرضه يجوز ذلك؟ قال: نعم إذا كان ملياً .

﴿ ٤٠٦ ﴾ ٣١ - عنه عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن أبي حمزة والحسين بن عثمان عن اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل مات فافر بعض ورثته لرجل بدين قال: يلزمه ذلك في حصته .

﴿ ٤٠٧ ﴾ ٣٢ - محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن بعض أصحابه عن خلف بن حماد عن اسماعيل بن أبي فروة عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: إذا مات الرجل حل ماله وما عليه من الدين .

﴿ ٤٠٨ ﴾ ٣٣ - محمد بن أحمد بن يحيى عن بنان بن محمد عن أبيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن أبيه عليهما السلام انه قال: إذا كان على الرجل دين الى اجل ومات الرجل حل الدين .

﴿ ٤٠٩ ﴾ ٣٤ - الحسين بن سعيد قال: سألت عن رجل أقرض رجلاً دراهم الى اجل مسمى ثم مات المستقرض أيحل مال القارض عند موت المستقرض منه او للورثة من الاجل ما للمستقرض في حياته؟ فقال: إذا مات فقد حل مال القارض .

* - ٤٠٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٩ الكافي ج ١ ص ٣٥٦

- ٤٠٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٧ الكافي ج ٢ ص ٢٤٦

- ٤٠٧ - الكافي ج ١ ص ٣٥٥ الفقيه ج ٣ ص ١١٦

- ٤٠٨ - الفقيه ج ٣ ص ١١٦

﴿ ٤١٠ ﴾ ٣٥ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل قال: قلت للرضا عليه السلام رجل اشترى ديناً على رجل ثم ذهب الى صاحب الدين فقال له: ادفع إلي ما للفلان عليك فقد اشترته منه فقال: يدفع اليه قيمة ما دفع الى صاحب الدين وبريء الذي عليه المال من جميع ما بقي عليه.

﴿ ٤١١ ﴾ ٣٦ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن عبد الغفار الجازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال: سألت عن رجل مات وعليه دين قال: ان كان على بدنه أنفق من غير فساد لم يؤاخذ الله عز وجل إذا علم من نيته الاداء إلا من كان لا يريد ان يؤدي عن امانته فهو بمنزلة السارق، وكذلك الزكاة أيضاً وكذلك من استحل ان يذهب بهور النساء.

﴿ ٤١٢ ﴾ ٣٧ — أحمد بن محمد عن ابن فضال عن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام يحبس الرجل إذا التوى على غرمانه ثم يأمر فيقسم ماله بينهم بالحصص فان أبي باعه فيقسمه بينهم يعني ماله.

﴿ ٤١٣ ﴾ ٣٨ — عنه عن علي بن الحسن عن جعفر بن محمد بن حكيم عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال: الغائب يقضى عنه إذا قامت البينة عليه ويبيع ماله ويقضى عنه وهو عنه غائب ويكون الغائب على حجة إذا قدم ولا يدفع المال الى الذي أقام البينة إلا بكفلاء إذا لم يكن ملياً.

﴿ ٤١٤ ﴾ ٣٩ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن الحسين بن ابي العلا عن اسحاق بن عمار عن ابي الحسن

* - ٤١٠ - ٤١١ - الكافي ج ١ ص ٢٥٥

- ٤١٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٧ الكافي ج ١ ص ٣٥٦

- ٤١٣ - الكافي ج ١ ص ٣٥٦

- ٤١٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٩ الكافي ج ١ ص ٣٥٦

عليه السلام قال: سألته عن الرجل يكون له مع رجل مال قرضاً فيعطيه الشيء من ربحه مخافة أن يقطع ذلك عنه فيأخذ ماله من غير أن يكون شرط عليه قال: لا بأس به ما لم يكن شرطاً.

﴿ ٤١٥ ﴾ ٤٠ - محمد بن الحسن الصفار قال: كتبت الى الاخير عليه السلام رجل يكون له على رجل مائة درهم فيلزمه فيقول له: انصرف اليك الى عشرة ايام واقضي حاجتك فان لم انصرف فلك علي الف درهم حالة من غير شرط واشهد بذلك عليه ثم دعاهم الى الشهادة فوقع عليه السلام: لا ينبغي لهم ان يشهدوا إلا بالحق ولا ينبغي لصاحب الدين ان يأخذ إلا الحق ان شاء الله.

﴿ ٤١٦ ﴾ ٤١ - الصفار عن أيوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن عبد الحميد بن سعيد قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن رجل قُتل وعليه دين ولم يترك مالا فأخذ اهله الدية من قاتله أعليهم ان يقضوا الدين؟ قال: نعم قال: قلت وهو لم يترك شيئاً؟ قال: إنما اخذوا الدية فعليهم ان يقضوا عنه الدين.

﴿ ٤١٧ ﴾ ٤٢ - محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي عبد الله الرازي عن الحسن ابن علي بن أبي حمزة عن صندل عن عبد الرحمن بن الحجاج وداود بن فرقد جميعاً عن أبي عبد الله عليه السلام قالاً: سألت عن الرجل يكون عنده المال لا يتم فلا يعطيهم حتى يهلكوا فيأتيه وارثهم ووكيلهم فيصالحه على ان يأخذ بعضاً ويدع بعضاً ويرؤه مما كان أيرأ منه؟ قال: نعم.

﴿ ٤١٨ ﴾ ٤٣ - عنه عن أبي اسحاق عن علي بن سعيد عن عبد الله ابن القاسم عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال النبي صلى الله

٤١٥ - الكافي ج ١ ص ٤١٨

٤١٦ - الكافي ج ٢ ص ٢٧٥ الفقيه ج ٤ ص ١٦٧ بتفاوت فيهما .

عليه وآله ألف درهم أقرضها مرتين أحب إلي من أن أتصدق بها مرة ، وكما لا يحل لغريمك أن يملكك وهو موسر فكذلك لا يحل لك أن تعسره إذا علمت أنه معسر .

﴿ ٤١٩ ﴾ ٤٤ — عنه عن أبي إسحاق عن علي بن درست عن عبد الحميد

الطائي عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال : قال النبي صلى الله عليه وآله : من قدم غرباً إلى السلطان يستحلفه وهو يعلم أنه يحلف ثم تركه تعظيماً لله تعالى لم يرض الله تعالى له بمنزلة يوم القيامة إلا بمنزلة إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام .

﴿ ٤٢٠ ﴾ ٤٥ — عنه عن العباس عن حماد بن عيسى عن عمر بن يزيد

عن أبي الحسن عليه السلام قال : سأله عن الرجل يركبه الدين فيوجد متاع رجل عنده بعينه قال : لا يحاصه الغرماء .

﴿ ٤٢١ ﴾ ٤٦ — عن محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن ابن

محبوب عن أبي ولاد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل باع من رجل متاعاً إلى سنة فمات المشتري قبل أن يحل ماله وأصاب البائع متاعه بعينه أله أن يأخذه إذا حقق له؟ قال : فقال إن كان عليه دين وترك نحواً مما عليه فليأخذ إن حقق له ، فإن ذلك حلال له ولو لم يترك نحواً من دينه فإن صاحب المتاع كواحد ممن له عليه شيء يأخذ بحصته ولا سبيل له على المتاع .

﴿ ٤٢٢ ﴾ ٤٧ — عنه عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال :

سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل كان لرجل عليه حق وقد كان جعله لولد صغير من عياله فذكر الذي عليه الدين لصاحب الدين ماله عليه فقال له : ليس عليك فيه من ضيق في الدنيا ولا في الآخرة فهل يجوز له ما جعل منه وقد كان جعله لهم؟ قال : نعم

يجوز ، لكن يكون اعطاهم ثم نزع منه فجعله لك .

﴿ ٤٢٣ ﴾ ٤٨ — عنه عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن سماعة ابن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن رجل لي عليه مال فغاب عني زماناً فرأيت يطوف حول الكعبة فأتقاضاه ؟ قال : قال : لا تسلم عليه ولا تروّعه حتى يخرج من الحرم .

﴿ ٤٢٤ ﴾ ٤٩ — عنه عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن علي بن اسماعيل عن رجل من اهل الشام انه سأل ابا الحسن الرضا عليه السلام عن رجل عليه دين قد فدحه (١) وهو يخالط الناس وهو يؤمن بسمه شراء الفضول من الطعام والشراب فهل يحل له ام لا ؟ وهل يحل له ان يتضلع (٢) من الطعام ام لا يحل له إلا قدر ما يمسك به نفسه ويبلغه ؟ قال : لا بأس بما أكل .

﴿ ٤٢٥ ﴾ ٥٠ — عنه عن العباس بن معروف عن محمد بن يحيى الصبري عن حماد بن عثمان قال : دخل على ابي عبد الله عليه السلام رجل من اصحابه فشكا اليه رجلاً من اصحابه فلم يلبث ان جاء المشكو فقال له ابو عبد الله عليه السلام : ما لا خيك فلان يشكوك ؟ فقال له : يشكوني أن استقضيت حتي قال : فجلس مغضباً فقال : كانك إذا استقضيت حقا لم تسيء رأيك ما حكا الله تعالى فقال : ﴿ ويخافون سوء الحساب ﴾ (٣) انما خافوا ان يجور الله عليهم ! لا والله ما خافوا إلا الاستقضاء فسماه الله سوء الحساب فمن استقضى فقد اساء .

﴿ ٤٢٦ ﴾ ٥١ — عنه عن ابي اسحاق عن النوفلي عن السكوني عن

* (١) فدحه : الدين أثقله وبهظه

(٢) تضلع : امثلاً شبعاً ورثاً .

(٣) سورة الرعد الآية : ٢٣

- ٤٢٥ - العكاوي ج ١ ص ٣٥٥

جعفر عن ابيه عليهما السلام قال : قال علي عليه السلام المرأة تستدين على زوجها وهو غائب فقال : يقضي عنها ما استدانته بالمعروف .

﴿ ٤٢٧ ﴾ ٥٢ — عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابراهيم ابن عبد الحميد قال : قالت لأبي عبد الله عليه السلام ان لعبد الرحمن بن سيابة ديناً على رجل قد مات وكلناه على ان يحلله فابي قال : ويحه اما يعلم ان له بكل درهم عشرة دراهم إذا حلله ، فان لم يحلله فانما له بدل درهم درهم ١٢ .

﴿ ٤٢٨ ﴾ ٥٣ — أحمد بن محمد البرقي عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام في رجل يكون له مال على رجل فتقاضاه فلا يكون عنده ما يقضيه فيقول له هو عندك مضاربة فقال : لا يصلح حتى يقضيه منه .

﴿ ٤٢٩ ﴾ ٥٤ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد ابن يحيى عن ابن ابي نصر عن داود بن سرحان قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل كانت له على رجل دراهم فباع خنازير أو خراً وهو ينظر فقضاه قال : لا بأس أما للمقضي خلال وأما للبائع فحرام .

﴿ ٤٣٠ ﴾ ٥٥ — عنه عن محمد بن يحيى عن غياث عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام في رجلين بينهما مال منه بإيديها ومنه غائب عنها اقتسما الذي في أيديها واحتال كل واحد منهما بنصيبه فاقتضى أحدهما ولم يقتض الآخر قال : ما اقتضى أحدهما فهو بينهما ، وما يذهب بينهما .

* - ٤٢٧ - السكافي ج ١ ص ١٧٢ الفقيه ج ٣ ص ١١٦

- ٤٢٨ - السكافي ج ١ ص ٣٩٨ الفقيه ج ٣ ص ١٤٤

- ٤٢٩ - السكافي ج ١ ص ٣٩٥ بسند آخر

- ٤٣٠ - الفقيه ج ٣ ص ٥٥

﴿ ٤٣١ ﴾ ٥٦ — عنه عن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن ظريف
بياع الاكفان قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن غلام لي كنت اذنت له في الشراء
والبيع فوقع عليه مال الناس وقد أعطيت به مالا كثيراً فقال ابو عبد الله عليه السلام :
ان بعته لزمك ما عليه وان اعتقته قلل مال على الغلام وهو مولاك .

﴿ ٤٣٢ ﴾ ٥٧ — محمد بن الحسن الصفار قال : كتبت اليه في رجل
كان له على رجل مال فلما حل عليه المال اعطاه بها طعاماً أو قطناً أو زعفراناً ولم يقاطعه
على السعر فلما كان بعد شهرين أو ثلاثة ارتفع الزعفران والطعام والقطن أو نقص بأي
السعرين بحسبه ؟ قال : (١) لصاحب الدين سعر يومه الذي اعطاه وحل ماله عليه أو السعر
الثاني بعد شهرين أو ثلاثة يوم حاسبه فوقع عليه السلام : ليس له إلا على حسب سعر
وقت ما دفع اليه الطعام ان شاء الله قال : وكتبت اليه الرجل استأجر اجيراً ليعمل له
بناءً أو غيره من الاعمال وجعل يعطيه طعاماً أو قطناً أو غيرها ثم يتغير الطعام والقطن
عن سعره الذي كان اعطاه الى نقصان أو زيادة بحسب له بسعره يوم اعطاه أو بسعره
يوم حاسبه ؟ فوقع عليه السلام : يحسبه بسعر يوم شارطه فيه ان شاء الله .

﴿ ٤٣٣ ﴾ ٥٨ — عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن غياث عن أبيه ان
علياً عليه السلام كان يحبس في الدين فاذا تبين له افلاس وحاجة خلى سبيله حتى يستفيد مالا .
﴿ ٤٣٤ ﴾ ٥٩ — أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن علي بن اسماعيل
عن عمار عن أبي بكر الحضرمي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : يكون لي على

* (١) ليس في التذكرة لفظة - قال - كما هو المناسب

- ٤٣١ - الاستبصار ج ٣ ص ١١ الكافي ج ١ ص ٤١٧ بتفاوت

- ٤٣٢ - الكافي ج ١ ص ٣٨٠ بتفاوت

- ٤٣٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٤٧ الفقيه ج ٣ ص ١٩ ضمن حديث

- ٤٣٤ - الكافي ج ١ ص ٣٨٧

الرجل الدرام فيقول بعني متاعاً حتى اقضيك فايعة اياه ثم اشتره منه واقبض مالي ؟
قال : لا بأس .

﴿ ٤٣٥ ﴾ ٦٠ — محمد بن علي بن محبوب عن أبوب بن نوح عن الحسن
ابن علي بن فضال عن بشير بن سلمة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أبو جعفر
عليه السلام : خير القرض ما جر المنفعة .

﴿ ٤٣٦ ﴾ ٦١ — عنه عن محمد بن عيسى العبيدي عن عبد الله بن إبراهيم
الانصاري عن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له الرجل يكون لي
عليه الدرام فيعطيني مكحلة قال : الفضة بالفضة وما كان من كحل فهو عليه دين برده
عليه يوم القيامة .

﴿ ٤٣٧ ﴾ ٦٢ — الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن سليمان بن
خالد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل وقع لي عنده مال فكلبرني عليه
وحلف ثم وقع له عندي مال أفأخذه لمكان مالي الذي أخذه واجمده واحلف عليه كما
صنع ؟ فقال : ان خانك فلا تخنه ولا تدخل فيما عتبه عليه .

﴿ ٤٣٨ ﴾ ٦٣ — ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن معاوية بن
عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يكون لي عليه الحق فيجحدني ثم
يستودعني مالا ألي ان آخذ مالي عنده ؟ فقال : لا هذه خيانة .

﴿ ٤٣٩ ﴾ ٦٤ — الحسن بن محبوب عن سيف بن عميرة عن أبي بكر

* - ٤٣٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٩ الكافي ج ١ ص ٤٠٢

- ٤٣٦ - الكافي ج ١ ص ٤٠١

- ٤٣٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٥٢ الكافي ج ١ ص ٣٥٥ الفقيه ج ٣ ص ١١٣

- ٤٣٨ - ٤٣٩ - الكافي ج ١ ص ٣٥٥ الفقيه ج ٣ ص ١١٤ وأخرج الثاني الشيخ في

الاستبصار ج ٣ ص ٥٢ بتفاوت

الحضرمي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل كان له على رجل مال فجمده اياه وذهب به ثم صار بعد ذلك للرجل الذي ذهب بماله مال قبله آیاخذ مكان ماله الذي ذهب به منه ذلك الرجل ؟ قال : نعم ولكن لهذا كلام يقول ﴿ اللهم اني آخذ هذا المال مكان مالي الذي اخذه مني واني لم آخذ الذي أخذته خيانة ولا ظلماً ﴾ .

﴿ ٤٤٠ ﴾ ٦٥ — محمد بن علي بن محبوب عن هارون بن مسلم عن مسعدة ابن صدقة قال : سمعت جعفر بن محمد عليهما السلام يقول وسئل عن رجل عليه دين وله نصيب في دار وهي تغل غلة فربما بلغت غلتها قوته وربما لم تبلغ حتى يستدين فان هو باع الدار وقضى دينه بقي لا دار له فقال : ان كان في داره ما يقضي به دينه ويفضل منها ما يكفيه وعياله فابيع الدار والا فلا .

﴿ ٤٤١ ﴾ ٦٦ — روى إبراهيم بن هاشم ان محمد بن ابي عمير كان رجلاً بزازاً فذهب ماله واقتقر وكان له على رجل عشرة آلاف درهم فباع داراً له كان يسكنها بعشرة آلاف درهم وحمل المال الى بابه فخرج اليه محمد بن ابي عمير فقال : ما هذا ؟ فقال : هذا مالك الذي لك علي قال : ورائته ؟ قال : لا قال : وذهب لك ؟ قال : لا قال : فهل هو ثمن ضيعة بعثنا ؟ قال : لا قال : فما هو ؟ قال : بعثت داري التي اسكنها لاقضي ديني فقال محمد بن ابي عمير : حدثني ذريح المحاربي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال : لا يخرج الرجل عن مسقط رأسه بالدين ، ارفعها فلا حاجة لي فيها والله اني لمحتاج في وقتي هذا الى درهم واحد وما يدخل ملكي منها درهم واحد .

﴿ ٤٤٢ ﴾ ٦٧ — محمد بن أحمد بن يحيى عن ابي عبد الله عن السندي بن

* - ٤٤٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٧

- ٤٤١ - الاستبصار ج ٣ ص ٦ وفيه جزء الحديث الفقيه ج ٣ ص ١١٧

- ٤٤٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٧ بدون الذيل الفقيه ج ٣ ص ١١٧

محمد عن أبي البختري وهب بن وهب عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال :
قضى علي عليه السلام في رجل مات وترك ورثة فأقر أحد الورثة بدين علي أبيه انه يلزمه
ذلك في حصته بقدر ما ورث ولا يكون ذلك كله في ماله ، وإن أقر اثنين من الورثة
وكانا عدلين اجيز ذلك على الورثة ، وإن لم يكونا عدلين ألزما في حصتهما بقدر ما
ورثا ، وكذلك إن أقر بمض الورثة بأخ أو اخت انما يلزمه في حصته ، وقال علي
عليه السلام : من أقر لأخيه فهو شريك في المال ولا يثبت نسبه فان أقر اثنين فكذلك
إلا أن يكونا عدلين فيلحق نسبه ويضرب في الميراث معهم .

﴿ ٤٤٣ ﴾ ٦٨ — محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن عثمان بن عيسى
عن ظريف الأكفاني قال : كان أذن لفلان له في الشراء والبيع فافلس ولزمه دين
فأخذ بذلك الدين الذي عليه وليس يساوي ثمنه ما عليه من الدين فسأل أبا عبد الله
عليه السلام فقال : إن بعته لزمك وإن اعتقته لم يلزمك الدين فعتقه ولم يلزمه شيء .

﴿ ٤٤٤ ﴾ ٦٩ — الحسن بن محمد بن سماعة عن ابن محبوب عن علي بن
رئاب عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل مات وترك عليه ديناً
وترك عبداً له مال في التجارة وولداً وفي يد العبد مال ومتاع وعليه دين استدانه العبد
في حياة سيده في تجارة فان الورثة وغرماء الميت اختصموا فيما في يد العبد من المال
والمتاع وفي رقة العبد فقال : أرى أن ليس للورثة سبيل على رقة العبد ولا على ما في
يديه من المتاع والمال إلا أن يضمنوا دين الغرماء جميعاً فيكون العبد وما في يديه للورثة ،
فإن أبوا كان العبد وما في يديه للغرماء بقوم العبد وما في يديه من المال ثم يقسم ذلك
بينهم بالخصص فإن عجز قيمة العبد وما في يديه عن أموال الغرماء رجعوا على الورثة فيما
بقي لهم أن كان الميت ترك شيئاً ، وإن فضل من قيمة العبد وما كان في يديه عن دين

الغرماء رده على الورثة .

﴿ ٤٤٥ ﴾ ٧٠ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عاصم بن حميد عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له : الرجل يأذن لمملوكه في التجارة فيصير عليه دين قال : ان كان اذن له أن يستدين فالدن على مولاه وان لم يكن اذن له ان يستدين فلا شيء على المولى ويستسعى العبد في الدين .

﴿ ٤٤٦ ﴾ ٧١ - محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن وهيب ابن حفص عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عن الرجل يشارك الرجل على السلعة ويوليه عليها قال : ان ربح فله وان وضع فعليه ، قال : وسألته عن مملوك يشتري ويبيع قد علم بذلك مولاه حتى صار عليه مثل منه قال : يستسعى فيما عليه .

٨٢ - باب القرض واحكامه

﴿ ٤٤٧ ﴾ ١ - الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير عن أبي الربيع قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل اقترض رجلا دراهم فرد عليه اجود منها بطيبة نفسه وقد علم المستقرض والقارض انه انما اقترضه ليعطيه اجود منها قال : لا بأس اذا طابت نفس المستقرض .

﴿ ٤٤٨ ﴾ ٢ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن

* - ٤٤٥ - الاستبصار ج ٣ ص ١١ الكافي ج ١ ص ٤١٧

- ٤٤٦ - الاستبصار ج ٣ ص ١٢

- ٤٤٧ - الكافي ج ١ ص ٤٠٢

- ٤٤٨ - الكافي ج ١ ص ٤٠١ النقيه ج ٣ ص ١٨٠

الحلي عن ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل يستقرض الدراهم البيض عدداً ثم يعطي سوداً وزناً وقد علم انها اثقل مما اخذ وتطيب نفسه أن يجعل له فضلها قال : لا بأس به إذا لم يكن فيه شرط ، ولو وهبها له كلها كان اصلح .

﴿ ٤٤٩ ﴾ ٣ — عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا اقترضت الدراهم ثم جاءك بخير منها فلا بأس ان لم يكن بينكما شرط .

﴿ ٤٥٠ ﴾ ٤ — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن يعقوب ابن شبيب قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقرض الرجل الدراهم الغلة (١) فيأخذ منه الدراهم الطازجية (٢) طيبة بها نفسه قال : لا بأس ، وذكر ذلك عن علي عليه السلام .

﴿ ٤٥١ ﴾ ٥ — ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن علي بن النعمان عن يعقوب بن شبيب قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون عليه جلة من بسر فيأخذ منه جلة من رطب وهو اقل منها قال : لا بأس ، قلت : فيكون عليه جلة من بسر فيأخذ منه جلة من تمر وهي اكثر منها قال : لا بأس إذا كان معروفاً بينكما .

﴿ ٤٥٢ ﴾ ٦ — علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابي أيوب عن محمد بن مسلم قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يستقرض من الرجل

* (١) الغلة : بالكسر ، من الدراهم المغشوشة .

(٢) الطازجية : من الدراهم البيضاء الجيدة وكأنه مرب تازة بالفارسية .

- ٤٤٩ - الكافي ج ١ ص ٤٠٢

- ٤٥٠ - الكافي ج ١ ص ٤٠٢ الفقيه ج ٣ ص ١٨١

- ٤٥١ - الكافي ج ١ ص ٤٠٢ الفقيه ج ٣ ص ١٦٤

- ٤٥٢ - الكافي ج ١ ص ٤٠٢ الفقيه ج ٣ ص ١٨١

(- ٢٦ - التهذيب ج ٦)

قرضاً ويعطيه الرهن إما خادماً وإما آتية وإما ثياباً فيحتاج الى شيء من منفعة فيستأذنه فيه فيأذن له قال: إذا طابت نفسه فلا بأس، قلت: ان من عندنا يروون أن كل قرض يجر منفعة فهو فاسد قال: أو ليس خير القرض ما جر منفعة؟ ١.

﴿ ٤٥٣ ﴾ ٧ — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابن بكير عن محمد بن عبدة قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القرض يجر المنفعة قال: خير القرض الذي يجر المنفعة.

﴿ ٤٥٤ ﴾ ٨ — الحسن بن محبوب عن هذيل بن حنان أخى جعفر بن حنان الصيرفي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: اني دفعت الى أخى جعفر بن حنان مالا كان لي فهو يعطيني ما انفقه وأحج به واتصدق وقد سألت من عندنا فذكروا أن ذلك فاسد لا يحل وأنا أحب أن أنتهي في ذلك الى قولك فما تقول؟ فقال: أكان يصلحك قبل أن تدفع اليه ما لك؟ قلت: نعم قال: خذ منه ما يعطيك وكل منه واشرب وتصدق منه وحج، فإذا قدمت العراق فقل ان جعفر بن محمد عليه السلام افتاني بهذا.

﴿ ٤٥٥ ﴾ ٩ — الحسين بن سعيد عن علي بن النعمان عن يعقوب بن شعيب قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يكون عليه جلة (١) من بسر فيأخذ منه جلة من رطب مكانها وهي اقل منها قال: لا بأس، قلت: فانه يكون له عليه جلة من بسر فيأخذ منه جلة من تمر وهي اكثر منها قال: لا بأس إذا كان ذلك معروفاً بينكما.

﴿ ٤٥٦ ﴾ ١٠ — عنه عن صفوان بن يحيى عن اسحاق بن عمار عن معمر الزيات قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام يجيئي الرجل فيقول اقرضني دنانير

* (١) الجلة: بالضم القفة الكبيرة أو هي وعاء التمر.

- ٤٥٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٩ الكافي ج ١ ص ٤٠٢

- ٤٥٤ - الاستبصار ج ٣ ص ١٠ الكافي ج ١ ص ٣٥٦ الفقيه ج ٣ ص ١١٥

- ٤٥٥ - الكافي ج ١ ص ١٠٢ الفقيه ج ٣ ص ١٦٤ وقد تقدم برقم ٥ بأدنى تفاوت

حتى اشترى بها زيتا فايحك قال : لا بأس .

﴿ ٤٥٧ ﴾ ١١ - عنه عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : من اقترض رجلا ورقاً فلا يشترط إلا مثلها فان جوزي اجود منها فليقبل ، ولا يأخذ احد منكم ركوب دابة أو عارية متاع يشترطه من اجل قرض ورقه .

﴿ ٤٥٨ ﴾ ١٢ - عنه عن علي بن النعمان عن أبي الصباح عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل يبعث بمال الى أرض فقال الذي يريد ان يبعث به معه اقترضنيه وانا اوفيك إذا قدمت الأرض قال : لا بأس بهذا .

﴿ ٤٥٩ ﴾ ١٣ - عنه عن صفوان عن ابن مسكان عن زرارة عن احدهما عليهما السلام ، وعلي بن النعمان عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يسلف الرجل الورق على ان ينقدها اياه بارض اخرى ويشترط ذلك عليه قال : لا بأس .

﴿ ٤٦٠ ﴾ ١٤ - عنه عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يجيئني فاشترى له المتاع من الناس وضمن عنه ثم يجيئني بالدرهم فأخذها فأحبسها عن صاحبها وأخذ الدرهم الجياد فأعطي دونها قال : إذا كان يضمن فربما شدد عليه يعجل قبل ان يأخذ ويحبس بعدما يأخذ فلا بأس به .

﴿ ٤٦١ ﴾ ١٥ - عنه عن صفوان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له : الرجل يأتيه النبط باحالمهم فيبيعه لهم بالاجر فيقولون له اقترضنا دنائير فانا نجد من يبيع لنا غيرك ولكننا نخصك باحالنا من اجل انك تقرضنا قال : لا بأس به انما يأخذ دنائير مثل دنائيره وليس بثوب ان لبسه

كسر ثمنه ولا دابة ان ركبها كسرها وإنما هو معروف يصنعه اليهم .

﴿ ٤٦٢ ﴾ ١٦ — عنه عن صفوان وعلي بن النعمان عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الرجل يسلم في بيع أو تمر عشرين ديناراً وبقرض صاحب السلم عشرة دنانير أو عشرين ديناراً قال : لا يصلح إذا كان قرضاً يجر شيئاً فلا يصلح قال : وسألته عن رجل يأتي حريفة وخليطه فيشتقرضه الدنانير فيقرضه ولو لا ان يخالطه ويحارفه ويصيب عليه لم يقرضه فقال : ان كان معروفاً بينهما فلا بأس وان كان انما يقرضه من أجل انه يصيب عليه فلا يصلح .

﴿ ٤٦٣ ﴾ ١٧ — عنه عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال : سألته عن الرجل ينزل على الرجل وله عليه دين أياكل من طعامه قال : نعم يأكل من طعامه ثلاثة ايام ثم لا يأكل بعد ذلك شيئاً .

﴿ ٤٦٤ ﴾ ١٨ — عنه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يأكل عند غريمه أو يشرب من شرابه أو يهدي له الهدية قال : لا بأس به .

﴿ ٤٦٥ ﴾ ١٩ — عنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام انه كره للرجل ان ينزل على غريمه قال : لا يأكل من طعامه ولا يشرب من شرابه ولا يعتلف من علفه .

﴿ ٤٦٦ ﴾ ٢٠ — محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت اصلحك الله انا نخالط قراً من اهل السواد فنقرضهم القرض

* - ٤٦٢ - الاستبصار ج ٣ ص ١٠ بدون الذيل

- ٤٦٣ - الكافي ج ١ ص ٣٥٦ الفقيه ج ٣ ص ١١٥

- ٤٦٤ - الاستبصار ج ٣ ص ١٠

- ٤٦٦ - الفقيه ج ٣ ص ١٨٠

ويصرفون الينا غلاتهم فنبيعها لهم باجر ولنا في ذلك منفعة قال : فقال : لا بأس ولا اعلمه إلا قال : ولو لا ما يصرفون الينا من غلاتهم لم تقرضهم فقال : لا بأس .

﴿ ٤٦٧ ﴾ ٢١ — صفوان عن اسحاق بن عمار قال : قلت لأبي ابراهيم عليه السلام الرجل يكون له عند الرجل المال قرضاً فيطول مكثه عند الرجل لا يدخل على صاحبه منه منفعة فينبذه الرجل الشيء بعد الشيء كراهة ان يأخذ ماله حيث لا يصيب منه منفعة أمحل ذلك له ؟ فقال : لا بأس إذا لم يكن بشرط .

﴿ ٤٦٨ ﴾ ٢٢ — الحسن بن محمد بن سماعة عن صفوان وعلي بن رباط عن اسحاق بن عمار عن العبد الصالح عليه السلام قال : سألته عن الرجل يرهن العبد أو الثوب أو الحلى أو المتاع من متاع البيت فيقول صاحب الرهن للرهين انت في حل من لبس هذا الثوب فاللبس الثوب واستنع بالمتاع واستخدم الخادم ؟ قال : هو له حلال إذا أحبه وما أحب له ان يفعل .

﴿ ٤٦٩ ﴾ ٢٣ — الصفار عن محمد بن عيسى عن علي بن محمد وقد سمعته من علي قال : كتبت اليه : القرض يجر المنفعة هل يجوز أم لا ؟ فكتب عليه السلام : يجوز ذلك ، وكتبت اليه : رجل له على رجل تمر أو حنطة أو شعير أو قطن فلما تقاضاه قال : خذ بقيمة مالك عندي دراهم أم يجوز له ذلك أم لا ؟ فكتب عليه السلام : يجوز ذلك عن تراض منهما ان شاء الله .

٨٣ - باب الصلح بين الناس

﴿ ٤٧٠ ﴾ ١ - الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام ، وصفوان عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام أنها قالا في رجلين كان لكل واحد منهما طعام عند صاحبه ولا يدري كل واحد منهما كم له عند صاحبه فقال كل واحد منهما لصاحبه لك ما عندك ولي ما عندي فقال : لا بأس بذلك إذا تراضيا ، وقال منصور في حديثه : وطابت به أنفسهما .

﴿ ٤٧١ ﴾ ٢ - عنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام وغير واحد عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون عليه شيء فيصالح فقال : إذا كان بطيئة نفس من صاحبه فلا بأس .

﴿ ٤٧٢ ﴾ ٣ - عنه عن ابن أبي عمير والقاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام رجل يهودي أو نصراني كانت له عندي أربعة آلاف درهم فأت أيجوز لي أن أصالح ورثته ولا أعلمهم كم كان ؟ قال : لا يجوز حتى تخبرهم .

﴿ ٤٧٣ ﴾ ٤ - عنه عن محمد بن خالد عن ابن بكير عن عمر بن يزيد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل ضمن ضماناً ثم صالح على بعض ما صالح عليه قال : ليس له إلا الذي صالح عليه .

﴿ ٤٧٤ ﴾ ٥ - عنه عن فضالة عن إبان عن حماد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يكون له على الرجل الدين فيقول له قبل أن يحل الأجل عجل لي النصف من حقي على أن أضع عنك النصف أيحل ذلك لوأحد منهما ؟ قال : نعم .

* - ٤٧٠ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - الكافي ج ١ ص ١٠٣ وأخرج الأول والثاني

الصدوق في التمهيد ج ٣ ص ٢١

﴿ ٤٧٥ ﴾ ٦ — عنه عن فضالة عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام وابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انها قالوا في الرجل يكون عليه الدين الى اجل مسمى فيأتيه غريمه فيقول اتقدي من الذي لي كذا وكذا واضع عنك بقيته أو يقول اتقدي بعضاً وامد لك في الاجل فيما بقي قال: لا ارى به بأساً ما لم يزد على رأس ماله شيئاً يقول الله عز وجل: ﴿ فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون ﴾ (١).

﴿ ٤٧٦ ﴾ ٧ — عنه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي وعلي بن النعمان عن ابي الصباح جميعاً عن ابي عبد الله عليه السلام في رجلين اشتركا في مال فربحاه فيه ربحاً وكان من المال دين وعين فقال احدهما لصاحبه: اعطني رأس المال والربح لك وما تويي (٢) فعليك فقال: لا بأس به إذا اشترطت وان كان شرطاً يخالف كتاب الله رد الى كتاب الله عز وجل.

﴿ ٤٧٧ ﴾ ٨ — عنه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال: سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجلين كان لهما مال بأيديهما ومنه متفرق عنهما فاقسما بالسوية ما كان في أيديهما وما كان غائباً عنهما فهلك نصيب احدهما ما كان عليه غائباً واستوفى الآخر فعليه ان يرد على صاحبه؟ قال: نعم ما يذهب بماله؟!

﴿ ٤٧٨ ﴾ ٩ — عنه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يعطي اقفزة من حنطة معلومة يطحنها بدراهم فلما فرغ الطحان من طحنه تقد الدراهم وقهزراً منه وهو شيء اصطالحوا عليه فيما بينهم قال: لا بأس به

* (١) سورة البقرة الآية : ٢٧٩

(٢) تويي : المال ، هلك

- ٤٧٥ - ٤٧٦ - الكافي ج ١ ص ٤٠٣ واخرج الاول الصدوق في الفقيه ج ٣ ص ٢١

- ٤٧٨ - الفقيه ج ٣ ص ٢١

- ٤٧٧ - الفقيه ج ٣ ص ٢٣

وان لم يكن ساعره على ذلك .

﴿ ٤٧٩ ﴾ ١٠ — علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الصلح جائز بين الناس .

﴿ ٤٨٠ ﴾ ١١ — أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن عذافر عن عمر

ابن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كان للرجل على الرجل دين فمطله حتى مات ثم صالح ورثته على شيء فالذي أخذ الورثة لهم وما بقي فهو للميت يستوفيه منه في الآخرة ، وإن هو لم يصالحهم على شيء حتى مات ولم يقض عنه فهو للميت يأخذه به .

﴿ ٤٨١ ﴾ ١٢ — محمد بن علي بن محبوب عن عبد الله بن المغيرة عن

غير واحد من أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام في رجلين كان معهما درهمان فقال أحدهما : الدرهمان لي وقال الآخر : هما بيني وبينك قال فقال أبو عبد الله عليه السلام : أما أحد الدرهمين فليس له فيه شيء وأنه لصاحبه ويقسم الدرهم الثاني بينهما نصفين .

﴿ ٤٨٢ ﴾ ١٣ — الحسين بن أبي العلاء عن اسحاق بن عمار قال : قال

أبو عبد الله عليه السلام في الرجل يبضعه الرجل ثلاثين درهماً في ثوب وآخر عشرين درهماً في ثوب فيبعث الثوبين فلم يعرف هذا ثوبه ولا هذا ثوبه قال : يباع الثوبان فيعطي صاحب الثلاثين ثلاثة أخماس الثمن والآخر خمسي الثمن قال : قلت قلن صاحب العشرين قال لصاحب الثلاثين : اختر أيهما شئت قال : قد انصفه .

﴿ ٤٨٣ ﴾ ١٤ — وروى السكوني عن الصادق عليه السلام عن أبيه عن

آبائه عليهم السلام في رجل استودع رجلاً دينارين واستودعه آخر ديناراً فضاع دينار منها قال : يعطي صاحب الدينارين ديناراً ويقسمان الدينار الباقي بينهما نصفين .

• ٤٧٩ - ٤٨٠ - الكافي ج ١ ص ٤٠٣

- ٤٨١ - الفقيه ج ٣ ص ٢٢

- ٤٨٢ - الكافي ج ٢ ص ٣٦٢ الفقيه ج ٣ ص ٢٣ - ٤٨٣ - الفقيه ج ٣ ص ٢٣

٨٤ - باب الكفالات والضمانات

﴿ ٤٨٤ ﴾ ١ - أحمد بن محمد عن الوشا عن أبي الحسن الخزاز قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لأبي العباس الفضل بن عبد الملك : ما منعك من الحج ؟ قال : كفالة كفلت بها قال : مالك والكفالات أما علمت ان الكفالة هي التي اهلكت القرون الاولى ؟ !

﴿ ٤٨٥ ﴾ ٢ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى عن الحسن ابن علي بن يقطين عن الحسين بن خالد قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام : جعلت فداك قول الناس الضامن غارم قال : فقال : ليس على الضامن غرم الغرم على من أكل المال .

﴿ ٤٨٦ ﴾ ٣ - عنه عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب ابن فيس البجلي عن اسحاق بن عمار عن جعفر عن أبيه عليهما السلام ان علياً عليه السلام أتى برجل كفل برجل بعينه فاخذ بالمكفول فقال : احبسوه حتى يأتي بصاحبه .

﴿ ٤٨٧ ﴾ ٤ - عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن عمار بن مروان عن جعفر عن أبيه عليهما السلام عن علي عليه السلام انه أتى برجل قد كفل بنفس رجل فحبسه فقال : اطلب صاحبك .

﴿ ٤٨٨ ﴾ ٥ - أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر عن داود بن الحصين

* - ٤٨٤ - الكافي ج ١ ص ٣٥٦ بزيادة فيه الفقه ج ٣ ص ٥٤

- ٤٨٥ - الكافي ج ١ ص ٣٥٧ الفقه ج ٣ ص ٥٤

- ٤٨٧ - الكافي ج ١ ص ٣٥٧

- ٤٨٨ - الفقه ج ٣ ص ٥٤

عن أبي العباس عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن الرجل يكفل بنفس الرجل إلى أجل فإن لم يأت به فعليه كذا وكذا درهماً قال : ان جاء به إلى أجل فليس عليه مال وهو كفيل بنفسه أبداً إلا ان يبدأ بالدرهم فإن بدأ بالدرهم فهو له ضامن ان لم يأت به إلى الأجل الذي آجله .

﴿ ٤٨٩ ﴾ ٦ — محمد بن علي بن محبوب عن بنان بن محمد عن صفوان عن

ابن بكير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل ضمن عن رجل ضماناً ثم صالح على بعض ما صالح عليه قال : ليس عليه إلا الذي صالح عليه .

﴿ ٤٩٠ ﴾ ٧ — عمر بن يزيد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل

ضمن على رجل ضماناً ثم صالح عليه قال : ليس له إلا الذي صالح عليه .

﴿ ٤٩١ ﴾ ٨ — أحمد بن محمد عن ابن أبي نضر عن داود بن سرحان

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله عن الكفيل والرهن في بيع النسبة قال : لا بأس به .

﴿ ٤٩٢ ﴾ ٩ — محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن

أبي عمير عن داود الرقي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : مكتوب في التوراة كفالة ندامة غرامة .

﴿ ٤٩٣ ﴾ ١٠ — محمد بن حميد بن زياد عن الحسن بن محمد الكندي عن

أحمد بن الحسن الميثمي عن ابان بن عثمان عن أبي العباس قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل كفّل لرجل بنفس رجل فقال : ان جئت به وإلا فعلي خمسمائة درهم قال : عليه نفسه ولا شيء عليه من الدرهم فإن قال : عليّ خمسمائة درهم ان لم ادفعه اليه فقال : يلزمه الدرهم ان لم يدفعه اليه .

* - ٤٨٩ - ٤٩٠ - الكافي ج ١ ص ٤٠٣ والأول بسند آخر

- ٤٩١ - ٤٩٢ - الفقيه ج ٣ ص ٥٥ والثاني بثناوت

- ٤٩٣ - الكافي ج ١ ص ٣٥٦

﴿ ٤٩٤ ﴾ ١١ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي عبد الله عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن زياد بن محمد بن سوقة عن عطاء عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له جعلت فداك ان عليّ ديناً إذا ذكرته فسد عليّ ما انا فيه فقال : سبحان الله وما بلغك أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يقول في خطبته : من ترك ضياعاً فعلي ضياعه ، ومن ترك ديناً فعلي دينه ، ومن ترك مالا فآكله فكفالة رسول الله صلى الله عليه وآله ميتاً ككفالة حياً وكفالة حياً ككفالة ميتاً فقال الرجل : "نفس عني جعلني الله فداك ."

﴿ ٤٩٥ ﴾ ١٢ — محمد بن علي بن محبوب عن يوسف بن السخت عن علي بن محمد بن سليمان عن النوفلي عن أبيه عن عيسى بن عبد الله قال : احتضر عبد الله ابن الحسن عليه السلام فاجتمع عليه غرماؤه فطالبوه بدين لهم فقال : ما عندي ما اعطيكم ولكن ارضوا بمن شتم من بني عمي علي بن الحسين عليهما السلام أو عبد الله بن جعفر رضي الله عنه فقال الغرماء : أما عبد الله بن جعفر فلي مطول وعلي بن الحسين رجل لا مال له صدوق وهو احبهما الينا فارسل اليه فاخبره الخبر فقال : اضمن لكم للمال الى غلة ولم يكن له غلة فقال القوم : قد رضىنا وضمنه فلما اتت الغلة اتاح الله له بالمال فادّاه — اتاح الله أي بسر الله له بالمال .

٨٥ — باب الحوالات

﴿ ٤٩٦ ﴾ ١ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن زرارة عن احدهما عليهما السلام في الرجل يحيل الرجل

• - ٤٩٥ - الكافي ج ١ ص ٣٥٤ للفقهاء ج ٣ ص ٥٥

- ٤٩٦ - الكافي ج ١ ص ٣٥٦

بمال كان له على رجل آخر فيقول له الذي احتال : برئت من مالي عليك قال : إذا أبرأه فليس له ان يرجع عليه وان لم يبرئه فله ان يرجع على الذي احاله .

﴿ ٤٩٧ ﴾ ٢ — أحمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل عن زرارة مثله .

﴿ ٤٩٨ ﴾ ٣ — محمد بن يعقوب عن حميد بن زياد عن الحسن عن جعفر

ابن سماعة عن ابان عن منصور بن حازم قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يحيل على الرجل الدراهم أيرجع عليه ؟ قال : لا يرجع عليه ابداً إلا ان يكون قد أفلس قبل ذلك .

﴿ ٤٩٩ ﴾ ٤ — أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر عن داود بن سرحان

قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل كانت له على رجل دنانير فاحال عليه رجلاً بدنانير يأخذ بها دراهم ؟ قال : نعم .

﴿ ٥٠٠ ﴾ ٥ — وروى غياث بن ابراهيم عن جعفر بن محمد عن أبيه

عن أبيه عليهم السلام في رجلين بينهما مال منه بايديهما ومنه غائب عنهما فافتهما للذي بايديهما واحتال كل واحد منهما بنصيبه فقبض احدهما ولم يقبض الآخر فقال : ما قبض احدهما فهو بينهما وما ذهب فهو بينهما .

﴿ ٥٠١ ﴾ ٦ — الحسن بن محمد بن سماعة عن عقبة بن جعفر عن أبي الحسن

عليه السلام قال : سألت عن الرجل يحيل الرجل بمال على الصيرفي ثم يتغير حال الصيرفي أيرجع على صاحبه إذا احتال ورضي ؟ قال : لا .

* - ٤٩٧ - الكافي ج ١ ص ٣٥٦

- ٤٩٨ - الكافي ج ١ ص ٣٥٧ الفقيه ج ٣ ص ٥٥

- ٤٩٩ - الكافي ج ١ ص ٣٩٩ متفاوت الفقيه ج ٣ ص ٥٦

- ٥٠٠ - الفقيه ج ٣ ص ٥٥

٨٦ - باب الوكالات

﴿ ٥٠٢ ١ ﴾ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن خالد الطيالسي عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد ومعاوية بن وهب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من وكل رجلاً على أمضاء امر من الأمور فالوكالة ثابتة ابتداءً حتى يُعلمه بالخروج منها كما أعلمه بالدخول فيها .

﴿ ٥٠٣ ٢ ﴾ - عنه عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام عن رجل وكل آخر على وكالة في أمضاء امر من الأمور واشهد له بذلك شاهدين فقام الوكيل فخرج لا أمضاء الامر فقال : اشهدوا اني قد عززت فلاناً عن الوكالة فقال : ان كان الوكيل أمضى الامر الذي وكل فيه قبل العزل عن الوكالة فان الامر واقع ماض على ما أمضاه الوكيل كره الموكل ام رضي ، قلت : فان الوكيل أمضى الامر قبل ان يعلم بالعزل أو يبلغه انه قد عزل عن الوكالة فالامر ماض على ما أمضاه ؟ قل : نعم ، قلت له : فان بلغه العزل قبل ان يرضي الامر ثم ذهب حتى أمضاه لم يكن ذلك بشيء ؟ قال : نعم ان الوكيل إذا وكل ثم قام عن المجلس فأمره ماض ابتداءً والوكالة ثابتة حتى يبلغه العزل عن الوكالة بثقة يبلغه أو مشافهة بالعزل عن الوكالة .

﴿ ٥٠٤ ٣ ﴾ - عنه عن محمد بن الحسين عن ذبيان بن حكيم الاودي عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظلة عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل قال :

* - ٥٠٢ - الفقيه ج ٣ ص ٤٧

- ٥٠٣ - ٥٠٤ - الفقيه ج ٣ ص ٤١

لآخر اخطب لي فلانة فما فعلت من شيء، مما قالت من صداق أو ضمنت من شيء، أو شرطت فذلك رضى لي وهو لازم لي ولم يشهد على ذلك، فذهب فخطب له وبذل عنه الصداق وغير ذلك مما طالبوه وسألوه فلما رجع اليه انكر ذلك كله قال : يغرم لها نصف الصداق عنه وذلك أنه هو الذي ضيع حقها فلما ان لم يشهد لها عليه بذلك الذي قال له حل لها ان تزوج ولا تحل للاول فيما بينه وبين الله عز وجل إلا ان يطلقها لأن الله تعالى يقول : ﴿ فامسك بمرؤف أو تسريح باحسان ﴾ (١) فان لم يفعل فانه مأثوم فيما بينه وبين الله عز وجل وكان الحكم الظاهر حكم الاسلام قد اباح الله تعالى لها ان تزوج .

﴿ ٥٠٥ ٤ ﴾ — عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن عبد الله ابن مسكان عن ابي هلال الرازي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : رجل وكل رجلا بطلاق امرأته إذا حاضت وطهرت وخرج الرجل فبدا له فاشهد انه قد ابطل ما كان امره به وانه قد بدا له في ذلك قال : فليعلم اهله وليعلم الوكيل .

﴿ ٥٠٦ ٥ ﴾ — عنه عن الحسن بن موسى الحشاب عن علي بن حسان عن علي بن عقبة عن موسى بن اكيل النخعي عن العلاء بن سيابة قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة وكلت رجلا بان يزوجها من رجل فقبل الوكالة واشهدت له بذلك ، فذهب الوكيل فزوجها ثم انها انكرت ذلك عن الوكيل وزعمت انها عزلته عن الوكالة فاقامت شاهدين انها عزلته ، قال : فما يقول من قبلكم في ذلك ؟ قلت : يقولون ينظر في ذلك فان عزلته قبل ان يزوج فالوكالة باطلة والتزويج باطل ، وان عزلته وقد

* (١) سورة البقرة الآية : ٢٢٩

- ٥٠٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٧٨ الكافي ج ٢ ص ١٢٠ النقيض ج ٣ ص ٤٨

- ٥٠٦ - النقيض ج ٣ ص ٤٨

زوجها فالزواج ثابت على ما زوج الوكيل على ما اتفق معها من الوكالة إذا لم يتعد شيئاً بما أمرته به واشترطت عليه في الوكالة قال : فقال : يعزلون الوكيل عن وكالتها ولا تعلمه بالعزل ؟ فقلت : نعم يزعمون انها لو وكلت رجلاً واشهدت في الملاء وقالت في الملاء اشهدوا اني قد عزلته بطلت وكالته وان لم يعلم للعزل وينقضون جميع ما فعل الوكيل في النكاح خاصة ، وفي غيره لا يطلون الوكالة إلا ان يعلم الوكيل بالعزل ويقولون المال منه عوض لصاحبه والفرج ليس منه عوض إذا وقع منه ولد فقال : سبحان الله ما اجور هذا الحكم وافسده ؟ ان النكاح احرى واحرى ان يحتاط فيه وهو فرج ومنه يكون الولد ، ان علياً عليه السلام اتته امرأة مستعديّة على اخيها فقالت : يا امير المؤمنين وكلت اخي هذا بان يزوجني رجلاً فاشهدت له ثم عزلته من ساعته تلك فذهب وزوجني ولي بينة اني قد عزلته قبل ان يزوجني فأقامت البينة ، وقال الاخ : يا امير المؤمنين انها وكلتني ولم تعلمني بانها قد عزلتني عن الوكالة حتى زوجتها كما امرتني به فقال لها : فما تقوين ؟ فقالت : قد أعلمته يا امير المؤمنين فقال لها : لك بينة بذلك ؟ فقالت : هؤلاء شهودي يشهدون بانني قد عزلته فقال امير المؤمنين عليه السلام : كيف تشهدون ؟ قالوا نشهد انها قالت اشهدوا اني قد عزلت اخي فلاناً عن الوكالة بتزويجي فلاناً وانني مالكة لامري من قبل أن يزوجني فلاناً فقال : أشهدتكم على ذلك بعلم منه ومحضر ؟ قالوا : لا قال : أفتشهدون انها أعلمته العزل كما أعلمته الوكالة ؟ قالوا : لا قال : ارى ان الوكالة ثابتة والنكاح واقع ابن الزوج ؟ فجاء فقال : خذ بيدها بارك الله لك فيها فقالت : يا امير المؤمنين احلفه اني لم أعلمه العزل وانه لم يعلم بعزلي اياه قبل النكاح قال : وتحلف ؟ قال : نعم يا امير المؤمنين فخلف واثبت وكالته واجاز النكاح .

﴿ ٥٠٧ ﴾ ٦ — وروى محمد بن ابي عمير عن غير واحد من اصحابنا

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي رَجُلٍ قَبِضَ صَدَاقَ ابْنَتِهِ مِنْ زَوْجِهَا ثُمَّ مَاتَ هَلْ لَهَا أَنْ تَطْلُبَ زَوْجَهَا بِصَدَاقِهَا أَوْ قَبْضَ أَبِيهَا قَبْضُهَا؟ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنْ كَانَتْ وَكَلَّتْهُ بِقَبْضِ مَدَاقِهَا مِنْ زَوْجِهَا فَلَيْسَ لَهَا أَنْ تَطْلُبَهُ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ وَكَلَّتْهُ فَلَهَا ذَلِكَ وَبَرَجَعَ الزَّوْجُ عَلَى وَرَثَةِ أَبِيهَا بِذَلِكَ إِلَّا أَنْ تَكُونَ حِينَئِذٍ صَبِيَّةً فِي حَجَرِهِ فَيَجُوزُ لِأَبِيهَا أَنْ يَقْبِضَ عَنْهَا، وَمَتَى طَلَفَهَا قَبْلَ الدَّخُولِ بِهَا فَلَا يُبَيِّهَا أَنْ يَعْفُوَ عَنْ بَعْضِ الصَّدَاقِ وَيَأْخُذَ بِبَعْضٍ وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَدْعَ كُلَّهُ وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِلَّا أَنْ يَعْفُوَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ﴾ (١) يعني الأب والذي توكله المرأة وتوليها امرأها من أخ أو قرابة أو غيرها.

﴿٥٠٨﴾ ٧ - وروى حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: في رجل ولته امرأة امرأها أما ذات قرابة أو جارة له لا يعلم دخيلة امرأها فوجدتها قد دأست عيباً هو بها قال: يؤخذ المهر منها ولا يكون على الذي زوجها شيء، وقال في المرأة ولت امرأها رجلاً فقالت زوجني: فلاناً فقال: لا أزوجك حتى تُشهدي أن امرئ يدي فاشهدت له فقال عند الزوج الذي يخطبها: يا فلان عليك كذا وكذا؟ فقال: نعم فقال هو للقوم: اشهدوا أن ذلك لها عندي وقد زوجتها من نفسي فقالت المرأة: ما كنت أزوجك ولا كرامة ولا امرئ إلا يدي وما وليتك امرئ إلا حياءاً من الكلام قال: تنزع منه ويوجع رأسه

* (١) سورة البقرة الآية: ٢٣٧

- ٥٠٨ - الكافي ج ٢ في ص ٢٩ صدر الحديث وفي ص ٢٦ ذيل الحديث الفقيه ج ٣ ص ٥٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب القضايا والامكام

٨٧ - باب من اليه الحكم وافسام القضاة والمفتين

﴿ ٥٠٩ ﴾ ١ - محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن أبي جميلة عن إسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام لشرح : يا شرح قد جلست مجلساً لا يجلسه إلا نبي أو وصي نبي أو شقي .

﴿ ٥١٠ ﴾ ٢ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما ولي أمير المؤمنين عليه السلام شرحاً القضاء اشترط عليه الا ينفذ القضاء حتى يعرضه عليه .

﴿ ٥١١ ﴾ ٣ - سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن أبي عبد الله المؤمن عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اتقوا الحكومة فان الحكومة انما هي للامام العالم بالقضاء العادل في المسلمين ، لنبي أو وصي نبي .

﴿ ٥١٢ ﴾ ٤ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال

* - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٧ واخرج الاول والثالث الصدوق

(- ٢٨ - التهذيب ج ٦)

في الفقيه ج ٣ ص ٤

عن ثعلبة بن ميمون عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال: الحكم حكان حكم الله وحكم الجاهلية ، وقد قال الله عز وجل: ﴿ ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون ﴾ (١) واشهد على زيد بن ثابت لقد حكم في الفرائض بحكم الجاهلية .

﴿ ٥١٣ ٥ ٠ — أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : القضاة أربعة : ثلاثة في النار وواحد في الجنة ، رجل قضى بجهنم وهو يعلم فهو في النار ، ورجل قضى بجهنم وهو لا يعلم انه قضى بالجهنم فهو في النار ، ورجل قضى بالحق وهو لا يعلم فهو في النار ، ورجل قضى بالحق وهو يعلم فهو في الجنة ، وقال عليه السلام : الحكم حكان حكم الله عز وجل وحكم الجاهلية فمن أخطأ حكم الله حكم بحكم الجاهلية .

﴿ ٥١٤ ٦ ٠ — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن بن شمعون عن محمد بن عيسى عن صفوان عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظلة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجلين من أصحابنا يكون بينهما منازعة في دين أو ميراث فتحكما إلى السلطان أو إلى القضاة أيحل ذلك ؟ فقال عليه السلام : من تحاكم إلى الطاغوت فحكم له قائما يأخذ ماحتاً وإن كان حقه ثابتاً لأنه أخذ بحكم الطاغوت وقد أمر الله عز وجل أن يكفر بها ، قلت : كيف يصنعان ؟ قال : انظروا إلى من كان منكم قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا فليرضوا به حكماً فاني قد جعلته عليكم حاكماً ، فإذا حكم بحكمنا فلم يقبل منه قائماً بحكم الله استخف وعلينارد ، والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرك بالله عز وجل .

﴿ ٥١٥ ٧ ٠ — أحمد بن محمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن

* (١) سورة المائدة الآية : ٥٣

- ٥١٣ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٧ الفقيه ج ٣ ص ٣

- ٥١٤ - ٥١٥ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٨ وأخرج الثاني الصدوق في الفقيه ج ٣ ص ٣

سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ائما مؤمن قدم مؤمناً في خصومة الى قاض أو سلطان جائر فقاضى عليه بغير حكم الله فقد شرکه في الاثم .

﴿ ٥١٦ ﴾ ٨ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن ابي خديجة قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام : اياكم ان يحاكم بعضكم بعضاً الى اهل الجور ، ولكن انظروا الى رجل منكم يعلم شيئاً من قضايانا فاجعلوه بينكم فاني قد جعلته قاضياً فتحاكموا اليه .

﴿ ٥١٧ ﴾ ٩ - الحسين بن سعيد عن عبد الله بن بحر عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل في كتابه ﴿ ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام ليأكلوا فريقاً من اموال الناس ﴾ (١) فقال : يا ابا بصير ان الله عز وجل قد علم ان في الامة حكماً يجورون أما انه لم يمن حكام العدل ولكنه عنى حكام الجور ، يا ابا محمد انه لو كان على رجل حق فدعوته الى حاكم اهل العدل فاني عليك إلا ان يرافحك الى حاكم اهل الجور ليقضوا له كان ممن حاكم الى الطاغوت وهو قول الله تعالى : ﴿ ألم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت ﴾ (٢) .

﴿ ٥١٨ ﴾ ١٠ - محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال قال : قرأت في كتاب ابي الاسد الى ابي الحسن الثاني عليه السلام وقرأته بخطه سأله ما تفسير قوله تعالى : ﴿ ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام ﴾ قال : فكتب اليه بخطه : الحكام القضاة ، قال : ثم كتب تحته : هو ان يعلم الرجل

* (١) سورة البقرة الآية : ١٨٨

(٢) سورة النساء الآية : ٥٩

- ٥١٦ - ٥١٧ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٨ واخرج الاول الصدوق في الفقيه ج ٣ ص ٢

انه ظالم فيحكم له القاضي فهو غير معذور في اخذه ذلك الذي حكم له إذا كان قد علم انه ظالم .

﴿ ٥١٩ ﴾ ١١ — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد بن اسحاق عن هارون بن حمزة الغنوي عن حريز عن ابي بصير عن ابي عبدالله عليه السلام قال : ايمان رجل كان بينه وبين أخ له ممارسة في حق فدعاه الى رجل من اخوانه ليحكم بينه وبينه فأبى إلا ان يرافعه الى هؤلاء . كان بمنزلة الذين قال الله تعالى : ﴿ ألم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكوا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ﴾ الآية .

﴿ ٥٢٠ ﴾ ١٢ — علي بن ابراهيم عن أبيه عن بعض اصحابنا عن محمد ابن مسلم قال : مررت بي ابو جعفر عليه السلام وابو عبد الله عليه السلام وانا جالس عند قاض بالمدينة فدخلت عليه من الغد فقال لي : ما مجلس رأيتك فيه امس ؟ قال : قلت جعلت فداك ان هذا القاضي لي مكرم فربما جلست اليه فقال لي : وما يؤمنك ان تنزل اللعنة فتعم من في المجلس ؟

﴿ ٥٢١ ﴾ ١٣ — الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن داود بن فرقد قال : حدثني رجل عن سعيد بن ابي الخضير البجلي قال : كنت مع ابن ابي ليلى من امله حتى جئنا الى المدينة فيينا نحن في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله إذ دخل جعفر بن محمد عليهما السلام فقلت لابن ابي ليلى تقوم بنا اليه ؟ فقال : وما نصنع عنده ؟ فقلت : نسأله ونحدثه فقال : قم فقمنا اليه فسألني عن نفسي واهلي ثم قال : من هذا

- ٥١٩ - الكافي ج ٢ ص ٣٠٨ الفقيه ج ٣ ص ٣

- ٥٢٠ - الكافي ج ٢ ص ٣٠٨ الفقيه ج ٣ ص ٤

- ٥٢١ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٧

معك ؟ فقلت : ابن ابي ليلى قاضي المسلمين فقال أنت ابن ابي ليلى قاضي المسلمين ؟ فقال : نعم فقال : تأخذ مال هذا فتعطيه هذا وتقتل وتفرق بين المرأة وزوجها ولا تخاف في ذلك احداً ؟ قال : نعم قال : فبأي شيء تقضي ؟ قال : بما بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وآله وعن علي عليه السلام وابي بكر وعمر قال : فبلغك عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال : ان علياً عليه السلام افضاكم ؟ قال : نعم قال : فكيف تقضي بغير قضاء علي عليه السلام وقد بلغك هذا ، فما تقول : إذا جيء بارض من فضة وسموات من فضة ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله بيدك فاوقعك بين يدي ربه ؟ وقال : يا رب ان هذا قضى بغير ما قضيت قال : فاصفر وجه ابن ابي ليلى حتى عاد مثل الزعفران ثم قال لي : النفس لنفسك زميلاً والله لا اكلمك من رأسي كلمة ابداً .

﴿ ٥٢٢ ﴾ ١٤ — سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن معاوية بن وهب قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : أي قاض قضى بين اثنين فأخطأ سقط أبعد من السماء .

﴿ ٥٢٣ ﴾ ١٥ — علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي بصير قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : من حكم في درهمين بغير ما انزل الله عز وجل فهو كافر بالله العظيم .

﴿ ٥٢٤ ﴾ ١٦ — الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن عبد الله بن بكير عن عبد الله بن مسكان رفعه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من حكم في الدرهمين بحكم جور ثم أجبر عليه كلن من اهل هذه الآية ﴿ ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ﴾ (١) قلت : فكيف يجبر عليه ؟ قال : يكون له سوط وسجن

* (١) سورة المائدة الآية : ٧٤

- ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٧ واخرج الأول الصدوق في النقيح ج ٣ ص ٥

فيحكم عليه فان رضي بحكومته وإلا ضربه بسوطه وحبسه في سجنه .

﴿ ٥٢٥ ﴾ ١٧ - أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن

يزيد بن فرقد قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن السحت فقال : الرشا في الحكم .

﴿ ٥٢٦ ﴾ ١٨ - الحسين بن سعيد عن أخيه الحسن عن زرعة عن جماعة

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الرشا في الحكم هو الكفر بالله .

﴿ ٥٢٧ ﴾ ١٩ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن محبوب عن عبد الله

ابن سنان قال : سئل أبو عبد الله عليه السلام عن قاض بين فريقين فيأخذ من السلطان على القضاء الرزق فقال : ذلك السحت .

﴿ ٥٢٨ ﴾ ٢٠ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن

أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : يد الله عز وجل فوق رأس الحاكم ترفرف بالرحمة فإذا حاف في حكمه وكاه الله إلى نفسه .

﴿ ٥٢٩ ﴾ ٢١ - عنه عن أبيه عن ابن محبوب عن أبي حمزة الثمالي عن

أبي جعفر عليه السلام قال : كان في بني إسرائيل قاض يقضي بالحق فيهم فلما حضره الموت قال : لامرأته إذا انامت فاغسليني وكفيني وضعيني على سريري وغطني وجهي فانك لا ترين سوءاً ، فلما مات فعلت ذلك ثم مكثت بذلك حيناً ، ثم انها كشفت عن وجهه لتنظر اليه فإذا هي بدودة تقرض منخره ففرغت من ذلك ، فلما كان الليل أتتها في منامها فقال لها : افزعك ما رأيت ؟ قالت : أجل لقد فرغت فقال لها : اما ان كنت قد فرغت ، ما كان الذي رأيت إلا لهوى في أخيك فلان اتاني ومعه خصم له فلما جلسا إلي قلت : اللهم اجعل الحق له ووجه القضاء على صاحبه ، فلما اختصما إلي

* - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٨ واخرج الثالث الصدوق في الفقيه ج ٣ ص ٤

- ٥٢٨ - ٥٢٩ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٨ واخرج الأول الصدوق في الفقيه ج ٣ ص ٥

كان الحق له ورأيت ذلك بيننا في القضاء . فوجهت القضاء له على صاحبه فاصابني لموضع
هو اي كان مع موافقة الحق .

﴿ ٥٣٠ ﴾ ٢٢ — علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابي عمير عن
عبد الرحمن بن الحجاج قال : كان ابو عبد الله عليه السلام قاعداً في حلقة ربيعة الرأي
فجاء اعرابي فسأل ربيعة عن مسألة فاجابه فلما سكت قال له : الاعرابي أهو في عنقك ؟
فسكت عنه ربيعة فلم يرد عليه شيئاً ، فأعاد المسألة فاجابه بمثل ذلك ، فقال له الاعرابي :
أهو في عنقك ؟ فسكت ربيعة فقال ابو عبد الله عليه السلام : هو في عنقه قال أو لم
يقبل كل مفت ضامن .

﴿ ٥٣١ ﴾ ٢٣ — أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رثاب عن
ابي عبيدة قال : قال ابو جعفر عليه السلام : من أفتى الناس بغير علم ولا هدى من الله
لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وزر من يعمل بفتياه .

﴿ ٥٣٢ ﴾ ٢٤ — الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي
قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ربما كان بين الرجلين من اصحابنا المنازعة في
الشيء فيتراضيان برجل منا فقال : ليس هو ذلك انما هو الذي يجبر الناس على حكمه
بالسيف والسوط .

﴿ ٥٣٣ ﴾ ٢٥ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن صفوان بن يحيى عن ابي المعز عن اسحاق بن عمار عن ابن ابي يعفور عن
معلي بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له قول الله عز وجل : ﴿ ان الله
يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وإذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ﴾ (١)

* (١) سورة النساء الآية : ٥٧

- ٥٣٠ - ٥٣١ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٨

- ٥٣٣ - الفقيه ج ٣ ص ٢

قال : على الامام ان يدفع ما عنده الى الامام الذي بعده وأمرت الأئمة بالعدل وامر الناس ان يتبعوهم .

﴿ ٥٣٤ ﴾ ٢٦ — عنه عن محمد بن عيسى بن عبيد عن أحمد بن إبراهيم الكرمانى عن عبد الرحمن عن يوسف بن جابر قتل : قال ابو جعفر عليه السلام : لعن رسول الله صلى الله عليه وآله من نظر الى فرج امرأة لا تحل له ، ورجلا خان أخاه في امرأته ، ورجلا احتاج الناس اليه لفقهه فسألمهم الرشوة .

﴿ ٥٣٥ ﴾ ٢٧ — أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار عن علي بن محمد قال : سألته هل نأخذ في احكام المخالفين ما يأخذون منا في احكامهم ؟ فكتب عليه السلام : يجوز لكم ذلك ان شاء الله إذا كان مذهبكم فيه التقية منهم والمداراة لهم .

﴿ ٥٣٦ ﴾ ٢٨ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عتبة عن عمرو بن ابى المقدام عن عطاء بن السائب عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : اذا كنتم في أمة الجور فامضوا في احكامهم ولا تشهروا انفسكم فتقتلوا ، وان تعاملتم باحكامنا كان خيراً لكم .

﴿ ٥٣٧ ﴾ ٢٧ — أحمد بن محمد عن البرقي عن التوفلي عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام انه اشتكى عينه فعاده رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا علي عليه السلام يصيح فقال له النبي صلى الله عليه وآله : أجزعاً أم وجعاً يا علي ؟ قال : يا رسول الله ما وجعت وجعاً قط أشد منه قال : يا علي ان ملك الموت إذا نزل ليقبض روح الفاجر نزل معه بسفود (١) من نار فينزع روحه به فتصيح جهنم فاستوى علي عليه السلام جالساً فقال : يا رسول الله اعد علي حديثك فقد انساني وجمي ما قلت ، فهل يصيب ذلك احداً من امتك ؟ قال : نعم حكماً جائرين ، وآكل مال اليتيم ، وشاهد الزور .

• (١) السفود : الحديدة التي يشوى بها اللحم - ٥٣٦ - الفقيه ج ٣ ص ٣

﴿ ٥٣٨ ﴾ ٣٠ - محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن أبيه قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل يأتيه من يسأله عن المسألة فيتخوف أن هو افشى بها أن يشنع عليه فيسكت عنه أو يفتيه بالحق أو يفتيه بما لا يتخوف على نفسه؟ قال : السكوت عنه اعظم أجراً وأفضل .

﴿ ٥٣٩ ﴾ ٣١ - عنه عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة عن معاذ الهراء - وكان أبو عبد الله عليه السلام يسميه النحوي - قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : اني اجلس في المسجد فيأتيني الرجل فاذا عرفت أنه يخالفكم اخبرته بقول غيركم ، واذا كان ممن لا ادري اخبرته بقولكم وقول غيركم فيختار لنفسه ، واذا كان ممن يقول بقولكم اخبرته بقولكم فقال : رحمت الله هكذا فاصنع .

﴿ ٥٤٠ ﴾ ٣٢ - محمد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن عمرو بن أبي المقدام عن عطاء بن السائب عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : إذا كنتم في أمة جور فاقضوا في احكامهم ولا تشهروا انفسكم فتقتلوا وان تعاملتم باحكامنا كان خيراً لكم .

٨٨ - باب آداب الحكماء

﴿ ٥٤١ ﴾ ١ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن أبي المقدام عن أبيه عن سلمة بن كهيل قال : سمعت علياً عليه السلام يقول لشریح : يا شریح انظر الى أهل الملوك والمطل ودافع حقوق الناس من أهل المقدره واليسار من

٥ - ٥٤٠ - الفقيه ج ٣ ص ٣ وتقدم برقم ٥٣٦

٥٤١ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٩ الفقيه ج ٣ ص ٨

(٢٩ - التهذيب ج ٦)

يدلي باموال المسلمين الى الحكماء فخذ للناس بمقوقهم منهم وبع فيه العقار والديار ،
قاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: مظل المسلم الموسر ظلم للمسلمين ، ومن
لم يكن له عقار ولا دار ولا مال فلا سبيل عليه ، واعلم انه لا يحمل الناس على الحق إلا
من ردعهم عن الباطل ، ثم واس بين المسلمين بوجهك ومنطقك ومجلسك حتى لا يطمع
قريبك في حيفك ولا ييأس عدوك من عدلك ، ورد اليمين على المدعي مع بينته فان
ذلك اجلى لامى واثبت للقضاء ، واعلم ان المسلمين عدول بعضهم على بعض ، إلا
مجلود في حذلم يتب منه ، أو معروف بشهادة زور ، أو ظنين ، وإياك والتضجر في
مجلس القضاء الذي أوجب الله فيه الأجر ويحسن فيه الذخر لمن قضى بالحق ، واعلم
ان الصلح جائز بين المسلمين إلا صلح حرم حلالاً أو أحل حراماً ، واجعل لمن ادعى
شهوداً غيباً امدأ بينها فان احضروهم أخذت له بحقه ، وإن لم يحضروهم أوجبت عليه
القضية ، وإياك ان تنفذ قضية في قصاص أو حد من حدود الله أو حق من حقوق
المسلمين حتى تعرض ذاك علي ان شاء الله ولا تقعدن في مجلس القضاء حتى تطعم .

﴿ ٥٤٢ ﴾ ٢ — علي عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله
عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من ابتلي بالقضاء فلا يقضي وهو غضبان.

﴿ ٥٤٣ ﴾ ٣ — وهذا الاسناد قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : من

ابتلي بالقضاء فليواس بينهم في الاشارة وفي النظر وفي المجلس .

﴿ ٥٤٤ ﴾ ٤ — وهذا الاسناد ان رجلاً نزل بامير المؤمنين عليه السلام

فحكث عنده اياماً ثم تقدم اليه في خصومة لم يذكرها لامير المؤمنين عليه السلام فقال له:

* - ٥٤٢ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٩ الفقيه ج ٣ ص ٦

- ٥٤٣ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٩ الفقيه ج ٣ ص ٨ بتفاوت مرسل عن النبي صلى الله عليه وآله

- ٥٤٤ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٩ الفقيه ج ٣ ص ٧

اخصم انت؟ قال : نعم قال : فحول عنا إن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى أن يضاف خصم إلا ومعه خصمه .

﴿ ٥٤٥ ﴾ ٥ — أحمد بن محمد عن الحجال عن داود بن يزيد عن سمعة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا كان الحاكم يقول لمن عن يمينه ولمن عن يساره ما ترى؟ ما تقول فعلى ذلك لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ألا يقوم من مجلسه ويجلسها مكانه؟

﴿ ٥٤٦ ﴾ ٦ — أحمد بن أبي عبد الله رفعه قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : لشرج لا تسار أحداً في مجلسك ، وإن غضبت فقم ولا تقضين وانت غضبان ، قال : وقال أبو عبد الله عليه السلام : لسان القاضي من وراء قلبه ، فإن كان له قال ، وإن كان عليه أمسك .

﴿ ٥٤٧ ﴾ ٧ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن عبيد الله بن علي الحلبي قال : قال أبو عبد الله عليه السلام قال أمير المؤمنين عليه السلام لعمر بن الخطاب : ثلاث إن حفظتهن وعملت بهن كفتك ما سواهن وإن تركتهن لم ينفعك شيء سواهن قال : وما هن يا أبا الحسن ؟ قال : إقامة الحدود على القريب والبعيد ، والحكم بكتاب الله في الرضا والسخط ، والقسم بالعدل بين الأحرار والأسود فقال له عمر : لعمرى لقد أوجزت وابلغت .

﴿ ٥٤٨ ﴾ ٨ — محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا تقدمت مع خصم إلى وال أو إلى قاض فكن عن يمينه - يعني عن يمين الخصم - .

﴿ ٥٤٩ ﴾ ٩ — عنه عن محمد بن الحسين عن ذبيان بن حكيم الأزدي

* - ٥٤٥ - ٥٤٦ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٩ النقيح ج ٣ ص ٧ والثاني في النقيح بدون الذيل

- ٥٤٨ - ٥٤٩ - النقيح ج ٣ ص ٧ بزيادة في الثاني فيه

عن موسى بن اكيل التميمي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع من الآخر فانك إذا فعلت ذلك تبين لك القضاء .

١٩ - باب كيفية الحكم والقضاء

﴿ ٥٥٠ ﴾ ١ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال : في كتاب علي عليه السلام ان نبيا من الانبياء شكوا الى ربه فقال : يا رب كيف اقضي فيما لم اشهد ولم ار ؟ قال : فاوحى الله تعالى اليه احكم بينهم بكتابي واضفهم الى اسمي يحلفون به ، وقال : هذا لمن لم تقم له بينة .

﴿ ٥٥١ ﴾ ٢ - عنه عن فضالة بن ابوب عن ابان بن عثمان عن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلام قال : في كتاب علي عليه السلام ان نبيا من الانبياء شكوا الى ربه القضاء فقال : كيف اقضي بما لم تر عيني ولم تسمع اذني ؟ فقال : اقض بينهم بالبينات واضفهم الى اسمي يحلفون به ، وقال : ان داود عليه السلام قال يا رب ارني الحق كما هو عندك حتى اقضي به فقال : انك لا تطبق ذلك فالح علي ربه حتى فعل ، فجاءه رجل يستعدي على رجل فقال : ان هذا اخذ مالي ، فاوحى الله تعالى الى داود عليه السلام ان هذا المستعدي قتل ابا هذا واخذ ماله ، فامر داود عليه السلام بالمستعدي فقتل وأخذ ماله فدفعه الى المستعدي عليه قال : فعجب الناس وتحدثوا حتى بلغ داود عليه السلام ودخل عليه من ذلك ما كره فدعا ربه ان يرفع ذلك ففعل ، ثم اوحى الله تعالى اليه ان احكم بينهم بالبينات واضفهم الى اسمي يحلفون به .

﴿ ٥٥٢ ﴾ ٣ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عمير عن سعد وهشام ابن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : انما اقضي بينكم بالبينات والايمان وبعضكم ألحن (١) بحجته من بعض ، فأبما رجل قطعت له من مال اخيه شيئاً فانما قطعت له به قطعة من النار .

﴿ ٥٥٣ ﴾ ٤ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي وجميل وهشام عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : البينة على من ادعى واليمين على من ادعى عليه .

﴿ ٥٥٤ ﴾ ٥ - ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن بكير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان الله عز وجل حكم في دماءكم بغير ما حكم به في اموالكم ، حكم في اموالكم ان البينة على المدعي واليمين على من ادعى عليه ، وحكم في دماءكم ان البينة على من ادعى عليه واليمين على من ادعى ، لكيلا يبطل دم امرئ مسلم .

﴿ ٥٥٥ ﴾ ٦ - أحمد بن محمد بن عيسى بن عبيد عن ياسين الضرير قال : حدثني عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال : قلت للشيخ (١) خبرني عن الرجل يدعي قبل الرجل الحق فلا يكون له البينة بما له قال : فيمين المدعى عليه فان حلف فلا حق له وان لم يحلف فعليه ، وان كان المطلوب بالحق قد مات فأقيمت عليه البينة فعلى المدعي اليمين بالله الذي لا إله إلا هو لقد مات فلان وأن حقه فعليه ، فان حلف وإلا فلا حق له لأننا لا ندري لعله قد وقاه بيينة لا نعلم موضعها أو بغير بيينة قبل الموت ، فمن ثم صارت

* (١) اللحن : الميل عن الاستقامة (اراد من) ان بعضكم يكون اعرف بالحجة والاطن لها من غيره

(٢) الظاهر انه هو الامام الكاظم عليه السلام كما ذكره الصدوق وان لم يذكر اصحاب

الرجال روايته عنه - ٥٥٢ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٩

- ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - الكافي ج ٢ ص ٣٦٠ واخرج الثالث الصدوق في الفقيه ج ٣ ص ٣٨

عليه اليمين مع الينة ، فان ادعى ولا بينة له فلا حق له لأن المدعى عليه ليس بمحي ، ولو كان حياً لألزم اليمين أو الحق أو يرد اليمين عليه فمن ثم لم يثبت له عليه حق .

﴿ ٥٥٦ ﴾ ٧ - أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يدعى عليه الحق ولا بينة للمدعي قال : يستحلف أو يرد اليمين على صاحب الحق فان لم يفعل فلا حق له .

﴿ ٥٥٧ ﴾ ٨ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام في الرجل يدعى ولا بينة له قال : يستحلفه فان رد اليمين على صاحب الحق فلم يحلف فلا حق له .

﴿ ٥٥٨ ﴾ ٩ - الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم عن محمد بن مسلم قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرجل يقيم الينة على حقه هل عليه ان يستحلف ؟ قال : لا .

﴿ ٥٥٩ ﴾ ١٠ - عنه عن فضالة عن أبان عن أبي العباس عن أبي عبد الله عليه السلام مثل ذلك .

﴿ ٥٦٠ ﴾ ١١ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ترد اليمين على المدعي .

﴿ ٥٦١ ﴾ ١٢ - الحسن بن محمد بن سماعة عن بعض أصحابه عن أبان عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يدعى عليه الحق وليس لصاحب الحق بينة قال : يستحلف المدعى عليه فان أبي ان يحلف وقال : انا ارد اليمين عليك لصاحب الحق ، فان ذلك واجب على صاحب الحق ان يحلف ويأخذ ماله .

﴿ ٥٦٢ ﴾ ١٣ — علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رواه قال : استخرج الحقوق باربعة وجوه : شهادة رجلين عدلين ، فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ، فان لم تكن امرأتان فرجل وبمين المدعي ، فان لم يكن شاهداً فاليمين على المدعي عليه ، فان لم يحلف رد اليمين على المدعي وهي واجبة عليه ان يحلف وبأخذ حقه ، فان ابى ان يحلف فلا شيء له .

﴿ ٥٦٣ ﴾ ١٤ — أحمد بن محمد عن علي بن الحكم أو غيره عن ابان عن ابني العباس عن ابني عبد الله عليه السلام قال : إذا اقام الرجل البيعة على حقه فليس عليه يمين ، فان لم يقيم البيعة فردد عليه الذي ادعى عليه اليمين فان ابى ان يحلف فلا حق له .

﴿ ٥٦٤ ﴾ ١٥ — علي بن ابراهيم عن أبيه عن بعض اصحابنا عن عاصم عن محمد بن مسلم قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يقيم البيعة على حقه هل عليه ان يستحلف ؟ قال : لا (١) .

﴿ ٥٦٥ ﴾ ١٦ — علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن علي بن عقبة عن موسى بن اكيال النخعي عن ابن ابي يعفور عن ابني عبد الله عليه السلام قال : إذا رضي صاحب الحق بيمين المنكر لحقه فاستحلفه فحلف ان لا حق له قبله ذهب اليمين بحق المدعي فلا حق له ، قلت له : وان كانت عليه بيعة عادلة ؟ قال : نعم وان اقام بعد ما استحلفه بالله خمسين قسامة ما كان له وكان اليمين قد ابطلت كل ما ادعاه قبله مما قد استحلفه عليه .

﴿ ٥٦٦ ﴾ ١٧ — علي بن ابراهيم عن أبيه عن محمد بن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد (٢) عن خضر النخعي عن ابني عبد الله عليه السلام في الرجل

* (١) تقدم الحديث برقم ٥٥٨ (٢) الظاهر (ابن عمر) كافي الكافي وغيره .

- ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - الكافي ج ٢ ص ٣٦٠ واخرج الأخير الصدوق في

- ٥٦٦ - الكافي ج ٢ ص ٣٦٠

الفتي ج ٣ ص ٣٧

يكون له على الرجل المال فيجحد له قال : ان استحلفه فليس له ان يأخذ منه شيئاً وان تركه ولم يستحلفه فهو على حقه .

﴿ ٥٦٧ ﴾ ١٨ — عنه عن أبيه عن عبد الرحمن بن حماد عن إبراهيم بن عبد الحميد عن بعض اصحابه في الرجل يكون له على الرجل المال فيجحد له فيحلف له بمن صبر أله عليه شيء ؟ قال : ليس له أن يطلب منه ، وكذلك ان احتسبه عند الله فليس له أن يطلب منه .

﴿ ٥٦٨ ﴾ ١٩ — وروى الأصمعي بن نباتة عن أمير المؤمنين عليه السلام انه قضى ان الحجر على الغلام حتى يعقل ، وقضى عليه السلام : في الدين انه يحبس صاحبه فان تبين افلاسه والحاجة فيخلو سبيله حتى يستفيد مالا ، وقضى عليه السلام في الرجل يلتوي على غرمانه انه يحبس ثم يأمر به فيقسم ماله بين غرمانه بالحصص فان ابى باعه فيقسمه بينهم .

﴿ ٥٦٩ ﴾ ٢٠ — وروى أبو أيوب الخزاز ان ابا عبد الله عليه السلام سئل عن الرجل يحيل الرجل بالمال يرجع عليه ؟ قال : لا يرجع عليه ابداً إلا ان يكون قد افلس قبل ذلك .

* - ٥٦٧ - الكافي ج ٢ ص ٣٦٠

- ٥٦٨ - الفقيه ج ٣ ص ١٩

- ٥٦٩ - الكافي ج ١ ص ٣٥٧ الفقيه ج ٣ ص ٩

ج ٩ - في البيئتين يتقابلان أو يترجح بعضها على بعض وحكم القرعة ٢٣٣

٩٠ - باب البيئتين يتقابلان أو يترجح بعضها على بعض وحكم القرعة

﴿ ٥٧٠ ﴾ ١ - محمد بن أحمد بن يحيى عن الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام أن رجلين اختصما إلى أمير المؤمنين عليه السلام (في دابة في أيديهما وأقاما كل واحد منهما البيعة أنها نتجت عنده فاحلفها) (١) فحلف أحدهما وأبى الآخر أن يحلف فقصى بها للحالف فقبل له ولم يكن في يد واحد منهما وأقاما البيعة؟ فقال: أحلفها فابها حلف ونكل الآخر جعلتها للحالف فإن حلفا جميعاً جعلتها بينهما نصفين، قيل: فإن كانت في يد واحد منهما وأقاما جميعاً البيعة؟ قال: أقضى بها للحالف الذي في يده.

﴿ ٥٧١ ﴾ ٢ - محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن إبان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان علي عليه السلام إذا اتاه رجلان بينة شهود عدلهم سواء وعددهم سواء أقرع بينهم على إيهام بصير اليمين قال: وكان يقول: ﴿ اللهم رب السماوات السبع إيهام كان له الحق فادّاه إياه ﴾ ثم يجعل الحق للذي يصير عليه اليمين إذا حلف.

﴿ ٥٧٢ ﴾ ٣ - عنه عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام في شاهدين شهدا على امرء واحد وجاء

* (١) زيادة من الكافي والوالي

- ٥٧٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٨ الكافي ج ٢ ص ٢٦١

- ٥٧١ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٩ الكافي ج ٢ ص ٣٦١ الفقيه ج ٣ ص ٥٣

- ٥٧٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٩ الكافي ج ٢ ص ٣٦١ الفقيه ج ٣ ص ٥٢

(- ٣٠ - التهذيب ج ٦)

٢٣٤ في البيتين يتقابلان أو يترجح بعضها على بعض وحكم القرعة ج ٦

آخران فشهدا على غير الذي شهد الأولان واختلفوا قال : يقرع بينهم فمن أقرع عليه الغيبن فهو أولى بالقضاء .

﴿ ٥٧٣ ﴾ ٤ — أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن غياث بن إبراهيم عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام اختصم إليه رجلان في دابة وكلاهما أقاما البينة أنه انتجها فقضى بها الذي هي في يده وقال : لو لم تكن في يده جعلتها بينهما نصفين .

﴿ ٥٧٤ ﴾ ٥ — عنه عن ابن فضال عن أبي جميلة عن سماك بن حرب عن نعيم بن طرفة أن رجلين عرفا بعيراً فأقام كل واحد منهما بينة فجعله أمير المؤمنين عليه السلام بينهما .

﴿ ٥٧٥ ﴾ ٦ — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن شعيب عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأتي القوم فيدعي داراً في أيديهم ويقم الذي في يديه الدار أنه ورثها عن أبيه لا يدري كيف كان أمرها فقال : أكثرهم بينة يستحلف وتدفع إليه ، وذكر أن علياً عليه السلام أتاه قوم يختصمون في بغلة فقامت البينة لهؤلاء أنهم أنتجوها على مذودهم لم يبيعوا ولم يهبوا وقامت لهؤلاء البينة بمثل ذلك فقضى بها لأكثرهم بينة واستحلفهم ، قال : فسألت حينئذ فقلت : أرأيتم أن كان الذي ادعى الدار قال إن أبا هذا الذي هو فيها أخذها بغير ثمن ولم يقم الذي هو فيها بينة إلا أنه ورثها عن أبيه قال : إذا كان أمرها هكذا فهي للذي ادعاه وأقام البينة عليها .

﴿ ٥٧٦ ﴾ ٧ — الحسين بن سعيد عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال :

* - ٥٧٣ - ٥٧٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٩ الكافي ج ٢ ص ٣٦١ والخروج الثاني الصدوق في الفقيه ج ٣ ص ٢٣

- ٥٧٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٤٠ الكافي ج ٢ ص ٣٦٠ الفقيه ج ٣ ص ٣٨

- ٥٧٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٤٠ الفقيه ج ٣ ص ٥٢

ج ٩ في الينتين بتقابلان أو يترجى بعضها على بعض وحكم القرعة ٢٣٥

ان رجائين اختصا الى علي عليه السلام في دابة فزعم كل واحد منهما انها انتجت على مذوده واقام كل واحد منهما بينة سواء في العدد فاقرع بينهما سهمين فعلم السهمين كل واحد منهما بعلامة ثم قال : ﴿ اللهم رب السموات السبع وارب الارضين السبع ورب العرش العظيم عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ايها كان صاحب الدابة وهو اولى بها فاسألك ان تقرر وتخرج سهمه ﴾ فخرج سهم احدهما ففضى له بها .

﴿ ٥٧٧ ٨ - الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال : سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجلين شهدا على امر وجاء آخران فشهدا على غير ذلك فاختلفوا قال : يقرع بينهم فأيهم قرع فعليه اليمين وهو اولى بالحق .

﴿ ٥٧٨ ٩ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن بعض أصحابه عن مثنى الحنط عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال : قالت له : رجل شهد له رجلان بأن له عند رجل خمسين درهماً وجاء آخران فشهدا بأن له عنده مائة درهم كلهم شهدوا في موقف قال : اقرع بينهم ثم استخلف الذين اصابهم القرع بالله انهم يشهدون بالحق .

﴿ ٥٧٩ ١٠ - عنه عن ابيه عن ابن فضال عن داود بن ابي يزيد العطار عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل كانت له امرأة فجاء رجل بشهود فشهدوا أن هذه المرأة امرأة فلان وجاء آخرون فشهدوا انها امرأة فلان فاعتدل الشهود وعدلوا قال : يقرع بين الشهود فمن خرج سهمه فهو المحق وهو اولى بها .

﴿ ٥٨٠ ١١ - سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رثاب عن حمران ابن اعين قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن جارية لم تدرك بنت سبع سنين مع رجل

* - ٥٧٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٤٠ الكافي ج ٢ ص ٣٦١ الفقيه ج ٣ ص ٥٢ وفي

الأخيرين بتفاوت .

- ٥٧٨ - ٥٧٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٤١ الكافي ج ٢ ص ٣٦١

- ٥٨٠ - الكافي ج ٢ ص ٣٦١

٢٣٦ في اليندين يتقابلان أو يترجح بعضها على بعض وحكم القرعة ج ٦

وامرأة ادعى الرجل انها مملوكة له رادعت المرأة انها ابنتها فقال : قد قضي في هذا علي عليه السلام قلت : وما قضي في هذا ؟ فقال : كان يقول : الناس كلهم احرار إلا من أقر على نفسه بالرق وهو مدرك ، ومن اقام بينة على ما ادعى من عبد او امة فانه يدفع اليه ويكون له رقاً ، قلت : فما ترى انت ؟ قال : ارى ان اسأل الذي ادعى انها مملوكة له بينة على ما ادعى ، فان احضر شهوداً يشهدون انها مملوكة لا يملونه باع ولا وهب دفعت الجارية اليه حتى تقيم المرأة من يشهد لها ان الجارية ابنتها حرة مثلها فتدفع اليها وتخرج من يد الرجل ، قلت : فان لم يقم الرجل شهوداً انها مملوكة له قال : تخرج من يته فان اقامت المرأة البينة على انها ابنتها دفعت اليها وان لم يقم الرجل البينة على ما ادعى ولم تقم المرأة البينة على ما ادعت خلى سبيل الجارية تذهب حيث شاءت .

﴿ ٥٨١ ﴾ ١٢ - محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود عن عبد الوهاب بن عبد الحميد الثقفي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : في رجل ادعى على امرأة انه تزوجها بولي وشهود وانكرت المرأ ذلك فاقامت اخت هذه المرأة على هذا الرجل البينة انه تزوجها بولي وشهود ولم يوقتاً وقتاً ، ان البينة بينة الزوج ولا تقبل بينة المرأة لأن الزوج قد استحق بضع هذه المرأة وتريد اختها فساد النكاح فلا تصدق ولا تقبل بينتها إلا بوقت قبل وقتها او دخول بها .

﴿ ٥٨٢ ﴾ ١٣ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن أحمد العلوي عن العمري عن صفوان عن علي بن مطر عن عبد الله بن سنان قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رجلين اختصما في دابة الى علي عليه السلام فزعم كل واحد منهما انها نتجت عنده على مذوده واقام كل واحد منهما البينة سواء في العدد فافزع بينهما سهمين

- ٥٨١ - الاستبصار ج ٣ ص ٤١ الكافي ج ٢ ص ٧٧

- ٥٨٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٤١ النقب ج ٣ ص ٥٢

ج ٦ في البيئتين يتقابلان أو يترجح بعضها على بعض وحكم القرعة ٢٣٧

فيعلم السهمين كل واحد منهما بعلامة ثم قال: ﴿اللهم رب السماوات السبع ورب الارضين السبع ورب العرش العظيم عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم ايها كان صاحب الدابة وهو اولى بها أسألك ان تفرع وتخرج اسمه﴾ فخرج اسم احدهما فقضى له بها، وكان ايضا إذا اختصم الخصمان في جارية فزعم احدهما انه اشتراها وزعم الآخر انه انتجها فكانا إذا أقاما البينة جميعاً قضى بها للذي انتجت عنده.

﴿ ٥٨٣ ١٤ ﴾ — أحمد بن محمد عن البرقي عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن أبيه عن علي بن عيسى السلام انه قضى في رجلين ادعىا بغلة فاقام احدهما شاهدين والآخر خمسة فقال: لصاحب الخمسة خمسة اسهم ولصاحب الشاهدين سهمان.

قال محمد بن الحسن: الذي اعتمدته في الجمع بين هذه الاخبار هو ان البيئتين إذا تقابلتا فلا يخلو ان تكون مع احدهما بد متصرفة أو لم تكن، فان لم تكن مع واحد منهما بد متصرفة وكانتا جميعاً خارجتين فينبغي ان يحكم لاعدلها شهوداً وبطل الآخر وان تساويا في العدالة حلف اكثرهما شهوداً، وهو الذي تضمنه خبر ابي بصير للمقدم ذكره، وما رواه السكوني من ان أمير المؤمنين عليه السلام قسمه على عدد الشهود فانما يكون ذلك على جهة المصالحة والوساطة بينهما دون مرتبة الحكم، وان تساوى عدد الشهود اقرع بينهم فمن خرج اسمه حلف بأن الحق حقه، وان كان مع احدي البيئتين بد متصرفة، فان كانت البينة انما تشهد له بالملك فقط دون سيئته انزع من يده واعطي اليد الخارجة، وان كانت بينته بسبب الملك اما بأن يكون بشرائه أو نتاج الدابة ان كانت دابة أو غير ذلك وكانت البينة الاخرى مثلها، كانت البينة التي مع اليد المتصرفة اولى، فاما خبر اسحاق بن عمار خاصة بانه إذا تقابلت البيئتان حلف كل واحد منهما

٢٣٨ في الينتين يتقابلان أو يترجح بعضها على بعض وحكم القرعة ج ٦

فمن حلف كان الحق له وإن حلفا كان الحق بينهما نصفين ، فمحمول على أنه إذا اصطالحا على ذلك ، لا ناقد بينا ما يقتضي الترجيح لأحد الخصمين مع تساوي بينتهما باليمين له وهو كثرة الشهود أو القرعة ، وليس ها هنا حالة توجب اليمين على كل واحد منهما ، وهذه الطريقة تأتي على جميع الاخبار من غير اطراح شيء منها وتسلم بإجماعها ، وانت إذا فكرت فيها رأيتها على ما ذكرت لك ان شاء الله تعالى .

﴿ ٥٨٤ ﴾ ١٥ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل قال : قال الطيار لزرارة : ما تقول في المساهمة أليس حقاً ؟ فقال زرارة : بلى هي حق وقال الطيار : أليس قد رووا أنه يخرج سهم الحق ؟ قال : بلى قال : فتعال حتى ادعي انا وانت شيئاً ثم نساهم عليه وننظر هكذا هو ؟ فقال له زرارة : انما جاء الحديث بأنه ليس من قوم فوضوا أمرهم إلى الله ثم ائتمروا إلا خرج سهم الحق ، فاما على التجارب فلم يوضع على التجارب فقال الطيار : أرأيت ان كانا جميعاً مدعين ادعيما ما ليس لهما من اين يخرج سهم احدهما ؟ فقال زرارة : إذا كان ذلك جعل معه سهم مبيع فان كانا ادعيما ما ليس لهما خرج سهم المبيع .

﴿ ٥٨٥ ﴾ ١٦ - عنه عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن بعض اصحابنا عن أبي جعفر عليه السلام قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام إلى اليمن فقال له حين قدم : حدثني بأعجب ما ورد عليك فقال : يا رسول الله اتاني قوم قد تبايعوا جارية فوطئها جميعهم في طهر واحد فولدت غلاماً فاحتجوا فيه كلهم بدعيه فاسهمت بينهم فجعلته للذي خرج سهمه وضمنته نصيبهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : ليس من قوم تنازعوا ثم فوضوا أمرهم إلى الله الا خرج سهم الحق .

ج ٦ في اليئتين يتقابلان أو يترجح بعضها على بعض وحكم القرعة ٢٣٩

﴿ ٥٨٦ ﴾ ١٧ — عنه عن حماد عن المختار قال: دخل أبو حنيفة على أبي عبد الله عليه السلام فقال له أبو عبد الله عليه السلام: ما تقول في بيت سقط على قوم فحق منهم صبيان أحدهما حر والآخر مملوك لصاحبه فلم يعرف الحر من العبد؟ قال: قال أبو حنيفة: يعتق نصف هذا ونصف هذا فقال أبو عبد الله عليه السلام: ليس كذلك ولكنه يقرع بينهما فمن أصابته القرعة فهو الحر ويعتق هذا فيجعل مولى لهذا.

﴿ ٥٨٧ ﴾ ١٨ — عنه عن حماد عن حريز عن أخيه عن أبي جعفر عليه السلام قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام باليمن في قوم انهدمت عليهم دارهم وبقي صبيان أحدهما حر والآخر مملوك فاسهم أمير المؤمنين عليه السلام بينهما فخرج السهم على أحدهما فجعل له المال واعتق الآخر.

﴿ ٥٨٨ ﴾ ١٩ — عنه عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل ابن يسار قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن مولود ليس له ما للرجال وليس له ما للنساء قال: هذا يقرع عليه الإمام يكتب على سهم عبد الله ويكتب على سهم آخر أمة الله ثم يقول الإمام أو المقرع: ﴿ اللهم أنت الله لا إله إلا أنت عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون بين أمر هذا المولود لنا حتى يورث ما قد فرضت له في كتابك ﴾ ثم يطرح السهمين في سهام مبهمة ثم تجال فأما خرج ورث عليه. ﴿ ٥٨٩ ﴾ ٢٠ — عنه عن حماد بن عيسى عن سيابة وإبراهيم بن عمر عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل قال: أول مملوك أملكه فهو حر فوثر ثلاثة قال: يقرع بينهم فمن أصابته القرعة اعتق قال: والقرعة سنة.

* - ٥٨٦ - الكافي ج ٢ ص ٢٧٥ الفقيه ج ٤ ص ٢٢٦

- ٥٨٧ - الكافي ج ٢ ص ٢٧٥

- ٥٨٨ - الاستبصار ج ٤ ص ١٨٧ الكافي ج ٢ ص ٢٨١ الفقيه ج ٣ ص ٥٣

٢٤٠ في البيئتين يتقابلان او يرجع بعضها على بعض وحكم القرعة ج ٩

﴿ ٥٩٠ ﴾ ٢١ — عنه عن حماد عن حريز عن محمد عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون له المملوكون فيوصي بعق ثلثهم قال: كان علي عليه السلام يسهم بينهم. ﴿ ٥٩١ ﴾ ٢٢ — عنه عن القاسم عن ابان عن محمد بن مروان عن الشيخ قال: ان ابا جعفر عليه السلام مات وترك ستين مملوكاً واوصى بعق ثلثهم فافرعت بينهم فاعتقت الثلث.

﴿ ٥٩٢ ﴾ ٢٣ — عنه عن حماد عن ذكره عن احدهما عليهما السلام قال: القرعة لا تكون إلا للامام.

﴿ ٥٩٣ ﴾ ٢٤ — محمد بن أحمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن علي بن عثمان عن محمد بن حكيم قال: سألت ابا الحسن عليه السلام عن شيء فقال لي: كل مجهول ففيه القرعة، قلت له: ان القرعة محطية وتصيب فقال: كلما حكم الله به فليس بمخطئ. ﴿ ٥٩٤ ﴾ ٢٥ — محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن محمد ابن حفص عن منصور قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: رجل في يده شاة فجاء رجل فادعاهما واقام البيعة العدول انها ولدت عنده ولم يهب ولم يبع وجاء الذي في يده بالبيعة مثلهم عدول أنها ولدت عنده ولم يبع ولم يهب قال ابو عبد الله عليه السلام: حتمها للمدعي ولا أقبل من الذي في يده بيعة لأن الله عز وجل انما أمر أن يطلب البيعة من المدعي فان كانت له بيعة وإلا فيمين الذي هو في يده هكذا أمر الله عز وجل.

﴿ ٥٩٥ ﴾ ٢٦ — أحمد بن محمد عن ابن ابي فخران عن ابي المعز عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال: إذا وقع الحر والعبد والمشارك على امرأة في طهر واحد فادعوا الولد اقرع بينهم وكان الولد الذي يقرع.

* - ٥٩٠ - الفقيه ج ٣ ص ٥٣ - ٥٩١ - الكافي ج ٢ ص ٢٣٩ الفقيه ج ٤ ص ١٥٩
- ٥٩٣ - الفقيه ج ٣ ص ٥٢ - ٥٩٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٤٣
- ٥٩٥ - الكافي ج ٢ ص ٥٥

٩١ - باب البيئات

﴿ ٥٩٦ هـ ﴾ ١ - محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن الحسن بن علي عن أبيه عن علي بن عقبة عن موسى بن أكيل النخعي عن ابن أبي يعفور قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : بما تُعرف عدالة الرجل بين المسلمين حتى تقبل شهادته لهم وعليهم ؟ قال فقال : ان تعرفوه بالستر والعفاف والكف عن البطن والفرج واليد واللسان ، ويعرف باجتناب الكبائر التي أوعدها الله عليها النار من شرب الخمر والزنا والربا وعقوق الوالدين والفرار من الزحف وغير ذلك ، والدال على ذلك كله والساير لجميع عيوبه - حتى يحرم على المسلمين تفتيش ما وراء ذلك من عثراته وغيبته ويجب عليهم توليته وإظهار عدالته في الناس - التعاهد للصلوات الخمس إذا غلب عليهن وحافظ موافقتهن بإحضار جماعة المسلمين وان لا يتخلف عن جماعتهم في مصلام إلا من علة ، وذلك ان الصلاة ستر وكفارة للذنوب ولو لا ذلك لم يكن لاحد ان يشهد على احد بالصلاح لأن من لم يصل فلا صلاح له بين المسلمين لان الحكم جرى فيه من الله ومن رسوله صلى الله عليه وآله بالحرق في جوف بيته قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا صلاة لمن لا يصلي في المسجد مع المسلمين إلا من علة ، وقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا غيبة إلا لمن صلى في بيته ورغب عن جماعتنا ومن رغب عن جماعة المسلمين وجب على المسلمين غيبته وسقطت بينهم عدالته ووجب هجرانه ، وإذا رُفِعَ إلى إمام المسلمين انذره وحذره فان حضر جماعة المسلمين وإلا احرق عليه بيته ، ومن أزم جماعتهم حرمت عليهم غيبته وثبتت عدالته بينهم .

* - ٥٩٦ - الاستبصار ج ٢ ص ١٢ الفقيه ج ٣ ص ٢٤

(٣١ - التهذيب ج ٦)

﴿ ٥٩٧ ﴾ ٢ - أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه رحمه الله عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن علي بن عقبة وذيان بن حكيم الاودي عن موسى بن أكيل عن عبد الله بن أبي يعفور عن أخيه عبد الكريم بن أبي يعفور عن أبي جعفر عليه السلام قال : تقبل شهادة المرأة والنسوة إذا كن مستورات من أهل البيوتات . معروفة بالستر والعفاف مطيعات للزواج تاركات البذاء والتبرج الى الرجال في انديتهم .

﴿ ٥٩٨ ﴾ ٣ - الحسين بن سعيد عن حماد عن شعيب عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عما يرد من الشهود ؟ قال : الظنين والمتهم والخضم قال : قلت : الفاسق والخائن ؟ قال : كل هذا يدخل في الظنين .

﴿ ٥٩٩ ﴾ ٤ - عنه عن الحسن بن زرارة عن سماعة قال : سأله عما يرد من الشهود ؟ فقال : المريب والخضم والشريك ودافع مغرم والاجير والعبد والتابع والمتهم كل هؤلاء ترد شهادتهم .

﴿ ٦٠٠ ﴾ ٥ - عنه عن النضر عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال : لا اقبل شهادة فاسق إلا على نفسه .

﴿ ٦٠١ ﴾ ٦ - علي بن إبراهيم عن أبيه (١) عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله بن مهران قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما يرد من الشهود ؟ قال : فقال : الظنين والمتهم ، قال : قلت : الفاسق والخائن ؟ قال : كل ذلك يدخل في الظنين .

﴿ ٦٠٢ ﴾ ٧ - عنه عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد قال :

* (١) الظاهر زيادة - عن أبيه - وليس في الكافي وهو الشايخ في مثل هذا السند .
 - ٥٩٧ - الاستبصار ج ٢ ص ١٣ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٣ النقيح ج ٣ ص ٢٥ -
 - ٥٩٩ - الاستبصار ج ٣ ص ١٤ النقيح ج ٣ ص ٢٥ مسنداً بزيادة فيه
 - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٣

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الذي يرد من الشهود؟ قال: فقال: الظنين والحكم قال: قلت فالفاسق والخائن؟ فقال: كل هؤلاء يدخل في الظنين.

﴿ ٦٠٣ ﴾ ٨ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام: كان لا يقبل شهادة فحش ولا ذي مخزبة في دين.

﴿ ٦٠٤ ﴾ ٩ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن أحمد بن الحسن بن علي عن أبيه عن علي بن عتبة عن موسى بن أكيل النخعي عن العلا ابن سيابة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: لا تقبل شهادة صاحب الرد والاربعة عشر وصاحب الشاهين يقول لا والله وبلى والله مات والله شاه وقتل والله شاه وما مات ولا قتل.

﴿ ٦٠٥ ﴾ ١٠ — وهذا الاسناد عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا تقبل شهادة سابق الحاج لأنه قتل راحلته وافق زاده واتعب نفسه واستخف بصلاته قلت: فلمكاري والجمال والملاح؟ قال: فقال وما بأس بهم تقبل شهادتهم إذا كانوا صلحاء. ﴿ ٦٠٦ ﴾ ١١ — وهذا الاسناد عن أبي جعفر عليه السلام قال: لا تصل خلف من يتنغي على الاذان والصلاة الاجر ولا تقبل شهادته.

﴿ ٦٠٧ ﴾ ١٢ — سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمعون عن عبد الله ابن عبد الرحمن الاصم عن مسمع بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام لم يكن يجيز شهادة سابق الحاج.

﴿ ٦٠٨ ﴾ ١٣ — أحمد بن محمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال عن حماد بن عثمان

* - ٦٠٣ - ٦٠٤ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٣ النقيه ج ٣ ص ٢٧

- ٦٠٥ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٤ النقيه ج ٣ ص ٢٨

- ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٤ واخرج الأول الصدوق في النقيه ج ٣ ص ٢٧

عن حرب بن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : شهادة السائل الذي يسأل في كفه لا تقبل قال أبو جعفر عليه السلام : لأنه لا يؤمن على الشهادة وذلك لأنه إذا أعطي رضي وإن منع سقط .

﴿ ٦٠٩ ﴾ ١٤ - محمد بن يحيى عن العمري بن علي عن علي بن جعفر عن أخيه موسى عليه السلام قال : سألت عن السائل في كفه هل تقبل شهادته ؟ فقال : كان أبي عليه السلام لا يقبل شهادته إذا سأل في كفه .

﴿ ٦١٠ ﴾ ١٥ - الحسين بن سعيد عن أحمد بن حمزة عن أبان عن أبي بصير قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن ولد الزنا أتجوز شهادته ؟ قال : لا قلت : إن الحكم يزعم أنها تجوز فقال : اللهم لا تغفر ذنبه .

﴿ ٦١١ ﴾ ١٦ - وعنه عن فضالة عن أبان عن عيسى بن عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن شهادة ولد الزنا فقال : لا تجوز إلا في الشيء اليسير إذا رأيت منه صلاحاً .

﴿ ٦١٢ ﴾ ١٧ - عنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن شهادة ولد الزنا فقال : لا ولا عبد .

﴿ ٦١٣ ﴾ ١٨ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : لا تجوز شهادة ولد الزنا .

﴿ ٦١٤ ﴾ ١٩ - محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن فضال عن إبراهيم بن محمد الأشعري عن عبيد بن زرارة عن أبيه قال : سمعت

٥ - ٦٠٩ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٤

- ٦١٠ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٣

- ٦١٣ - ٦١٤ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٣

أبا جعفر عليه السلام يقول: لو أن أربعة شهدوا عندي على رجل بالزنا وفيهم ولد زنا لحددتهم جميعاً لأنه لا تجوز شهادته ولا يؤم الناس .

﴿ ٦١٥ ﴾ ٢٠ — أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القاذف بعد ما يقام عليه الحد ما توبته؟ قال: يكذب نفسه قلت: أرايت أن أكذب نفسه وتاب أتقبل شهادته؟ قال: نعم .

﴿ ٦١٦ ﴾ ٢١ — عنه عن ابن محبوب عن ابن سنان قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المحدود أن تاب أتقبل شهادته فقال: إذا تاب وتوبته أن يرجع فيما قال ويكذب نفسه عند الإمام وعند المسلمين فإذا فعل فإن على الإمام أن يقبل شهادته بعد ذلك .

﴿ ٦١٧ ﴾ ٢٢ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن اسماعيل بن مزار عن يونس عن بعض أصحابه عن أحدهما عليهما السلام قال: سألت عن الرجل الذي يقذف المحصنات تقبل شهادته بعد الحد إذا تاب؟ قال: نعم قلت: وما توبته؟ قال: فيجزيه فيكذب نفسه عند الإمام ويقول: قد أقريت على فلانة ويتوب مما قاله .

﴿ ٦١٨ ﴾ ٢٣ — عنه عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام شهد عنده رجل وقد قطعت يده ورجله شهادة فآجاز شهادته وقد كان تاب وعرفت توبته .

﴿ ٦١٩ ﴾ ٢٤ — وهذا الاسناد قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ليس يصيب أحداً أحدٌ فيقام عليه ثم يتوب إلا جازت شهادته .

* - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٦ الكافي ج ٢ ص ٣٥٤
- ٦١٨ - ٦١٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٧ الكافي ج ٢ ص ٣٥٤ واخرج الأول الصدوق في الفقيه ج ٣ ص ٣١

﴿ ٦٢٠ ﴾ ٢٥ — الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن حماد عن القاسم بن سليمان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقذف الرجل فيجلد حداً ثم يتوب ولا يعلم منه إلا خيراً أتجوز شهادته ؟ فقال : نعم ما يقال عندكم ؟ قلت : يقولون توبته فيما بينه وبين الله لا تقبل شهادته أبداً قال : بئس ما قالوا كان أبي يقول : إذا تاب ولم يعلم منه إلا خيراً جازت شهادته .

﴿ ٦٢١ ﴾ ٢٦ — عنه عن محمد بن الفضيل عن الكناني قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن القاذف إذا كذب نفسه وتاب أتقبل شهادته ؟ قال : نعم .

﴿ ٦٢٢ ﴾ ٢٧ — الحسين بن سعيد عن القاسم عن أبان عن عبد الرحمن قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن ثلاثة شركاء ادعى واحد وشهد الاثنان قال : يجوز .

﴿ ٦٢٣ ﴾ ٢٨ — عنه عن فضالة عن أبان عن محمد بن أخبره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن شريكين شهد أحدهما لصاحبه قل : تجوز شهادته إلا في شيء له فيه نصيب .

﴿ ٦٢٤ ﴾ ٢٩ — محمد بن يحيى عن محمد بن موسى عن أحمد بن الحسن بن علي عن أبيه عن علي بن عقبة عن موسى بن أكيال النخعي عن العلا بن سيابة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام لا يجيز شهادة الأجير .

﴿ ٦٢٥ ﴾ ٣٠ — عنه عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن محمد بن الصلت قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن رفقة كانوا في الطريق فقطع

* - ٦٢٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٧ الكافي ج ٢ ص ٣٥٤

- ٦٢١ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٧

- ٦٢٢ - ٦٢٣ - الاستبصار ج ٣ ص ١٥ واخرج الثاني الصدوق في النقب ج ٣ ص ٢٧

- ٦٢٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٢١ الكافي ج ٢ ص ٣٥٣

- ٦٢٥ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٣ النقب ج ٢ ص ٢٥

عليهم الطريق فآخذوا اللصوص فشهد بعضهم لبعض قال : لا تقبل شهادتهم إلا باقرار من اللصوص أو شهادة غيرهم عليهم .

﴿ ٦٢٦ ﴾ ٣١ - محمد بن الحسن الصفار قال : كتبت الى ابي محمد عليه السلام هل تقبل شهادة الوصي للميت بدين له على رجل مع شاهد آخر عدل ؟ فوقع عليه السلام إذا شهد معه آخر عدل فعلى المدعي يمين ، وكتبت : أيجوز للوصي ان يشهد لو ارث الميت صغير أو كبير بحق له على الميت أو على غيره وهو القابض للوارث الصغير وليس الكبير بقابض ؟ فوقع عليه السلام : نعم ينبغي للوصي ان يشهد بالحق ولا يكتم الشهادة ، وكتبت : أو تقبل شهادة الوصي على الميت مع شاهد آخر عدل ؟ فوقع عليه السلام : نعم من بعد يمين .

﴿ ٦٢٧ ﴾ ٣٢ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المعز عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال نمجوز شهادة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها إذا كن معها غيرها .

﴿ ٦٢٨ ﴾ ٣٣ - عنه عن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار بن مروان قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام انه قال : سأله بعض اصحابنا عن الرجل يشهد لامرأته قال : إذا كان خيراً آجارت شهادته لامرأته .

﴿ ٦٢٩ ﴾ ٣٤ - الحسين بن سعيد عن زرعة عن جماعة قال : سأله عن شهادة الوالد لولده والولد لوالده والاخ لاخته ؟ قال : نعم ، وعن شهادة الرجل لامرأته ؟ قال : نعم ، والمرأة لزوجها ؟ قال : لا إلا أن يكون معها غيرها .

﴿ ٦٣٠ ﴾ ٣٥ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي المعز عن الحلبي قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : نمجوز شهادة الولد لوالده والوالد لولده والاخ لاخته .

* - ٦٢٦ - ٦٢٧ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٣ واخرج الأول الصدوق في النقبه ج ٣ ص ٤٣

- ٦٢٨ - ٦٣٠ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٣ واخرج الأول الصدوق في النقبه ج ٣ ص ٢٦

﴿ ٦٣١ ﴾ ٣٦ - عنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار بن مروان قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام أو قال سأله بعض اصحابنا عن الرجل يشهد لأبيه أو الاخ لاخيه قال : لا بأس إذا كان خيراً آجازت شهادته لأبيه والاب لابنه والاخ لاخيه .

﴿ ٦٣٢ ﴾ ٣٧ - علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن زرعة عن سماعة عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن شهادة الولد لوالده والوالد لولده والاخ لاخيه فقال : تجوز .

﴿ ٦٣٣ ﴾ ٣٨ - الحسين بن سعيد عن القاسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام في شهادة للملوك قال : إذا كان عدلاً فهو جائز الشهادة ان اول من رد شهادة الملوك عمر بن الخطاب ، وذلك انه تقدم اليه مملوك في شهادة فقال : ان اقلت الشهادة تخوفت على نفسي وان كتمتها ائمت بربي فقال : هات شهادتك اما انا لا نجهز شهادة مملوك بعدك .

﴿ ٦٣٤ ﴾ ٣٩ - علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن ابن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : لا بأس بشهادة المملوك إذا كان عدلاً .

﴿ ٦٣٥ ﴾ ٤٠ - عنه عن أبيه عن ابن أبي عمير عن القاسم بن عروة عن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن المملوك تجوز شهادته ؟ قال : نعم وإن اول من رد شهادة المملوك لفلان .

* - ٦٣١ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٣ النقيح ج ٣ ص ٢٦

- ٦٣٢ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٣ بسند آخر

- ٦٣٣ - ٦٣٤ - الاستبصار ج ٣ ص ١٥ الكافي ج ٢ ص ٣٥٢

- ٦٣٥ - الاستبصار ج ٣ ص ١٦ الكافي ج ٢ ص ٣٥٢

﴿ ٦٣٦ ﴾ ٤١ - الحسن بن محبوب عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال : تجوز شهادة العبد المسلم على الحر المسلم .

قال محمد بن الحسن : هذه الاخبار كلها وردت وزيادة عليها في جواز قبول شهادة المالك وقد ورد ايضاً ما يمنع من ذلك منها ما قدمناه في خبر سماعة .

﴿ ٦٣٧ ﴾ ٤٢ - ومنها ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد عن الحسن بن محبوب عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال : لا تجوز شهادة العبد المسلم على الحر المسلم .

والرواية الاولى رواها ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين باسناده عن الحسن ابن محبوب .

﴿ ٦٣٨ ﴾ ٤٣ - وروى الحسين بن سعيد عن صفوان عن العلا عن محمد ابن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال : تجوز شهادة المملوك من اهل القبلة على اهل الكتاب وقال : العبد المملوك لا تجوز شهادته .

﴿ ٦٣٩ ﴾ ٤٤ - وعنه عن فضالة عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام وحماد عن شعيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام وعثمان بن عيسى عن سماعة وابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي جميعاً عن ابي عبد الله عليه السلام في المكاتب يعتق نصفه هل تجوز شهادته في الطلاق ؟ قال : اذا كان معه رجل وامرأة وقال ابو بصير : والا فلا تجوز . والوجه في الجمع بين هذه الاخبار احد شيئين : اما ان نحملها على ضرب من التقية لانها موافقة لمذاهب من تقدم على امير المؤمنين عليه السلام على ما بيناه والوجه الآخر : ان نحملها على ان شهادة المالك لا تقبل لمواليهم وتقبل

- ٦٣٦ - الاستبصار ج ٣ ص ١٦ الفقيه ج ٣ ص ٢٦ - ٦٣٧ - الاستبصار ج ٣ ص ١٦

- ٦٣٨ - الاستبصار ج ٣ ص ١٦ الفقيه ج ٣ ص ٢٨ بدون الذيل

- ٦٣٩ - الاستبصار ج ٣ ص ١٦ الفقيه ج ٣ ص ٢٩ بتفاوت يسير

(- ٣٢ - التهذيب ج ٦)

لمن حدهم لموضع التهمة من جرّمهم الى مواليتهم، فاما ما تضمن رواية الحلبي وجماعة وابي بصير من ان شهادة المكاتب تقبل في الطلاق اذا شهد معه رجل وامرأة يؤكد ما قدمناه من جواز قبول شهادة المملوك لان ادخال المرأة في الشهادة على الطلاق انما هو لضرب من التقية، لانا نبين فيما بعد ان شاء الله ان شهادة النساء لا تقبل في الطلاق والذي يكشف عما ذكرناه .

﴿ ٦٤٠ ﴾ ٤٥ — ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن عثمان عن ابي ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل المملوك المسلم تجوز شهادته لغير مواليه ؟ فقال : تجوز في الدين والشئ اليسير .

﴿ ٦٤١ ﴾ ٤٦ — عنه عن ابن ابي عمير وفضالة جميعاً عن جميل قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المكاتب تجوز شهادته فقال : في القتل وحده

﴿ ٦٤٢ ﴾ ٤٧ — ابو عبد الله البروفري عن احمد بن ادريس عن احمد ابن محمد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل مات وترك جارية ومملوكين فورثها أخ له فاعتق العبدین وولدت الجارية غلاماً فشهدا بعد العتق ان مولاها كان اشهدا انه كان يقع على الجارية وأن الحمل منه قال : تجوز شهادتهما ويرد ان عبيد ككافنا .

﴿ ٦٤٣ ﴾ ٤٨ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن ابي زياد عن جعفر عن ابيه عن علي عليهم السلام أن شهادة الصبيان اذا شهدوا وهم صغار جازت اذا كبروا ما لم ينسوها وكذلك اليهود والنصارى اذا أسلموا جازت شهادتهم ، والعبد اذا شهد بشهادة ثم اعتق جازت شهادته اذا لم يردها

- ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - الاستبصار ج ٣ ص ١٧

- ٦٤٣ - الاستبصار ج ٣ ص ١٨ وفيه ذيل الحديث الفقيه ج ٣ ص ٢٨

الحاكم قبل ان يعتق وقال علي عليه السلام: وان اعتق العبد لموضع الشهادة لم تجز شهادته.
قال محمد بن الحسن: قوله عليه السلام اذا لم يردّها الحاكم محمول على انه اذا لم يردّها
بنسق أو ما يقدح في الشهادة لالاجل العبودية وقوله عليه السلام: ان اعتق لموضع
الشهادة لم تجز شهادته. محمول على انه اذا اعتقه مولاه يشهد له لم تجز شهادته.

﴿ ٦٤٤ ﴾ ٤٩ — علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي
ايوب الخزاز قال: سألت اسماعيل بن جعفر متى تجوز شهادة الغلام؟ فقال: اذا بلغ
عشر سنين قال: قلت: أيجوز امره؟ قال فقال: ان رسول صلى الله عليه وآله دخل
بعائشة وهي بنت عشر سنين وليس يدخل بالجارية حتى تكون امرأة فاذا كان للغلام
عشر سنين جاز امره وجازت شهادته.

﴿ ٦٤٥ ﴾ ٥٠ — عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل قال: قلت
لابي عبد الله عليه السلام تجوز شهادة الصبيان؟ قال: نعم في القتل يؤخذ باول كلامه
ولا يؤخذ بالثاني منه.

﴿ ٦٤٦ ﴾ ٥١ — علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن حمران قال:
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن شهادة الصبي قال فقال: لا الا في القتل يؤخذ باول
كلامه ولا يؤخذ بالثاني منه.

﴿ ٦٤٧ ﴾ ٥٢ — ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن العلاء بن رزق عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام في الصبي يشهد على
الشهادة قال: إن عقله حتى يدرك أنه حق جازت شهادته.

﴿ ٦٤٨ ﴾ ٥٣ — علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام

قال: قال امير المؤمنين عليه السلام: ان شهادة الصبيان اذا شهدوهم وهم صغار جازت اذا كبروا ما لم ينسوها.

﴿ ٦٤٩ ﴾ ٥٤ - سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر عن جميل قال: سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصبي هل تجوز شهادته في القتل؟ قال: يؤخذ باول كلامه ولا يؤخذ بالثاني منه.

﴿ ٦٥٠ ﴾ ٥٥ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال: سألت ابا عبد الله عليه السلام عن شهادة الصبي والمملوك فقال: على قدرها يوم أشهد تجوز في الامر الدون ولا تجوز في الأمر الكثير قال عبيد: وسألته عن الذي يشهد على الشيء وهو صغير قدر آه في صغره ثم قام به بعد ما كبر قال: فقال: تجعل شهادته خيراً من شهادة هؤلاء.

﴿ ٦٥١ ﴾ ٥٦ - علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسين بن محبوب عن علي بن رثاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال: تجوز شهادة المسلمين على جميع اهل الملل ولا تجوز شهادة اهل الملل على المسلمين.

﴿ ٦٥٢ ﴾ ٥٧ - علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن زرعة عن سماعة قال: سألت ابا عبد الله عليه السلام عن شهادة أهل الملة قال فقال: لا تجوز إلا على أهل ملتهم فان لم يوجد غيرهم جازت شهادتهم على الوصية لأنه لا يصلح ذهاب حق احد.

﴿ ٦٥٣ ﴾ ٥٨ - عنه عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل (أ و آخر ان من غيركم) (١) فقال:

(١) سورة المائدة الآية ١٠٩

٦٤٩- الكافي ج ٢ ص ٣٥٢

٦٥١-٦٥٢-٦٥٣- الكافي ج ٢ ص ٣٥٤

إذا كان الرجل في أرض غربة ولا يوجد فيها مسلم جازت شهادة من ليس بمسلم على الوصية.
 ﴿٦٥٤﴾ ٥٩ - أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن أبي أيوب
 الحزاز عن ضريس الكناسي قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن شهادة أهل ملة هل
 تجوز على رجل من غير أهل ملتهم ؟ فقال : لا إلا أن لا يوجد في تلك الحال غيرهم ،
 فإن لم يوجد غيرهم جازت شهادتهم في الوصية لأنه لا يصلح ذهاب حق امرئ مسلم
 ولا تبطل وصيته .

﴿٦٥٥﴾ ٦٠ - ابن محبوب عن جميل بن صالح عن حمزة بن حران عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن قول الله عز وجل : (ذوي عدل منكم أو
 آخر أن من غيركم) قال فقال : اللذان منكم . سلمان واللذان من غيركم من أهل
 الكتاب قال : وإنما ذلك إذا مات الرجل المسلم في أرض غربة فيطلب رجلين مسلمين
 ليشهدا على وصيته فلم يجد مسلمين أشهد على وصيته رجلين ذميين من أهل الكتاب
 مرضيين عند أصحابهم .

﴿٦٥٦﴾ ٦١ - أحمد بن محمد بن محمد عن ابن أبي نجران عن محمد بن حران عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن نصراني أشهد على شهادة ثم أسلم بعد أن تجوز
 شهادته ؟ قال : نعم هو على موضع شهادته .

﴿٦٥٧﴾ ٦٢ - علي بن محمد بن عيسى عن يونس عن العلا عن محمد بن
 مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال : سألته عن الصبي والعبد والنصراني يشهدون
 شهادة فيسلم النصراني أن تجوز شهادته ؟ قال : نعم .

﴿٦٥٨﴾ ٦٣ - عنه عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام

* - ٦٥٤ - ٦٥٥ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٤

- ٦٥٦ - ٦٥٧ - الاستبصار ج ٣ ص ١٨ الكافي ج ٢ ص ٣٥٤

- ٦٥٨ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٤

قال : قال امير المؤمنين عليه السلام : اليهودي والنصراني اذا شهدوا ثم اسلموا جازت شهادتهم .

﴿ ٦٥٩ ﴾ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن العلا عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال : سألته عن نصراني اشهد على شهادة ثم اسلم بعد أن تجوز شهادته ؟ قال : نعم هو على موضع شهادته .

﴿ ٦٦٠ ﴾ — عنه عن القاسم بن سليمان عن عبيد مثله ، ولم يقل في حديثه نعم .

﴿ ٦٦١ ﴾ — فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن نصراني اشهد على شهادة ثم اسلم بعد أن تجوز شهادته ؟ قال : لا .

فهذا خبر شاذ مضاد لما قدمناه من الاخبار الكثيرة ، ولا يعترض بما هذا حكمه على ما تقدم من الاخبار لما قد تبين في غير موضع ، ويحتمل ان يكون خرج مخرج النقية لأن ذلك مذهب بعض فقهاء العامة .

﴿ ٦٦٢ ﴾ — أحمد بن محمد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن محمد بن قيس قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن الاعمى تجوز شهادته ؟ قال : نعم اذا اثبت .

﴿ ٦٦٣ ﴾ — سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن ثعلبة ابن ميمون عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألته عن شهادة الاعمى

• - ٦٥٩ - ٦٦٠ - الاستبصار ج ٣ ص ١٨ الكافي ج ٢ ص ٣٥٤ والثاني والثاني بسند آخر

- ٦٦١ - الاستبصار ج ٣ ص ١٩

- ٦٦٢ - ٦٦٣ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٥

فقال : نعم إذا اثبت .

﴿ ٦٦٤ ﴾ ٦٩ - وعنه عن اسماعيل بن مهران عن درست عن جميل قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن شهادة الاصح في القتل قال : يؤخذ بأول قوله ولا يؤخذ بالثاني .

﴿ ٦٦٥ ﴾ ٧٠ - أحمد بن محمد عن (١) أخيه جعفر بن عيسى عن ابن يقطين عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال : لا بأس بالشهادة على اقرار المرأة وليست بمسفرة إذا عرفت بعينها أو حضر من يعرفها ، فاما ان كانت لا تُعرف بعينها ولا يحضر من يعرفها فلا يجوز للشهود ان يشهدوا عليها وعلى اقرارها دون ان تسفر وينظرون اليها .

﴿ ٦٩٦ ﴾ ٧١ - محمد بن الحسن الصفار قال : كتبت الى الفقيه عليه السلام في رجل اراد ان يشهد على امرأة ليس لها بحرم هل يجوز له ان يشهد عليها وهي من وراء الستر ويسمع كلامها اذا شهد رجلان عدلان انها فلانة بنت فلان التي تُشهدك وهذا كلامها أولا يجوز له الشهادة عليها حتى تبرز ويثبتها بعينها ؟ فوقع عليه السلام تنقيب وتظهر للشهود ان شاء الله .

﴿ ٦٦٧ ﴾ ٧٢ - الحسين بن سعيد عن صفوان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن علي بن عبيد الله السلام انه كان لا يجيز شهادة على شهادة في حد .

﴿ ٦٦٨ ﴾ ٧٣ - عنه عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن يحيى عن طلحة

* (١) الظاهر ان الصواب (أحمد بن محمد عن محمد بن عيسى عن أخيه جعفر) كما وجد في غير هذا الباب كما في الوصايا

- ٦٦٤ - الكافي ج ٣ ص ٣٥٥

- ٦٦٥ - ٦٦٦ - الاستبصار ج ٣ ص ١٩ النقب ج ٣ ص ٤٠ واخرج الاول الكليني

في الكافي ج ٢ ص ٣٥٥

- ٦٦٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٢١ النقب ج ٣ ص ٤١

ابن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام عن علي عليه السلام انه كان لا يجيز شهادة رجل على رجل إلا شهادة رجلين على رجل .

﴿ ٦٦٩ ﴾ ٧٤ — عنه عن القاسم عن ابان عن عبد الرحمن قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل شهد على شهادة آخر فقال : لم اشهد فقل : تجوز شهادة اعدلها .

﴿ ٦٧٠ ﴾ ٧٥ — علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن بونس عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل شهد على شهادة رجل فجاء الرجل فقال : لم اشهد قال : فقال : تجوز شهادة اعدلها ولو كان اعدلها واحداً لم تجز شهادته .

﴿ ٦٧١ ﴾ ٧٦ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الخثعمي عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال : قال علي عليه السلام لا تجوز شهادة على شهادة في حد ولا كفالة في حد .

﴿ ٦٧٢ ﴾ ٧٧ — عنه عن محمد بن الحسين عن ذبيان بن حكيم عن موسى ابن اكيل عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في الشهادة على شهادة الرجل وهو بالحضرة في البلد قال : نعم ولو كان خلف سارية يجوز ذلك إذا كان لا يمكنه أن يقيمها هو لعله تمنعه عن أن يحضره ويقيمها فلا بأس باقامة الشهادة على الشهادة .

﴿ ٦٧٣ ﴾ ٧٨ — فاما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن ابيه عليهما السلام أن علياً

* - ٦٦٩ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٥ الفقيه ج ٣ ص ٤١

- ٦٧٠ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٤

- ٦٧١ - الفقيه ج ٣ ص ٤١

- ٦٧٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٠ الفقيه ج ٣ ص ٧٢

- ٦٧٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٠

عليه السلام قال : لا اقبل شهادة رجل على رجل حي وان كان باليمن .
 فهذا الخبر يحتمل شيئين احدهما : أن يكون اراد انه لا يقبل شهادة رجل على مدعى عليه غائب ، لانه ربما كان مع الغائب بينة تعارض هذه الشهادة ، والثاني : انه لا يقبل شهادة رجل على شهادة رجل حي وان قبله على شهادته بعد موته ، والوجهان جميعاً لا يلائمان الصحيح من المذهب ، لانا قد بينا انه يجوز ان يحكم الحاكم على الغائب ويكون الحكم مشروطاً بارتفاع بينة من جهة المدعى عليه تبطل بينة المدعي ، وكذلك قد بينا جواز قبول الشهادة على الشهادة وان كان الرجل حاضراً إذا كان هناك علة مانعة له من الحضور ، والوجه في الخبر أن نعمله على ضرب من التقية لأنه موافق لمذهب بعض العامة .

﴿ ٦٧٤ ﴾ ٧٩ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألت عن رجل أشهد أجيره على شهادة ثم فارقه أتجوز شهادته له بعد ان يفارقه ؟ قال : نعم وكذلك العبد إذا أعتق جازت شهادته .

﴿ ٦٧٥ ﴾ ٨٠ — عنه عن محمد بن الحسين عن ذبيان بن حكيم الأودي عن موسى بن اكيل النخعي عن داود بن الحصين قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : أقيموا الشهادة على الوالدين والولد ولا تقيموها على الاخ في الدين الضير قلت : وما الضير ؟ قال : إذا تعدى فيه صاحب الحق الذي يدعيه قبله خلاف ما امر الله به ورسوله ومثل ذلك ان يكون لآخر على آخر دين وهو معسر وقد امر الله بانتظاره حتى يسر قال : ﴿ فنظرة الى مبصرة ﴾ ويسألك ان تقيم الشهادة وانت تعرفه بالعسر فلا يحل لك أن تقيم الشهادة في حال العسر .

٦ - ٦٧٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٢١

- ٦٧٥ - التقي ج ٣ ص ٣٠

(٣٣ - التهذيب ج ٦)

- ﴿ ٦٧٦ ﴾ ٨١ — عنه عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر عن سماعة عن
أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا بأس بشهادة الضيف إذا كان عفيفاً صائناً
قال: وتكره شهادة الاجير لصاحبه ولا بأس بشهادته لغيره، ولا بأس به له بعد مفارقتة.
- ﴿ ٦٧٧ ﴾ ٨٢ — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله
ابن هلال عن العلاء بن رزین عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن الرجل
يحضر حساب الرجلين فيطلبان منه الشهادة على ما سمع منهما قال: ذلك اليه ان شاء شهد
وان شاء لم يشهد، فان شهد شهد بمحقق قد سمعه وان لم يشهد فلا شيء عليه لانها لم يشهداه.
- ﴿ ٦٧٨ ﴾ ٨٣ — أحمد بن محمد بن محمد عن ابن محبوب عن العلاء بن رزین عن
محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال: إذا سمع الرجل الشهادة ولم يشهد عليها ان
شاء شهد وان شاء سكت.
- ﴿ ٦٧٩ ﴾ ٨٤ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن
سالم عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا سمع الرجل الشهادة ولم يشهد عليها فهو بالخيار
ان شاء شهد وان شاء سكت وقال: إذا أشهد لم يكن له إلا أن يشهد.
- ﴿ ٦٨٠ ﴾ ٨٥ — عنه عن أبيه عن اسماعيل بن مزار عن يونس عن
بعض رجاله عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا سمع الرجل الشهادة ولم يشهد عليها
فهو بالخيار ان شاء شهد وان شاء سكت إلا إذا علم من الظالم فيشهد ولا يحل له أن لا يشهد.
- ﴿ ٦٨١ ﴾ ٨٦ — أحمد بن محمد بن محمد عن الحسين بن علي بن النعمان عن حماد بن
عثمان عن عمر بن يزيد قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يشهدني على الشهادة

* ٦٧٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٢١ النقيه ج ٣ ص ٢٧

- ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - الكافي ج ٢ ص ٣٤٩ والأخير فيه بسند آخر

- ٦٨١ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٢ الكافي ج ٢ ص ٣٤٩ النقيه ج ٣ ص ٤٣

فأعرف خطي وخاتي ولا أذكر من الباقي قليلاً ولا كثيراً قال : فقال لي : إذا كان صاحبك ثقة ومعه رجل ثقة فاشهد له .

﴿ ٦٨٢ ﴾ ٨٧ — عنه عن محمد بن حسان عن إدريس بن الحسن عن علي بن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تشهدوا بشهادة حتى تعرفوها كما تعرف كفك .

﴿ ٦٨٣ ﴾ ٨٨ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تشهد بشهادة لا تذكرها فإنه من شاء كتب كتاباً ونقش خاتماً .

﴿ ٦٨٤ ﴾ ٨٩ — الحسين بن سعيد قال : كتب إليه جعفر بن عيسى جعلت فداك جائي جيران لنا بكتاب زعموا أنهم أشهدوني على ما فيه وفي الكتاب اسمي بخطي قد عرفته ولست أذكر الشهادة وقد دعوني إليها فاشهد لهم على معرفتي أن اسمي في الكتاب ولست أذكر الشهادة ؟ أو لا تجب لهم الشهادة حتى أذكرها كل اسمي في الكتاب بخطي أو لم يكن ؟ فكتب : لا تشهد .

﴿ ٦٨٥ ﴾ ٩٠ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أخيه عن أحدهما عليها السلام في الشهود إذا شهدوا على رجل ثم رجعوا عن شهادتهم وقد قضي على الرجل ضمنوا ما شهدوا به وغرموا ، وإن لم يكن قضي طرحت شهادتهم ولم يغرم الشهود شيئاً .

﴿ ٦٨٦ ﴾ ٩١ — أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام في شاهد الزور قال : إذا كان الشيء قائماً بعينه رد على صاحبه ، وإن لم

* - ٦٨٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٢١ الكافي ج ٢ ص ٢٤٩ للفقهاء ج ٣ ص ٤٢

- ٦٨٣ - ٦٨٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٢ الكافي ج ٢ ص ٢٤٩ وأخرج الأول

الصدوق في الفقيه ج ٣ ص ٤٣ مرسل

- ٦٨٥ - ٦٨٦ - الكافي ج ٢ ص ٢٥٠ وأخرج الأول الصدوق في الفقيه ج ٣ ص ٣٧

يكن قائماً ضمن بقدر ما اتلف من مال الرجل .

﴿ ٦٨٧ ﴾ ٩٢ — أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : في شهادة الزور ما توبته ؟ قال : يؤدي من المال الذي شهد عليه بقدر ما ذهب من ماله ان كان النصف أو الثلث ان كان شهد هذا وآخر معه .

﴿ ٦٨٨ ﴾ ٩٣ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن جميل عن أبي عبد الله عليه السلام في شهادة الزور ان كان الشيء قائماً بعينه رد على صاحبه ، وان لم يكن قائماً ضمن بقدر ما اتلف من مال الرجل .

﴿ ٦٨٩ ﴾ ٩٤ — علي بن أبيه عن ابن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي عبد الله عليه السلام في شاهدين شهدا على امرأة بان زوجها طلقها فتزوجت ثم جاء زوجها فانكر الطلاق قال : يضربان الحد ويضمنان الصداق للزوج ثم تعتد ثم ترجع الى زوجها الاول .

﴿ ٦٩٠ ﴾ ٩٥ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن إبراهيم بن نعيم الأزدي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أربعة شهدوا على رجل بالزنا فلما قتل رجع أحدهم عن شهادته قال : فقال : يُقتل الراجع ويؤدي الثلاثة الى أهله ثلاثة أرباع الدية .

﴿ ٦٩١ ﴾ ٩٦ — عنه عن أبيه عن ابن محبوب عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام في أربعة شهدوا على رجل محصن بالزنا ثم رجع أحدهم بعد ما

* - ٦٨٧ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٠

- ٦٨٨ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٠ الفقيه ج ٣ ص ٣٥

- ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٠ واخرج الأول الصدوق في

الفقيه ج ٣ ص ٣٦

فَقُلَّ الرَّجُلُ قَالًا: أَنْ قَالَ الرَّاجِعُ أَوْهَمَتْ ضَرْبَ الْحَدِّ وَغَرَمَ الدِّبْيَةَ، وَأَنْ قَالَ تَصَدَّقْتَ قَتْلًا.

﴿ ٦٩٢ ﴾ ٩٧ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل شهد عليه رجلان بأنه سرق فقطعت يده حتى إذا كان بعد ذلك جاء الشاهدان برجل آخر فقالا هذا السارق وليس الذي قطعت يده وأما شيمنا ذلك بهذا فقضى عليهما أن غرهما نصف الدية ولم يجز شهادتهما على الآخر.

﴿ ٦٩٣ ﴾ ٩٨ — أحمد بن محمد بن خالد عن سعد بن سعد عن محمد بن القاسم ابن الفضيل عن أبي الحسن عليه السلام قال: سألته عن الرجل من مواليك عليه دين لرجل مخالف يريد أن يعسره ويحبسه وقد علم الله عز وجل أنها ليست عنده ولا يقدر عليه وليس لغريمه بينة هل يجوز له أن يحلف له بدفعه عن نفسه حتى ييسر الله عز وجل له وإن كان عليه اليهود من مواليك قد عرفوا أنه لا يقدر هل يجوز أن يشهدوا عليه؟ قال: لا يجوز أن يشهدوا عليه ولا ينوي ظلمه.

﴿ ٦٩٤ ﴾ ٩٩ — علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن الرجل يكون له على رجل الحق فيجحد ويحلف أن ليس له على شيء وليس لصاحب الحق على حقه بينة يجوز لنا أحياء حقه بشهادة الزور إذا خشي فقال: لا يجوز ذلك لعله التدليس.

﴿ ٦٩٥ ﴾ ١٠٠ — علي بن إبراهيم عن علي بن محمد القاساني وعن أبيه جميعاً عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث عن أبي عبد الله

* - ٦٩٢ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٠

- ٦٩٣ - الكافي ج ٢ ص ٣٥١

- ٦٩٤ - الكافي ج ٢ ص ٣٥١ الفقيه ج ٣ ص ٤٣

- ٦٩٥ - الكافي ج ٢ ص ٣٥١ الفقيه ج ٣ ص ٣١

عليه السلام قال : قال له رجل : أرأيت إذا رأيت شيئاً في يد رجل أيجوز لي ان اشهد انه له ؟ قال : نعم فقال الرجل : اشهد انه في يده ولا اشهد انه له فلمعه لغيره ؟ فقال له ابو عبد الله عليه السلام : أفيعجل الشراء منه ؟ قال : نعم فقال ابو عبد الله عليه السلام : لعله لغيره فمن اين جاز لك ان تشتريه ويصير ملكاً لك ثم تقول بعد الملك هو لي وتحلف عليه ولا يجوز ان تنسبه الى من صار ملكه من قبله اليك ؟ ثم قال ابو عبد الله عليه السلام : لو لم يجز هذا ما قامت للمسلمين سوق .

﴿ ٦٩٦ ﴾ ١٠١ — علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن معاوية ابن وهب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ان ابن أبي ليلى يسألني الشهادة على أن هذه الدار مات فلان وتركها ميراثاً وان ليس له وارث غير الذي شهدنا له فقال : اشهد بما هو على علمك ، قلت : ان ابن أبي ليلى يخلقنا بنموس قال : احلف انما هو على علمك .

﴿ ٦٩٧ ﴾ ١٠٢ — أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عيسى عن بعض اصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت : للرجل يكون من اخواني عندي الشهادة وليس كلها يجزها القضاة عندنا قال : فاذا علمت انها حق فصحبها بكل وجه حتى يصح له حقه .

﴿ ٦٩٨ ﴾ ١٠٣ — علي بن ابراهيم عن أبيه عن اسماعيل بن مزار عن يونس عن معاوية بن وهب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يكون في داره يغيب عنها ثلاثين سنة ويدع فيها عياله ثم يأتيها هلاكه ونحن لا ندري ما حدث في داره ولا ندري ما حدث له من الولد إلا انا لا نعلم نحن انه احدث في داره شيئاً ولا حدث له ولد ولا تقسم هذه الدار بين ورثته الذين ترك في الدار حتى يشهد شاهد عدل ان هذه الدار دار فلان بن فلان مات وتركها ميراثاً بين فلان وفلان فنشهد على

هذا؟ قال: نعم، قلت: الرجل يكون له العبد والامة فيقول ابقى غلامي وابقت امتي في البلد فيكلفه القاضي البيعة أن هذا الغلام لفلان لم يبعه ولم يبيعه فنشهد على هذا إذا كافناه ونحن لم نعلم أحدث شيئاً؟ قال: فكما غاب عن يد المراء الميلى غلامه أو امته أو غاب عنك لم تشهد عليه.

﴿ ٦٩٩ ﴾ ١٠٤ — الحسين بن سعيد عن الحسن عن زرعة عن ميمونة قال: قال: ان شهود الزور يجلدون جلداً ليس له وقت وذاك الى الامام ويطاف بهم حتى يعرفهم الناس، واما قول الله عز وجل: ﴿ ولا تقبلوا لهم شهادة ابداً إلا الذين تابوا ﴾ (١) قلت: كيف تعرف توبته؟ قال: يكذب نفسه حيث يضرب ويستغفر ربه فاذا فعل ذلك فقد ظهرت توبته.

﴿ ٧٠٠ ﴾ ١٠٥ — عنه عن فضالة عن موسى بن بكر عن الحكم اخي ابي عقيلة قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام ان لي خصماً يستكثر علي شهود الزور وقد كرهت مكافاته مع اني لا ادري هل يصلح ذلك لي ام لا؟ فقال: اما بلغك عن امير المؤمنين عليه السلام انه كان يقول: لا تؤسروا انفسكم واموالكم بشهادة الزور فما على امرئ من وكف (٢) في دينه ولا مأنم من ربه ان يدفع ذلك عنه كما انه لو دفع بشهادته عن فرج حرام أو سفك دم حرام كان ذلك خيراً له.

﴿ ٧٠١ ﴾ ١٠٦ — الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال: ان رسول الله صلى الله عليه وآله اجاز شهادة النساء في الدين وليس معهن رجل.

* (١) سورة النور الآية: ٣ (٢) الوكف: محركة الميب

- ٦٩٩ - الكافي ج ٢ ص ٣٠٥ الفقيه ج ٣ ص ٣٦ بتفاوت فيهما

- ٧٠٠ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٥

- ٧٠١ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٢ الفقيه ج ٣ ص ٣٢

﴿ ٧٠٢ ﴾ ١٠٧ — يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : لا تجوز شهادة النساء في رؤية الهلال ولا نجوز في الرجم شهادة رجلين واربع نسوة ، ويجوز في ذلك ثلاثة رجال وامرأتان وقال : تجوز شهادة النساء وحدهن بلا رجال في كل ما لا يجوز للرجال النظر اليه ، وتجوز شهادة القابلة وحدها في المنفوس .

﴿ ٧٠٣ ﴾ ١٠٨ — علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن شهادة النساء في الرجم فقال : إذا كان ثلاثة رجال وامرأتان فإذا كان رجلان وأربع نسوة لم تجز في الرجم .

﴿ ٧٠٤ ﴾ ١٠٩ — أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال : سألته عن شهادة النساء قال : تجوز شهادة النساء وحدهن على ما لا يستطيع الرجال ينظرون اليه ، وتجوز شهادة النساء في النكاح إذا كان معهن رجل ، ولا تجوز في الطلاق ولا في الدم غير أنها تجوز شهادتهن في حد الزنا إذا كان ثلاثة رجال وامرأتان ، ولا تجوز شهادة رجلين واربع نسوة .

﴿ ٧٠٥ ﴾ ١١٠ — أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن الفضيل قال : سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام قال : قلت له : تجوز شهادة النساء في النكاح أو طلاق أو في رجم ؟ قال : تجوز شهادة النساء فيما لا يستطيع الرجال ان ينظروا اليه وليس معهن رجل ، وتجوز شهادتهن في النكاح إذا كان معهن رجل ، وتجوز شهادتهن في حد الزنا إذا كانوا ثلاثة رجال وامرأتان ، ولا تجوز شهادة رجلين واربع نسوة في الزنا والرجم ، ولا تجوز شهادتهن في الطلاق ولا في الدم .

* ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٣ الكافي ج ٢ ص ٣٥٢

واخرج الاخيرين الصدوق في التقيه ج ٣ ص ٣١ بتفاوت

﴿ ٧٠٦ ﴾ ١١١ — سهل بن زياد عن ابن أبي نجران عن مثنى الحنات عن زرارة قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن شهادة النساء تجوز في النكاح ؟ قال : نعم ولا تجوز في الطلاق . وقال : قال علي عليه السلام : تجوز شهادة النساء في الرجم إذا كانوا ثلاثة رجال وامرأتان ، وإذا كان أربع نسوة ورجلين فلا تجوز في الرجم ، قلت : تجوز شهادة النساء مع الرجال في الدم ؟ قال : لا .

﴿ ٧٠٧ ﴾ ١١٢ — أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن إبراهيم الخارقي قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : تجوز شهادة النساء فيما لا يستطيع الرجال أن ينظروا إليه ويشهدوا عليه ، وتجوز شهادتهن في النكاح ولا تجوز في الطلاق ولا في الدم ، وتجوز في حد الزنا إذا كانوا ثلاثة رجال وامرأتان ، ولا تجوز إذا كان رجلان وأربع نسوة في الرجم .

﴿ ٧٠٨ ﴾ ١١٣ — فاما ما رواه ابن أبي عمير عن حماد عن ربعي عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا شهد ثلاثة رجال وامرأتان لم تجز في الرجم ، ولا تجوز شهادة النساء في القتل .

فهذا الخبر محمول على أنه إذا لم يعدل الرجال والنساء ، أو لم يشهدوا بما يقتضيه شرط الشهادة في إيجاب الرجم ، فاما مع تكامل شروطه فإنه يوجب الرجم حسب ما قدمناه .

﴿ ٧٠٩ ﴾ ١١٤ — فاما ما رواه أبو القاسم بن قولويه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن غياث بن إبراهيم عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عليهم السلام قال : لا تجوز شهادة النساء في الحدود ولا في القود .

﴿ ٧١٠ ﴾ ١١٥ — عنه عن عبيد الله بن الفضل بن محمد بن هلال عن

* - ٧٠٦ - ٧٠٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٤ الكافي ج ٢ ص ٣٥٢

- ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٤

(- ٣٤ - التهذيب ج ٦)

محمد بن محمد بن الاشعث الكندي قال: حدثنا موسى بن اسماعيل عن ابيه قال: حدثني ابي عن ابيه عن جده عن علي عليه السلام قال: كان علي بن ابي طالب عليه السلام يقول: لا تجوز شهادة النساء في الحدود ولا قود.

فما تضمن هذان الخبران يحتمل ان يكون المراد به انه لا يقبل شهادتهن في الحدود سوى الرجم، لاننا لم نثبت شهادة النساء في حد السرقة وشرب الخمر وما يجري مجرى ذلك من الحدود وانما قصرناه على الرجم وحد الزنا، واما ما تضمنه خبر ابراهيم الحارقي وخبر زرارة ومحمد بن الفضيل وابي بصير من ان شهادة النساء لا تقبل في الدم لا ينافيهن ما رواه:

﴿ ٧١١ ﴾ ١١٦ — الحسين بن سعيد عن جميل بن دراج وابن همران عن ابي عبد الله عليه السلام قالاً: قلنا تجوز شهادة النساء في الحدود؟ قال: في القتل وحده ان علياً عليه السلام كان يقول لا يبطل دم امرئ مسلم.

لان الوجه في الجمع بين هذه الاخبار ان شهادتهن لا تقبل في الدم بأن يوجب بشهادتهن القود وان كان يجوز قبولها في ايجاب الدية، وقد نبه ابو عبد الله عليه السلام على ذلك بقوله ان علياً عليه السلام كان يقول: لا يبطل دم امرئ مسلم، والخبران اللذان ذكرناهما عن غياث بن ابراهيم ومحمد بن محمد بن الاشعث يؤكدان ايضاً ذلك، لانه انما نفي بشهادتهن فيهما القود دون الدية، ويحتمل ان يكون المراد بذلك ان شهادتهن لا تقبل في الدم إذا لم يكن معهن رجال، وانما تقبل مع كون الرجال معهن، والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه:

﴿ ٧١٢ ﴾ ١١٧ — يونس بن عبد الرحمن عن المفضل بن صالح عن

* - ٧١١ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٦ الكافي ج ٢ ص ٣٥٢

- ٧١٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٧

زيد الشحام قال : سألته عن شهادة النساء قال : فقال : لا تجوز شهادة النساء في الرجم إلا مع ثلاثة رجال وامرأتين ، فإن كان رجلان وأربع نسوة فلا تجوز في الرجم ، قال : فقلت أتجوز شهادة النساء مع الرجال في الدم ؟ فقال : نعم .

﴿ ٧١٣ ﴾ ١١٨ — الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال علي عليه السلام : شهادة النساء تجوز في النكاح ولا تجوز في الطلاق ، وقال : إذا شهد ثلاثة رجال وامرأتان جاز في الرجم وإذا كان رجلان وأربع نسوة لم تجز ، وقال : تجوز شهادة النساء في الدم مع الرجال . والذي يزيد ذلك أيضاً بياناً ما رواه :

﴿ ٧١٤ ﴾ ١١٩ — الحسين بن سعيد عن النضر عن عاصم عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام في غلام شهدت عليه امرأة أنه دفع غلاماً في بئر فقتله فأجاز شهادة المرأة بحساب شهادة المرأة .

﴿ ٧١٥ ﴾ ١٢٠ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن حسان عن ابن أبي عمران عن عبد الله بن الحكم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن امرأة شهدت على رجل أنه دفع صبياً في بئر فمات قال : على الرجل ربع دية الصبي بشهادة المرأة .

﴿ ٧١٦ ﴾ ١٢١ — فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن ربعي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تجوز شهادة النساء في القتل . فالوجه فيه أيضاً ما قدمناه في غيره من الاخبار .

﴿ ٧١٧ ﴾ ١٢٢ — الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم عن

* - ٧١٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٧

- ٧١٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٧ الفقيه ج ٣ ص ٣١ مرسل

- ٧١٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٧ الفقيه ج ٣ ص ٣٢

- ٧١٦ - ٧١٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٨

محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام في وصية لم يشهد بها إلا امرأة فقضى أن تجاز شهادة المرأة في ربع الوصية .

﴿ ٧١٨ ﴾ ١٢٣ — عنه عن حماد عن ربعي عن ابي عبد الله عليه السلام في شهادة امرأة حضرت رجلاً بوصي فقال : يجوز ربع ما وصى بحساب شهادتها .

﴿ ٧١٩ ﴾ ١٢٤ — فأما ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابراهيم بن محمد الحمداني قال : كتب أحمد بن هلال الى ابي الحسن عليه السلام امرأة شهدت على وصية رجل لم يشهد بها غيرها وفي الورثة من يصدقها وفيهم من يتهنأ فكتب عليه السلام : لا إلا أن يكون رجل وامرأتان وليس بواجب أن تنفذ شهادتها . قالوجه في هذا الخبر أنه لا تجاز شهادتها في جميع الوصية ، بل لا يجوز في ذلك إلا رجلان أو رجل وامرأتان وليس فيه أنه لا يجوز شهادتها في ربع الوصية بل هو محتمل له وعلى هذا لا تنافي بين الاخبار .

﴿ ٧٢٠ ﴾ ١٢٥ — أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن عمر بن يزيد قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل مات وترك امرأته وهي حامل فوضعت بعد موته غلاماً ثم مات الغلام بعدما وقع الى الارض فشهدت المرأة التي قبلتها أنه استهل وصاح حين وقع الى الارض ثم مات قال : على الامام أن يميز شهادتها في ربع ميراث الغلام .

﴿ ٧٢١ ﴾ ١٢٦ — سهل بن زياد عن ابن ابي نصر عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : أجز شهادة النساء في الصبي صاح أو لم يصح وفي كل شيء لا ينظر اليه الرجل تجوز شهادة النساء فيه .

* - ٧١٨ - ٧١٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٨ واخرج الاول الكليني في الكافي ج ٢ ص ٢٣٥

- ٧٢٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٩ الكافي ج ٢ ص ٣٥٢ الفقيه ج ٣ ص ٢٢

- ٧٢١ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٩ الكافي ج ٢ ص ٣٥٣

﴿ ٧٢٢ ﴾ ١٢٧ — محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن إوشا عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله قال : سألته عن المرأة يحضرها الموت وليس عندها إلا امرأة أتجوز شهادتها أم لا ؟ قال : تجوز شهادة النساء في النفوس والعنرة .

﴿ ٧٢٣ ﴾ ١٢٨ — الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن شهادة النساء في النكاح قال : تجوز إذا كان معهن رجل ، وكان علي عليه السلام يقول : لا أجيزها في الطلاق ، قلت : تجوز شهادة النساء مع الرجل في الدين ؟ قال : نعم ، وسألته عن شهادة القابلة في الولادة قال : تجوز شهادة الواحدة قال : وتجوز شهادة النساء في النفوس والعنرة ، وحدثني من سمعه يحدث أن أباه أخبره عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه أجاز شهادة النساء في الدين مع يمين الطالب يحلف بالله أن حقه لحق .

﴿ ٧٢٤ ﴾ ١٢٩ — عنه عن حماد بن عيسى عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا تقبل شهادة النساء في رؤية الهلال ولا يقبل في الهلال إلا رجلان عدلان .

﴿ ٧٢٥ ﴾ ١٣٠ — عنه عن صفوان وفضالة عن العلا عن أحدهما عليهما السلام قال : لا تجوز شهادة النساء في الهلال وسألته هل تجوز شهادتهن وحدهن قال : نعم في العنرة والنفساء .

﴿ ٧٢٦ ﴾ ١٣١ — فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن خالد وعلي ابن حديد عن علي بن النعمان عن داود بن الحصين ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب والهيثم بن أبي مسروق النهدي عن علي بن النعمان عن داود بن الحصين عن أبي عبد الله

عليه السلام في حديث طويل قال : لا تجوز شهادة النساء في الفطر إلا شهادة رجلين عدلين ، ولا بأس في الصوم بشهادة النساء ولو امرأة واحدة .
فالوجه في هذا الخبر أن يصوم الانسان بشهادة النساء استظهاراً واحتياطاً دون أن يكون ذلك واجباً .

﴿ ٧٢٧ ﴾ ١٣٢ — الحسين بن سعيد عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم قال : سأله تجوز شهادة النساء وحدهن ؟ قال : نعم في العذرة والنفساء .
﴿ ٧٢٨ ﴾ ١٣٣ — عنه عن القاسم عن ابان عن عبد الرحمن قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المرأة يحضرها الموت وليس عندها إلا امرأة تجوز شهادتها قال : تجوز شهادة النساء في العذرة والمنفوس وقال : تجوز شهادة النساء في الحدود مع الرجل .
﴿ ٧٢٩ ﴾ ١٣٤ — عنه عن صفوان عن محمد بن خالد عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : تجوز شهادة للمرأة في الشيء الذي ليس بكثير في الامر الدون ولا تجوز في الكثير .

﴿ ٧٣٠ ﴾ ١٣٥ — عنه عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال قال : القابلة تجوز شهادتها في الولد على قدر شهادة امرأة واحدة .
﴿ ٧٣١ ﴾ ١٣٦ — فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن ابان عن عبد الله بن سنان قال : سأله عن امرأة حضرها الموت وليس عندها إلا امرأة أتجوز شهادتها ؟ فقال : لا تجوز شهادتها إلا في المنفوس والعذرة .

فلا ينافي ايضاً ما قدمناه لأن الوجه في هذا الخبر ما قدمناه في خبر أحمد بن

• - ٧٢٧ - ٧٢٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٠

- ٧٢٩ - ٧٣٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٣١

- ٧٣١ - الاستبصار ج ٣ ص ٣١ الكافي ج ٢ ص ٣٥٢ بسند آخر

هلال من انه لا تقبل شهادتها في جميع الوصية وان جاز قبولها في الربع على ما ينهه .

﴿ ٧٣٢ ﴾ ١٣٧ — يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن بكير عن

ابي عبد الله عليه السلام قال : تجوز شهادة النساء في العذرة وكل عيب لا يراه الرجل .

﴿ ٧٣٣ ﴾ ١٣٨ — أحمد بن محمد عن البرقي عن النوفلي عن السكوني عن

جعفر عن ابيه عليها السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قال : في امرأة ادعت انها

حاضت ثلاث حيض في شهر واحد فقال : كلفوا نسوة من بطانتها أن حيضها كان فيما

مضى على ما ادعت ، فان شهدن صدقت وإلا فهي كاذبة .

﴿ ٧٣٤ ﴾ ١٣٩ — عنه عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد

عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان رسول الله صلى الله عليه وآله أجاز

شهادة النساء في الدين وليس معهن رجل .

﴿ ٧٣٥ ﴾ ١٤٠ — محمد بن علي بن محبوب عن العبيدي عن خراش عن

زرارة عن احدثهم عليهم السلام في اربعة شهدوا على امرأة بالزنا فقالت : انا بكر فنظر

اليها النساء فوجدنها بكراً قال : تقبل شهادة النساء .

﴿ ٧٣٦ ﴾ ١٤١ — عنه عن ابن محبوب عن ابن سنان قال : سمعت

ابا عبد الله عليه السلام يقول : تجوز شهادة القابلة في المولود إذا استهل وصاح في الميراث

ويورث الربع من الميراث بقدر شهادة امرأة ، قلت : فان كانتا امرأتين ؟ قال : تجوز

شهادتهما في النصف من الميراث .

﴿ ٧٣٧ ﴾ ١٤٢ — أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف

* - ٧٣٢ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٢

- ٧٣٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٢ النقيح ج ٣ ص ٣٢

- ٧٣٥ - النقيح ج ٣ ص ٣٢

- ٧٣٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٣١ الكافي ج ٢ ص ٢٨٠

ابن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال : شهادة القابلة جائزة على انه استهل أو برز ميتاً إذا سئل عنها فعدّلت .

﴿ ٧٣٨ ﴾ ١٤٣ - محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عميرة عن منصور

ابن حازم قال : حدثني الثقة عن أبي الحسن عليه السلام قال : إذا شهد لطالب الحق امرأتان ويمينه فهو جائز .

﴿ ٧٣٩ ﴾ ١٤٤ - علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حماد

عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله أجاز شهادة النساء مع يمين الطالب في الدين بحلف بالله أن حقه لحق .

﴿ ٧٤٠ ﴾ ١٤٥ - أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن أبي أيوب

الحزاز عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجيز في الدين شهادة رجل واحد ويمين صاحب الدين ، ولم يجز في الهلال إلا شاهدي عدل .

﴿ ٧٤١ ﴾ ١٤٦ - أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان

ابن يحيى عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقضي بشاهد واحد مع يمين صاحب الحق .

﴿ ٧٤٢ ﴾ ١٤٧ - علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن

زرعة عن سماعة عن أبي بصير قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له

* ٧٣٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٣١ الكافي ج ٢ ص ٢٥١ للقيه ج ٣ ص ٣٣

- ٧٣٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٢ الكافي ج ٢ ص ٢٥١ للقيه ج ٣ ص ٣٣

- ٧٤٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٢ الكافي ج ٢ ص ٢٥١

- ٧٤١ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٣ الكافي ج ٢ ص ٢٥٠

- ٧٤٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٢ الكافي ج ٢ ص ٢٥٠

عند الرجل الحق وله شاهد واحد قال: فقال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقضي بشاهد واحد ويمين صاحب الحق وذلك في الدين .

﴿ ٧٤٣ ﴾ ١٤٨ — الحسين بن سعيد عن القاسم عن أبان عن عبد الرحمن ابن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقضي بشهادة واحد مع يمين صاحب الحق .

﴿ ٧٤٤ ﴾ ١٤٩ — عنه عن فضالة عن أبان عن أبي مریم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أجاز رسول الله صلى الله عليه وآله شهادة شاهد مع يمين طالب الحق إذا حلف أنه حق .

﴿ ٧٤٥ ﴾ ١٥٠ — عنه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : قضى رسول الله صلى الله عليه وآله بشهادة رجل مع يمين الطالب في الدين وحده .

﴿ ٧٤٦ ﴾ ١٥١ — محمد بن أحمد بن يحيى عن عبيد الله بن أحمد عن الحسن بن محبوب عن العلا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال : لو كان الأمر إلينا أجزنا شهادة الرجل الواحد إذا علم منه خير مع يمين الخصم في حقوق الناس فاما ما كان من حقوق الله أو رؤية هلال فلا .

﴿ ٧٤٧ ﴾ ١٥٢ — الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن ابن الحجاج قال : دخل الحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل على أبي جعفر عليه السلام فسألاه

* - ٧٤٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٣ الكافي ج ٢ ص ٣٥٠

- ٧٤٤ - ٧٤٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٢

- ٧٤٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٣ الفقيه ج ٣ ص ٣٣

- ٧٤٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٤ الكافي ج ٢ ص ٣٥٠ الفقيه ج ٣ ص ٦٣ بزيادة في آخره

(٣٥٠ - التهذيب ج ٦)

عن شاهد ويمين قال : قضى به رسول الله صلى الله عليه وآله وقضى به على عليه السلام عندكم بالكوفة ، فقالا : هذا خلاف القرآن قال : وأين وجدتموه خلاف القرآن ؟ فقالا : ان الله تعالى يقول : ﴿ واشهدوا ذوى عدل منكم ﴾ (١) فقال لهما ابو جعفر عليه السلام : فقول : ﴿ واشهدوا ذوى عدل منكم ﴾ هو ان لا تقبلوا شهادة واحد ويمين ؟ ثم قال : ان علياً عليه السلام كان قاعداً في مسجد الكوفة فر به عبد الله بن قفل التيمي ومعه درع طلحة فقال له علي عليه السلام : هذه درع طلحة أخذت غلولا يوم البصرة فقال له عبد الله بن قفل : اجعل بيني وبينك قاضيك الذي رضىته لمسلمين ؟ فجعل بينه وبينه شريحاً فقال له : هذه درع طلحة أخذت غلولا يوم البصرة فقال شريح : هات على ما تقول بينة فأتاه بالحسن عليه السلام فشهد أنها درع طلحة أخذت غلولا يوم البصرة فقال : هذا شاهد واحد ولا اقضي بشهادة شاهد واحد حتى يكون معه آخر قال : فدعا قنبراً فشهد أنها درع طلحة أخذت غلولا يوم البصرة فقال شريح : هذا مملوك ولا اقضي بشهادة المملوك قال : فغضب علي عليه السلام وقال : خذوها فان هذا قضى ببحور ثلاث مرات قال : فتحول شريح عن مجلسه ثم قال : لا اقضي بين اثنين حتى تخبرني من اين قضيت ببحور ثلاث مرات فقال له : ويلك أرو بحك اني لما اخبرتك انها درع طلحة أخذت غلولا يوم البصرة فقلت : هات على ما تقول بينة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله : حيث ما وجد غلول أخذ بغير بينة ، فقلت : انك رجل لم يسمع الحديث فهذه واحدة ، ثم اتيتك بالحسن عليه السلام فشهد فقلت : هذا واحد ولا اقضي بشهادة واحد حتى يكون معه آخر وقد قضى رسول الله صلى الله عليه وآله بشهادة واحد ويمين فهاتان ثنتان ، ثم اتيتك بقنبر فشهد انها درع طلحة أخذت غلولا يوم البصرة فقلت : هذا مملوك ولا اقضي بشهادة المملوك ، ولا بأمر بشهادة المملوك

* (١) سورة الطلاق الآية : ٢

إذا كان عدلاً، ثم قال: وبلك أو وبلك امام المسلمين يؤمن من أمورهم على ما هو اعظم من هذا.

﴿ ٧٤٨ ﴾ ١٥٣ - الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: حدثني ابي ان رسول الله صلى الله عليه وآله قضى بشاهد ويمين.

﴿ ٧٤٩ ﴾ ١٥٤ - عنه عن صفوان عن حماد بن عثمان قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: كان علي عليه السلام يحبز في الدين شهادة رجل ويمين المدعي. ﴿ ٧٥٠ ﴾ ١٥٥ - الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ﴿ ولا يأب الشهداء ﴾ (١) قال: قبل الشهادة وقوله ﴿ ومن يكتمها فانه آثم قلبه ﴾ قال: بعد الشهادة.

﴿ ٧٥١ ﴾ ١٥٦ - عنه عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: ﴿ ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ﴾ قال: لا ينبغي لاحد إذا دعي الى شهادة ليشهد عليها ان يقول: لا اشهد لكم عليها.

﴿ ٧٥٢ ﴾ ١٥٧ - عنه عن النضر عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال: إذا دعت الى الشهادة فأجب.

﴿ ٧٥٣ ﴾ ١٥٨ - أحمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿ ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ﴾ فقال: لا ينبغي لاحد إذا دعي الى شهادة يشهد عليها أن يقول لا اشهد لكم.

* (١) سورة البقرة الآية: ٢٨٢

- ٧٤٨ - ٧٤٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٣ الكافي ج ٢ ص ٣٥٠

- ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - الكافي ج ٢ ص ٣٤٩ واخرج الأول الصدوق

في الفقيه ج ٣ ص ٣٤

﴿ ٧٥٤ ﴾ ١٥٩ — أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله عز وجل : ﴿ولا يَأْبُ الشُّهَادَةُ إِذَا مَا دُعُوا﴾ فقال : إذا دعاك الرجل لتشهد له على دين أو حق لم ينبغ لك أن تقاعس عنه.

﴿ ٧٥٥ ﴾ ١٦٠ — سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يَأْبُ الشَّاهِدُ أَنْ يَجِيبَ حِينَ يَدْعَى قَبْلَ الْكِتَابِ .

﴿ ٧٥٦ ﴾ ١٦١ — أحمد بن أبي عبد الله عن عبد الرحمن بن أبي نجران ومحمد بن علي عن أبي جميلة عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من كنتم شهادة أو شهد بها ليهدر بها دم امرئ مسلم أو ليزوي بها مال امرئ مسلم أتى يوم القيامة ولوجهه طمعة مد البصر وفي وجهه كدوح يعرفه الخلائق باسمه ونسبه ، ومن شهد شهادة حق ليحبي بها حق امرئ مسلم أتى يوم القيامة ولوجهه نور مد البصر يعرفه الخلائق باسمه ونسبه ، ثم قال أبو جعفر عليه السلام ألا ترى أن الله تعالى يقول : ﴿واقموا الشهادة لله﴾ (١) .

﴿ ٧٥٧ ﴾ ١٦٢ — سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن محمد بن منصور الخزاعي عن علي بن سويد السائي عن أبي الحسن عليه السلام قال : كتب أبي في رسالته إلي وسألته عن الشهادات لهم قال : فأقم الشهادة لله عز وجل ولو على نفسك أو الوالدين أو الأقربين فيما بينك وبينهم ، فإن خفت على أخيك ضيماً فلا .

﴿ ٧٥٨ ﴾ ١٦٣ — محمد بن الحسن الصفار قال : كتبت إلى أبي محمد

• (١) سورة الطلاق الآية : ٢

- ٧٥٤ - الكافي ج ٢ ص ٣٤٩ النقيح ج ٣ ص ٣٤ بتفاوت

- ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - الكافي ج ٢ ص ٣٤٩ وأخرج الثاني الصدوق في النقيح ج ٣ ص ٣٥

- ٧٥٨ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٥

عليه السلام في رجل باع ضيعته من رجل آخر وهي قطاع أرضين ولم يعرف الحدود في وقت ما يشهدوه وقل : إذا ما أتوك بالحدود فاشهد بها يجوز له ذلك أم لا يجوز له أن يشهد ؟ فوقع عليه السلام : نعم والحمد لله ، وكتبت اليه : رجل كانت له قطاع أرضين فحضره الخروج إلى مكة والقرية على مراحل من منزله ولم يؤت بحدود أرضه وعرف حدود القرية الأربعة فقال للشهود : أشهدوا أنني قد بعثت من فلان جميع القرية التي حد منها كذا والثاني والثالث والرابع وإن ماله في هذه القرية قطاع أرضين فهل يصلح المشتري ذلك وإنما له بعض هذه القرية وقد أقر له بكلها ؟ فوقع عليه السلام لا يجوز بيع ما ليس بملك وقد وجب الشراء على البائع على ما يملك ، وكتبت : وهل يجوز للشاهد الذي أشهد بجميع هذه القرية أن يشهد بحدود قطاع الأرضين التي له فيها إذا تعرف حدود هذه القطاع من قوم من أهل هذه القرية إذا كانوا عدولا ؟ فوقع عليه السلام : نعم يشهدون على شيء مفهوم معروف إن شاء الله ، وكتبت اليه : رجل قل لرجل : أشهد أن جميع الدار التي لي في موضع كذا وكذا بحدودها كلها لفلان وجميع ماله في الدار من المتاع هل يصلح للمشتري ما في الدار من المتاع أي شيء هو ؟ فوقع عليه السلام يصلح له ما أحاط الشراء بجميع ذلك إن شاء الله .

﴿ ٧٥٩ ﴾ ١٦٤ — أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام في أربعة شهدوا على رجل محصن بالزنا فعدل منهم اثنان ولم يعدل الآخر ان قال فقال : إذا كانوا أربعة من المسلمين ليس يعرفون بشهادة الزور أجهزت شهادتهم جميعاً وأقيم الحد على الذي شهدوا عليه إنما عليهم أن يشهدوا بما أبصروا وعلّموا وعلى الوالي أن يجيز شهادتهم إلا أن يكونوا معروفين بالفسق .

﴿ ٧٦٠ ﴾ ١٦٥ — علي بن إبراهيم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر

عن امماصيل بن ابي حنيفة عن ابي حنيفة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : كيف القتل يجوز فيه شاهدان والزنا لا يجوز فيه إلا أربعة شهود ؟ والقتل اشد من الزنا !! فقال : لأن القتل فعل واحد والزنا فعلاان فمن ثم لا يجوز فيه إلا أربعة شهود على الرجل شاهدان وعلى المرأة شاهدان .

﴿ ٧٦١ ﴾ ١٦٦ — علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : أتني أمير المؤمنين عليه السلام بامرأة بكر زعموا انها زنت فامر النساء فنظرن اليها فقلن : هي عذراء فقال : ما كنت لأضرب من عليها خاتم من الله ، و كان يجيز شهادة النساء في مثل هذا .

﴿ ٧٦٢ ﴾ ١٦٧ — سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمعون عن عبد الله ابن عبد الرحمن عن مسمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام ان أمير المؤمنين عليه السلام كان يحكم في زندق إذا شهد عليه رجلان مرضيان عدلان وشهد له ألف بالبراءة جازت شهادة الرجلين وأبطل شهادة الألف لانه دين مكتوم .

﴿ ٧٦٣ ﴾ ١٦٨ — الحسين بن محمد عن السيارى عن محمد بن جمهور عن ذكره عن ابن ابي يعفور قال : لزمته شهادة فشهد بها عند ابي يوسف القاضي فقال له ابو يوسف : ما عسيت ان أقول فيك يا بن ابي يعفور وانت جاري ما علمتك إلا صدوقاً طوبل الليل ولكن تلك الخصلة قال : وما هي ؟ قال : مياك الى الترفض فبكى ابن ابي يعفور حتى سألت دموعه ثم قال : يا ابا يوسف نسبتني الى قوم اخاف ان لا اكون منهم قال : وأجاز شهادته .

﴿ ٧٦٤ ﴾ ١٦٩ — أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابراهيم بن ابي البلاد عن سعد الاسكاف قال : لا اعلمه إلا قال عن ابي جعفر عليه السلام قال :

• - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٦ وفي الاخير فيه - الأخبار - بدل الانصار

كان في بني اسرائيل عابد فأعجب به داود عليه السلام فأوحى الله عز وجل اليه : لا يعجبك شيء من امره فانه مرأه قال : فمات الرجل فاتي داود عليه السلام وقيل له مات الرجل فقال داود عليه السلام : ادفنوا صاحبكم قال : فأبكرت بنو اسرائيل وقالوا كيف لم يحضره ؟ قال : فلما غسل قام خمسون رجلاً فشهدوا بالله ما يعلمون منه إلا خيراً فلما صلوا قام خمسون آخرون فشهدوا بالله ما يعلمون منه إلا خيراً ، فلما دفنوه قام خمسون فشهدوا بالله ما يعلمون منه إلا خيراً فأوحى الله عز وجل الى داود عليه السلام ما منعك ان تشهد فلاناً ؟ قال داود : الذي اطعنني عليه من امره فأوحى الله عز وجل انه كان كذلك ولكنه قد شهد قوم من الانصار والرهبان ما يعلمون منه إلا خيراً فأجزت شهادتهم به عليه وغفرت له علي فيه .

﴿ ٧٦٥ ﴾ ١٧٠ — يونس بن عبد الرحمن عن منصور بن حازم قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل هلك وترك غلاماً مملوكاً فشهد بعض الورثة انه حر قال : تجاز شهادته في نصيبه ويستسمى الغلام فيما كان لغيره من الورثة .

﴿ ٧٦٦ ﴾ ١٧١ — عنه عن العلا عن محمد بن مسلم مثله .

﴿ ٧٦٧ ﴾ ١٧٢ — عنه عن ابن مسكان عن ابي بصير قال : سألت عن شهادة المكاتب كيف تقول فيها ؟ قال فقال : تجوز على قدر ما أعتق منه إن لم يكن اشترط عليه انك ان عجزت رددناك ، فان كان اشترط عليه ذلك لم تجز شهادته حتى يؤدي أو يستيقن انه قد عجز ، قال : فقلت فكيف يكون بحساب ذلك ؟ قال : إذا كان قد ادى النصف أو الثلث فشهد لك بالآخرين على رجل اعطيت من حقه ما أعتق النصف من الآخرين .

﴿ ٧٦٨ ﴾ ١٧٣ — أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى عن اسماعيل

عن خراش عن زرارة قال : لا يقبل اليهود متفرقين فان كانوا ثلاثة قبل الرابع بعد .

﴿ ٧٦٩ ﴾ ١٧٤ — أحمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن اسماعيل عن
ايه اسماعيل بن عيسى قال : سألت الرضا عليه السلام هل تجوز شهادة النساء في التزويج
من غير ان يكون معهن رجل ؟ قال : لا هذا لا يستقيم .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر محمول على أحد وجهين ، أحدهما : ان يكون
ورد مورد التقية لانا قد بينا انه ليس من شرط صحة التزويج الاشهاد اصلا فكيف إذا
حصل هناك شهادة النساء ، وقد قدمنا ايضا فيما تقدم جواز شهادة النساء على التزويج ،
والوجه الثاني : ان يكون محمولا على ضرب من الكراهية وترك الافضل ، لأن الافضل
اشهاد الرجال على النكاح دون النساء .

﴿ ٧٧٠ ﴾ ١٧٥ — أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث
ابن ابراهيم عن جعفر عن ابيه عليهما السلام ان عليا عليه السلام كان إذا اخذ شاهد
زور فان كان غريبا بعث به الى حيه وان كان سوفاً بعث به الى سوقه فطيف به ثم
يجسه اياماً ثم يخلي سبيله .

﴿ ٧٧١ ﴾ ١٧٦ — عنه عن محمد بن اسماعيل بن بزيع قال : سألت الرضا
عليه السلام عن امرأة ادعى بمض اهلها انها اوصت عند موتها من ثلثها بعثت رقبة لها
أيعتق ذلك وليس على ذلك شاهد إلا النساء ؟ قال : لا تجوز شهادة النساء في هذا .
قال محمد بن الحسن : والوجه في هذا الخبر ما ذكرناه في غيره من الاخبار .

﴿ ٧٧٢ ﴾ ١٧٧ — محمد بن أحمد بن يحيى عن موسى بن جعفر البغدادي
عن جعفر بن يحيى عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الحسين بن زيد عن ابي عبد الله

٥ - ٧٦٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٥

- ٧٧٠ - النقيه ج ٣ ص ٣٥

- ٧٧١ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٨

- ٧٧٢ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٥ النقيه ج ٣ ص ٢٦

عليه السلام عن ابيه عن آباءه عليهم السلام قال : أتى عمر بن الخطاب بقدامة بن مظعون وقد شرب الخمر فشهد عليه رجلان فشهد أحدهما انه رآه يشرب وشهد الآخر انه رآه يقبى الخمر فارسل عمر الى ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله فيهم أمير المؤمنين عليه السلام فقال لأمر المؤمنين عليه السلام : ما تقول يا أبا الحسن فانك الذي قال رسول الله صلى الله عليه وآله : انت اعلم هذه الامة واقضاها بالحق وان هذين قد اختلفا في شهادتهما ؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام : ما قاءها حتى شربها فقال : وهل تجوز شهادة الخصى ؟ فقال : ما ذهب لحيته إلا كذهب بعض اعضائه .

﴿ ٧٧٣ ﴾ ١٧٨ — عنه عن بنان بن محمد عن ابيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن علي عليه السلام انه كان يقول : شهادة النساء لا تجوز في طلاق ولا نكاح ولا في حدود الا في الديون وما لا يستطيع الرجل النظر اليه . قال محمد بن الحسن : الوجه فيما يتضمن هذا الخبر من ان شهادة النساء لا تقبل في الطلاق قد بينا انه هو الصحيح ، واما النكاح فقد بينا انه ليس من شرطه الاشهاد ، ويحتمل ان يكون الخبر خرج مخرج التقية ، والذي يدل على ذلك ما رواه :

﴿ ٧٧٤ ﴾ ١٧٩ — سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد وعلي بن حديد عن علي بن النعمان عن داود بن الحصين عن ابي عبدالله عليه السلام قال : سألته عن شهادة النساء في النكاح بلا رجل معهن إذا كانت المرأة منكراً فقال : لا بأس به ، ثم قال لي : ما تقول في ذلك فقهاؤكم ؟ قلت : يقولون لا يجوز إلا شهادة رجلين عدلين فقال : كذبوا لعنهم الله هوّنوا واستخفوا بعزائم الله وفرائضه ، وشددوا وعظموا ما هوّن الله ، ان الله امر في الطلاق بشهادة رجلين عدلين فاجازوا الطلاق بلا شاهد واحد والنكاح

* - ٧٧٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٥

- ٧٧٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٢٦

(- ٣٦ - التهذيب ج ٦)

لم يجيء عن الله في تحريمه ، فمن رسول الله صلى الله عليه وآله في ذلك الشاهدين تأديباً ونظراً لثلاث ينكر الولد واليراث وقد ثبت عقدة النكاح ويستحل الفرج ولا أن يشهد ، وكان أمير المؤمنين عليه السلام يجوز شهادة امرأتين في النكاح عند الإنكار ولا يجوز في الطلاق إلا شاهدين عدلين ، قلت : فأني ذكر الله تعالى وقوله : ﴿ رجل وامرأتان ﴾ ؟ فقال : ذلك في الدين إذا لم يكن رجلان فرجل وامرأتان ورجل واحد وعين المدعي إذا لم تكن امرأتان ، قضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام بعده عندكم .

فأما ما تضمن الخبر من أن شهادتين لا تقبل في الحدود فمحمول على أنه إذا كن منفردات عن الرجال على ما بيناه فيما تقدم .

﴿ ٧٧٥ ﴾ ١٨٠ — محمد بن أحمد بن يحيى عن بنان عن أبيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام أن النبي صلى الله عليه وآله قال : من شهد عندنا ثم غير أخذناه بالاول وطرحنا الاخير .

﴿ ٧٧٦ ﴾ ١٨١ — عنه عن العباس بن معروف عن عباد بن كثير عن ابراهيم بن نعيم عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن اربعة شهدوا على امرأة بالزنا اعدم زوجها قال : تجوز شهادتهم .

﴿ ٧٧٧ ﴾ ١٨٢ — فأما ما رواه أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن اسماعيل عن خراش عن زرارة عن احدهما عليهما السلام في اربعة شهدوا على امرأة بالزنا اعدم زوجها قال : يلاعن الزوج ويُجلد الآخرون .

* - ٧٧٥ - الفقه ج ٣ ص ٢٧

- ٧٧٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٥

- ٧٧٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٦

فالعمل على الخبر الاول اولى لانه موافق لظاهر القرآن ، قال الله تعالى :
 ﴿ والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات
 بالله ﴾ (١) فبين انه يجوز اللعان إذا لم يكن للرجل من الشهود إلا نفسه ، فلما إذا أتى بالشهود
 الذين يتم بهم أربعة فلا يجب عليه اللعان .

﴿ ٧٧٨ ﴾ ١٨٣ — عنه عن سلمة عن الحسن بن يوسف عن عبد الله بن
 المغيرة عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : من ولد على الفطرة وعُرف بالصلاح في
 نفسه جازت شهادته .

﴿ ٧٧٩ ﴾ ١٨٤ — عنه عن يعقوب عن ابن أبي عمير عن محمد بن
 أبي حمزة عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : - او قلنا : - ان شريكاً
 يرد شهادتنا قال : فقال : لا تذولوا انفسكم .

﴿ ٧٨٠ ﴾ ١٨٥ — عنه عن أبي جعفر عن أبي الجوزا عن
 الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن آباءه عليهم السلام قال : سئل
 رسول الله صلى الله عليه وآله عن الساحر فقال : إذا جاء رجلان عدلان فيشهدان عليه
 فقد حلّ دمه .

﴿ ٧٨١ ﴾ ١٨٦ — عنه عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن اليئنة إذا أقيمت على الحق أمحل للقاضي
 أن يقضي بقول اليئنة من غير مسألة إذا لم يعرفهم ؟ قال : قال : خمسة أشياء يجب على
 الناس الأخذ بها بظاهر الحكم : الولايات والتناكح والمواريث والذبائح والشهادات ،

* (١) - سورة النور الآية : ٦

- ٧٧٨ - الاستبصار ج ٣ ص ١٤ الفقيه ج ٣ ص ٢٩

- ٧٧٩ - الفقيه ج ٣ ص ٤٤ مرسلاً

- ٧٨١ - الاستبصار ج ٣ ص ١٣ الكافي ج ٢ ص ٢٦٥ الفقيه ج ٣ ص ٩

فإذا كان ظاهره ظاهراً مأوئاً جازت شهادته ولا يستل عن باطنه .

﴿ ٧٨٢ ﴾ ١٨٧ — عنه عن الحسن بن موسى عن يزيد بن اسحاق عن

هارون بن حمزة عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال : تجوز شهادة امرأتين في الاستهلال .

﴿ ٧٨٣ ﴾ ١٨٨ — عنه عن السيارى عن عبد الله بن المغيرة قال : قلت

لرضا عليه السلام : رجل طلق امرأته واشهد شاهدين ناصبيين قال : كل من ولد على الفطرة وعرف بصلاح في نفسه جازت شهادته .

﴿ ٧٨٤ ﴾ ١٨٩ — عنه عن محمد بن موسى عن أحمد بن الحسن عن أبيه

عن علي بن عقبة عن موسى النخري عن العلاء بن سيابة قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن شهادة من يلعب بالحمام فقال : لا بأس إذا كان لا يعرف بفسق .

﴿ ٧٨٥ ﴾ ١٩٠ — وبهذا الاسناد قال : سمعته يقول لا بأس بشهادة

الذي يلعب بالحمام ، ولا بأس بشهادة صاحب السباق المراهن عليه ، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قد أجرى الخيل وسابق وكان يقول : إن الملائكة تحضر الرهان في الخف والحافر والريش وما سوى ذلك قمار حرام .

﴿ ٧٨٦ ﴾ ١٩١ — السكوني عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام

قال : ليس أحد يصيب حداً فيقام عليه ثم يتوب إلا جازت شهادته إلا القاذف فإنه لا تقبل شهادته إن توبته فيما كان بينه وبين الله تعالى .

* - ٧٨٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٠

- ٧٨٣ - الفقيه ج ٣ ص ٢٨

- ٧٨٤ - الفقيه ج ٣ ص ٣٠ بزيادة فيه

- ٧٨٥ - الفقيه ج ٣ ص ٣٠

- ٧٨٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٧

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر موافق لبعض العامة فليستنا نعمل به ، والذي نعمل عليه ما قدمناه من انه إذا قذف وعُرف بعد ذلك منه التوبة بأن يكذب نفسه قبلت شهادته .

﴿ ٧٨٧ ﴾ ١٩٢ - محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن ذبيان ابن حكيم الاودي عن موسى بن أكيل عن داود بن الحصين قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : إذا شهدت على شهادة فأردت ان تقيمها فغيرها كيف شئت ورتبها وصححها بما استطعت حتى يصبح الشيء لصاحب الحق بعد ان لا تكون تشهد إلا بحقه ولا تزيد في نكس الحق ما ليس بحق ، فانما الشاهد يبطل الحق ويحق الحق ، وبالشاهد يوجب الحق ، وبالشاهد يعطى ، وان للشاهد في اقامة الشهادة بتصحيحها بكل ما يجد اليه السبيل من زيادة الالفاظ والمعاني والتفسير في الشهادة ما به يثبت الحق وبصححه ولا يؤخذ به زيادة على الحق مثل أجر الصائم القائم المجاهد بسيفه في سبيل الله .

﴿ ٧٨٨ ﴾ ١٩٣ - عنه عن أحمد بن محمد عن البرقي عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه عن علي عليهم السلام في رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعت يده ثم رجع احدهما فقال : شبه علينا غرما دية اليد من اموالها خاصة ، وقال : في اربعة شهدوا على رجل انهم رأوه مع امرأة يجامعها وهم ينظرون فرجم ثم رجع واحد منهم قال : يغرم ربع الدية إذا قال : شبه علي ، وإذا رجع اثنان وقالوا : شبه علينا غرما نصف الدية ، وان رجعوا كلهم قالوا : شبه علينا غرموا الدية ، فان قالوا : شهدنا للزور قتلوا جميعاً .

﴿ ٧٨٩ ﴾ ١٩٤ - وروى الحسن بن محبوب عن العلاء بن أيوب عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام في رجلين شهدا على رجل غابت عنه امرأته

* - ٧٨٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٨ الكافي ج ٢ ص ١٢٦ بتفاوت النقيه ج ٣ ص ٣٦

انه طلقها فاعتدت المرأة وتزوجت ثم ان الزوج الغائب قدم فزعم انه لم يطلقها واكذب نفسه احد الشاهدين قال: لا سبيل للآخر عليها وبؤخذ الصداق من الذي شهد ورجع وبرد على الآخر ويفرق بينهما وتعتد من الاخير ولا يقربها الاول حتى تنقضي عدتها.

﴿ ٧٩٠ ﴾ ١٩٥ - محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسماعيل بن ابي زياد السكوني عن جعفر عن ابيه عليها السلام ان شهادة الاخ لاخته تجوز إذا كان مرضياً ومعه شاهد آخر .

﴿ ٧٩١ ﴾ ١٩٦ - وروى ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن محمد بن ابراهيم بن عبيد الله الموسوي عن عبيد الله بن نبيك عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في امرأة شهد عندها شاهدان بأن زوجها مات فتزوجت ثم جاء زوجها الاول قال: هذا المهر بما يستحل من فرجها الآخر ويضرب الشاهدان الحد ويضمنان المهر بما غرأ الرجل ثم تعتد وترجع الى زوجها الاول .

﴿ ٧٩٢ ﴾ ١٩٧ - الحسن بن محبوب عن الملا وعن ابي أيوب عن محمد ابن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في رجلين شهدا على رجل غابت عنه امرأته انه طلقها فاعتدت المرأة وتزوجت ثم ان الزوج الغائب قدم وزعم انه لم يطلقها واكذب نفسه احد الشاهدين قال: لا سبيل للآخر عليها وبؤخذ الصداق من الذي شهد فرجع وبرد على الاخير ويفرق بينهما وتعتد من الاخير ولا يقربها الاول حتى تنقضي عدتها.

﴿ ٧٩٣ ﴾ ١٩٨ - الحسن بن محبوب عن ابي أيوب الخزاز عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام في اربعة شهدوا على رجل محصن بالزنا فعدّل منهم اثنان

* - ٧٩١ - ٧٩٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٣٨ الكافي ج ٢ ص ١٢٦ الفقيه ج ٣ ص ٣٦

والاول في الجميع يتفاوت وقد تقدم الثاني برقم ٧٨٩ .

- ٧٩٣ - الاستبصار ج ٣ ص ١٤ الكافي ج ٢ ص ٣٥٦

ولم يعدل الآخرين فقال : إذا كانوا أربعة من المسلمين ليس يعرفون بشهادة الزور
أجهزت شهادتهم جميعاً وأقيم الحدود على الذين شهدوا عليه وإنما عليهم أن يشهدوا بما
أبصروا وعلموا وعلى الوالي أن يجيز شهادتهم إلا أن يكونوا معروفين بالفسق .

٩٢ - باب من الزيادات في القضايا والحكم

﴿ ٧٩٤ ﴾ ١ - سهل بن زياد عن معاوية بن حكيم عن أبي شعيب المصملي
عن الرقاعي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل قبل رجلاً يحفر له بئراً عشر
قامات بعشرة دراهم فحفر له قامته ثم عجز قال : يقسم عشرة على خمسة وخمسين جزءاً
فما أصاب واحداً فهو للقائمة الأولى والاثنين لثانية والثلاثة لثالثة على هذا
الحساب إلى العشرة .

﴿ ٧٩٥ ﴾ ٢ - محمد بن يحيى رفعه عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله
عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام أتى بعبد لذي قد أسلم فقال : اذهبوا فيبعوه
من المسلمين وادفعوا ثمنه إلى صاحبه ولا تقروه عنده .

﴿ ٧٩٦ ﴾ ٣ - الحسين بن سعيد عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن محمد بن
عبد الله عن أبي جميل عن اسماعيل بن أبي ادريس عن الحسين بن ضمرة عن أبيه عن
جده قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : احكام المسلمين على ثلاثة : شهادة عادلة ، أو
يمين قاطعة ، أو سنة ماضية من أئمة الهدى .

﴿ ٧٩٧ ﴾ ٤ - الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن داود بن
فرقد عن اسماعيل بن جعفر قال : اختصم رجلان إلى داود عليه السلام في بقرة فجاء

* - ٧٩٤ - الكافي ج ٢ ص ٣٦٢

- ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ الكافي ج ٢ ص ٣٦٦

هذا بيينة على انها له وجاء هذا بيينة على انها له قال: فدخل داود عليه السلام المحراب فقال: يا رب انه قد اعياني ان احكم بين هذين فكُن انت الذي تحكم ، فوحي الله عز وجل اليه اخرج فخذ البقرة من الذي في يده فادفعها الى الآخر واضرب عنقه قال : فضجت بنو اسرائيل من ذلك وقالوا : جاء هذا بيينة وجاء هذا بيينة وكان أحقها باعطائها الذي في يديه فأخذها منه وضرب عنقه فأعطاهما هذا قال : فدخل داود عليه السلام المحراب فقال : يا رب قد ضجت بنو اسرائيل مما حكمت ، فوحي اليه ربه أن الذي كانت البقرة في يده اتي اب الآخر فقتله وأخذ البقرة منه فاذا جاءك مثل هذا فاحكم بينهم بما نرى ولا تسألني أن احكم حتى الحساب .

﴿ ٧٩٨ ﴾ ٥ - علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن البيينة إذا اقيمت على الحق اجل للقاضي ان يقضي بقول البيينة من غير مسألة إذا لم يعرفهم ؟ قال : فقال : خمسة اشياء يجب على الناس ان يأخذوا بها بظاهر الحال : الولايات والتناكح والموارث والذبايح والشهادات ، فاذا كان ظاهره ظاهراً ما موناً جازت شهادته ولا يسئل عن باطنه .

﴿ ٧٩٩ ﴾ ٦ - محمد بن يحيى عن علي بن اشماعيل عن محمد بن عمر عن علي بن الحسين عن حريز عن ابي عبيدة قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام وابي عبد الله عليه السلام : رجل دفع الى رجل الف درهم يخلطها بماله ويتجر بها قال : فلما طلبه منه قال : ذهب المال وكان لغيره معه مثلها ومال كثير لغير واحد فقال : كيف صنع اولئك ؟ قال : اخذوا أموالهم فقال ابو جعفر و ابو عبد الله عليهما السلام جميعاً : يرجع عليه بماله ويرجع هو على اولئك بما أخذوا .

* - ٧٩٨ - الاستبصار ج ٣ ص ١٣ الكافي ج ٢ ص ٣٦٥ النقيه ج ٣ ص ٩ وسبق برقم ٧٨١

- ٧٩٩ - الكافي ج ٢ ص ٣٦٥

﴿ ٨٠٠ ﴾ ٧ — محمد بن يعقوب عن محمد بن جعفر الكوفي عن محمد بن اسماعيل عن جعفر بن عيسى قال : كتبت الى ابي الحسن عليه السلام جعلت فداك المرأة تموت فيدعي ابوها انه اعارها بعض ما كان عندها من متاع وخدم أتقبل دعواه بلا بينة ؟ أم لا تقبل دعواه إلا بينة ؟ فكتب اليه عليه السلام : يجوز بلا بينة ، قال : وكتبت اليه ان ادعى زوج المرأة الميتة وابو زوجها وام زوجها في متاعها أو خدمها مثل الذي ادعى ابوها من عارية بعض المتاع أو الخدم أ يكونون بمنزلة الاب في الدعوى ؟ فكتب لا .

﴿ ٨٠١ ﴾ ٨ — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد بن اسحاق عن هارون بن حمزة قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل استأجر اجيراً فلم يأمن احدهما صاحبه فوضع الأجر على يد رجل فهلك ذلك الرجل ولم يدع وفاءه واستهلك الأجر فقال : المستأجر ضامن لأجر الاجير حتى يقضي إلا ان يكون الاجير دعاه الى ذلك فرضي بالرجل ، فان فعل فحقه حيث وضعه ورضي به .

﴿ ٨٠٢ ﴾ ٩ — عنه عن محمد بن أحمد عن ابي عبد الله الجاموراني عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن عبد الله بن وضاح قال : كانت بيني وبين رجل من اليهود معاملة فخاني بالث درهم فقدمته الى الوالي فاحلفته فحلف وقد علمت انه حلف يميناً فاجرة فوقع له بعد ذلك عندي ارباح ودرهم كثيرة فاردت ان أقبض الالف درهم التي كانت لي عنده وأحلف عليها فكتبت الى ابي الحسن عليه السلام فأخبرته اني قد حلفته فحلف وقد وقع له عندي مال فان امرتني ان آخذ منها الالف درهم التي حلف عليها فعلت ؟ فكتب عليه السلام : لا تأخذ منه شيئاً إن كان ظلمك فلا تظلمه ، ولو لا انك رضيت يمينه فحلفته لأمرتك ان تأخذ من تحت يدك ولكنك رضيت يمينه فقد مضت اليمين

* - ٨٠٠ - الكافي ج ٢ ص ٢٦٥ النقيه ج ٣ ص ٦٤

- ٨٠١ - الكافي ج ٢ ص ٣٦٥ النقيه ج ٣ ص ١٠٧

- ٨٠٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٥٣ الكافي ج ٢ ص ٣٦٥ (٢٧ - التهذيب ج ٦)

بما فيها ، فلم آخذ منه شيئاً وانتهيت الى كتاب ابي الحسن عليه السلام .

﴿ ٨٠٣ ﴾ ١٠ - أحمد بن محمد بن عيسى عن يوسف بن عقيل عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال : قضى امير المؤمنين عليه السلام في رجل اكل هو واصحاب له شاة فقال : ان اكلتموها فهي لكم وان لم تأكلوها فعليكم كذا وكذا فقضى فيه : ان ذلك باطل لا شيء فيه . له واكله في الطعام ما قل منه وما كثر ومنع غرامته فيه .

﴿ ٨٠٤ ﴾ ١١ - الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن أحمد بن علي الكاتب عن ابراهيم بن محمد الثقي عن عبد الله بن ابي شيبه عن حريز عن عطاء بن السائب عن زاذان قال : استودع رجلاً امرأة ودبعة وقال لها : لا تدفعيها الى واحد منا حتى نجتمع عندك ثم انطلقا فغابا فجاء احدهما اليها فقال : اعطيني ودبعتي فان صاحبي قد مات فأبت حتى كثر اختلافه ثم اعطته ، ثم جاء الآخر فقال : هاتي ودبعتي فقالت المرأة : اخذها صاحبك وذكر انك قدمت فارتفعنا الى عمر فقال لها عمر : ما اراك إلا قد ضمنت فقالت المرأة : اجعل علياً عليه السلام بيني وبينه فقال عمر : اقض بينهما فقال علي عليه السلام : هذه الودبعة عندي وقد أمرت بها ان لا تدفعها الى واحد منكما حتى تجتمعا عندها فأتني بصاحبك ولم يضمنا وقال : انما اراد ان يذهب بها المرأة .

﴿ ٨٠٥ ﴾ ١٢ - أحمد بن محمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : سمعت ابن ابي ليلى يحدث اصحابه قال : قضى امير المؤمنين عليه السلام بين رجلين اصطحبا في سفر فلما ارادا الغداء اخرج احدهما من زاده خمسة ارغفة واخرج

* ٨٠٣ - الكافي ج ٢ ص ٣٦٤

- ٨٠٤ - الكافي ج ٢ ص ٣٦٤ الفقيه ج ٣ ص ١٠ بتفاوت

- ٨٠٥ - الكافي ج ٢ ص ٣٦٤ الفقيه ج ٣ ص ٢٣ بتفاوت فيها

الآخر ثلاثة ارغفة فمر بها عابر سبيل فدعواه الى طعامها فأكل الرجل معها حتى لم يبق شيء فلما فرغوا اعطاها العابر بها ثمانية دراهم ثواب ما اكل من طعامها ، فقال صاحب الثلاثة ارغفة لصاحب الخمسة ارغفة : اقسما نصفين بيني وبينك ، وقال صاحب الخمسة : لا بل يأخذ كل واحد منا من الدراهم على عدد ما اخرج من الزاد ، قال : فأتيا أمير المؤمنين عليه السلام في ذلك فلما جمع مقالتهما قال لهما : اصطالحا فان قضيتكما دنية ، فقالا : اقض بيننا بالحق قال : فاعطى صاحب الخمسة ارغفة سبعة دراهم واعطى صاحب الثلاثة ارغفة درهما وقال لهما : اليس اخرج احدا من زاده خمسة ارغفة واخرج الآخر ثلاثة ؟ قالا : نعم ، قال : اليس قد اكل معكما ضيفا كما مثل ما اكلتما ؟ قالا : نعم قال : اليس كل واحد منكما أكل ثلاثة ارغفة غير ثلث ؟ قالا : نعم قال : اليس اكلت انت يا صاحب الثلاثة ثلاثة ارغفة غير ثلث وأكلت انت يا صاحب الخمسة ثلاثة ارغفة غير ثلث وأكل الضيف ثلاثة ارغفة غير ثلث اليس قد بقي لك يا صاحب الثلاثة ثلث رغيف من زادك وبقي لك يا صاحب الخمسة رغيفين وثلث واكلت ثلاثة ارغفة غير ثلث ، فاعطاها لكل ثلث رغيف درهما فاعطى صاحب الرغيفين وثلث سبعة دراهم واعطى صاحب الثلث رغيف درهما .

﴿ ٨٠٦ ﴾ ١٣ — محمد بن أحمد بن يحيى عن عبد الله بن أحمد الرازي عن بكر بن صالح عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة البصري قال : كنت شاهد ابن أبي ليلى وقضى في رجل جعل لبعض قرابته غلة دار ولم يوفت لهم وقتا فأت الرجل فحضر ورثته ابن أبي ليلى وحضر ورثة الذي جعل له الدار فقال ابن أبي ليلى : ارى ان ادعها على ما تركها صاحبها فقال له محمد بن مسلم الثقفى : اما ان علي بن أبي طالب عليه السلام قد قضى في هذا المسجد بخلاف ما قضيت به قال : وما علمك ؟ قال : سمعت ابا جعفر

عليه السلام يقول : قضى امير المؤمنين عليه السلام برد الحيس واقفاذ المواريث فقال ابن ابي ليلى : هو عندك في كتاب ؟ قال : نعم قال : ارسل اليه فأتني به فقال محمد بن مسلم : على ان لا تنظر في الكتاب إلا في ذلك الحديث قال : لك ذلك قال : فراه الحديث عن ابي جعفر عليه السلام في الكتاب فرد قضيته .

﴿ ٨٠٧ ﴾ ١٤ — عنه عن عبد الله عن بكر بن صالح عن ابن ابي عمير عن نوح بن دراج قال : قلت لأبن ابي ليلى : أكنت تاركاً قولاً أو قضاءً قضيته لقول أحد ؟ قال : لا إلا رجل واحد قلت : من هو ؟ قال : جعفر بن محمد عليه السلام .

﴿ ٨٠٨ ﴾ ١٥ — عنه عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن سليمان ابن عمرو بن أبي عياش عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله قال : لسان القاضي بين جمرتين من نار حتى يقضي بين الناس فاما إلى الجنة واما إلى النار .

﴿ ٨٠٩ ﴾ ١٦ — عنه عن ابي اسحاق بن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام في رجلين كان بينهما درهمان فقال احدهما : الدرهمان لي وقال الآخر : هما بيني وبينك فقال ابو عبد الله عليه السلام : قد اقر أن احد الدرهمين ليس له فيه شيء وانه لصاحبه واما الآخر فينهما .

﴿ ٨١٠ ﴾ ١٧ — عنه عن محمد بن الوليد عن يونس عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت عشرة كانوا جلوساً ووسطهم كيس فيه الف درهم فسأل بعضهم : بعضاً ألكم هذا الكيس ؟ فقالوا كلهم : لا فقال واحد منهم : هو لي فلن هو ؟ قال : للذي ادعاه .

﴿ ٨١١ ﴾ ١٨ — عنه عن محمد بن عيسى عن أحمد بن عائد عن محمد بن

ابي حمزة عن رجل بلغ به أمير المؤمنين عليه السلام قال : مر شيخ مكفوف كبير يسأل فقال أمير المؤمنين عليه السلام : ما هذا ؟ فقالوا : يا أمير المؤمنين نصراني قال : فقال أمير المؤمنين عليه السلام : استعملتموه حتى إذا كبر وعجز منعتموه ۱۱۱ انفقوا عليه من بيت المال .

﴿ ٨١٢ ﴾ ١٩ — عنه عن موسى بن عمر عن عبد الله بن المغيرة عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت من الذي أجبر عليه ويلزمني نفقته ؟ قال : الوالدان والولد والزوجة .

﴿ ٨١٣ ﴾ ٢٠ — وروى أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن محمد الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : والوارث الصغير يعني الاخ وابن الاخ ونحوه .

﴿ ٨١٤ ﴾ ٢١ — محمد بن أحمد عن موسى بن عمر عن ابن فضال عن غياث عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام قال في صبي يتيم اتي به فقال : خذوا بنفقته من أقرب الناس اليه من العشيرة كما يأكل ميراثه .

﴿ ٨١٥ ﴾ ٢٢ — ابن قولويه عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن نهيك عن ابن أبي عمير عن علي بن جميل عن بعض اصحابنا عن احدهما عليها السلام انه قال : لا يجبر الرجل إلا على نفقة الابوين والولد قلت لجميل : قللرأة ؟ قال : قد روى اصحابنا عن احدهما عليها السلام انه إذا كساها ما يوارى عورتها واطعمها ما يقيم صلبها اقامت معه وإلا طلقها قال : قلت لجميل فهل يجبر على نفقة الاخت ؟ قال : ان أجبر على نفقة

* - ٨١٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٤٣ الكافي ج ١ ص ١٦٥

- ٨١٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٤٤ الفقيه ج ٣ ص ٥٩

- ٨١٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٤٤ الكافي ج ١ ص ١٦٥

- ٨١٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٤٣ الكافي ج ٢ ص ٦٢ بدون قول محمد بن مسلم لجميل

الاخت كان ذلك خلاف الرواية .

﴿ ٨١٦ ﴾ ٢٣ — محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن جميل مثله غير أنه قال: قلت لجميل قال المرأة؟ قال: قد روى أصحابنا وهو عنبة بن مصعب وسورة بن كليب عن أحدهما عليهم السلام .

﴿ ٨١٧ ﴾ ٢٤ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل ابتاع ثوباً فلما قطعه وجد فيه خروفاً ولم يعلم بذلك حتى قطعه كيف القضاء في ذلك؟ قال: اقبل ثوبك وإلا فهاي، صاحبك بالرضا وخفض له قليلاً ولا يضرك أن شاء الله فإن أبي فاقبل ثوبك فهو أسلم لك إن شاء الله .

﴿ ٨١٨ ﴾ ٢٥ — عنه عن محمد بن الحسين عن الحسن بن مسكين عن رفاعة النخاس عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا طلق الرجل امرأته وفي بيتها متاع فادعت أن المتاع لها وادعى الرجل أن المتاع له كان له مال الرجال ولها ما للنساء وما يكون للرجال والنساء قسم بينهما .

﴿ ٨١٩ ﴾ ٢٦ — عنه عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أخذ أرضاً بغير حقها وبني فيها قال: برفع بناءه ويسلم التربة إلى صاحبها ليس لمرق ظالم حق ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أخذ أرضاً بغير حق كلف أن يحمل ترايبها إلى المحشر .

﴿ ٨٢٠ ﴾ ٢٧ — عنه عن محمد بن أحمد السيارى عن علي بن اسباط قال:

* - ٨١٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٤٤

- ٨١٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٤٦ بزيادة فيه الفقيه ج ٣ ص ٦٥

قلت له : يحدث الامر من امري لا أجد بداً من معرفته وليس في البلد الذي أنا فيه احد استفتيه قال : فقال : انت فقيه البلد إذا كان ذلك فاستفته في امرك فاذا افتاك بشيء فخذ بخلافه فان الحق فيه .

﴿ ٨٢١ ﴾ ٢٨ — عنه عن السيارى عن ابى الحسن عليه السلام برفعه قال : جاء رجل الى عمر فقال : ان امرأتى نازعته فقالت له : يا سفلة فقال لها : ان كان سفلة فهي طالق فقال له عمر : ان كنت ممن تتبع القصاص وتمشي في غير حاجة وتأتي ابواب السلطان فقد بانت منك فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : ليس كما قلت إلي فقال له عمر : اتيتك فاسمع ما يفتيك فانه فقال له أمير المؤمنين عليه السلام : ان كنت لا تبالي ما قلت وما قيل لك فانت سفلة وإلا فلا شيء عليك .

﴿ ٨٢٢ ﴾ ٢٩ — عنه عن ابى عبد الله عن منصور بن العباس عن الحسن ابن علي بن يقطين عن أمية بن عمرو عن الشعبي قال : مثل ابو عبد الله عليه السلام عن سفينة انكسرت في البحر فاخرج بعضه بالغوص واخرج البحر بعض ما غرق فيها فقال : اما ما اخرج البحر فهو لأهله الله اخرجهم ، واما ما اخرج بالغوص فهو لهم وهم أحق به .

﴿ ٨٢٣ ﴾ ٣٠ — سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد عن عاصم قال : حدثني مولى لسلمان عن عبيدة السلماني قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : يا ايها الناس اتقوا الله ولا تفتوا الناس بما لا تعلمون فان رسول الله صلى الله عليه وآله قد قال قولاً آله منه الى غيره وقد قال قولاً من وضعه غير موضعه كذب عليه ، فقام عبيدة وعلقمة والاسود واناس منهم فقالوا : يا أمير المؤمنين فما نصنع بما قد خبرنا به في المصحف ؟ قال : يسئل عن ذلك علماء آل محمد عليهم السلام .

﴿ ٨٢٤ ﴾ ٣١ — ابو القاسم بن قولويه عن ابيه عن عبد الله بن جعفر

الحيري عن محمد بن الوليد عن العباس بن هلال عن ابي الحسن الرضا عليه السلام ذكر انه لو افضى اليه الحكم لأقر الناس على ما في ايديهم ولم ينظر في شيء إلا بما حدث في سلطانه ، وذكر أن النبي صلى الله عليه وآله لم ينظر في حدث أحدثوه وهم مشركون ، وان من اسلم أقره على ما في يده .

﴿ ٨٢٥ ﴾ ٣٢ — سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن ابان بن عثمان عن ابي مريم عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال علي عليه السلام : لو قضيت بين رجلين بقضية ثم عادا إلي من قابل لم ازدهما على القول الاول لأن الحق لا يتغير .

﴿ ٨٢٦ ﴾ ٣٣ — ابو القاسم جعفر بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر الحيري عن محمد بن الوليد قال : حدثنا العباس بن هلال عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال : ان جعفر بن محمد عليهما السلام قال له ابو حنيفة : كيف تقضون باليمين مع الشاهد الواحد ؟ فقال جعفر عليه السلام : قضى به رسول الله صلى الله عليه وآله وقضى به علي عليه السلام عنكم ، فضحك ابو حنيفة فقال جعفر عليه السلام : اثم تقضون بشهادة واحد شهادة مائة فقال : ما نفعل فقال : بلى تشهد مائة فترسلون واحدا يسأل عنهم ثم تجيزون شهادتهم بقوله .

﴿ ٨٢٧ ﴾ ٣٤ — عنه عن جعفر بن محمد بن ابراهيم عن عبد الله بن نهيك عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن جماعة من اصحابنا عنها عليهما السلام قالا : الغائب يقضى عليه إذا قامت عليه البينة ويبيع ماله ويقضى عنه دينه وهو غائب ويكون الغائب على حجته إذا قدم قال : ولا يدفع المال الى الذي اقام البينة إلا بكفلاء .

﴿ ٨٢٨ ﴾ ٣٥ — عنه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح

عن محمد بن أبي عمير عن جميل مثله .

﴿ ٨٢٩ ﴾ ٣٦ — عنه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير وعن حماد عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألتني كيف قضى ابن أبي ليلى ؟ قال : قلت قضى في مسألة واحدة بأربعة وجوه : في التي يتوفى عنها زوجها فيجيء أهله وأهلها في متاع البيت فقضى فيه بقول إبراهيم النخعي : ما كان من متاع الرجل فللرجل وما كان من متاع النساء فللمرأة وما كان من متاع يكون للرجل والمرأة قسمه بينهما نصفين ، ثم ترك هذا القول فقال : المرأة بمنزلة الضيف في منزل الرجل ولو أن رجلاً أضاف رجلاً فادعى متاع بيته كلفه البيعة وكذلك المرأة تكلف البيعة وإلا فالمتاع للرجل ، ورجع إلى قول آخر فقال : إن القضاء إن المتاع للمرأة إلا أن يقيم الرجل البيعة على ما أحدث في بيته ، ثم ترك هذا القول ورجع إلى قول إبراهيم الأول فقال أبو عبد الله عليه السلام : القضاء الأخير وإن كان رجع عنه المتاع متاع المرأة إلا أن يقيم الرجل البيعة قد علم من بين لابتيها - يعني بين جبلي منى - أن المرأة تزف إلى بيت زوجها بمتاع - ونحن يومئذ بمنى - .

﴿ ٨٣٠ ﴾ ٣٧ — عنه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد

ومحمد بن عبد الحميد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حماد عن إسحاق بن عمار وعبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألتني هل يختلف قضاء ابن أبي ليلى عندكم ؟ قال : قلت نعم قد قضى في واحدة بأربعة وجوه : في المرأة يتوفى عنها زوجها فيحتاج أهله وأهلها في متاع البيت فقضى فيه بقول إبراهيم النخعي ما كان من متاع الرجل فللرجل - وذكر مثله سواء - إلا أنه قال : إلا الميزان فإنه من متاع الرجل .

* - ٨٢٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٤٤

- ٨٣٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٤٥

﴿ ٨٣١ ﴾ ٣٨ — عنه عن أبيه عن سعد عن أحمد بن محمد عن أيوب ابن نوح عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألتني هل يقضي ابن أبي ليلى بقضاء ثم يرجع عنه ؟ فقلت : انه بلغني انه قضى في متاع الرجل والمرأة إذا مات أحدهما فادعى ورثة الحي وورثة الميت أو طلقها الرجل فادعاه الرجل وأدعته المرأة أربع قضيات قال : ماهن ؟ قلت : اما اول ذلك فقضى فيه بقضاء إبراهيم النخعي ان يجعل متاع المرأة الذي لا يكون للرجل للمرأة ومتاع الرجل الذي لا يكون للمرأة للرجل وما يكون للرجال والنساء بينهما نصفين ، ثم بلغني انه قال : همدعيان جميعاً والذي بأيديهما جميعاً مما يتركان بينهما نصفين ، ثم قال : الرجل صاحب البيت والمرأة الداخلة عليه وهي المدعية فالتاع كله للرجل إلا متاع النساء الذي لا يكون للرجال فهو للمرأة ، ثم قضى بعد ذلك بقضاء لو لا اني شهدته لم أروه عليه ماتت امرأة منا ولها زوج وترك متاعاً فرفعته اليه فقال : اكتبوا الي المتاع فلما قرأه قال : هذا يكون للمرأة والرجل وقد جعلته للمرأة إلا الميزان فانه من متاع الرجل فهو لك ، قال فقال : لي على أي شيء هو اليوم ؟ قلت : رجع الى ان جعل البيت للرجل ، ثم سأله عن ذلك فقلت ماتقول فيه انت ؟ قال : القول الذي اخبرتني انك شهدته منه وان كان قد رجع عنه ، قلت له : يكون المتاع للمرأة ؟ فقال : لو سألت من بين لا يتيها يعني الجبلين - ونحن يومئذ بمكة - لا خبروك ان الجهاز والمتاع يهكى علانية من بيت المرأة الى بيت الرجل فيعطى الذي جاءت به ، وهو المدعي فان زعم انه احدث فيه شيئاً فليأت بالينة .

﴿ ٨٣٢ ﴾ ٣٩ — عنه عن أبيه عن سعد عن أحمد بن محمد عن الحسين ابن سعيد عن أخيه عن زرعة عن سماعة قال : سأله عن الرجل يموت ماله من متاع

* - ٨٣١ - الاستبصار ج ٣ ص ٤٥ الكافي ج ٢ ص ٢٧٢ بسند آخر

- ٨٣٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٤٦

اليث ؟ قال : السيف والسلاح والرجل وثياب جلده .

﴿ ٨٣٣ ﴾ ٤٠ — عنه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن ابيه عليهما السلام ان علياً عليه السلام كان يفلس الرجل إذا التوى على غرمانه ثم يأمر به فيقسم ماله بينهم بالخصص فان ابى باعه فقسمه بينهم يعني ماله .

﴿ ٨٣٤ ﴾ ٤١ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن ابيه عليهما السلام ان علياً عليه السلام كان يجلس في الدين فان تبين له افلاس وحاجة خلى سبيله حتى يستفيد مالا .

﴿ ٨٣٥ ﴾ ٤٢ — عنه عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن علي بن فضال عن اسحاق بن عمار عن جعفر عن ابيه عليهما السلام ان علياً عليه السلام كان يفلس الرجل إذا التوى على غرمانه ثم يأمر فيقسم ماله بينهم بالخصص فان ابى باعه فيقسم بينهم يعني ماله .

﴿ ٨٣٦ ﴾ ٤٣ — ابن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال : كان علي عليه السلام لا يجلس في السجن إلا ثلاثة : الغاصب ومن اكل مال يتيم ظلماً ومن اتّسّم على امانة فذهب بها ، وان وجد له شيئاً باعه غائباً كان أو شاهداً .

﴿ ٨٣٧ ﴾ ٤٤ — عنه عن ابيه عن سعد بن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن ابيه عليهما السلام عن علي عليه السلام ان امرأة استعدت على زوجها انه لا ينفق عليها وكان زوجها معسراً فأبى

ان يحبس وقال : ان مع العسر يسرا .

﴿ ٨٣٨ ﴾ ٤٥ — محمد بن علي بن محبوب عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه عليهما السلام ان علياً عليه السلام كان يحبس في الدين ثم ينظر فان كان له مال اعطى الغرماء وان لم يكن له مال دفعه الى الغرماء فيقول لهم اصنعوا به ما شئتم ان شئتم آجروه وان شئتم استعملوه وذكر الحديث .

قال محمد بن الحسن : هذا الخبر وخبر طلحة بن زيد لا ينافيان خبر زرارة الذي ذكر فيه انه ما كان يحبس إلا الثلاثة الذين ذكرهم لان ذلك الخبر يحتمل شيئين أحدهما : انه ما كان يحبس على جهة العقوبة إلا الذين ذكرهم ، والوجه الثاني انه ما كان يحبسهم حبساً طويلاً إلا الذين استثناهم لأن الحبس في الدين إنما يكون بمقدار ما يبين حاله فان كان معدماً وعلم ذلك منه خلاه وان لم يكن معدماً الزمه الخروج منه على ما بيناه فيما تقدم .

﴿ ٨٣٩ ﴾ ٤٦ — سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن سويد بن سعيد القلاء عن ايوب عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال : ان الحاكم إذا اتاه اهل انتوراة واهل الانجيل يتحاكمون اليه كان ذلك اليه إن شاء حكم بينهم وان شاء تركهم .

﴿ ٨٤٠ ﴾ ٤٧ — سعد بن عبد الله عن احمد عن أبيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن ابيه عليهما السلام انه كان لا يجيز كتاب قاض الى قاض في حد ولا غيره حتى وليت بنو أمية فأجازوا بالبينات .

﴿ ٨٤١ ﴾ ٤٨ — سعد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن طلحة ابن زيد عن جعفر عن أبيه عليهما السلام انه كان لا يجيز كتاب قاض الى قاض في حد ولا غيره حتى وليت بنو أمية فأجازوا بالبينات .

﴿ ٨٤٢ ﴾ ٤٩ — ابن قولويه عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن
ابيه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال : حدثنا يزيد بن اسحاق عن هارون بن
حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت لرجلان من اهل الكتاب نصرانيان أو
يهوديان كان بينهما خصومة ففضى بينهما حاكم من حكامها بجور فأبى الذي قضى عليه
ان يقبل وسأل ان يرد الى حكم المسلمين قال : يرد الى حكم المسلمين .

﴿ ٨٤٣ ﴾ ٥٠ — محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن موسى الخشاب
قال : حدثني احمد بن محمد بن ابي نصر عن داود بن الحصين عن ابي عبد الله عليه السلام
في رجلين اتفقا على عدلين جعلهما بينهما في حكم وقع بينهما خلاف فرضيا بالعدلين
واختلف العدلان بينهما عن قول ايهما يمضي الحكم ؟ قال : ينظر الى افعقهما واعلمهما
باحاديثنا واورعهما فينفذ حكمه ولا يلتفت الى الآخر .

﴿ ٨٤٤ ﴾ ٥١ — عنه عن محمد بن الحسين عن ذبيان بن حكيم الاودي
عن موسى بن اكيل النخعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سئل عن رجل يكون
بينه وبين اخ منازعة في حق فيتفقان على رجلين يكونان بينهما فخما فاختلعا فيما حكما
قال : وكيف يختلفان ؟ قلت : حكم كل واحد منهما للذي اختاره الخصمان فقال :
ينظر الى اعدلهما وافقههما في دين الله عز وجل فيمضي حكمه .

﴿ ٨٤٥ ﴾ ٥٢ — عنه عن محمد بن عيسى عن صفوان عن داود بن
الحصين عن عمر بن حنظلة قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجلين من اصحابنا
يكون بينهما منازعة في دين أو ميراث فيتحاكما الى السلطان والى القضاة أجل ذلك ؟
فقال عليه السلام : من تحاكم اليهم في حق أو باطل فانما تحاكم الى الطاغوت وما يحكم

* - ٨٤٣ - الفقيه ج ٣ ص ٥

- ٨٤٥ - الكافي ج ٢ ص ٣٥٨ وفيه صدر الحديث الفقيه ج ٣ ص ٥ وفيه ذيل الحديث

له فانما يأخذ سحتا وان كان حقه ثابتا ، لأنه اخذ بحكم الطاغوت ، وقد امر الله تعالى ان يكفر به قال الله تعالى : ﴿ يتحاكمون الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ﴾ (١) قال : وكيف يصنعان ؟ قال : ينظران الى من كان منكم ممن قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا فليعرضوا به حكما فاني قد جعلته عليكم حاكما ، فاذا حكم بحكمنا فلم يقبله منه فانما بحكم الله استخف وعلينا رد ، والراد علينا الراد على الله فهو على حد الشرك بالله ، قلت : فان كل واحد منهما اختار رجلا وكلاهما اختلفا في حديثنا ؟ قال : الحكم ما حكم به اعدلها وافقهما واصدقهما في الحديث واورعهما ولا يلتفت الى ما يحكم به الآخر قال : فقلت : فانها عدلان مرضيان عند اصحابنا ليس يتفاضل كل واحد منهما على صاحبه ؟ قال فقال : ينظر ما كان من روايتهما في ذلك الذي حكما المجمع عليه اصحابك فيؤخذ به من حكما ويترك الشاذ الذي ليس بمشهور عند اصحابك ، فان المجمع عليه لا ريب فيه ، وانما الامور ثلاثة امر بين رشده فيتبع ، وامر بين غيه فيجتنب ، وامر مشكل يرد حكمة الى الله عز وجل والى الرسول قال : رسول الله صلى الله عليه وآله : حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك ، فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات ، ومن اخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم ، قلت : فان كان الخبران عنكم مشهورين فدر رواهما الثقات عنكم ؟ قال : ينظر فيما وافق حكمة حكم الكتاب والسنة وخالف العامة فيؤخذ به ويترك ما خالف حكمة حكم الكتاب والسنة ووافق العامة ، قلت : جعلت فداك ارايت ان المفتين غيبي عليهما معرفة حكمة من كتاب وسنة ووجدنا أحد الخبرين موافقا للعامة والآخر مخالفا لهم بأي الخبرين تأخذ ؟ قال : بما خالف العامة فان فيه الرشاد ، قلت : جعلت فداك فان وافقهما

* (١) هذه الفقرة شطر من الآية ٥٩ من سورة النساء وهي في القرآن هكذا - يريدون أن يتحاكوا الى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به الخ ولعل ما ورد في الأصل من سهو النظم .

الخبر ان جميعاً؟ قال: ينظر الى ما هم اليه أميل حكمهم وقضاتهم فيترك ويؤخذ بالآخر، قلت: فان وافق حكمهم الخبرين جميعاً قال: إذا كان ذلك فارجه حتى تلقى امامك فان الوقوف عند الشبهات خير من الاقتحام في الملكت.

﴿ ٨٤٦ ﴾ ٥٣ — عنه عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن أبي الجهم عن أبي خديجة قال: بعثني أبو عبد الله عليه السلام الى اصحابنا فقال: قل لهم اياكم إذا وقعت بينكم خصومة او تدارى بينكم في شيء من الاخذ والعطاء ان تتحاكموا الى احد من هؤلاء الفساق اجعلوا بينكم رجلاً ممن قد عرف حلالنا وحرامنا فاني قد جعلته قاضياً، واياكم ان يخاصم بعضكم بعضاً الى السلطان الجائر قال أبو خديجة: وكان اول من اورد هذا الحديث رجل كتب الى الفقيه عليه السلام: في رجل دفع اليه رجلان شراءاً لهما من رجل فقالا: لا ترد الكتاب على واحد منادون صاحبه فغاب احدهما او توارى في بيته وجاء الذي باع منهما فانكر الشراء - يعني القبالة - فجاء الآخر انى العدل فقال له: اخرج الشراء حتى نعرضه على الينة فان صاحبي قد انكر البيع مني ومن صاحبي وصاحبي غائب فلمعه قد جلس في بيته يريد الفساد عليّ فهل يجب على العدل أن يعرض الشراء على الينة حتى يشهدوا لهذا أم لا يجوز له ذلك حتى يجتمعا؟ فوقع عليه السلام: إذا كان في ذلك صلاح أمر القوم فلا بأس به ان شاء الله.

﴿ ٨٤٧ ﴾ ٥٤ — محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن الحسين بن أبي العلا عن اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يضمنه الرجل ثلاثين درهماً في ثوب وآخر عشرين درهماً في ثوب فبعث بالثوبين ولم يعرف هذا ثوبه ولا هذا ثوبه قال: يباع الثوبان فيعطي صاحب الثلاثين ثلاثة اخماس الثمن والآخر خمسي الثمن قلت: فان صاحب العشرين قال لصاحب

الثلاثين : اختر أيهما شئت قال : قد انصفه .

﴿ ٨٤٨ ﴾ ٥٥ — علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عمر بن يزيد عن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال : اتى عمر بن الخطاب بامرأة قد تعلقت برجل من الانصار وكانت تهواه ولم تقدر على حيلة فذهبت فاخذت بيضة فاخرجت منها الصفرة وصبت البياض على ثيابها وبين فخذيهما ثم جاءت الى عمر فقالت : يا أمير المؤمنين ان هذا الرجل قد اخذني في موضع كذا وكذا ففضحني فقال : فهم عمر أن يعاقب الأنصاري فجعل الأنصاري يحلف وأمر المؤمنين عليه السلام جالس ويقول : يا أمير المؤمنين ثبت في أمري فلما أكثر الفتى قال عمر لا مير المؤمنين عليه السلام : يا أبا الحسن ما ترى ؟ فنظر أمير المؤمنين الى بياض على ثوب المرأة وبين فخذيهما فإتتهما أن تكون احتالت لذلك فقال : ائتوني بما حار قد اغلي غليانا شديدا ففعلوا فلما اتى بالماء أمرهم فصبوا على موضع البياض فاشتوى ذلك البياض فأخذه أمير المؤمنين عليه السلام فلقاه فيه فلما عرف طعمه القاه من فيه ، ثم اقبل على المرأة حتى اقرت بذلك ودفع الله عز وجل عن الأنصاري عقوبة عمر .

﴿ ٨٤٩ ﴾ ٥٦ — محمد بن يعقوب عن علي (١) بن محمد عن ابراهيم بن اسحاق الاخر قال : حدثني ابو عيسى يوسف بن محمد قرابة لسويد بن سعيد الاهوازي قال : حدثني سويد بن سعيد عن عبد الرحمن بن أحمد الفارسي عن محمد بن ابراهيم بن أبي ليلى عن الهيثم بن جميل عن زهير عن أبي اسحاق السيمعي عن عاصم بن ضمرة السلولي قال : سمعت غلاماً بالمدينة وهو يقول : ﴿ يا احكم الحاكمين احكم بيني وبين امي ﴾ فقال له عمر بن الخطاب : يا غلام لم تدعو على امك ؟ فقال : يا أمير المؤمنين انها حملتني في بطنها

* (١) في الكافي يختلف السند عما نقله الشيخ فهو هناك هكذا (علي بن ابراهيم عن ابن اسحاق)

تسماً وارضعني حولين كاملين فلما ترعرعت وعرفت الخير والشر وبمبني من شمالي طردتني وانتفت مني وزعمت انها لا تعرفني فقال عمر : أين تكون الوالدة ؟ قال : في سقيفة بني فلان فقال عمر : عليّ بأُم الغلام قال : فأتوا بها مع اربعة اخوة لها واربعين قسامة يشهدون لها انها لا تعرف الصبي وان هذا الغلام مدع ظلوم غشوم يريد أن يفضحها في عشيرتها وان هذه جارية من قريش لم تزوج قط وانها بخاتم ربيها فقال عمر : يا غلام ما تقول ؟ فقال : يا أمير المؤمنين هذه والله امي هاتني في بطنها تسماً وارضعني حولين كاملين فلما ترعرعت وعرفت الخير والشر وبمبني من شمالي طردتني وانتفت مني وزعمت انها لا تعرفني فقال عمر : يا هذه ما يقول الغلام ؟ فقالت : يا أمير المؤمنين والذي احتجب بالنور فلا عين تراه وحق محمد وما ولد ما اعرفه ولا ادري من أي الناس هو وانه غلام يريد أن يفضحني في عشيرتي وانا جارية من قريش لم تزوج قط واني بخاتم ربي فقال عمر : ألك شهود ؟ فقالت : نعم هؤلاء فتقدم الاربعون قسامة فشهدوا عند عمر أن الغلام مدع يريد أن يفضحها في عشيرتها وان هذه جارية من قريش لم تزوج قط وانها بخاتم ربيها فقال عمر : خذوا بيد الغلام وانطلقوا به الى السجن حتى نسأل عن الشهود فان عدلت شهادتهم جلده حد المفتري فأخذوا بيد الغلام فانطلقوا به الى السجن ، فتلقاهم أمير المؤمنين عليه السلام في بعض الطريق فنادى الغلام يا بن عم رسول الله صلى الله عليه وآله اني غلام مظلوم واعاد عليه الكلام الذي تكلم به عند عمر ثم قال : وهذا عمر قد امرني الى السجن فقال علي عليه السلام : ردوه الى عمر ، فلما ردوه قال لهم عمر : امرت به الى السجن فرددتموه إلي فقالوا : يا أمير المؤمنين امرنا علي بن ابي طالب أن نرده اليك وضمنك تقول لا تعصوا لعلي امراً فينهم كذاك إذا قبل علي عليه السلام فقال : عليّ بأُم الغلام فأتوا بها فقال علي

عليه السلام : يا غلام ما تقول ؟ فاعاد الكلام على علي عليه السلام فقال علي عليه السلام
 لعمر : أتأذن لي ان اقضي بينهم ؟ فقال عمر : سبحان الله وكيف لا وقد سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وآله يقول : اعلمكم علي بن ابي طالب ثم قال للمرأة : يا هذه
 ألك شهود ؟ قالت : نعم فتقدم الاربعون قسامة فشهدوا بالشهادة الاولى فقل علي
 عليه السلام : لا قضين اليوم بقضية بينكما هي مرضات الرب من فوق عرشه
 علمنيها حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله قال لها : ألك ولي ؟ قالت : نعم هؤلاء
 اخوتي فقال لاختوتها : امري فيكم وفي اختكم جائز ؟ قالوا : نعم يا بن عم محمد امرك
 فينا وفي اختنا جائز فقال علي عليه السلام : اشهد الله واشهد من حضر من المسلمين
 اني قد زوجت هذا الغلام من هذه الجارية بأربعة مائة درهم والنقد من مالي يا قنبر علي
 بالدرهم فأتاه قنبر فصحبها في يد الغلام قال : خذها فصحبها في حجر امرأتك ولا تأتتا
 إلا وبك اثر العرس - يعني الفسل - فقام الغلام فصب الدرهم في حجر المرأة ثم تلبسها
 وقال لها : قومي فنادت المرأة النار النار يا بن عم محمد أتريد ان تزوجني من ولدي هذا
 والله ولدي زوجني اخوتي هجينا فولدت منه هذا فلما نزع وشب امرؤني ان انتني
 منه وامرده وهذا والله ولدي وفؤادي قال : ثم اخذت بيد الغلام وانطلقت ونادى
 عمر : وا عمراه لولا علي لهلك عمر.

﴿ ٨٥٠ ﴾ ٥٧ - أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن محمد بن
 الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اتى عمر بامرأة
 وزوجها شيخ فلما ان واقعها مات على بطنها فجاءت بولد قاعدى بنوه انها فجرت وتشاهدوا
 عليها فأمر بها عمر أن ترجم فمر بها علي عليه السلام فقالت : يا بن عم رسول الله
 ان لي حجة فقال : هاتي حجتك فدفعت اليه كتابا فقرأه فقال : هذه المرأة

تعلمكم بيوم تزوجها ويوم واقمها كيف كان جماعه لما ردوا المرأة ، فلما ان كان من الغد دعا بصبيان ارباب ودعا بالصبي معهم فقال لهم : العبوا حتى اذا الهام اللعب قال لهم : اجلسوا فجلسوا حتى اذا تمكنوا صاح بهم فقام الصبيان وقام الغلام فأتكى على راحتيه فدعا به علي عليه السلام فورثه من أبيه وجلد اخوته حد المقرري ، فقال له عمر : كيف صنعت ؟ قال : عرفت ضعف الشيخ في اتكاه الغلام على راحتيه .

﴿ ٨٥١ ﴾ ٥٨ — علي بن ابراهيم عن أبيه عن عبد الله بن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا قبل على عهد علي عليه السلام من الجبل حاجاً ومعه غلام له فأذنب فضربه مولاه فقال : ما انت مولاي بل انا مولاك قال : فما زال ذا يتواعد ذا وذا يتواعد ذا ويقول كما انت حتى نأتي الكوفة يا عدو الله فأذهب بك الى أمير المؤمنين عليه السلام ، فلما أتيا الكوفة أتيا أمير المؤمنين عليه السلام فقال الذي ضرب الغلام : اصلحك الله هذا غلام لي وانه اذنب فضربته فوثب علي وقال الآخر : هو والله غلام لي ارسلني ابي معه ليعلمني وانه وثب علي يدعيني ليذهب بمالي قال : فأخذ هذا يحلف وهذا يحلف وذا يكذب هذا وذا يكذب هذا قال : فقال : فانطلقا فتصادقا في ليلتكم هذه ولا نجيا نبي إلا بحق فلما أصبح أمير المؤمنين عليه السلام قال لقنبر : ائقب في الحائط ثقبين قال : وكان إذا أصبح عقب حتى تصير الشمس على ربح بسبح ، فجاء الرجلان واجتمع الناس فقال : لقد وردت علينا قضية ما ورد علينا مثلها لا تخرج منها فقال لها : فوما فاني لست ارا كما تصدقان ثم قال لاحدهما : ادخل رأسك في هذا الثقب ثم قال للآخر : ادخل رأسك في هذا الثقب ثم قال : يا قنبر علي بسيف رسول الله صلى الله عليه وآله عجل اضرب رقبة العبد منها قال : فأخرج الغلام رأسه مبادراً ومكث الآخر في الثقب فقال علي عليه السلام للغلام : أأنت

ترجم انك لست بعبد؟ فقال: بلى ولكنه ضربني وتعدى عليّ قال: فتوثق له أمير المؤمنين عليه السلام ودفعه اليه .

﴿ ٨٥٢ ﴾ ٥٩ — علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابي عمير عن معاوية ابن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال: اتني عمر بن الخطاب بجارية قد شهدوا عليها انها بغت وكان من قصتها: انها كانت يتيمة عند رجل وكان الرجل كثيراً ما يغيب عن أهله فشبت اليتيمة فتخوفت المرأة ان يتزوجها زوجها ، فدعت بنسوة حتى أمسكتها فأخذت عنبرتها باصبعها ، فلما قدم زوجها من غيبته رمت اليتيمة المرأة بالفاحشة واقامت البينة من جاراتها اللاتي ساعدنها على ذلك ، فرفع ذلك الى عمر فلم يدر كيف يقضي فيها ثم قال للرجل: اثبت علي بن ابي طالب عليه السلام واذهب بنا اليه ، فاتي علياً عليه السلام وقصوا عليه القصة فقال لامرأة الرجل: ألك بينة أو برهان؟ قالت لي شهود هؤلاء جاراتي يشهدن عليها بما اقول واحضرتن ، واخرج دلي عليه السلام السيف من غمده فطرح بين يديه ، وامر بكل واحدة منهن فادخلت بيتاً ، ثم دعا امرأة الرجل فادارها بكل وجه فأبت ان تزول عن قولها فردها الى البيت الذي كانت فيه ، ودعا احدي الشهود وجثا على ركبتيه ثم قال: تعرفيني انا علي بن ابي طالب وهذا سبني وقد قالت امرأة الرجل ما قالت ورجعت الى الحق واعطيتها الأمان وان لم تصدقيني لا يمكن السيف منك ، فالتفت الى عمر فقالت يا أمير المؤمنين الامان على الصدوق فقال لها علي عليه السلام: فاصدقي فقالت: لا والله إلا انها رأت جمالا وهيئة فخافت فساد زوجها فسقتها للسكر ودعتنا فامسكتناها فافتضتها باصبعها فقال علي عليه السلام: الله اكبر انا اول من فرق بين الشهود الا دانيال النبي صلوات الله عليه والزمن علي عليه السلام حد القاذف والزمن جميعاً العقر وجعل عقرها اربعاً

درهم وامر المرأة ان تنفي من الرجل ويطلقها زوجها وزوجه الجارية وساق عنه علي عليه السلام ، فقال عمر : يا ابا الحسن فحدثنا بحديث دانيال فقال : ان دانيال كان يتيمًا لا ام له ولا اب وان امرأة من بني اسرائيل عجوزاً كبيرة ضمته فربته ، وان ملكاً من ملوك بني اسرائيل كان له قاضيان وكان لهما صديق وكان رجلاً صالحاً وكانت له امرأة ذات هيئة جميلة ، وكان يأتي الملك فيحدثه فاحتاج الملك الى رجل يبعثه في بعض اموره فقال للقاضيين : اختاروا رجلاً ارسله في بعض اموري فقالا : فلان فوجهه الملك ، فقال الرجل للقاضيين : اوصيكما بامرأتي خيراً فقالا : نعم فخرج الرجل فكان القاضيان يأتیان باب الرجل الصديق فعمشقا امرأته فراوداها عن نفسها فأبت فقالا : لها والله لئن لم تفعلی لنشهدن عليك عند الملك بالزنا ليرجنك ، فقالت : افعل ما احببتما فاتيا الملك فاجبراه وشهدا عندها انها بغت ، فدخل الملك من ذلك امر عظيم واشتد بها غمه وكان بها معجباً فقال لهما : ان قولكما مقبول ولكن ارجوها بعد ثلاثة ايام ، ونادى في البلد الذي هو فيه احضروا قتل فلانة العابدة فانها قد بغت وان القاضيين قد شهدا عليها بذلك ، واكثر الناس في ذلك ، وقال الملك لوزيره : ما عندك في هذا من حيلة ؟ فقال : ما عندي في ذلك من شيء فخرج الوزير يوم الثالث وهو آخر ايامها فاذا هو بغلمان عراة يلعبون وفيهم دانيال عليه السلام وهو لا يعرفه فقال دانيال : يا معشر الصبيان تعالوا حتى اكون انا الملك وتكون انت يا فلان العابدة ويكون فلان وفلان القاضيين الشاهدين عليها ثم جمع تراباً وجعل سيفاً من قصب وقال للصبيان : خذوا بيد هذا فنحوه الى مكان كذا وكذا وخذوا بيد هذا فنحوه الى مكان كذا وكذا ، ثم دعا باحدهما فقال له : قل حقاً فانك ان لم تقل حقاً قتلتك بم تشهد ؟ - والوزير قائم يسمع وينظر - فقال : اشهد انها بغت قال : متى ؟ قال : يوم كذا وكذا قال : ردوه الى مكانه وهاتوا الآخر ، فردوه الى مكانه وجاءوا بالآخر فقال له :

بم تشهد؟ فقال : اشهد انها بغت قال : متى؟ قال : يوم كذا وكذا قال : مع من؟ قال : مع فلان بن فلان قال : واين؟ قال : موضع كذا وكذا فخالف صاحبه فقال دانيال عليه السلام : الله اكبر شهدا بزور يا فلان ناد في الناس انما شهدا على فلانة بزور فاحضروا قتلها ، فذهب الوزير الى الملك مبادراً فاخبره الخبر فبعث الملك الى القاضيين فاختلعا كما اختلف العلامان ، فنادى الملك في الناس وأمر بقتلها .

﴿ ٨٥٣ ﴾ ٦٠ — محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام يأخذ باول الكلام دون آخره .

﴿ ٨٥٤ ﴾ ٦١ — عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن راوه عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن ابي حمزة وحسين بن عثمان عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل مات واقرب مض ورثته لرجل بدين قال : يلزمه ذلك في حصته .

﴿ ٨٥٥ ﴾ ٦٢ — عنه عن ابراهيم بن هاشم عن نوح بن شعيب عن حريز أو عن رواه عن حريز عن محمد بن مسلم ووزارة عنها عليهما السلام جميعاً قالوا : لا يحلف أحد عند قبر رسول الله صلى الله عليه وآله على أقل مما يجب فيه القطع .

﴿ ٨٥٦ ﴾ ٦٣ — عنه عن السندي بن الربيع عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال : قلت له : جعلت فداك في كم تجري الاحكام على الصبيان؟ قال : في ثلاث عشرة سنة واربع عشرة سنة قلت : فان لم يحتلم فيها؟ قال : وان لم يحتلم ، فان الاحكام تجري عليه .

﴿ ٨٥٧ ﴾ ٦٤ — عنه عن السندي عن موسى بن حيش عن عمه هاشم الصيداني قال : كنت عند العباس وموسى بن عيسى وعنده ابو بكر بن عياش واسماعيل

ابن جناد بن أبي حنيفة وعلي بن خليان - ونوح بن دراج تلك الأيام على القضاء - قال: فقال العباس: يا أبا بكر أما ترى ما أحدث نوح في القضاء أنه ورث الحال وطرح العصبة وأبطل الشفعة فقال له أبو بكر بن عياش: وما عسى أن أقول للرجل قضى بالكتاب والسنة قال: فاستوى العباس جالسا فقال: وكيف قضى بالكتاب والسنة؟ فقال أبو بكر: أن النبي صلى الله عليه وآله لما قُتل حمزة بن عبد المطلب بعث علي بن أبي طالب عليه السلام فاتاه بآية حمزة فسوغها رسول الله صلى الله عليه وآله للبواش كاه فقال له العباس: يا أبا بكر فظلم رسول الله صلى الله عليه وآله جدي؟! فقال: مه أصلحك الله شرع رسول الله صلى الله عليه وآله ما صنع، فما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله إلا الحق ثم قال: إن اسماعيل بن حماد اختلف إلي أربعة أشهر أو ستة أشهر فلم يحدثه به.

﴿ ٨٥٨ ﴾ ٦٥ - عنه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن وهب بن حفص عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل دبر غلامه وعليه دين فراراً من الدين قال: لا تدبر له وإن كان دبره في صحة منه وسلامة فلا سبيل للديان عليه.

﴿ ٨٥٩ ﴾ ٦٦ - عنه عن علي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري قال: أخبرني عبد العزيز بن محمد الدراوردي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن أخذ أرضاً بغير حقها وبني فيها قال: يرفع بناؤه وتسلم التربة إلى صاحبها ليس لعرق ظالم حق، ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أخذ أرضاً بغير حقها كلف أن يحمل ترابها إلى المحشر.

﴿ ٨٦٠ ﴾ ٦٧ - عنه عن علي بن محمد القاسمي عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن عبد الوهاب بن عبد الحميد الثقفي عن أبي عبد الله عليه السلام

قال سمعته يقول في رجل ادعى على امرأة انه تزوجها بولي وشهود وانكرت المرأة ذلك فاقامت اخت هذه المرأة على رجل آخر اليئنه انه تزوجها بولي وشهود ولم يوفتا وقتاً : ان اليئنه بينة الزوج ولا تقبل بينة المرأة لأن الزوج قد استحق بضع هذه المرأة وتريد أختها فساد النكاح فلا تصدق ولا تقبل بينتها إلا بوقت قبل وقتها أو دخول بها .

﴿ ٨٦١ ﴾ ٦٨ — عنه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسلم الجلي عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن مسكان عن ابي بصير قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقتل وعليه دين وليس له مال فهل لا ولياؤه أن يهبوا دمه لقاتله وعليه دين ؟ فقال : ان اصحاب الدين هم الخصماء للقاتل فان وهبوا أولياؤه دية القاتل فجاز وان ارادوا القود فليس لهم ذلك حتى يضمنوا الدين للفرماء وإلا فلا .

﴿ ٨٦٢ ﴾ ٦٩ — عنه عن معاوية بن حكيم عن علي بن الحسن بن رباط عن يحيى الازرق عن ابي الحسن عليه السلام قال : سأله عن رجل قتل وعليه دين فاخذ أولياؤه الدية أيقضى دينه ؟ قال : نعم انما اخذوا دينه .

﴿ ٨٦٣ ﴾ ٧٠ — عنه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابي حنيفة السابق قال : مر بنا المفضل وأنا وخنفي نتشاجر في ميراث فوقف علينا ساعة ثم قال : تعالوا الى المنزل فأتيناه فاصلح بيننا باربعمائة درهم ودفعها الينا من عنده حتى استوثق كل واحد منا من صاحبه ثم قال : أما انها ليست من مالي ولكن ابا عبد الله عليه السلام امرني إذا تنازع الرجلان من اصحابنا في شيء ان اصلح بينهما واقتديهما من ماله فهذا من مال ابي عبد الله عليه السلام .

﴿ ٨٦٤ ﴾ ٧١ — عنه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن

* - ٨٦١ - الفقيه ج ٤ ص ١١٩

- ٨٦٢ - الكافي ج ٢ ص ٣٤٠ الفقيه ج ٤ ص ١٦٧ بتفاوت فيهما

رواه عن محمد بن أبي حمزة عن حدثه عن أبي جعفر عليه السلام قال : ليس في الابق عهدة .
 ﴿ ٨٦٥ ﴾ ٧٢ — عنه عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن اذينة وابن
 سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن رجل طلق امرأته بالكفار وقد
 قال الله تعالى في كتابه : ﴿ وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبهم فأتوا الذين
 ذهب ازواجهم مثل ما انفقوا ﴾ (١) ما معنى العقوبة ها هنا ؟ قال : ان يعقب الذي
 ذهب امرأته على امرأة غيرها يعني يتزوجها بعقب ، فاذا هو تزوج امرأة اخرى
 غيرها فان على الامام ان يعطيه مهرها مهر امرأته الذاهبة قلت : فكيف صار المؤمنون
 يردون على زوجها بغير فعل منهم في ذهابها وعلى المؤمنين ان يردوا على زوجها ما انفق
 عليها مما يصيب المؤمنين ؟ قال : يرد الامام عليه اصابوا من الكفار أو لم يصيبوا ، لأن
 على الامام ان يجيز جماعة من تحت يده وان حضرت القسمة فله ان يسد كل نائبة تنوبه
 قبل القسمة ، وان بقي بعد ذلك شيء يقسمه بينهم وان لم يبق شيء لهم فلا شيء عليه .
 ﴿ ٨٦٦ ﴾ ٧٣ — عنه عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن سعيد
 ابن يسار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن رجل دفع الى رجل مالا فقال :
 انما ادفع اليك المال ليكون الربح لابنتي فلانة ثم بدا للرجل بعد ما دفع المال ان يأخذ منه
 خمسة وعشرين دينارا فاشترى بها جارية لابن ابنه ، ثم ان الرجل هلك بعد فوقع
 بين الجاريتين وبين الغلام كلام أو احداها فقالت له : انك لتنكح جاريته حراما انما
 اشتراها لك ابونا من مالنا الذي دفعه الى فلان فاشترى له منه جارية فانت تنكحها
 حراما لا تحل لك ، فامسك الفتى عن الجارية فما ترى في ذلك ؟ فقال : أليس الرجل
 الذي دفع المال ابو الجاريتين وهو جد الغلام وهو اشترى الجارية ؟ قلت : نعم قال :

* (١) سورة المتحنة الآية : ١١

فقال: فليات جاريته إذا كان هو الذي اعطى وهو الذي اخذ.

﴿ ٨٦٧ ﴾ ٧٤ — عنه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن أحمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل ﴿ يحكم به ذوا عدل منكم ﴾ قال عدل رسول الله صلى الله عليه وآله والامام من بعده يحكم به وهو ذو عدل فاذا علمت ما حكم به رسول الله صلى الله عليه وآله والامام فحسبك ولا تسأل عنه .

﴿ ٨٦٨ ﴾ ٧٥ — عنه عن الحسن بن موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن جعفر بن محمد عن ابيه عليهما السلام ان رجلا استعدي علياً عليه السلام على رجل فقال: إنه اقترى علي فقال علي عليه السلام للرجل: أفعلت ما فعلت؟ فقال: لا ثم قال علي عليه السلام للمستعدي: ألك بينة؟ قال: فقال مالي: بينة فاحلفه لي قال علي عليه السلام: ما عليه يمين .

﴿ ٨٦٩ ﴾ ٧٦ — عنه بهذا الاسناد عن جعفر عن ابيه عليهما السلام ان علياً عليه السلام كان يقول: لا ضمان على صاحب الحمام فيما ذهب من الثياب لأنه انما اخذ الجمل على الحمام ولم يأخذ على الثياب .

﴿ ٨٧٠ ﴾ ٧٧ — عنه عن ابراهيم بن هاشم عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه عليهما السلام ان علياً عليه السلام قال: حبس الأمام بعد الحد ظلم .

﴿ ٨٧١ ﴾ ٧٨ — عنه عن علي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال: سألت ابا عبد الله عليه السلام قات من: يقيم الحدود السلطان أو القاضي؟ فقال: اقامة الحدود الى من اليه الحكم .

﴿ ٨٧٢ ﴾ ٧٩ - وروى الاصبغ بن نباتة انه قال : قضى أمير المؤمنين عليه السلام ان ما اخطأت القضاة في دم او قطع فهو على بيت مال المسلمين .

﴿ ٨٧٣ ﴾ ٨٠ - وروى عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن ابي جعفر عليه السلام قال : كان لرجل على عهد علي عليه السلام جاريتان فولدتا جميعاً في ليلة واحدة احدهما ابناً والاخرى بنتاً ، فعمدت صاحبة البنت فوضعت بنتها في المهد الذي فيه الابن واخذت ابنها فقالت صاحبة البنت : الابن ابني وقالت صاحبة الابن : الابن ابني فتحاكما الى أمير المؤمنين عليه السلام ، فأمر ان يوزن لبيتهما وقال : ايتهما كانت اثقل لبناً فالابن لها .

﴿ ٨٧٤ ﴾ ٨١ - وروى عن ابي جعفر عليه السلام انه قال : وجد على عهد أمير المؤمنين عليه السلام رجل مذبوح في خربة وهناك رجل بيده سكين ملطخ بالدم فأخذ ليؤتي به أمير المؤمنين عليه السلام فأقر انه قتله ، واستقبله رجل فقال لهم : خلوا عن هذا فاني انا قاتل صاحبكم فاخذ ايضاً مع صاحبه واتي به إلى أمير المؤمنين عليه السلام ، فلما دخلوا فصوا عليه القصة فقال للاول : ما حملك على الاقرار ؟ فقال : يا أمير المؤمنين اني رجل قصاب وقد كنت ذبحت شاة بمنجيب الخربة فعاجلني البول فدخلت الخربة ويدي سكين ملطخ بالدم فاخذني هؤلاء وقالوا أنت قتلت صاحبنا فقلت : ما يعني عني الانكار شيئاً وها هنا رجل مذبوح وانا بيدي سكين ملطخ بالدم فأقرت لهم بأني قتلت فقال علي عليه السلام للآخر : ما تقول ؟ فقال : انا قتلت يا أمير المؤمنين ، فقال أمير المؤمنين عليه السلام : اذهبوا الى الحسن ابني ليحكم بينكم

* - ٨٧٢ - الكافي ج ٢ ص ٣١٠ الفقيه ج ٣ ص ٥

- ٨٧٣ - الفقيه ج ٣ ص ١١

- ٨٧٤ - الكافي ج ٢ ص ٣٢٠ بتفاوت الفقيه ج ٣ ص ١٤

فذهبوا اليه فقصوا عليه القصة فقال عليه السلام : أما هذا فان كان قد قتل رجلاً فقد احيا هذا والله يقول : ﴿ ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعاً ﴾ (١) ليس على كل واحد منها شيء وتخرج الدية من بيت مال المسلمين لورثة المقتول .

﴿ ٨٧٥ ﴾ ٨٢ - وروى علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام انه قال : دخل علي عليه السلام المسجد فاستقبله شاب وهو يبكي وحوله قوم يسكتونه فقال علي عليه السلام : ما يبكيك ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ان شريحاً قضى عليّ بقضية ما ادري ما هي ، ان هؤلاء النفر خرجوا باي معهم في سفر فرجعوا ولم يرجع ابي فسألتهم عنه فقالوا : مات ، فسألتهم عن ماله فقالوا : ما ترك مالا فقدمتهم الى شريح فاستحلقتهم ، وقد علت يا أمير المؤمنين ان ابي خرج ومعه مال كثير ، فقال لهم أمير المؤمنين عليه السلام : ارجعوا فردم جميعاً والفتي معهم الى شريح فقال له : يا شريح كيف قضيت بين هؤلاء ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ادعى هذا الفتى على هؤلاء النفر أنهم خرجوا في سفر وابوه معهم فرجعوا ولم يرجع أبوه فسألتهم عنه فقالوا : مات فسألتهم عن ماله فقالوا : ما خلف مالا فقلت للفتى : هل لك بينة على ما تدعي ؟ فقال : لا فاستحلقتهم ، فقال علي عليه السلام : يا شريح هكذا تحكم في مثل هذا ؟ فقال : كيف كان هذا يا أمير المؤمنين ؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام : لا حكن فيهم بحكم ما حكم به إلا داود النبي عليه السلام يا قنبر ادع لي شرطة الخيis فدعاهم فوكل بكل واحد منهم رجلاً من الشرطة ثم نظر أمير المؤمنين عليه السلام الى وجوههم فقال : ماذا تقولون ؟ أتقولون اني لا اعلم ما صنعتم بأب هذا الفتى اني إذا لجاهل ، ثم قال : فرقوهم وغطوا رؤوسهم ، قال : ففرق بينهم وأقيم كل واحد منهم

* (١) سورة المائدة الآية : ٣٢

- ٨٧٥ - الكافي ج ٢ ص ٣٤٥ الفقيه ج ٣ ص ١٥

الى اسطوانة من اساطين المسجد ورؤوسهم مغطاة بتيابهم ، ثم دعا عبيد الله بن ابي رافع كاتبه فقال : هات صحيفة ودواة وجلس علي عليه السلام في مجلس القضاء واجتمع الناس فقال : إذا كبرت فكبروا ثم قال للناس : افرجوا ثم دعا بواحد منهم فاجلسه بين يديه وكشف عن وجهه ثم قال لعبيد الله : اكتب اقراره وما يقول ثم أقبل عليه بالسؤال فقال : في اي يوم خرجتم من منزلكم وابو هذا الفتى معكم ؟ فقال الرجل : في يوم كذا وكذا فقال : في أي شهر ؟ فقال : في شهر كذا وكذا فقال : في أي سنة ؟ قال : في سنة كذا وكذا قال : وابن بلغتم من سفركم حين مات ابو هذا الفتى ؟ فقال : الى موضع كذا وكذا قال : في منزل من مات ؟ قال : في منزل فلان بن فلان فقال : ما كان مرضه ؟ قال : كذا وكذا قال : كم يوماً مرض ؟ فقال : يكون في كذا وكذا يوماً قال : فمن كان يمرضه ؟ وفي أي يوم مات ؟ ومن غسله ؟ وابن غسله ؟ ومن كفنه ؟ وبما كفنتموه ؟ ومن صلى عليه ؟ ومن نزل في قبره ؟ فلما سألته عن جميع ما يريد كبر علي عليه السلام وكبر الناس ، فارتاب اولئك الباقون ولم يشكوا أن صاحبهم قد اقر عليهم وعلى نفسه فامر أن يغطى رأسه وان ينطلق به الى الحبس ، ثم دعا بالآخر فاجلسه بين يديه وكشف عن وجهه ثم قال : كلا زعمت اني لا اعلم ما صنعتم فقال : يا أمير المؤمنين ما أنا إلا واحد من القوم ولقد كنت كارها لقتله فأقر ، ثم دعا بواحد بعد واحد فكلهم يهر بالقتل وأخذ المال ، ثم رد الذي كان امر به الى السجن فأقر ايضاً ، فألزمهم المال والدم فقال شريح : فكيف كنت حكم داود عليه السلام ؟ فقال : ان داود عليه السلام مر بغلة يلعبون وينادون بعضهم مات الدين ، فدعا منهم غلاماً ، فقال : يا غلام ما امحك فقال : اسمي مات الدين فقال له داود عليه السلام : من سمك بهذا الاسم ؟ فقال : امي ، فانطلق الى امه فقال لها : يا امرأة ما اسم ابنك هذا ؟ فقالت : مات الدين فقال لها : ومن سمى بهذا الاسم ؟ قالت : ابوه قال :

وكيف كان ذلك؟ قالت: ان اباہ خرج في سفر له ومعه قومه وهذا الصبي حمل في بطني فانصرف القوم ولم يتصرف زوجي فسألته عن فقالوا: مات قلت: فابن ما ترك؟ قالوا: لم يخلف مالا فقلت: اوصاكم بوصية؟ فقالوا: نعم زعم انك حبل فسا ولدت من ولد ذكر أو اتى فسميه مات الدين فسميته فقال: وتعرفين القوم الذين كانوا خرجوا مع زوجك؟ قالت: نعم قال: فاحياءهم أم اموات؟ فقالت: بل احياء قال: فانطلق بنا اليهم، ثم مضى معها فاستخرجهم من منازلهم حكم بينهم بهذا الحكم فثبت عليهم المال والدم، ثم قال للمرأة: سمي ابنك عاش الدين، ثم ان الفتى والقوم اختلفوا في مال ابى الفتى كم كان فاخذ علي عليه السلام خاتمه وجمع خواتيم عدة ثم قال: اجيلوا هذه السهام فايكم اخرج خاتمي فهو الصادق في دعواه لأنه سهم الله عز وجل وهو لا يخيب.

﴿ ٨٧٦ ﴾ ٨٣ - وفضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل جاء به رجلان فقالا: ان هذا سرق درعاً فجعل الرجل يناشده لما نظر في البينة وجعل يقول: والله لو كان رسول الله صلى الله عليه وآله ما قطع يدي ابدأ قال: ولم؟ قال: كان يخبره ربه عز وجل اني بريء فيبرئني يبرائي، فلما رأى علي عليه السلام مناشدته اياه دعا الشاهدين فقال لهما: اتقيا الله ولا تقطعا يد الرجل ظلماً وناشدهما ثم قال: ليقطع احداكم يده ويمسك الآخر يده فلما تقدما الى المصطبة ليقطعوه ضرب الناس حتى اختلطوا فلما اختلطوا ارسلوا الرجل في غمار الناس وفرا حتى اختلطوا بالناس فجاء الذي شهدا عليه فقال: يا أمير المؤمنين شهد علي الرجلان ظالماً، فلما ضرب الناس واختلطوا ارسلاني وفرا ولو كانا صادقين لما فرا ولم يرسلاني فقال علي عليه السلام: من يداني على هذين الشاهدين أنكاهما.

﴿ ٨٧٧ ﴾ ٨٤ - وروى عبد الله بن سياه عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال: على الامام ان يخرج المحسبن في الدين يوم الجمعة إلى الجمعة ويوم العيد فيرسل معهم فاذا قضوا الصلاة والعيد ردهم الى السجن .

﴿ ٨٧٨ ﴾ ٨٥ - وفي رواية أحمد بن ابي عبد الله البرقي عن أبيه عن علي عليه السلام قال: يجب على الامام ان يحبس الفساق من العلماء والجهال من الاطباء والمفاليس من الاكرياء وقال عليه السلام : حبس الامام بعد الحد ظلم .

﴿ ٨٧٩ ﴾ ٨٦ - أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن محمد بن مسلم قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الآخرس كيف يحلف إذا ادعى عليه دين ولم يكن للمدعي بينة ؟ فقال : ان أمير المؤمنين عليه السلام اتى باخرس وادعى عليه دين فانكر ولم يكن للمدعي بينة فقال أمير المؤمنين عليه السلام : الحمد لله الذي لم يخرجني من الدنيا حتى بينت للامة جميع ما تحتاج اليه ثم قال : انتوني بمصحف فأتي به فقال للآخرس ! ما هذا ؟ فرفع رأسه الى السماء وأشار انه كتاب الله عز وجل ثم قال : انتوني بوليه فأتي باخ له فأقعدته الى جنبه ، ثم قال : يا قنبر علي بدواة وصحيفة فأتاه بهما ، ثم قال لأخي الآخرس : قل لأخيك هذا بينك وبينه (١) فتقدم اليه بذلك ثم كتب أمير المؤمنين عليه السلام : والله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الطاب الغالب الضار النافع المهلك المدرك الذي يعلم السر والعلانية ان فلان ابن فلان المدعي ليس له قبل فلان بن فلان اغني الآخرس حق ولا طلبه

بوجه من الوجوه ولا سبب من الاسباب ثم غسله

وامر الآخرس ان يشربه فامتنع فالزمه الدين

* (١) في النقيه - انه علي - بعد قوله بينك وبينه .

- ٨٧٧ - ٨٧٨ - النقيه ج ٣ ص ٢٠

- ٨٧٩ - النقيه ج ٣ ص ٦٥



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب المطالب

٩٣ - باب المكاسب

﴿ ٨٨٠ ﴾ ١ - الحسن بن محبوب عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع : ألا إن الروح الأمين فث في روعي أنه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها ، فاتقوا الله عز وجل واجملوا في الطلب ، ولا يحملنكم استبطاء شيء من الرزق أن تطلبوه بشيء من معصية الله ، فإن الله تعالى قسم الأرزاق بين خلقه حلالاً ولم يقسمها حراماً ، فمن اتقى الله عز وجل وصبر أتاه الله برزقه من حله ، ومن هتك حجاب السر وعجل فأخذه من غير حله قص به من رزقه الحلال وحوسب عليه يوم القيامة .

﴿ ٨٨١ ﴾ ٢ - أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن إسماعيل القصير عن ذكره عن أبي حمزة الثمالي قال : ذكر عند علي بن الحسين عليه السلام غلاء السعر فقال : وما عليّ من غلّته أن غلا فهو عليه وإن رخص فهو عليه .

* - ٨٨٠ - ٨٨١ - الكافي ج ١ ص ٣٥٠ واخرج الثاني الصدوق في الفقيه ج ٣ ص ١٧٠

(- ٤١ - التهذيب ج ٦)

﴿ ٨٨٢ ﴾ ٣ - عنه عن ابن فضال عن ذكره عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا يمكن طلبك المعيشة فوق كسب المضيع ودون طلب الحريص الراضي بدنيته المطمئن إليها ولكن أنزل نفسك من ذلك بمنزلة النصف المتعفف ، ترفع نفسك عن منزلة الواهن الضعيف وتكسب ما لا بد للمؤمن منه ، ان الذين اعطوا المال ثم لم يشكروا لا مال لهم .

﴿ ٨٨٣ ﴾ ٤ - محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن ابن جمهور عن أبيه رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام كثيراً ما يقول: اعملوا علماً يقيناً ان الله تعالى لم يجعل للعبد وان اشتد جهده وعظمت حيلته وكثرت مكابذته ان يسبق ما سمي له في الذكر الحكيم ولم يجعل بين العبد في ضعفه وقلة حيلته ان يبلغ ما سمي له في الذكر الحكيم ، ايها الناس انه لن يزداد امرؤ فقيراً بحذقه ولن ينقص امرؤ فقيراً بحمقه ، فالعالم بهذا العالم به أعظم الناس راحة في منفعة ، والعالم بهذا التارك له أعظم الناس شغلاً في مضرة ، ورب منعم عليه مستدرج بالاحسان اليه ، ورب معذور في الناس مصنوع له ، فافق ايها الساعي من سعيك واقصر من عجلك وانتبه من سنة ضللتك وتفكر فيما جاء عن الله عز وجل على لسان نبيه صلى الله عليه وآله واحتفظوا بهذه الحروف السبعة فانها من قول اهل الجحى ومن عزائم الله في الذكر الحكيم ، انه ليس لأحد ان يلقى الله عز وجل بخلة من هذه الخلال : الشرك بالله فيما افترض عليه ، أو اشفى غيظاً بهلاك نفسه ، أو أمر بامر يعمل بغيره ، أو استنجح الى مخلوق باظهار بدعة في دينه ، أو سره ان يحمد الله الناس بما لم يفعل ، والمتعجب المحتال ، وصاحب الابهة .

﴿ ٨٨٤ ﴾ ٥ - أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ربيع بن

* - ٨٨٢ - ٨٨٣ - الكافي ج ١ ص ٣٥٠ والثاني بزيادة فيه

- ٨٨٤ - الكافي ج ١ ص ٣٥١

محمد المسلي عن عبد الله بن سليمان قال: سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول: ان الله تعالى وسع ارزاق الحمقى ليعتبر بها العقلاء ويعلموا ان الدنيا ليس بنال ما فيها بعمل ولا حيلة .
 ﴿ ٨٨٥ ﴾ ٦ — أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي عن هارون بن

حمزة عن علي بن عبد العزيز قال: قال ابو عبد الله عليه السلام: ما فعل عمر بن مسلم؟ قلت: جعلت فداك أقبل على العبادة وترك التجارة فقال: ويحه أما علم ان تارك الطلب لا يستجاب له؟ إنا قوماً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله لما نزلت: ﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾ (١) غلقوا الابواب واقبلوا على العبادة وقالوا: قد كفيينا، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله فارسل اليهم فقال: ما حللكم على ما صنعتم؟ فقالوا: يا رسول الله تكفل لنا بارزقنا فاقبلنا على العبادة فقال: انه من فعل ذلك لم يستجب له، عليكم بالطلب.

﴿ ٨٨٦ ﴾ ٧ — أحمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن حماد عن زياد القندي عن حسين الصحاف عن سدير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام اي شيء على الرجل في طلب الرزق؟ فقال: إذا فتحت بابك وبسطت بساطك فقد قضيت ما عليك.
 ﴿ ٨٨٧ ﴾ ٨ — أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن عمر بن يزيد قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: رجل قال: لا قعدن في بيتي ولا صلين ولا صومن ولا عبدن ربي عز وجل فاما رزقي فسيأتيني؟ فقال ابو عبد الله عليه السلام: هذا احد الثلاثة الذين لا يستجاب لهم.

﴿ ٨٨٨ ﴾ ٩ — الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير عن ابراهيم بن

٥ (١) سورة الطلاق الآية: ٢ و ٣

- ٨٨٥ - الكافي ج ١ ص ٣٥١ الفقيه ج ٣ ص ١١٩

- ٨٨٦ - الكافي ج ١ ص ٣٥٠ الفقيه ج ٣ ص ١٠٠

- ٨٨٧ - ٨٨٨ - الكافي ج ١ ص ٣٤٩

عبد الحميد عن أوب أخى اديم يباع المروى قال: كنا جلوساً عند أبي عبد الله عليه السلام إذ أقبل الغلاب بن كامل فجلس قدام أبي عبد الله عليه السلام فقال: ادع الله عز وجل أن يرزقني في دعة فقال: لا ادعوك اطلب كما امرك الله.

﴿ ٨٨٩ ﴾ ١٠ — أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن أبي طالب الشعراني عن سليمان بن معلى بن خنيس عن أبيه قال: سأل أبو عبد الله عليه السلام عن رجل وأنا عنده فقيل قد أصابته الحاجة قال: فما يصنع اليوم؟ قيل: في البيت يعبد ربه عز وجل قال: فمن أين قوته؟ قيل: من عند بعض أخوانه فقال أبو عبد الله عليه السلام: والله الذي يقوته أشد عبادة منه.

﴿ ٨٩٠ ﴾ ١١ — أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال: من طلب الدنيا استعاقباً عن الناس وسعيّاً على أهله وتمطعاً على جاره لقي الله عز وجل يوم القيامة ووجهه مثل القمر ليلة البدر.

﴿ ٨٩١ ﴾ ١٢ — الحسن بن محبوب عن أبي خالدة الكوفي رفعه عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: العبادة سبعون جزءاً أفضلها طلب الحلال.

﴿ ٨٩٢ ﴾ ١٣ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن اسماعيل بن محمد المنقرمي عن هشام الصيدناني قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا هشام إن رأيت الصفيين قد التفتيا فلا تدع طاب الرزق في ذلك اليوم.

﴿ ٨٩٣ ﴾ ١٤ — عنه عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن عبيد الله

الدهقان عن درست عن عبد الأعلى مولى آل سام قال : استقبلت ابا عبد الله عليه السلام في بعض طرق المدينة في يوم صائف شديد الحر فقلت : جعلت فداك حالك عند الله عز وجل وقرابتك من رسول الله صلى الله عليه وآله وانت تجهد نفسك في مثل هذا اليوم !!! فقال : يا عبد الأعلى خرجت في طلب الرزق لأستغني به عن مثلك .

﴿ ٨٩٤ ﴾ ١٥ — عنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ان محمد بن المنكر كان يقول : ما كنت ارى ان علي بن الحسين عليهما السلام يدع خلفاً افضل من علي بن الحسين عليهما السلام حتى رأيت ابنه محمد بن علي عليهما السلام فاردت ان أعظه فوعظني فقال له اصحابه : باني شيء وعظك ؟ قال : خرجت الى بعض نواحي المدينة في ساعة حارة فلقيني ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام وكان رجلاً بادناً ثقيلاً وهو متكئ على غلامين اسودين أو موليين ، فقلت في نفسي سبحان الله شيخ من اشياخ قريش في هذه الساعة على مثل هذه الحال في طلب الدنيا أما اني لأعظنه ، فدنوت منه فسلمت عليه فرد علي بنهر وهو يتصاب عرقاً فقلت : اصالحك الله شيخ من اشياخ قريش في هذه الساعة على هذه الحال في طلب الدنيا !! رأيت لو جاء اجلك وانت على هذه الحالة ما كنت تصنع ؟ فقال : لو جاءني الموت وانا على هذه الحال جاءني وانا في طاعة من طاعت الله عز وجل أكف بها نفسي وصيالي عنك وعن الناس ، وانما كنت اخاف ان لو جاءني الموت وانا على معصية من معاصي الله عز وجل فقلت : صدقت برحمتك الله اردت ان اعظك فوعظتني .

﴿ ٨٩٥ ﴾ ١٦ — عنه عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن

سيف بن عميرة وسلمة صاحب السابري عن أبي اسامة زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام أعتق ألف مملوك من كدّ يده .

﴿ ٨٩٦ ﴾ ١٧ — أحمد بن أبي عبد الله عن شريف بن سابق عن الفضل ابن أبي قرّة عن أبي عبد الله عليه السلام قال: أوحى الله عز وجل إلى داود عليه السلام أنك نعم العبد لولا أنك تأكل من بيت المال ولا تعمل بيدك شيئاً قال: فبكى داود عليه السلام أربعين صباحاً فأوحى الله عز وجل إلى الحديد أن لن لعبدي داود فألان الله تعالى له الحديد ، فكان يعمل كل يوم درعاً فيبيعها بألف درهم فعمل ثلاثمائة وستين درعاً فباعها بثلاثمائة وستين ألفاً واستغنى عن بيت المال .

﴿ ٨٩٧ ﴾ ١٨ — أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن اسباط بن سالم قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فسألنا عن عمر بن مسلم ما فعل؟ فقلنا: صالح ولكنه قد ترك التجارة فقال أبو عبد الله عليه السلام: عمل الشيطان ثلاثاً ، أما علم أن إن رسول الله صلى الله عليه وآله اشترى عبداً أتت من الشام فاستفضل فيها ما قضى دينه وقسم في قرابته يقول الله عز وجل: ﴿ رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة ﴾ (١) إلى آخر الآية يقول القصاص إن القوم لم يكونوا يتجرون كذبوا ولكنهم لم يكونوا يبدعون الصلاة في ميقاتها ، وهم أفضل ممن حضر الصلاة ولم يتجر .

﴿ ٨٩٨ ﴾ ١٩ — محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن محمد بن عذافر عن أبيه قال: أعطى أبو عبد الله عليه السلام أبي ألفاً وسبعائة دينار فقال له: أنجر لي بها ثم قال: أما إنه ليس لي رغبة في ربحها وإن

* (١) سورة النور الآية : ٣٧

- ٨٩٦ - الكافي ج ١ ص ٣٤٨ الفقيه ج ٣ ص ٩٨

- ٨٩٧ - الكافي ج ١ ص ٣٤٨ الفقيه ج ٣ ص ١١٩

- ٨٩٨ - الكافي ج ١ ص ٣٤٩

كان الريح مرفوباً فيه ، ولكن احببت ان يراني الله عز وجل متعرضاً لفوائده قال :
فربحت فيها مائة دينار ثم لقيته فقلت له : قد ربحت لك فيها مائة دينار قال : ففرح
ابو عبد الله عليه السلام بذلك فرحاً شديداً ثم قال : اثبتها لي في رأس مالي .

﴿ ٨٩٩ ﴾ ٢٠ — أحمد بن أبي عبد الله عن الجهم بن الحكم عن اسماعيل
ابن مسلم قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : ليس الزهد في الدنيا باضاعة المال ولا
فحرم الحلال ، بل الزهد فيها ان لا تكون بما في يدك اوثق بما عند الله عز وجل .

﴿ ٩٠٠ ﴾ ٢١ — الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن أبي عبد الله
عليه السلام في قوله ﴿ ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة ﴾ (١) رضوان الله
والجنة في الآخرة ، والمعاش وحسن الخلق في الدنيا .

﴿ ٩٠١ ﴾ ٢٢ — أحمد بن أبي عبد الله عن إبراهيم بن محمد الثقفي عن
علي بن المعلي عن القاسم بن محمد رفعه الى أبي عبد الله عليه السلام قال : قيل له : ما بال
اصحاب عيسى عليه السلام كانوا يمشون على الماء وليس ذلك في اصحاب محمد صلى الله
عليه وآله ؟ قال : ان اصحاب عيسى عليه السلام كفوا المعاش وهؤلاء ابتلوا بالمعاش .
﴿ ٩٠٢ ﴾ ٢٣ — عنه عن أبي الخزرج الانصاري عن علي بن غراب
عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ملعون من أتى
كاه على الناس .

﴿ ٩٠٣ ﴾ ٢٤ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن
أبي عمير عن هشام بن سالم عن عبد الله بن أبي يعفور قال : قال رجل لأبي عبد الله

* (١) سورة البقرة الآية : ٢٠١

- ٨٩٩ - الكافي ج ١ ص ٢٤٧

- ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - الكافي ج ١ ص ٣٤٧ واخرج الأول الصدوق في النقيض ج ٣ ص ٩٤

- ٩٠٣ - الكافي ج ١ ص ٣٤٨

عليه السلام والله انا لنطلب الدنيا ونحب ان نؤتي بها فقال : تحب ان تصنع بها ماذا ؟
قال : اعود بها على نفسي وعيالي وأصل منها واتصدق واحج واعتمر فقال ابو عبد الله
عليه السلام : ليس هذا طلب الدنيا هذا طلب الآخرة .

﴿ ٩٠٤ ﴾ ٢٥ — أحمد بن أبي عبد الله رفعه قال : قال ابو عبد الله
عليه السلام : غنى يحجزك عن الظلم خير من فقر يحملك على الاثم .

﴿ ٩٠٥ ﴾ ٢٦ — الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن محمد بن أبي
المزهاز عن علي بن السري قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : ان الله
عز وجل جعل ارزاق المؤمنين من حيث لم يحتسبوا وذلك ان العبد إذا لم يعرف وجه
رزقه كثر دعاؤه .

﴿ ٩٠٦ ﴾ ٢٧ — عنه عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان عن
سليم بن قيس الهلالي قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : ان رسول الله صلى الله
عليه وآله قال : منهومان لا يشبعان : منهوم دنيا ومنهوم علم ، فمن اقتصر من الدنيا
على ما احل الله عز وجل له سلم ومن تناولها من غير حلها هلك إلا ان يتوب ويراجع
ومن اخذ العلم من اهله وعمل به نجا ومن اراد به الدنيا فهي حظه .

﴿ ٩٠٧ ﴾ ٢٨ — عنه عن حماد عن ابراهيم بن محمد عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : ما اعطى الله عبداً ثلاثين ألفاً وهو يريد به خيراً وقال : ما جمع رجل
قط عشرة آلاف درهم من حل وقد يجمعها لأقوام ، اذا اعطي القوت ورزق العمل
فقد جمع الله له الدنيا والآخرة .

• - ٩٠٤ - المكافي ج ١ ص ٣٤٨ النقي ج ٣ ص ١٠١

- ٩٠٥ - المكافي ج ١ ص ٣٥١ النقي ج ٣ ص ١٠١

- ٩٠٦ - أصول الكافي ج ١ ص ٤٦ طبع طهران سنة ١٣٧٥ هـ

﴿ ٩٠٨ ﴾ ٢٩ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن ابن سنان عن حذيفة بن منصور عن معاذ بن كثير صاحب الأكسية قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: قد همت أن ادع السوق وفي يدي شيء قال: اذن يسقط رأبك ولا يستعان بك على شيء.

﴿ ٩٠٩ ﴾ ٣٠ — عنه عن بنان بن محمد عن أبيه عن ابن المغيرة عن السكوني عن جعفر عن أبيه عليها السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا أعسر أحدكم فليخرج ولا يغم نفسه وأهله.

﴿ ٩١٠ ﴾ ٣١ — عنه عن علي بن اسماعيل عن حماد بن عيسى عن حرب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا ضاق أحدكم فليعلم أخاه ولا يُعن على نفسه.

﴿ ٩١١ ﴾ ٣٢ — عنه عن محمد بن عيسى البقطيني عن زكريا المؤمن عن محمد بن سليمان عن أبي حمزة الثمالي قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إنما مثل الحاجة إلى من أصاب ماله حديثاً كمثل الدرهم في فم الأفعى أنت إليه محوج وانت منها على خطر.

﴿ ٩١٢ ﴾ ٣٣ — عنه عن أحمد بن محمد عن أحمد بن يوسف بن عقيل عن أبي علي الخزاز عن داود الرقي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال: يا داود تدخل يدك في فم التنين إلى المرفق خير لك من طلب الحوائج إلى من لم يكن فكلن.

﴿ ٩١٣ ﴾ ٣٤ — عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن بنت الوليد بن صبيح الكاهلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من سود اسمه في ديوان ولد سبع حشره الله يوم القيامة خنزيراً.

* - ٩٠٨ - الكافي ج ١ ص ٣٧١

- ٩١٠ - الكافي ج ١ ص ١٧٦

﴿ ٩١٤ ﴾ ٣٥ — الحسن بن محبوب عن حريز قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : اتقوا الله وصونوا دينكم بالورع وقوه بالتقية والاستغناء بالله عن طلب الحوائج الى صاحب سلطان ، واعلم انه من خضع لصاحب سلطان أو لمن يخالفه على دينه طالبا لما في يده من دنياه اخله الله ومقته عليه ووكله اليه ، فان هو غلب على شيء من دنياه فصار اليه منه شيء نزع الله البركة منه ولم يأجره على شيء ، **يتمتع في حج ولا عتق ولا بر** .

﴿ ٩١٥ ﴾ ٣٦ — عنه عن أحمد بن الحسن بن علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام سئل عن عمل السلطان يخرج فيه الرجل ؟ قال : لا إلا أن لا يقدر على شيء ولا يأكل ولا يشرب ولا يقدر على حيلة ، فان فعل فصار في يده شيء ، فليعتق بحمسه الى أهل البيت .

﴿ ٩١٦ ﴾ ٣٧ — عنه عن محمد بن عبد الجبار عن ابن ابي نجران عن ابن سنان عن حبيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ذكر عنده رجل من هذه العصابة قد ولي ولاية قال : فكيف منيعه الى اخوانه ؟ قال : قات ايس عنده خير قال : اف يدخلون فيما لا ينبغي لهم ولا يصنعون الى اخوانهم خيرا ؟

﴿ ٩١٧ ﴾ ٣٨ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم ومحمد بن حمران عن الوليد بن صبيح قال : دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاستقبلني زرارة خارجا من عنده فقال لي ابو عبد الله عليه السلام : يا وليد أما تعجب من زرارة سألتني عن اعمال هؤلاء اي شيء كان أريد ان اقول له :

* - ٩١٤ - الكافي ج ١ ص ٣٥٧ متفاوت فيه

- ٩١٦ - الكافي ج ١ ص ٣٥٨

- ٩١٧ - الكافي ج ١ ص ٣٥٧

لا فيروي ذلك علي؟ ثم قال: يا وليد متى كانت الشيعة تسأل عن أعمالهم إنما كانت الشيعة تقول: يؤكل من طعامهم ويشرب من شرابهم ويستظل بظلهم؟ متى كانت الشيعة تسأل عن هذا؟

﴿ ٩١٨ ﴾ ٣٩ — عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي بصير قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن أعمالهم فقال لي: يا أبا محمد لا ولا مدة بقلم إن أحدكم لا يصيب من دنياه شيئاً إلا أصابوا من دينه مثله أو حتى يصيبوا من دينه مثله - الوهم من ابن أبي عمير - .

﴿ ٩١٩ ﴾ ٤٠ — ابن أبي عمير عن بشير عن ابن أبي يعفور قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه رجل من أصحابنا فقال له: أصلحك الله إنه ربما أصاب الرجل منا الضيق أو الشدة فيدعي إلى البناء بينه أو للنهر يكره أو السنة يصلحها فما تقول في ذلك؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام: ما أحب أني عقدت لهم عقدة أو وكبت لهم وكاءاً وإن لي ما بين لا يتيها لا ولا مدة بقلم، إن أعوان الظلمة يوم القيامة في سرادق من نار حتى يحكم الله بين العباد .

﴿ ٩٢٠ ﴾ ٤١ — عنه عن علي بن محمد بن بندار عن إبراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن حماد عن علي بن أبي حمزة قال: كان لي صديق من كتاب بني أمية فقال لي: استأذن لي علي أبي عبد الله عليه السلام فاستأذنت له فاذن له، فلما أن دخل سلم وجلس ثم قال كلمة: جعلت فداك اني كنت اكتب في ديوان هؤلاء القوم فأصبت من دنياهم مالا كثيراً واغضت في مطالبه فقال أبو عبد الله عليه السلام: لولا أن بني أمية وجدوا من يكتب لهم ويحجي لهم النبيء ويقا تل عنهم ويشهد جماعتهم لما سلبونا حقنا، ولو تركهم الناس ومافي ايديهم لما وجدوا شيئاً إلا ما وقع في ايديهم قال: فقال

الفتى : جعلت فداك فهل لي مخرج منه ؟ قل : فقال : ان قلت لك تفعل ؟ قال : افعل
قال : فاخرج من جميع ما كسبت من ديوانهم ، فن عرفت منهم رددت عليه ماله ومن
لم تعرف تصدقت به له وانا اضمن لك على الله عز وجل الجنة قال : فاطرق الفتى
طويلا فقال له : قد فعلت جعلت فداك قال ابن ابي حمزة : فرجع الفتى معنا الى الكوفة
فما ترك شيئا على وجه الارض الا اخرج منه حتى ثيابه التي على بدنه قال : فقسمناه فسمه
واشترينا له ثيابا وبعثنا اليه بنفقة قال : فما اتى عليه الا اشهر قلائل حتى مرض فكننا
نعوده قال : فدخلت يوما وهو في السوق قال : ففتح عينيه ثم قال لي : يا علي وفي لي
والله صاحبك قال : ثم مات فتولينا امره ، فخرجت حتى دخلت على ابي عبد الله
عليه السلام فلما نظر الي قال : يا علي وفينا والله لصاحبك قال : فقلت صدقت جعلت
فداك هكذا والله قال لي عندمونة .

﴿ ٩٢١ ﴾ ٤٢ — عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
هشام بن سالم عن جهم بن حميد قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام : اما تغشى سلطان
هؤلاء ؟ قال : قلت : لا قال فلم ؟ قلت : فراراً بدينني قال : قد عزمت على ذلك ؟
قلت : نعم فقال : الآن سلم لك دينك .

﴿ ٩٢٢ ﴾ ٤٣ — عنه عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن حماد عن حميد قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : اني وليت عملا فهل لي من
ذلك مخرج ؟ فقال : ما اكثر من طلب من ذلك المخرج ففسر عليه قلت : فما ترى ؟
قال : ارى ان تتقي الله عز وجل ولا تعود .

﴿ ٩٢٣ ﴾ ٤٤ — عنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد
ابن محمد البارقي عن ابي علي بن راشد عن ابراهيم بن السندي عن يونس بن عمار قال :

وصفت لأبي عبد الله عليه السلام من يقول بهذا الأمر من يعمل مع السلطان فقال :
إذا ولوكم يدخلون عليكم المرفق وينفعونكم في حوائجكم ؟ قال : قلت منهم من يعمل
ومنهم من لا يفعل قال : فمن لم يفعل ذلك منهم فأبرؤا منه برىء الله منه .

﴿ ٩٢٤ ﴾ ٤٥ — عنه عن الحسين بن الحسن الهاشمي عن صالح بن أبي
حماد عن محمد بن خالد عن زياد بن سلمة قال : دخلت على أبي الحسن موسى عليه السلام
فقال لي : يا زياد انك لتعمل عمل السلطان ؟ قال : قلت اجل قال لي : ولم ؟ قلت : انا
رجل لي مروة وعلي عيال وليس وراء ظهري شيء ، فقال لي : يا زياد لان اسقط من
حائلق فاتقطع قطعة قطعة احب الي من ان اتولى لاحد منهم عملاً او أطأ بساط رجل منهم
الا لماذا ؟ قلت : لا ادري قال : إلا لتفريج كربة عن مؤمن اوفك اسره او قضاء
دينه ، يا زياد ان أهون ما يصنع الله عز وجل من تولى لهم عملاً أن يضرب عليه سراح
من نار الى أن يفرغ الله عز وجل من حساب الخلائق ، يا زياد فان وليت شيئاً من
أعمالهم فاحسن الى اخوانك فواحدة بواحدة والله من وراء ذلك ، يا زياد إيمان رجل
منكم تولى لاحد منهم عملاً ثم ساوى بينكم وبينهم فقولوا له انت منتحل كذاب ، يا زياد
إذا ذكرت مقدرتك على الناس فاذكر مقدرة الله عليك غداً ونفاد ما أتيت اليهم عنهم
وبقاء ما أبقيت اليهم عليك .

﴿ ٩٢٥ ﴾ ٤٦ — محمد بن علي بن محبوب عن إبراهيم النهاوندي عن
السياري عن ابن جمهور وغيره من أصحابنا قال : كان النجاشي وهو رجل من الدهاقين
عاملاً على الأهواز وفارس فقال بعض أهل عمله لأبي عبد الله عليه السلام : ان في
ديوان النجاشي عليّ خراجاً وهو ممن يدين بطاعتك فان رأيت ان تكتب اليه كتاباً

قال فكتب اليه كتاباً : (بسم الله الرحمن الرحيم سرّ أخاك يسرك الله) فلما ورد عليه الكتاب وهو في مجلسه ، فلما خلا فاوله الكتاب وقال : هذا كتاب ابى عبد الله عليه السلام فقبله ووضع على عينيه ثم قال : ما حاجتك ؟ فقال : عليّ خراج في ديوانك قال له : كم هو ؟ قال : هو عشرة آلاف درهم قال : فدعا كاتبه فأمره بإدائها عنه ثم اخرج مثله فأمره ان يثبتها له لقابل ، ثم قال له : هل سررتك ؟ قال : نعم قال : فأمره بعشرة آلاف درهم اخرى فقال له : هل سررتك ؟ فقال : نعم جعلت فداك فأمره بمركب ثم أمره بجارية و غلام ونخت ثياب في كل ذلك يقول هل سررتك ؟ فكلما قال نعم زاده حتى فرغ قال له : احمل فرش هذا البيت الذي كنت جالساً فيه حين دفعت الي كتاب مولاي فيه وارفع الي جميع حوائجك قال : ففعل ، وخرج الرجل فصار الى ابى عبد الله عليه السلام بعد ذلك فحدثه بالحديث على جهته فجعل يستبشر بما فعله قال له الرجل : يا ابن رسول الله كأنه قد سرّك ما فعل بي ؟ قال : اي والله لقد سرّ الله ورسوله

﴿ ٩٢٦ ﴾ ٤٧ — محمد بن أحمد عن السيارى عن أحمد بن زكريا الصيدلاني عن رجل من بني حنيفة من اهل بست (١) وسجستان (٢) قال : رافقت ابا جعفر الجواد عليه السلام في السنة التي حج فيها في اول خلافة المعتصم فقلت له وانا معه على المائدة وهناك جماعة من اولياء السلطان: ان والينا جعلت فداك رجل يتولاكم اهل البيت ويحبكم ويتولاكم وعليّ في ديوانه خراج فان رأيت جعلني الله فداك ان تكتب اليه بالاحسان الي فقال : لا اعرفه فقلت : جعلت فداك انه على ما قلت : من محبيكم

* (١) بست : مدينة قديمة في أفغانستان على ماتبى الطرق بين بلوختان والهند .

(٢) سجستان : أوسستان بلاد واقعة بين ايران وأفغانستان

- ٩٢٦ - الكافي ج ١ ص ٣٥٩

اهل البيت وكتابك ينفعني عنده فأخذ القرطاس وكتب : ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم
 اما بعد فان موصل كتابي ذكر عنك مذهبا جديلا ، وان مالك من اعمالك إلا ما
 احسنت فيه فاحسن الى اخوانك ، واعلم ان الله عز وجل يسألك عن مثاقيل الذر
 والخردل ﴾ فلما وردت سجستان سبق الخبر الى الحسين بن عبد الله النيسابوري وهو
 الوالي فاستقبلني من المدينة على فرسخين ، فدفعتم اليه الكتاب فقبله ووضع على عينيه
 ثم قال لي : ما حاجتك ؟ فقلت : خراج علي في ديوانك قال : فأمر بطرحه عني
 وقال : لا تؤد خراجا ما دام لي عمل ، ثم سألتني عن عيالي فاخبرته بمبلغهم فأمر لي ولهم
 بما يوقتنا وفضلا ، فما أدبت في عمله خراجا ما دام حيا ولا قطع عني صلته حتى مات .
 ﴿ ٩٢٧ ﴾ ٤٨ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن ذكره عن علي
 ابن أسباط عن ابراهيم بن ابي محمود عن علي بن يقطين قال : قلت لأبي الحسن
 عليه السلام : ما تقول في اعمال هؤلاء ؟ فقال : ان كنت لابد فاعلا فاتق اموال الشيعة
 قال : فاخبرني علي انه كان يجيها من الشيعة علانية ويردها عليهم في السر .

﴿ ٩٢٨ ﴾ ٤٩ — عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن الحكم عن
 الحسن بن الحسين الانباري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال : كتبت اليه اربعة
 عشر سنة أستاذته في عمل السلطان فلما كان في آخر كتاب كتبه اليه اذكر اتني اخاف
 على خيط عنقي وان السلطان يقول : رافضي ولسنا نشك في انك تركت عمل السلطان
 للرفض فكتب اليه ابو الحسن عليه السلام : فهمت كتابك وما ذكرت من الخوف على
 نفسك ، فان كنت تعلم انك إذا وليت عملت في عملك بما أمر به رسول الله صلى الله
 عليه وآله ، ثم تصير أعوانك وكتابك من اهل ملتك ، وإذا صار اليك شيء واسيت
 به فقراء المؤمنين حتى تكون واحدا منهم كان ذا بذأ وإلا فلا .

﴿ ٩٢٩ ﴾ ٥٠ — محمد بن أحمد عن أحمد بن الحسين عن أبيه عن عثمان ابن عيسى عن مهران بن محمد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سمعته يقول : ما من جبار إلا ومعه مؤمن يدفع الله عز وجل به عن المؤمنين وهو أقلهم حظاً في الآخرة - يعني أقل المؤمنين حظاً لصحبة الجبار - .

﴿ ٩٣٠ ﴾ ٥١ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى العبيدي قال : كتب أبو عمر الحذاء الى أبي الحسن عليه السلام وقرأت الكتاب والجواب بخطه يعلمه انه كان يختلف الى بعض قضاة هؤلاء وأنه صبر اليه وقوفاً ومواريث بعض ولد العباس احياءاً وامواتاً واجرى عليه الارزاق وأنه كان يؤدي الامانة اليهم ، ثم انه بعد عاهد الله ان لا يدخل لهم في عمل وعليه مؤنة وقد تلف أكثر ما كان في يده واخاف ان ينكشف عنهم ما لا يحب ان ينكشف من الحال فانه منتظر امرك في ذلك فما تأمر به ؟ فكتب عليه السلام اليه : لا عليك ان دخلت معهم الله يعلم ونحن ما انت عليه .

﴿ ٩٣١ ﴾ ٥٢ — عنه عن علي بن السندي عن ابن أبي عمير عن جميل ابن دراج عن محمد بن مسلم وزرارة قالوا : سمعناه يقول : جوائز العمال ليس بها بأس .

﴿ ٩٣٢ ﴾ ٥٣ — الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : قال لي أبو الحسن عليه السلام ما لك لا تدخل مع علي في شراء الطعام اني اظنك ضيقاً ؟ قال : قلت : نعم فان شئت وسعت علي قال : اشتره .

﴿ ٩٣٣ ﴾ ٥٤ — أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وعنده اسماعيل ابنه فقال : ما يمنع ابن أبي ميمون ان يخرج شباب الشيعة فيكفونه ما

يكفيه الناس ويعطيهم ما يعطي الناس؟ قال: ثم قال لي: لم تركت عطائك؟ قال قلت: مخافة على ديني قال: ما منع ابن أبي عمير أن يبعث إليك بعطائك؟ أما علم أن لك في يدك المال نصيباً ١١.

﴿ ٩٣٤ ﴾ ٥٥ — محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن الحسن بن زرعة عن جماعة قال: سأله عن شراء الحياة والسرقة فقال: إذا عرفت أنه كذلك فلا إلا أن يكون شيئاً اشتريته من العامل.

﴿ ٩٣٥ ﴾ ٥٦ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن إبان عن يحيى بن أبي الملا عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليها السلام أن الحسن والحسين عليهما السلام كانا يقبلان جوائز معاوية.

﴿ ٩٣٦ ﴾ ٥٧ — عنه عن ابن أبي عمير عن علي بن عطية قال: أخبرني زرارة قال: اشترى ضريس بن عبد الملك وأخوه من هيرة أرزاً بثلاثمائة ألف قال: فقلت له: وبالك أروحك انظر إلى خمس هذا المال فابعث به إليه واحتبس الباقي قال: فإني ذلك قال: فادى المال وقدم هؤلاء فذهب امرئ بني أمية قال: فقلت ذلك لأبي عبد الله عليه السلام فقال مبادراً للجواب: هو له هو له فقلت له: أنه قد أداها فعض على أصبعه.

﴿ ٩٣٧ ﴾ ٥٨ — عنه عن ابن أبي عمير عن محمد بن أبي حمزة عن رجل قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: اشترى الطعام فيجيتني من يتظلم فيقول: ظلموني فقال: اشتره.

﴿ ٩٣٨ ﴾ ٥٩ — أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن معاوية

ابن وهب قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : اشترى من العامل الشيء ، ولنا علم انه بظلم ؟ فقال : اشتره منه .

﴿ ٩٣٩ ﴾ ٦٠ — عنه عن ابن أبي عمير عن داود بن رزين قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام : اني اخالط السلطان فيكون عندي الجارية فيأخذونها أو الدابة الفارسة فيبعثون فيأخذونها ثم يقع لهم عندي المال فلي أن آخذنه ؟ قال : خذ مثل ذلك ولا تزد عليه .

﴿ ٩٤٠ ﴾ ٦١ — الحسن بن محبوب عن أبي ولاد قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما ترى في رجل يلي أعمال السلطان ليس له مكسب إلا من أعمالهم وانا امر به فانزل عليه فيضيقني ويحسن إلي وربما أمر لي بالدرهم والكسوة وقد ضاق صدري من ذلك ؟ فقال لي : كل وخذ منه فلك المهناء وعليه الوزر .

﴿ ٩٤١ ﴾ ٦٢ — ابن أبي عمير عن يونس بن يعقوب قال : قال لي ابو عبد الله عليه السلام : لا تعنهم على بناء مسجد .

﴿ ٩٤٢ ﴾ ٦٣ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبي المعز قال : سألت رجلاً اباً عبد الله عليه السلام وانا عنده فقال : اصلحك الله أمر بالعامل فيجيزني بالدرهم آخذها ؟ قال : نعم ، قلت : واحج بها ؟ قال : نعم .

﴿ ٩٤٣ ﴾ ٦٤ — عنه عن ابن أبي عمير عن أبي المعز عن محمد بن هشام أو غيره قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام أمر بالعامل فيصلني بالصلة أقبليها ؟ قال : نعم ، قلت : واحج منها ؟ قال : نعم وحج منها .

﴿ ٩٤٤ ﴾ ٦٥ — عنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال : سئل

ابو عبد الله عليه السلام عن رجل مسلم وهو في ديوان هؤلاء وهو يحب آل محمد عليهم السلام ويخرج مع هؤلاء وفي بعضهم فيقتل تحت رأيهم قال : بيعته الله على نيته ، قال فوسأله عن رجل مسكين دخل معهم رجاء ان يصيب معهم شيئاً يغنيه الله به فمات في بعضهم قال : هو بمنزلة الأجير انه انما يعطي الله العباد على نياتهم .

﴿ ٩٤٥ ﴾ ٦٦ — أحمد بن محمد عن أبيه عن البرقي عن محمد بن القاسم بن فضيل قال : سألت أبا الحسن الأول عليه السلام عن رجل اشترى من امرأة من آل فلان بعض قطائعهم وكتب عليها كتاباً بأنها قد قبضت المال ولم تقبضه فيعطيهما المال أم يمنها ؟ قال : فليقل له لينمها اشد المنع فانها باعته ما لم تملكه .

﴿ ٩٤٦ ﴾ ٦٧ — محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل يكون في يده مال لا يتم فيحتاج اليه فيمد يده فيأخذه وينوي أن يرده قال : لا ينبغي له ان يأكل إلا القصد ولا يسرف ، فان كان من نيته ان لا يرده اليهم فهو بالمنزل الذي قال الله عز وجل : ﴿ ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلماً انما يأكلون في بطونهم نارا ﴾ (١) .

﴿ ٩٤٧ ﴾ ٦٨ — أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال : قيل لأبي عبد الله عليه السلام انا ندخل على اخ لنا في بيت ايتام ومعهم خادم لهم فنقعده على بساطهم ونشرب من مائهم ويخدمنا خادمهم وربما طعمنا فيه الطعام من عند صاحبنا وفيه من طعامهم فما ترى في ذلك ؟ فقال : ان كان دخولكم عليهم منفعة لهم فلا بأس ، وان كان فيه ضرر لهم فلا ، وقال : بل الانسان على نفسه بصيرة فانه لا يخفى عليكم وقد قال الله عز وجل : ﴿ وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم

* (١) سورة النساء الآية : ١١

- ٩٤٥ - الكافي ج ١ ص ٣٦٥ ذيل حديث

- ٩٤٦ - ٩٤٧ - الكافي ج ١ ص ٣٦٤

المفسد من المصلح (١)

﴿ ٩٤٨ ﴾ ٦٩ — أحمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن
ابى عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿ ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف ﴾ (٢)
قال: من كان يلي شيئاً لليتامى وهو محتاج ليس له ما يقيمه فهو يتقاضى أموالهم ويقوم
في ضيعتهم فليأكل بقدر ولا يسرف، وان كانت ضيعتهم لا تشغله عما يعالج لنفسه
فلا يرزأن من أموالهم شيئاً.

﴿ ٩٤٩ ﴾ ٧٠ — عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال: سألت ابا
عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل: ﴿ وان تحالطوهم فاخوانكم ﴾ قال: يعني
اليتامى إذا كان الرجل يلي الأيتام في حجره فليخرج من ماله على قدر ما يحتاج اليه على
قدر ما يخرج لكل انسان منهم فيخالطهم ويأكلون جميعاً ولا يرزأن من أموالهم
شيئاً انما هي النار.

﴿ ٩٥٠ ﴾ ٧١ — الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله عز وجل: ﴿ فليأكل بالمعروف ﴾ قال: المعروف هو القوت
وانما غنى الوصي والقيم في أموالهم ما يصلحهم.

﴿ ٩٥١ ﴾ ٧٢ — عنه عن محمد بن اسماعيل عن حنان بن سدير قال:
قال ابو عبد الله عليه السلام: سألتني عيسى بن موسى عن القيم للإيتام في الابل ما
يحل له منها؟ فقلت: اذا لاط حوضها وطلب ضائتها وهنا (٣) جرباها فله أن يصيب من
لبنها من غير نكاح لضرع ولا فساد لنسل.

٥ (١) سورة البقرة الآية: ٢٢٠

٥ (٢) سورة النساء الآية: ٥

(٣) لاط حوضها طينه وهنا جرباها اذا طلام بالهنا وهو القطاران وهو ما يتخذ من جل شجرة العرعر

- ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ الكافي ج ١ ص ٣٦٤

﴿ ٩٥٢ ﴾ ٧٣ — عنه عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل : ﴿ ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف ﴾ فقال : ذلك رجل يحبس نفسه عن المعيشة فلا بأس ان يأكل بالمعروف اذا كان يصلح لهم اموالهم ، فان كان المال قليلا فلا يأكل منه شيئا . قال : قلت أرأيت قول الله عز وجل ﴿ وان تخالطوهم فاخوانكم ﴾ ؟ قال : يخرج من اموالهم قدر ما يكفيهم ويخرج من مالك قدر ما يكفيك ثم تنفقه ، قلت : أرأيت ان كانوا يتامى صغاراً وكباراً وبعضهم اعلا كسوة من بعض وبعضهم يأكل من بعض وما لهم جميعاً فقال : أما الكسوة فعلى كل انسان ثمن كسوته ، واما الطعام فاجعلوه جميعاً فان الصغير يوشك ان يأكل مثل الكبير .

﴿ ٩٥٣ ﴾ ٧٤ — الحسن بن محبوب عن خالد بن جرير البجلي عن أبي الربيع عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل ولي مال يتيم فاستقرض منه شيئاً فقال : ان علي بن الحسين عليه السلام قد كان يستقرض من مال ايتام كانوا في حجره فلا بأس بذلك .

﴿ ٩٥٤ ﴾ ٧٥ — عنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن علي ابن اسباط عن اسباط بن سالم عن ابيه قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام قلت : اخي امرني ان أسألك عن مال يتيم في حجره بتجربته ؟ قال : ان كان لاختك مال يحيط بمال اليتيم ان تلف او اصابه شيء غرمه وإلا فلا يتعرض لمال اليتيم .

﴿ ٩٥٥ ﴾ ٧٦ — عنه عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن ربيعي بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل عنده مال لليتيم

فقالة: ان كان محتاجاً ليس له مال فلا يس ماله وان هو انجر به فليبيع لليقيم وهو ضامن .

﴿ ٩٥٦ ﴾ ٧٧ — عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى

عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام في مال اليتيم قال : العامل به ضامن وليقيم الربح اذا لم يكن للعامل به مال ، وقال : ان عطب اداه .

﴿ ٩٥٧ ﴾ ٧٨ — أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن اسباط بن سالم

قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : كان لي اخ هلك فأمسى الى اخ اكبر مني وادخلني معه في الوصية وترك ابناً صغيراً وله مال أفيض به للابن فما كان من فضل سلمه لليقيم وضمن له ماله ؟ فقال : ان كان لاختك مال يحيط بمال اليتيم ان تلف فلا بأس به وان لم يكن له مال فلا يتعرض لمال اليتيم .

﴿ ٩٥٨ ﴾ ٧٩ — عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل

عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي الحسن عليه السلام في الرجل يكون عند بعض اهل بيته المال لا يتام فيدفعه اليه فيأخذ منه دراهم يحتاج اليها ولا يعلم ان الذي كان عنده المال للايتام أنه اخذ من اموالهم شيئاً ثم يسر بعد ذلك أي ذلك خير له أيعطيه الذي كان في يده ام يدفعه الى اليتيم وقد بلغ ؟ وهل يجزيه ان يدفعه الى صاحبه على وجه الصلة ولا يعلم أنه اخذ له مالا ؟ فقال : يجزيه اي ذلك فعل اذا اوصاه الى صاحبه قلن هذا من السرائر إذا كان من نيتته ان شاء رده الى اليتيم ان كان قد بلغ على اي وجه شاء وان كان لم يعلم أنه كان قبض له شيئاً ، وان شاء رده الى الذي كان في يده ، وقال : انه اذا كلن صاحب المال غائباً فليدفعه الى الذي كان المال في يده .

* - ٩٥٦ - الكافي ج ١ ص ٣٦٥

- ٩٥٧ - الكافي ج ١ ص ٣٦٤

- ٩٥٨ - الكافي ج ١ ص ٣٦٥

ج ٦ في المكاسب (أخبار جواز تصرف الاب بمال الابن) ٣٤٣

﴿ ٩٥٩ ﴾ ٨٠ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن مندل عن عبد الرحمن بن الحجاج وداود بن فرقد جميعاً عن أبي عبد الله عليه السلام قالاً : سألتاه عن الرجل يكون عنده المال لأيتام فلا يعطيهم حتى يهلكوا فيأتيه وارثهم ووكيلهم فيصالحه على أن يأخذ بعضاً ويدع بعضاً ويبرؤه مما كان أبيراً منه ؟ قال : نعم .

﴿ ٩٦٠ ﴾ ٨١ — محمد بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن الحكم قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام فيمن تولى مال اليتيم ماله أن يأكل منه ؟ فقال : ينظر إلى ما كان غيره يقوم به من الأجر لهم فليأكل بقدر ذلك .

﴿ ٩٦١ ﴾ ٨٢ — الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزق عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يحتاج إلى مال ابنه قال : يأكل منه ما شاء من غير سرف ، وقال عليه السلام : في كتاب علي عليه السلام : أن الولد لا يأخذ من مال والده شيئاً إلا بأذنه والوالد يأخذ من مال ابنه ما شاء ، وله أن يقع على جارية ابنه إذا لم يكن الابن وقع عليها ، وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لرجل : أنت ومالك لانيك .

﴿ ٩٦٢ ﴾ ٨٣ — عنه عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لرجل : أنت ومالك لانيك ثم قال أبو جعفر عليه السلام : ما أحب له أن يأخذ من مال ابنه إلا ما احتاج إليه مما لا بد منه أن الله عز وجل لا يحب الفساد .

* - ٩٦١ - الكافي ج ١ ص ٣٦٦ الفقيه ج ٣ ص ١٠٨ الاستبصار ج ٣ ص ٤٨

- ٩٦٢ - الكافي ج ١ ص ٣٦٦ الاستبصار ج ٣ ص ٤٨

٣٤٤ في المكسب (أخبار جواز تصرف الأب بمال الابن) ج ٦

﴿ ٩٦٣ ﴾ ٨٤ — محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن علي بن جعفر عن أبي إبراهيم عليه السلام قال : سألت عن الرجل يأكل من مال ولده ؟ قال : لا إلا أن يضطر اليه فيأكل منه بالمعروف ، ولا يصلح للولد أن يأخذ من مال والده شيئاً إلا باذن والده .

﴿ ٩٦٤ ﴾ ٨٥ — عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن رجل لابنه مال فيحتاج الأب اليه قال : يأكل منه ، فاما الام فلا تأكل منه إلا قرضاً على نفسها .

﴿ ٩٦٥ ﴾ ٨٦ — عنه عن أبي علي الأشعري عن الحسين بن علي الكوفي عن عيسى بن هشام عن عبد الكريم عن ابن أبي يعفور عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يكون لولده مال فأحب أن يأخذ منه قال : فليأخذ منه ، وإن كانت أمه حية فما أحب أن تأخذ منه شيئاً إلا قرضاً على نفسها .

﴿ ٩٦٦ ﴾ ٨٧ — عنه عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن أبي العلاء قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما يحل للرجل من مال ولده ؟ قال : قوته بغير سرف إذا اضطر اليه ، قال : فقلت له : فقول رسول الله صلى الله عليه وآله للرجل الذي اتاه فقدم اباه فقال : انت ومالك لا يليك ؟ فقال : انما جاء بآبيه الى النبي صلى الله عليه وآله فقال له : يا رسول الله هذا أبي قد ظلمني ميراثي من امي فاخبره الأب انه قد انفق عليه وعلى نفسه فقال : انت ومالك لا يليك ولم يكن عند الرجل شيء أفكان رسول الله صلى الله عليه وآله يحبس الأب للابن ؟ ا.

* - ٩٦٣ - الكافي ج ١ ص ٣٦٦ الاستبصار ج ٣ ص ٤٨

- ٩٦٤ - الكافي ج ١ ص ٣٦٦ النقيه ج ٣ ص ١٠٨ الاستبصار ج ٣ ص ٤٩

- ٩٦٥ - الكافي ج ١ ص ٣٦٦ الاستبصار ج ٣ ص ٤٩

- ٩٦٦ - الكافي ج ١ ص ٣٦٦ النقيه ج ٣ ص ١٠٩ الاستبصار ج ٣ ص ٤٩

﴿ ٩٦٧ ﴾ ٨٨ — الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام أبيع الرجل من مال ابنه وهو صغير؟ قال: نعم، قلت: يبيع حجة الاسلام وينفق منه؟ قال: نعم بالمعروف ثم قال: نعم يبيع منه وينفق منه ان مال الولد للوالد وليس للولد ان ينفق من مال والده إلا باذنه.

﴿ ٩٦٨ ﴾ ٨٩ — الحسين بن حماد عن عبد الله بن المغيرة عن ابن سنان قال: سألته يعني أبا عبد الله عليه السلام ماذا يحل للوالد من مال ولده؟ قال: أما إذا أفتق عليه ولده باحسن النفقة فليس له ان يأخذ من ماله شيئاً، فإن كان لوالده جارية للولد فيها نصيب فليس له ان يطاها إلا ان يقومها قيمة يصير لولده قيمتها عليه قال: ويعلم ذلك، قال: وسألته عن الوالد أبرأ من مال ولده شيئاً؟ قال: نعم ولا يرزأ الولد من مال والده شيئاً إلا باذنه، فإن كان للرجل ولد صغير لهم جارية فأحب ان يفتضاها منه فليقومها على نفسه قيمة ثم ليصنع بها ما شاء ان شاء وطأ وان شاء باع.

﴿ ٩٦٩ ﴾ ٩٠ — عنه عن فضالة عن ابان عن اسحاق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن الوالد يحل له من مال ولده إذا احتاج اليه؟ قال: نعم وان كانت له جارية فاراد ان ينكحها قومها على نفسه ويعلم ذلك قال: وإذا كان للرجل جارية قابوه أملك بها ان يقع عليها ما لم يمساها الابن.

﴿ ٩٧٠ ﴾ ٩١ — الحسن بن محبوب قال: كتبت الى أبي الحسن الرضا عليه السلام اني كنت وهبت لابنة لي جارية حيث زوجها فلم تزل عندها وفي بيت زوجها حتى مات زوجها فرجعت الي هي والجارية أفيعمل لي ان أطأ الجارية؟ قال: قومها قيمة عادلة واشهد على ذلك ثم ان شئت فطاها.

* - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٥٠

- ٩٧٠ - الاستبصار ج ٣ ص ٥١

(- ٤٤ - التهذيب ج ٦)

﴿ ٩٧١ ﴾ ٩٢ — الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سعيد بن يسار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : جعلت فداك امرأة دفعت الى زوجها مالا من مالها ليعمل به وقالت له حين دفعت اليه : اتفق منه فان حدث بك حادث فما انفقت منه لك حلال طيب وان حدث بي حدث فما انفقت منه لك حلال طيب فقال : اعد علي يا سعيد فلما ذهبت اعيد عليه عرض فيها صاحبها وكن معي فأعاد عليه مثل ذلك فلما فرغ اشار باصبعه الى صاحب المسألة وقال : يا هذا ان كنت تعلم انها قد اوصت بذلك اليك فيما بينك وبينها وبين الله فحلال طيب — ثلاث مرات — ثم قال : يقول الله تعالى في كتابه : ﴿ فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئاً مريئاً ﴾ (١) .

﴿ ٩٧٢ ﴾ ٩٣ — عنه عن عثمان بن عيسى عن جماعة قال : سألته عن قول الله تعالى : ﴿ فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئاً مريئاً ﴾ قال : يعني بذلك اموالهن الذي في ايديهن مما يملكن .

﴿ ٩٧٣ ﴾ ٩٤ — أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عما يحل للمرأة ان تتصدق به من مال زوجها بغير اذنه ؟ قال : للأدوم .

﴿ ٩٧٤ ﴾ ٩٥ — وسأل علي بن جعفر اخاه موسى بن جعفر عليها السلام عن المرأة لها ان تعطي من بيت زوجها بغير اذنه ؟ قال : لا إلا ان يحلها .

﴿ ٩٧٥ ﴾ ٩٦ — الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن هشام وغيره عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يدفع اليه امرأته المال فتقول له اعمل به واضع به ما شئت

* (١) سورة النساء الآية : ٥

٩٧١ - الكافي ج ١ ص ٣٦٧

٩٧٣ - الكافي ج ١ ص ٣٦٧

أله ان يشتري الجارية يطأها؟ قال : لا ليس له ذلك .

• ﴿ ٩٧٦ ﴾ ٩٧ — الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن الحسين بن المنذر قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام دفعت الي امرأتي مالا أعمل به فاشتري من مالها الجارية أطأها؟ قال فقال : أرادت أن تقر عينك وتسخر عينها .

﴿ ٩٧٧ ﴾ ٩٨ — عنه عن ابن أبي عمير عن جميل عن بعض اصحابنا عن احدهما عليها السلام انه قال : لا يجبر الرجل إلا على نفقة الابوين والولد قال : قلت لجميل : فللمرأة؟ قال : قد روى اصحابنا عن احدهما عليها السلام انه قال : إذا كساها ما يوازي عورتها واطعمها ما يقيم صليها قامت معه والا طلقها ، قال : قلت لجميل : فهل يجبر على نفقة الاخت؟ قال : ان اجبر على نفقة الاخت كان ذلك خلاف الرواية .

﴿ ٩٧٨ ﴾ ٩٩ — الحسين بن سعيد عن داود بن زرعي قال : قلت لأبي الحسن موسى عليه السلام اني اخالط السلطان فتكون عندي الجارية فيأخذونها والدابة العارضة فيأخذونها ثم يقع لهم عندي المال فلي ان آخذهم؟ فقال : خذ مثل ذلك ولا تزد عليه شيئاً .

﴿ ٩٧٩ ﴾ ١٠٠ — عنه عن صفوان عن ابن مسكان عن أبي العباس البقباق ان شهاباً ما راه في رجل ذهب له الف درهم واستودعه بعد ذلك الف درهم قال ابو العباس : فقلت له : خذها مكان الالف الذي اخذ منك فابى شهاب قال : فدخل شهاب على أبي عبد الله عليه السلام فذكر له ذلك فقال : اما انا فاحب ان تأخذ وتحلف .

* - ٩٧٦ - الفقه ج ٣ ص ١٢١

- ٩٧٧ - الكافي ج ١ ص ٣٦٥ الفقه ج ٤ ص ٥٩ بتفاوت الاستبصار ج ٣ ص ٤٣

- ٩٧٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٥٣

﴿ ٩٨٠ ﴾ ١٠١ - الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن سليمان بن خالد قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل وقع لي عنده مال فكأبرني عليه ثم حلف ثم وقع له عندي مال آخذه لمكان مالي الذي اخذه وجعده واحلف عليه كما صنع ؟ قال : ان خانك فلا تخنه ولا تدخل فيما عبته عليه .

﴿ ٩٨١ ﴾ ١٠٢ - الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن ابن اخي الفضيل بن يسار قال : كنت عند ابي عبد الله عليه السلام ودخلت امرأة وكنت اقرب القوم اليها فقالت لي : اسأله فقلت : عما ذا ؟ فقالت : ان ابني مات وترك مالا كان في يد اخي فأتلفه ثم افاد مالا فأودعني فلي ان آخذ منه بقدر ما اتلف من شيء ؟ فأخبرته بذلك فقال : لا قال رسول الله صلى الله وآله : أدّ الامانة الى من التمنتك ولا تخن من خانك .

﴿ ٩٨٢ ﴾ ١٠٣ - عنه عن صفوان عن ابن مسكان عن ابي بكر قال : قلت له : رجل لي عليه دراهم فجحدني وحلف عليها يجوز لي ان وقع له قبلي دراهم ان آخذ منه بقدر حقي ؟ قال فقال : نعم ولكن لهذا كلام قلت وما هو ؟ قال تقول : ﴿ اللهم لم آخذه ظلماً ولا خيانة وانما اخذته مكان مالي الذي اخذ مني لم ازد شيئا عليه ﴾ .

﴿ ٩٨٣ ﴾ ١٠٤ - الحسن بن محبوب عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام نحوه .

﴿ ٩٨٤ ﴾ ١٠٥ - محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن علي بن مهزيار قال : اخبرني اسحاق بن ابراهيم ان موسى بن عبد الملك كتب

* - ٩٨٠ - الكافي ج ١ ص ٣٥٥ النقيه ج ٣ ص ١١٣ الاستبصار ج ٣ ص ٥٢ وتقدم برقم ٤٣٧

- ٩٨١ - ٩٨٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٥٢

- ٩٨٣ - الكافي ج ١ ص ٣٥٥ النقيه ج ٣ ص ١١٤ الاستبصار ج ٣ ص ٥٢

- ٩٨٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٥٢

الى ابي جعفر عليه السلام يسأله عن رجل دفع اليه مالا ليصرفه في بعض وجوه البر فلم يمكنه صرف ذلك المال في الوجه الذي أمره به وقد كان له عليه مال بقدر هذا المال فسأل هل يجوز لي ان اقبض مالي أو اردته عليه واقتضيه ؟ فكتب عليه السلام اليه : اقبض مالك مما في يدك .

﴿ ٩٨٥ ﴾ ١٠٦ — عنه عن محمد بن عيسى عن علي بن سليمان قال : كتب اليه رجل غصب رجلا مالا أو جارية ثم وقع عنده مال بسبب ودبعة أو قرض مثل ما خانه أو غصبه يحمل له حبسه عليه أم لا ؟ فكتب عليه السلام : نعم يحمل له ذلك ان كان بقدر حقه وان كان أكثر فيأخذ منه ما كان عليه ويسلم الباقي اليه ان شاء الله .

﴿ ٩٨٦ ﴾ ١٠٧ — أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حميد عن جميل بن دراج قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له على الرجل الدين فيجده فيظفر من ماله بقدر الذي جده يأخذه وان لم يعلم الجاحد بذلك ؟ قال : نعم . قال محمد بن الحسن : لا تنافي بين هذه الاخبار لان لكل منها وجهها ، فالذي افوله أنه من كان له على رجل مال فانكره فاستحلفه على ذلك فحلف فلا يجوز له ان يأخذ من ماله شيئا على حال .

﴿ ٩٨٧ ﴾ ١٠٨ — لما روي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال : من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليبرض ومن لم يبرض فليس من الله في شيء . واما اذا انكر المال ولم يستحلفه عليه ثم وقع له عنده مال جاز له ان يأخذ منه بقدر ماله بعد ان يقول الكلمات التي ذكرناها .

ومنى كان له مال فجده ثم استودعه الجاحد مالا كره له ان يأخذ منه لأن هذا

* - ٩٨٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٥٣

- ٩٨٦ - الاستبصار ج ٣ ص ٥١

- ٩٨٧ - الكافي ج ٢ ص ٢٦٧ النقيض ج ٣ ص ١١٤

يجري مجرى الحياة ولا يجوز له الحياة على حال

﴿ ٩٨٨ ﴾ ١٠٩ — الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حسين بن مصعب قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: ثلاثة لا عذر فيها لأحد: أداء الأمانة إلى البر والفاجر ، وبر الوالدين برين كانا أو فاجرين ، والوفاء بالعهد للبر والفاجر .

﴿ ٩٨٩ ﴾ ١١٠ — عنه عن النضر بن سويد عن عثمان الحلبي عن أبيه عن محمد بن علي الحلبي قال : استودعني رجل من بني مروان ألف دينار فغاب ولم أدر ما أصنع بالدنانير فاتيت أبا عبد الله عليه السلام فذكرت ذلك له وقلت : أنت أحق بها فقال : لا إن أبي عليه السلام كان يقول : إنما نحن فيهم بمنزلة هدنة تؤدي أماناتهم ونرد ضالتهم وتقيم الشهادة لهم وعليهم فإذا تفرقت الأهواء لم يسمع أحد المقام .

﴿ ٩٩٠ ﴾ ١١١ — الحسن بن محبوب عن أبي ولاد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كان أبي عليه السلام يقول : أربع من كن فيه كل إيمانه ولو كان ما بين قرنه إلى قدمه ذنوب لم ينقصه ذلك قال : هي الصدق وأداء الأمانة والحياة وحسن الخلق .

﴿ ٩٩١ ﴾ ١١٢ — عنه عن محمد بن الفضيل عن موسى بن بكر عن أبي إبراهيم عليه السلام قال : أهل الأرض مرحومون ما يخافون وأدوا الأمانة وعملوا بالحق .

﴿ ٩٩٢ ﴾ ١١٣ — عنه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يكون له الشريك فيظهر عليه قد اختان شيئاً أله أن يأخذ منه مثل الذي أخذ من غير أن يبين له ؟ فقال : شوه (١) إنما اشتراكاً بامانة الله تعالى وأناي لأحب له أن رأى شيئاً من ذلك أن يستر عليه ، وما أحب أن يأخذ

• (١) شوه : كلمة تقيح ومنه شاهت الوجوه

منه شيئاً بغير علمه .

﴿ ٩٩٣ ﴾ ١١٤ — أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابن بكر عن الحسين الشيباني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له : ان رجلاً من مواليك يستحل مال بني أمية ودماءهم وأنه وقع لهم عنده رديعة فقال : ادوا الامانات الى اهلها وان كانوا مجوساً ، فلن ذلك لا يكون حتى يقوم قائمنا عليه السلام فيحل ويحرم .

﴿ ٩٩٤ ﴾ ١١٥ — عنه عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان قال :

قال ابو عبد الله عليه السلام في وصية له : اعلم ان ضارب علي بالسيف وقاتله لو ائتمني على سيف أو استشارني ثم قبلت ذلك منه لأديت اليه الأمانة .

﴿ ٩٩٥ ﴾ ١١٦ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن اسماعيل بن مرار عن يونس عن عمر بن أبي حفص قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول : اتقوا الله وعليكم باداء الامانة الى من ائتمنكم فلو ان قاتل علي عليه السلام ائتمني على اداء الامانة لأديتها اليه .

﴿ ٩٩٦ ﴾ ١١٧ — أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن القاسم ابن محمد عن محمد بن القاسم قال : سألت ابا الحسن موسى عليه السلام عن رجل استودع رجلاً مالا له قيمة والرجل الذي عليه المال رجل من العرب يقدر على ان لا يعطيه شيئاً ولا يقدر له على شيء والرجل الذي استودعه خيـث خارجي فلم ادع شيئاً فقال لي : قل له يرد ماله عليه فإنه ائتمنه عليه بامانة الله عز وجل ، قلت : فرجل اشترى من امرأة من العباسيين بعض قطعهم فكتب عليها كتاباً بأنها قد قبضت المال ولم تقبضه فيعطيهـا المال ام يمنعها فقال لي : قل له ان يمنعها اشد المنع قائماً باعته مالم تملكه .

* - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - الكافي ج ١ ص ٣٦٥

- ٩٩٦ - الكافي ج ١ ص ٣٦٦ الاستبصار ج ٣ ص ١٢٣ وفيه صدر الحديث

﴿ ٩٩٧ ﴾ ١١٨ — الحسين بن سعيد قال : حدثنا عثمان بن عيسى عن
جماعة قال : سأله عن الغلول فقال : الغلول كل شيء عل عن الامام وأكل مال اليتيم
وشبهه ، والسحت انواع كثيرة : منها كسب الحجام واجر الزانية وعن الخور ، فلما
الرشا في الحكم فهو الكفر بالله عز وجل .

﴿ ٩٩٨ ﴾ ١١٩ — عنه عن داود بن رزين عن هشام بن الحكم عن
ابي عبد الله عليه السلام قال : اذا قال لك الرجل اشترلي فلا تعطه من عندك وان
كان الذي عندك خيراً منه .

﴿ ٩٩٩ ﴾ ١٢٠ — عنه عن الحسن بن علي عن علي بن النعمان وابي المعز
والوليد بن مدرك عن اسحاق قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يبعث
الى الرجل يقول له ابتع لي ثوباً فيطلب له في السوق فيكون عنده مثل ما يجد له في
السوق فيعطيه من عنده قال : لا يقرين هذا ولا يدنس نفسه ان الله عز وجل يقول :
(انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فأبين ان يحملنها واشفقن منها
وحملها الانسان انه كان ظلوماً جهولاً) (١) وان كان عنده خيراً مما يجد له في
السوق فلا يعطيه من عنده .

﴿ ١٠٠٠ ﴾ ١٢١ — عنه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج
قال : سأله عن رجل أعطاه رجل مالا ليقسمه في محاييج او في مساكن وهو محتاج
أياخذ منه لنفسه ولا يعلمه ؟ قال : لا يأخذ منه شيئاً حتى يأذن له صاحبه .

﴿ ١٠٠١ ﴾ ١٢٢ — عنه عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله

* (١) سورة الاحزاب الآية : ٧٢

- ٩٩٧ - الكافي ج ١ ص ٣٦٣

- ٩٩٨ - الكافي ج ١ ص ٣٧١

- ١٠٠١ - الكافي ج ١ ص ٣٥٣ الفقيه ج ٣ ص ١٠٧ الاستبصار ج ٣ ص ٥٥

عليه السلام في رجل اعطاه رجل مالا ليقسمه في المساكين وله عيال محتاجون أيعطيهم منه من غير ان يستأمر صاحبه ؟ قال : نعم .

﴿ ١٠٠٢ ﴾ ١٢٣ — أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن عمرو عن عمار الساباطي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الرجل يتجر فان هو آجر نفسه اعطي ما يضيف في تجارته فقال عليه السلام : لا يواجر نفسه ولكن يسترزق الله عز وجل ويتجر ، فانه إذا آجر نفسه حذر على نفسه الرزق .

﴿ ١٠٠٣ ﴾ ١٢٤ — عنه عن أبيه عن ابن سنان عن أبي الحسن عليه السلام قال : سألته عن الاجارة فقال : صالح لا بأس به إذا نصح قدر طاقته فقد آجر موسى عليه السلام نفسه واشترط فقال : ان شئت ثماناً وان شئت عشرة فأنزل الله عز وجل : فيه ﴿ على ان تاجرني تماني حجج فان اتعت عشرة فمّن عندك ﴾ (١) .

قال محمد بن الحسن : لا تنافي بين الخبرين لان الخبر الاول محمول على ضرب من الكراهية دون الحظر ، والوجه في كراهية ذلك أنه لا يأمن ان لا ينصحه في عمله فيكون مأثوماً ، وقد نه على ذلك في الخبر الثاني من قوله لا بأس اذا نصح قدر طاقته .

﴿ ١٠٠٤ ﴾ ١٢٥ — الحسن بن محبوب عن علي بن حسن بن رباط عن أبي سارة عن هند السراج قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : أصلحك الله ما تقول اني كنت اهل السلاح الى اهل الشام فابيعهم منهم فلما عرفني الله هذا الامر ضقت بذلك وقلت لا اهل الى اعداء الله فقال لي : اهل اليهم فان الله عز وجل يدفع بهم

* (١) سورة القصص الآية : ٢٨

- ١٠٠٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٥٤

- ١٠٠٣ - الكافي ج ١ ص ٣٥٣ الفقيه ج ٣ ص ١٠٦ الاستبصار ج ٣ ص ٥٥

- ١٠٠٤ - الكافي ج ١ ص ٣٥٩ الفقيه ج ٣ ص ١٠٧ الاستبصار ج ٣ ص ٥٨

(- ٤٥ - التهذيب ج ٦)

عدونا وعدوكم - يعني الروم - فاذا كان الحرب بيننا فمن حمل الى عدونا سلاحاً يستعينون به علينا فهو مشرك .

﴿ ١٠٠٥ ﴾ ١٢٦ — أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي قال : دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام فقال له حكم السراج : ما ترى فيما يحمل الى الشام من السروج واداتها ؟ فقال : لا بأس انتم اليوم بمنزلة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ، انكم في هدنة فاذا كانت المباينة حرم عليكم ان تحملوا اليهم السلاح والسروج .

﴿ ١٠٠٦ ﴾ ١٢٧ — عنه عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن محمد ابن قيس قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الفئتين تلتقيان من اهل الباطل أبيعهما السلاح ؟ فقال : بيعهما ما يكتنهما ، الدروع والخفين ونحو هذا .

﴿ ١٠٠٧ ﴾ ١٢٨ — عنه عن أبي عبد الله البرقي عن السراد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قلت له اني ابيع السلاح قال : لا تبعه في فتنه .

﴿ ١٠٠٨ ﴾ ١٢٩ — الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن كسب الحجام ؟ فقال : لا بأس به إذا لم يشارط .

﴿ ١٠٠٩ ﴾ ١٣٠ — محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل ابن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن حنان بن سدير قال : دخلنا على أبي عبد الله عليه السلام ومنا فرق الحجام فقال : جعلت فداك اني اعمل عملاً وقد سألت عنه غير واحد ولا اثنين فزعموا انه عمل مكروه وانا احب ان أسألك فان كان مكروهاً انتهيت عنه وعملت غيره من الاعمال فاني منته في ذلك الى قولك قال : وما هو ؟ قال : حجام ؟

* - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - الكافي ج ١ ص ٣٥٩ الاستبصار ج ٣ ص ٥٧

- ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - الكافي ج ١ ص ٣٦٠ الاستبصار ج ٣ ص ٥٨

قل : كل من كسبك يا ابن اخ وتصدق وحج منه وتزوج ، فان نهي الله صلى الله عليه وآله قد احتجم واعطى الأجر ، ولو كان حراماً ما اعطاه . قال : جعلني الله فداك ان لي تيساً اكرهه فما تقول في كسبه؟ قال : كل من كسبه فانه لك حلال والناس يكرهونه ، قال حنان قلت لاي شيء يكرهونه وهو حلال؟ قال : لتعير الناس بعضهم بعضاً .

﴿ ١٠١٠ ﴾ ١٣١ — عنه عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال : احتجم رسول الله صلى الله عليه وآله حجه مولى لني بيضة وأعطاه الأجر ، ولو كان حراماً ما اعطاه ، فلما فرغ قال له رسول الله صلى الله عليه وآله : أين الدم؟ قال : شربته يا رسول الله فقال : ما كان ينبغي لك ان تفعل وقد جعله الله عز وجل حجاباً لك من النار فلا تعد .

﴿ ١٠١١ ﴾ ١٣٢ — أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن كسب الحجامة؟ فقال : مكروه له أن يشارط ولا بأس عليك ان تشارطه وتماكسه ، وانما يكره له ولا بأس عليك .

﴿ ١٠١٢ ﴾ ١٣٣ — الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن كسب الحجامة؟ فقال : لا بأس به قلت : اجر التيوس؟ قال : ان العرب لتعابر به فلا بأس .

﴿ ١٠١٣ ﴾ ١٣٤ — فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قال : السحت انواع كثيرة منها كسب الحجامة واجر الزانية وثمن الخمر

* - ١٠١٠ - الكافي ج ١ ص ٣٦٠ الفقيه ج ٣ ص ٩٧ الاستبصار ج ٣ ص ٥٩
- ١٠١١ - ١٠١٢ - الكافي ج ١ ص ٣٦٠ الاستبصار ج ٣ ص ٥٩ والخرج الثاني
الصدوق في الفقيه ج ٣ ص ١٠٥ بدون الذيل
- ١٠١٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٥٩

فمذا الخبر شاذ ولا يعارض الاخبار التي قدمناها لكثرتها ، واشذوذ هذا الخبر على أنا قد قدمنا أن كسب الحجام وان لم يكن محظوراً فهو مكروه ينبغي التنزه عنه ، وبزيد ذلك بياناً .

﴿ ١٠١٤ ﴾ ١٣٥ — ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام ان رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وآله عن كسب الحجام ؟ فقال له : لك ناضح ؟ فقال : نعم فقال له : اعلفه اياه ولا تأكله .
﴿ ١٠١٥ ﴾ ١٣٦ — عنه عن القاسم عن رقاعة قال : سألته عن كسب الحجام ؟ فقال : ان رجلاً من الانصار كان له غلام حجام فسأل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له : هل لك ناضح ؟ قال : نعم قال : فاعلفه ناضحك .

﴿ ١٠١٦ ﴾ ١٣٧ — الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي بصير قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن ثمن كلب الصيد ؟ قال : لا بأس بشمنه والآخر لا يحل ثمنه .

﴿ ١٠١٧ ﴾ ١٣٨ — عنه عن فضالة عن ابان عن محمد بن مسلم وعبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثمن الكلب الذي لا يصيد سحت ، قال : ولا بأس بشمن الهر .

﴿ ١٠١٨ ﴾ ١٣٩ — محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن سعيد بن محمد الطاطري عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن بيع الجواري المغنيات فقال : شراؤهن وبيعهن حرام وتعليمهن كفر واسماهن نفاق .

﴿ ١٠١٩ ﴾ ١٤٠ — سهل بن زياد عن الحسن بن علي الوشاحل : مثل
ابو الحسن الرضا عليه السلام عن شراء المغنية فقال : قد يكون للرجل الجارية تلبيه ،
وما تمنها إلا ثمن كلب ، وثمن الكلب سحت ، والسحت في النار .

﴿ ١٠٢٠ ﴾ ١٤١ — محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن الحسن
ابن دلي عن اسحاق بن ابراهيم عن نصر بن قابوس قال : سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول : المغنية ملعونة ملعون من أكل من كسبها .

﴿ ١٠٢١ ﴾ ١٤٢ — عنه عن محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن محمد
ابن اسماعيل عن ابراهيم بن ابي البلاد قال : أوصى اسحاق بن عمر عند وفاته بجوار له
مغنيات أن يبيع ويحمل ثمنهن إلى أبي الحسن عليه السلام قال ابراهيم : فبعت الجواري
بثلاثمائة ألف درهم وحملت الثمن إليه فقلت له : ان مولك يقال له اسحاق بن عمر
أوصى عند وفاته ببيع جوار له مغنيات وحمل الثمن اليك وقد بعتهن وهذا الثمن ثلاثمائة
ألف درهم فقال : لا حاجة لي فيه ان هذا سحت وتعليمهن كفر والاستماع منهن
نفاق وثنهن سحت .

﴿ ١٠٢٢ ﴾ ١٤٣ — الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى
الحلي عن ايوب بن الحر عن أبي بصير قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : اجر المغنية
التي تزف العرائس ليس به بأس ليست بالتي يدخل عليها الرجال .

﴿ ١٠٢٣ ﴾ ١٤٤ — عنه عن الحكم الحنط عن أبي بصير عن أبي عبد الله
عليه السلام قال : المغنية التي تزف العرائس لا بأس بكسبها .

* - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - الكافي ج ١ ص ٣٦١ الاستبصار ج ٣ ص ٦١

- ١٠٢١ - الكافي ج ١ ص ٣٦١ الاستبصار ج ٣ ص ٦١

- ١٠٢٢ - الكافي ج ١ ص ٣٦١ الاستبصار ج ٣ ص ٦٢ الفقيه ج ٣ ص ٩٨

- ١٠٢٣ - الكافي ج ١ ص ٣٦١ الاستبصار ج ٣ ص ٦٢

﴿ ١٠٢٤ ﴾ ١٤٥ — عنه عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال : سألت أبا جعفر عليه السلام عن كسب المغنيات ؟ فقال : التي تدخل عليها لرجال حرام والتي تدعى إلى الأعراس ليس به بأس وهو قول الله عز وجل : ﴿ ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله ﴾ (١) .

﴿ ١٠٢٥ ﴾ ١٤٦ — أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن يونس بن يعقوب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال لي أبي يا جعفر : أوقف لي من مالي كذا وكذا لنوادب تندبني عشر سنين بمنى أيام منى .

﴿ ١٠٢٦ ﴾ ١٤٧ — عنه عن محمد بن اسماعيل عن حنان بن سدير قال : كانت امرأة معنا في الحي ولها جارية نائحة فجاءت إلى أبي فقالت : يا عم أنت تعلم معيشتي من الله ومن هذه الجارية النائحة وقد أحببت أن تسأل أبا عبد الله عليه السلام عن ذلك فإن كان حلالا وإلا بعتها وأكلت من ثمنها حتى يأتي الله عز وجل بالفرج فقال لها أبي : والله اني لأعظم أبا عبد الله عليه السلام أن أسأله عن هذه المسألة قال : فلما قدمنا عليه أخبرته أنا بذلك فقال أبو عبد الله عليه السلام : اتشارط ؟ قلت : والله ما أدري اتشارط أم لا فقال : قل لها لا تشارط وتقبل كلما أعطيت .

﴿ ١٠٢٧ ﴾ ١٤٨ — أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مالك بن عطية عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال : مات ابن الوليد بن المغيرة فقالت أم سلمة للنبي صلى الله عليه وآله أن آل المغيرة قد أقاموا مناحة فأذهب إليهم ؟ فأذن لها فلبست

(١) - سورة لقمان الآية : ٧

- ١٠٢٤ - الكافي ج ١ ص ٣٦١ الاستبصار ج ٣ ص ٦٢

- ١٠٢٥ - الكافي ج ١ ص ٣٦٠

- ١٠٢٦ - الكافي ج ١ ص ٣٦٠ الاستبصار ج ٣ ص ٦٠

- ١٠٢٧ - الكافي ج ١ ص ٣٦٠

ثيابها وتحيات وكانت من حسنها كانها جان وكانت إذا قامت فأرخت شعرها جلجل جسدها وعقد طرفه بخلخالها فندبت ابن عمها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله

فقلت : انعى الوليد بن الوليد ابا الوليد فتى المشيرة

حامي الحقيقة ماجداً بسمو الى طلب الوتيرة (١)

قد كان غيثاً في السنين وجعفرأ (٢) غدقاوميرمة

فما عاب عليها رسول الله صلى الله عليه وآله في ذلك ولا قال شيئاً .

﴿ ١٠٢٨ ﴾ ١٤٩ -- الحسين بن سعيد عن النضر عن الحلبي عن ايوب

ابن الحر عن ابي بصير قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : لا بأس باجر النائحة التي تنوح على الميت .

قال محمد بن الحسن : والتخمة عن ذلك افضل على كل حال .

﴿ ١٠٢٩ ﴾ ١٥٠ -- روى الحسين بن سعيد عن عثمان بن (٣) سعيد

عن سماعة قال : سأله عن كسب المغنية والنائحة فكرهه .

﴿ ١٠٣٠ ﴾ ١٥١ -- الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي قال :

سأله عن امرأة مسلمة تمشط العرائس ليس لها معيشة غير ذلك وقد دخلها ضيق قال : لا بأس ولكن لا تفصل الشعر بالشعر .

﴿ ١٠٣١ ﴾ ١٥٢ -- أحمد بن محمد عن علي بن أحمد بن أشيم عن ابن

* (١) الوتيرة : طلب التآمر .

(٢) الجعفر : النهر الصغير .

(٣) في الاستبصار (عن عثمان بن عيسى) وامله الصواب .

- ١٠٢٨ - الفقيه ج ٣ ص ٩٨ مقطوعاً الاستبصار ج ٣ ص ٦٠

- ١٠٢٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٦٠

- ١٠٣١ - الكافي ج ١ ص ٣٦١

ابن عمير عن رجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : دخلت ماشطة على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها : هل تركت عملك أو ائتت عليه ؟ فقالت : يا رسول الله انا عمله إلا أن تنهاني عنه فانتهي عنه فقال : افعلي فإذا مشطت فلا تحكي الوجه بالحزف فإنه يذهب بماء الوجه ولا تصلي الشعر بالشعر .

﴿ ١٠٣٢ ﴾ ١٥٣ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن الحسن عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن سالم بن مكرم عن سعد الاسكاف قال : سئل أبو جعفر عليه السلام عن القرامل (١) التي تصنعها النساء في رؤوسهن بصلته بشعورهن فقال : لا بأس به على المرأة ما تزينت به لزوجها ، قال فقالت بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله لعن الواصلة والموصولة ؟ فقال : ليس هناك إنما لعن رسول الله صلى الله عليه وآله الواصلة التي تزني في شباهها ، فلما كبرت قادت النساء إلى الرجال فتلك الواصلة والموصولة .

﴿ ١٠٣٣ ﴾ ١٥٤ — محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي جعفر عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عن علي عليه السلام قال : لا تخفض الجارية حتى تبلغ سبع سنين .

﴿ ١٠٣٤ ﴾ ١٥٥ — محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن خلف بن حماد عن عمرو بن ثابت عن أبي عبد الله عليه السلام قال : كانت امرأة يقال لها أم طيبة تخفض الجوارى فدعاها النبي صلى الله عليه وآله فقال لها : يا أم طيبة إذا خففت فاشمي ولا تجحفي فإنه اصفى اللون واحظى عند البعل .

﴿ ١٠٣٥ ﴾ ١٥٦ — أحمد بن محمد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن

* (١) القرامل : وهي ما تشده المرأة في شعرها من الخيوط .

- ١٠٣٢ - الكافي ج ١ ص ٣٦١

- ١٠٣١ - ١٠٣٥ - الكافي ج ١ ص ٣٦١

هارون بن الجهم عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما هاجرن النساء الى رسول الله صلى الله عليه وآله هاجرت فيهن امرأة يقال لها ام حبيب وكانت خافضة تخفض الجوارى فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وآله قال لها : يا ام حبيب العمل الذي كان في يدك هو في يدك اليوم ؟ قالت : نعم يا رسول الله إلا أن يكون محرماً ففتناني عنه قال : لا بل حلال قادني مني حتى اعلمك قال : فدنت منه فقال : لها : يا ام حبيب إذا أنت فعلت فلا تنهكي اي لا تستأصلي واشمي قلنه اشرق للوجه وأحظى عند الزوج ، قال : وكان لام حبيب اخت يقال لها ام عطية وكانت مقيمة يعني ماشطة فلما انصرفت ام حبيب الى اختها فاخبرتها بما قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله ، فاقبلت ام عطية الى النبي صلى الله عليه وآله فاخبرته بما قالت لها اختها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله : ادني مني يا ام عطية إذا انت قنيت الجارية فلا تغسلي وجهها بالخرقة فان الخرقة تذهب بماء الوجه .

﴿ ١٠٣٦ ﴾ ١٥٧ — أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن يحيى بن مهران عن عبد الله بن الحسن قال : سألت عن القرامل قال : وما القرامل ؟ قلت : صوف نجعله النساء في رؤوسهن قال : ان كان صوفاً فلا بأس وان كان شعراً فلا خير فيه من الواصلة والموصلة .

﴿ ١٠٣٧ ﴾ ١٥٨ — أحمد بن محمد عن جعفر بن يحيى الخزازي عن أبيه يحيى بن أبي العلاء عن اسحاق بن عمار قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فخبرتنه أنه ولد لي غلام فقال : ألا نسميته محمداً ؟ قلت : قد فعلت قال : فلا تضرب محمداً ولا تشتمه جعله الله قرّة عين لك في حياتك وخلف صدق من بعدك ، قلت : جعلت

* - ١٠٣٧ - للكتاب ج ١ ص ٣٦٠ الاستبصار ج ٣ ص ٦٢

(- ٤٦ - التهذيب ج ٦)

فذاك في أي الأعمال أضمه ؟ قال : إذا عدلته عن خمسة أشياء فضمه حيث شئت لا تسلمه صيرفياً فإن الصيرفي لا يسلم من الربا ، ولا تسلمه يبيع الأكفان فإن صاحب الأكفان يسره الوباء إذا كان ، ولا تسلمه يبيع طعام فإنه لا يسلم من الاحتكار ، ولا تسلمه جزاراً فإن الجزار نسأب منه الرحمة ، ولا تسلمه نخاساً فإن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : شر الناس من باع الناس .

﴿ ١٠٣٨ ﴾ ١٥٩ — محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن عبيد الله الدهقان عن درخت بن أبي منصور الواسطي عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبي الحسن عليه السلام قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله علمت ابني هذا الكتابة في أي شيء أسلمه ؟ فقال : أسلمه لله أبوك ولا تسلمه في خمس ، لا تسلمه سبأً ولا صائغاً ولا قصاباً ولا حنطاً ولا نخاساً ، قال : فقال : يا رسول الله وما السبأ ؟ فقال : الذي يبيع الأكفان ويتمنى موت أمي وللمولود من أمي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ، وأما الصائغ فإنه يعالج رين أمي ، وأما القصاب فإنه يذبح حتى تذهب الرحمة من قلبه ، وأما الحنط فإنه يحتكر الطعام على أمي ولأن يلقى الله العبد سارقاً أحب إلي من أن يلقاه قد احتكر طعاماً أربعين يوماً ، وأما النخاس فإنه اتاني جبرئيل فقال : يا محمد إن شرار امتك الذين يبيعون الناس .

قال محمد بن الحسن : هذان الخبران محمولان على من لا يتمكن من أداء الأمانة ولا يتعزز في شيء من هذه الصنائع ، فاما من تحفظ فليس عليه في شيء منها بأس ، وإن كان الأفضل غيرها .

﴿ ١٠٣٩ ﴾ ١٦٠ — وروى أحمد بن محمد عن ابن فضال قال : سمعت

* - ١٠٣٨ - النقيح ج ٣ ص ٩٦ الاستبصار ج ٣ ص ٦٣

- ١٠٣٩ - الكافي ج ١ ص ٣٦٠ الاستبصار ج ٣ ص ٦٣

رجلا سأل ابا الحسن الرضا عليه السلام فقال : اني اعالج الرقيق فاييحه والنامس يقولون لا ينبغي فقال له الرضا عليه السلام : وما بأسه ؟ كل شيء مما يباع اذا اتقى الله عزوجل فيه العبد فلا بأس به .

﴿ ١٠٤٠ ﴾ ١٦١ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن خالد بن عمار عن سدير الصيرفي قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : حديث بلغني عن الحسن البصري فان كان حقاً فانا لله وانا اليه راجعون قال : وما هو ؟ قلت : بلغني أن الحسن كان يقول : لو غلى دماغه حر الشمس ما استظل بمحائط صيرفي ، ولو تبقرت كبده عطشاً لم يستسقى من دار صيرفي ماءً ، وهو عملي وتجارتي وفيه بنت لحمي ودمي ومنه حجبي وعمرتي فجلس ثم قال : كذب الحسن خذ سواءاً واعط سواءاً فاذا حضرت الصلاة فدع ما في يدك وانفض الى الصلاة أما علمت ان اصحاب الكهف كانوا صيارفة ؟ ١٢ .

﴿ ١٠٤١ ﴾ ١٦٢ — أحمد بن محمد عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن جعفر عليه السلام قال : ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال : اني اعطيت خالتي غلاماً ونهيتها أن تجعله قصاباً أو حجاماً أو صائغاً ،

﴿ ١٠٤٢ ﴾ ١٦٣ — أحمد بن أبي عبد الله عن القاسم بن اسحاق بن ابراهيم بن موسى بن رنجويه التفليسي عن أبي عمرو الخياط عن أبي اسماعيل الصيقل الرازي قال : دخلت على أبي عبد الله عليه السلام ومعى ثوبان فقال لي : يا ابا اسماعيل نجيتني من قبلكم اثواب كثيرة وليس يجيئني مثل هذين الثوبين الذين تحملها انت ؟ فقلت : جملت فذاك تغزلها ام اسماعيل وانسجها انا فقال لي : حائك ؟ اقلت : نعم

* - ١٠٤٠ - الكافي ج ١ ص ٣٥٩ الفقيه ج ٣ ص ٩٦ الاستبصار ج ٣ ص ٦٤

١٠٤١ - ١٠٤٢ - الكافي ج ١ ص ٣٦٠ الاستبصار ج ٣ ص ٦٤

قال : لا تكن حائكاً قلت : فما اكون ؟ قال : كن صيقلاً وكانت معي مائتا درهم فاشتريت بها سيوفاً ومرايا عتقا وقدمت بها الري وبعثتها بريح كثير .

﴿ ١٠٤٣ ﴾ ١٦٤ -- محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه قال :

حدثني شيخ من اصحابنا من الكوفيين قال : دخل عيسى بن شقمي على ابي عبد الله عليه السلام وكان ساحراً يأتيه الناس ويأخذ على ذلك الاجر فقال له : جعلت فداك انا رجل كانت صناعتي السحر وكنت آخذ عليه الاجر وكان معاشي وقد حججت ومن الله علي بلقائك وقد تبت الى الله عز وجل فهل لي في شيء منه مخرج ؟ قال : فقال ابو عبد الله عليه السلام : حل ولا تعقد .

﴿ ١٠٤٤ ﴾ ١٦٥ -- محمد بن احمد بن يحيى عن ابي عبد الله الرازي عن

الحسن بن علي عن سيف بن عميرة عن اسحاق بن عمار عن العبد الصالح عليه السلام قال : قلت له : ان لنا جاراً يكتب وقد سألني ان اسألك عن عمله قال : مره إذا دفع اليه الغلام ان يقول لأهله : اني انما اعلمه الكتاب والحساب واتجر عليه بتعليم القرآن . حتى يطيب له كسبه .

﴿ ١٠٤٥ ﴾ ١٦٦ -- أحمد بن محمد عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن

الفضل بن كثير عن حسان المعلم قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التعليم ؟ فقال : لا تأخذ على التعليم اجراً ، قلت : الشعر والرسائل وما اشبه ذلك اشرطه عليه ؟ قال : نعم بعد أن يكون الصبيان عندك سواء في التعليم لا تفضل بعضهم على بعض .

﴿ ١٠٤٦ ﴾ ١٦٧ -- أحمد بن ابي عبد الله عن شريف بن

• - ١٠٤٣ - الفقيه ج ٣ ص ١١٠ الكافي ج ١ ص ٣٦٠

- ١٠٤٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٦٥

- ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - الكافي ج ١ ص ٣٦٢ الاستبصار ج ٣ ص ٦٥ واخرج الثاني

الصدوق في الفقيه ج ٣ ص ٩٩

ج ٦ في المكاسب (اخبار تعليم القرآن وبيع المصاحف) ٣٦٥

سابق عن الفضل بن أبي قرة قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ان هؤلاء يقولون ان كسب المعلم سمحت فقال : كذبوا اعداء الله انما ارادوا ان لا يعلموا القرآن ، ولو ان المعلم اعطاه رجل دية ولده كان للمعلم مباحاً .

قال محمد بن الحسن : لا تنافي بين هذين الخبرين لان الخبر الاول محمول على انه لا يجوز له ان يشارط في تعليم القرآن اجراً معلوماً ، والخبر الثاني على انه اذا اهدي اليه شيء واكرم بتحفة جازله أخذه وكان ذلك مباحاً له ، والذي يكشف عما ذكرناه .

﴿ ١٠٤٧ ﴾ ١٦٨ — ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر عن القاسم بن

سليمان عن جراح المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : المعلم لا يعلم بالأجر ويقبل الهدية إذا اهدي اليه .

﴿ ١٠٤٨ ﴾ ١٦٩ — محمد بن أحمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن

أبي عمير عن الحكم بن مسكين عن قتيبة الاعشى قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : اني أقريء القرآن فتهدي الي الهدية فأقبلها ؟ قال : لا قلت : ان لم اشارطه ؟ قال : رأيت لو لم تقرئه كان يهدي لك ؟ قال : قلت لا قال : فلا تقبله .

قال محمد بن الحسن : الوجه في هذا الخبر الكراهية دون الحظر لان التنزه عن مثل ذلك اولى وافضل وان لم يكن محظوراً .

﴿ ١٠٤٩ ﴾ ١٧٠ — الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة

قال : سألت عن بيع المصاحف وشرائها قال : لا تشتري كتاب الله ولكن اشتر الحديد والجلود والدفتر وقل اشتر منك هذا بكذا وكذا .

﴿ ١٠٥٠ ﴾ ١٧١ — عنه عن فضالة عن ابان عن أبي عبد الله بن سليمان

* - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - الاستبصار ج ٣ ص ٦٦ واخرج الثاني الصدوق في الفقيه ج ٣ ص ١١٠

- ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - الكافي ج ١ ص ٣٦٢

قال : سألته عن شراء المصاحف فقال : إذا اردت ان تشتري فقل اشترى منك ورقة وادبه وعمل يدك بكذا وكذا .

﴿ ١٠٥١ ﴾ ١٧٢ - عنه عن النضر عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام في بيع المصاحف قال : لا تبع الكتاب ولا تشتريه وبع الورق والأديم والحديد .

﴿ ١٠٥٢ ﴾ ١٧٣ - عنه عن النضر عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن بيع المصاحف وشرائها فقال : انما كان يوضع عند القامة والمنبر قال : وكان بين الحائط والمنبر قيد ممر شاة ورجل وهو منحرف ، فكان الرجل يأتي فيكتب البقرة ويحيي . آخر فيكتب السورة وكذلك كانوا ، ثم انهم اشتروا بعد ذلك فقلت : فما ترى في ذلك ؟ فقال : اشترى به احب إلي من ان يبيعه .

﴿ ١٠٥٣ ﴾ ١٧٤ - أحمد بن محمد عن علي بن فضال عن غالب بن عثمان عن روح بن عبد الرحيم عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وزاد فيه ، قال : قلت فما ترى ان اعطي على كتابته اجراً ؟ قال : لا بأس ولكن هكذا كانوا يصنعون .

﴿ ١٠٥٤ ﴾ ١٧٥ - عنه عن القاسم بن محمد عن ابان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان ام عبد الله بن الحرث ارادت ان تكتب مصحفاً واشترت ورقاً من عندها ودعت رجلاً يكتب لها على غير شرط فاعطته حين فرغ خمسين ديناراً ، وانه لم تبع المصاحف إلا حديثاً .

﴿ ١٠٥٥ ﴾ ١٧٦ - عنه عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال : سألته عن رجل يعشّر المصاحف بالذهب ؟ فقال : لا يصلح فقال : انها معيشتي ؟ فقال : انك ان تركته لله جعل الله لك مخرجاً .

﴿ ١٠٥٦ ﴾ ١٧٧ — الحسن بن محمد بن سماعة عن محمد بن زياد عن أبي أيوب الخزاز عن محمد الوراق قال : عرضت علي أبي عبد الله عليه السلام كتابا فيه قرآن مختم معشر بالذهب وكتب في آخر السورة بالذهب فأرسلته إياه ، فلم يعب منه شيئا إلا كتابة القرآن بالذهب فانه قال : لا يعجبني أن يكتب القرآن إلا بالسواد كما كتب أول مرة .

﴿ ١٠٥٧ ﴾ ١٧٨ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن كسب الاماء فانها ان لم تجده زنت إلا امة قد عرفت بصنعة يد ، ونهى عن كسب الغلام الصغير الذي لا يحسن صناعة فانه ان لم يجد سرق .

﴿ ١٠٥٨ ﴾ ١٧٩ — عنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد ابن الحسن بن شمعون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن مسمع بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الصناعات إذا سهروا الليل كله فهو سحت .

﴿ ١٠٥٩ ﴾ ١٨٠ — عنه عن علي بن محمد عن صالح بن أبي حماد عن غير واحد عن الشعبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من بات ساهرا في كسب ولم يعط العين حفظها من النوم فكسبه ذلك حرام .

﴿ ١٠٦٠ ﴾ ١٨١ — أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي عن عبد الرحمن ابن القاسم عن القاسم بن الوليد العامري (١) قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام

• (١) في الكافي (عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن القاسم بن الوليد العامري عن عبد الرحمن ابن الاصم عن مسمع بن عبد الملك عن أبي عبد الله العامري قال : سألت) والظاهر أن الشيخ اكتفى بسند واحد وزيد الوليد سهواً والله يعلم - عن هامش المطبوعة .

- ١٠٥٦ - أصول الكافي ج ٢ ص ٦٢٩ طبع طهران سنة ١٣٧٥ هـ

- ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - الكافي ج ١ ص ٣٦٣

٣٦٨ في الكسب (اخبار ما لا يجوز التكسب به) ج ١

عن ثمن الكلب الذي لا يصيد فقال : سحت واما الصيد فلا بأس .

﴿ ١٠٦١ ﴾ ١٨٢ -- عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : السحت ثمن الميتة و ثمن الكلب و ثمن الحر و مهر البغي و رشوة في الحكم و اجرة الكاهن .

﴿ ١٠٦٢ ﴾ ١٨٣ -- الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن عمار بن مروان قال : سألت ابا جعفر عليه السلام عن الغلول فقال : كل شيء غل من الامام فهو سحت و اكل مال اليتيم و شبهه سحت ، و السحت انواع كثيرة منها اجور الفواجر و ثمن الحر و التبيذ و المسكر و الربا بعد البيعة ، فاما الرشاق في الحكم فان ذلك الكفر بالله العظيم و رسوله .

﴿ ١٠٦٣ ﴾ ١٨٤ -- محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن عيسى الفراء عن ابان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اربعة لا تجوز في اربعة الخيانة و الغلول و السرقة و الربا لا تجوز في حج ولا عمرة ولا في جهاد ولا صدقة .

﴿ ١٠٦٤ ﴾ ١٨٥ -- أحمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال : إذا اكتسب الرجل مالا من غير حله ثم حج و ابي نودي لا ابيك ولا سعديك ، وان كان من حله فلي نودي ليك و سعديك .

﴿ ١٠٦٥ ﴾ ١٨٦ -- محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : اتى رجل الى امير المؤمنين

• - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - الكافي ج ١ ص ٣٦٣ و اخرج الثالث الصدوق في

القيه ج ٣ ص ٩٨

- ١٠٦٤ - الكافي ج ١ ص ٣٦٣

- ١٠٦٥ - القيه ج ٣ ص ١١٧ الكافي ج ١ ص ٣٦٣

عليه السلام فقال : اني اکتسبت مالا اغمضت في مطالبه حلالا وحراما وقد اردت التوبة ولا ادري الحلال منه والحرام وقد اختلط علي فقال امير المؤمنين عليه السلام : تصدق بخمس مالك فان الله عز وجل رضي من الاشياء بالخمس وسائر المال لك .

﴿ ١٠٦٦ ﴾ ١٨٧ — عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن محمد القاساني عن رجل سمعه عن عبد الله بن القاسم الجعفري عن ابي عبد الله عليه السلام قال : تشوقت الدنيا الى قوم حلالا محضاً فلم يريدوها فدرجوا ، ثم تشوقت الى قوم حلالا وشبهة فقالوا : لا حاجة لنا في الشبهة وتوسعوا في الحلال ، ثم تشوقت الى قوم حراماً وشبهة فقالوا : لا حاجة لنا في الحرام وتوسعوا في الشبهة ، ثم تشوقت الى قوم حراماً محضاً فطلبوها فلم يجدوها ، والمؤمن يأكل في الدنيا بمنزلة المضطر .

﴿ ١٠٦٧ ﴾ ١٨٨ — وكتب محمد بن الحسن الصفار الى ابي محمد عليه السلام : رجل اشترى ضيعة او خادماً بمال اخذه من قطع الطريق أو من سرقة هل يحل له ما يدخل عليه من ثمرة هذه الضيعة ؟ أو يحل له ان يبطأ هذا الفرج الذي اشتراه من سرقة أو من قطع الطريق ؟ فوقع عليه السلام : لا خير في شيء اصله حرام ولا يحل استعماله .

﴿ ١٠٦٨ ﴾ ١٨٩ — الحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن حماعة قال :

سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اصاب مالا من عمل بني امية وهو يتصدق منه ويصل منه قرابته ويحج ليغفر الله له ما اکتسب وهو يقول : ان الحسنات يذهبن السيئات فقال ابو عبد الله عليه السلام : ان الخطيئة لا تكفر الخطيئة ولكن الحسنات تخط الخطيئة ثم قال : ان كان خلط الحرام حلالا فاختلطاً جميعاً ولا يعرف الحلال من الحرام فلا بأس .

* - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - الكافي ج ١ ص ٣٦٣ واخرج الثاني الشيخ في

الاستبصار ج ٣ ص ٦٧

(- ٤٧ - التهذيب ج ٦)

﴿ ١٠٦٩ ﴾ ١٩٠ — محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن محمد بن أحمد النهدى عن يعقوب بن يزيد عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : الصبيان يلعبون بالجوز والبيض ويقامرون فقال : لا تأكل منه فإنه حرام .

﴿ ١٠٧٠ ﴾ ١٩١ — عنه عن علي عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان ينهى عن الجوز يجيء به الصبيان من القمار أن يؤكل وقال : هو سحت .

﴿ ١٠٧١ ﴾ ١٩٢ — أحمد بن ابي عبد الله عن محمد بن علي عن عبد الله ابن جبلة عن اسحاق بن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام الاملاك (١) يكون والعرض فينثر على القوم فقال : حرام ولكن كل ما اعطوك منه .

﴿ ١٠٧٢ ﴾ ١٩٣ — محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن العمري بن علي عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن عليه السلام قال : سأله عن النشار من السكر والوز واشباهه ايجل اكله ؟ قال : يكره اكل ما انتهب .

﴿ ١٠٧٣ ﴾ ١٩٤ — فاما ما رواه أحمد بن محمد بن يحيى عن ابي جعفر عن أبيه عن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : لا بأس بنثر الجوز والسكر .

فلا ينافي الخبرين الاولين لأن الذي تضمن هذا الخبر جواز النثر وليس فيه

* (١) الاملاك : بالكر تزوج الرجل .

- ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - الكافي ج ١ ص ٣٦٢ واخرج الثاني الصدوق في الفقيه ج ٣ ص ٩٧

- ١٠٧١ - ١٠٧٢ - الكافي ج ١ ص ٣٦٢ الاستبصار ج ٣ ص ٦٦ واخرج الثاني

الصدوق في الفقيه ج ٣ ص ٩٧

- ١٠٧٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٦٦

انه يجوز اخذ مائثر ونبيه ، والخبران الاولان فيها كراهية ذلك ولا تنافي بينهما على حال .
 ﴿ ١٠٧٤ ﴾ ١٩٥ - محمد بن يحيى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود
 قل : سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يزني
 الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا
 ينهب نبيه ذات سرف حين ينهبها وهو مؤمن قال ابن سنان : قلت لأبي الجارود :
 ما نية ذات سرف ؟ فقال : نحو ما صنع حاتم حين قال : من أخذ شيئاً فهو له .

﴿ ١٠٧٥ ﴾ ١٩٦ - محمد بن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
 عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال : لما
 انزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وآله : ﴿ انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
 رجس من عمل الشيطان ﴾ (١) قيل : يا رسول الله ما الميسر ؟ قال : كلما يقترب به حتى
 الكعب والجوز ففيل : ما الانصاب ؟ فقال : ما ذبحوا لآلهتهم قيل : فما الازلام ؟ قال :
 قداحهم التي كانوا يستقسمون بها .

﴿ ١٠٧٦ ﴾ ١٩٧ - أحمد بن محمد بن عيسى عن ابي القاسم الصيقل قال :
 كتبت اليه قوائم السيوف التي تسمى السفن (٢) اتخذها من جلود السمك فهل يجوز
 العمل بها ولسنا نأكل لحومها ؟ قال : لا بأس .

﴿ ١٠٧٧ ﴾ ١٩٨ - أحمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل عن علي بن
 النعمان عن ابن مسكان عن عبد المؤمن عن جابر قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام

* (١) سورة المائدة الآية : ٩١

(٢) السفن : محرقة جلد الأطوم وهي مكة بحرية تسوى قوائم السيوف من جلدها

- ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - الكافي ج ١ ص ٣٦٢ وفيه في الأول ذات شرف بالمعجمة واخرج

الثاني الصدوق في الفقيه ج ٣ ص ٩٧

- ١٠٧٦ - الكافي ج ١ ص ٣٩٣

- ١٠٧٧ - الكافي ج ١ ص ٣٩٣ الاستبصار ج ٣ ص ٥٥

عن الرجل يوأجر بيته فيباع فيه الحر ؟ قال : حرام أجره .

﴿ ١٠٧٨ ﴾ ١٩٩ — محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة قال : كتبت الى أبي عبد الله عليه السلام أسأله عن الرجل يوأجر سفينته ودابته من يحمل فيها أو عليها الحر والخنازير قال : لا بأس .

قال محمد بن الحسن : لا تنافي بين هذين الخبرين لشئيين ، أحدهما : أنه يجوز أن يكون الخبر الأول متوجهاً الى من يعلم أنه يباع فيه الحر فلا يجوز له اجارة البيت لمن ذا صفته ، والثاني : أنما يتوجه الى من يوأجر دابته أو سفينته وهو لا يعلم ما يحمل عليها ثم حمل فيه ذلك لم يكن عليه شيء ، والوجه الآخر : أنما حرّم اجارة البيت لمن يبيع الحر لأن بيع الحر حرام وأجاز اجارة السفينة بحمل فيها الحر لأن حملها ليس بحرام لأنه يجوز أن يحمل ليجمع خلا ، وعلى هذا لا تنافي بين الخبرين .

﴿ ١٠٧٩ ﴾ ٢٠٠ — أحمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن محمد بن مضارب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس ببيع العذرة .

﴿ ١٠٨٠ ﴾ ٢٠١ — ولا ينافي ذلك ما رواه الحسن بن محمد بن شعاعة عن علي بن سكن عن عبد الله بن وضاح عن يعقوب بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ثمن العذرة من السحت .

لأن هذا الخبر محمول على عذرة الانسان والاول محمول على عذرة البهائم من الابل والبقر والغنم ولا تنافي بين الخبرين ، والذي يكشف عما ذكرناه .

﴿ ١٠٨١ ﴾ ٢٠٢ — ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن

* - ١٠٧٨ - الكافي ج ١ ص ٢٩٣ الاستبصار ج ٣ ص ٥٥

- ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - الاستبصار ج ٣ ص ٥٦ واخرج الاول السكيني في

الكافي ج ١ ص ٣٩٣

صفوان عن مسمع بن أبي مسمع عن سماعة بن مهران قال : سألت رجل أبا عبد الله عليه السلام وأنا حاضر فقال : اني رجل ابيع العذرة فما تقول : ؟ فقال : حرام بيعها وثمنها وقال : لا بأس ببيع العذرة .

ولو لا ان المراد بقوله : حرام بيعها وثمنها ما ذكرناه لكان قوله بعد : ولا بأس ببيع العذرة : مناقضاً له وذلك منفي عن اقوالهم عليهم السلام .

﴿ ١٠٨٢ ﴾ ٢٠٣ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال : كتبت الى ابي عبد الله عليه السلام اسأله عن رجل له خشب فباعه ممن يتخذ منه برابط (١) فقال : لا بأس به ، وعن رجل له خشب فباعه ممن يتخذ صلباً فقال : لا .

﴿ ١٠٨٣ ﴾ ٢٠٤ — عنه عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الحميد بن سعد قال : سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن عظام الفيل يحمل بيعه وشراؤه الذي يجعل منه الامشاط ؟ فقال : لا بأس قد كان لابي منه مشط أو امشاط .

﴿ ١٠٨٤ ﴾ ٢٠٥ — الحسن بن محبوب عن ابان عن عيسى القمي عن عمرو بن حريث قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن التوت ابيعه ليصنع للصليب والصنم ؟ قال : لا .

﴿ ١٠٨٥ ﴾ ٢٠٦ — محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عيص بن القاسم قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الفهود وسباع الطير هل يلتمس التجارة فيها ؟ قال : نعم .

* (١) البربط . كجمهر الدود والمزهر جمعه برابط .

﴿ ١٠٨٦ ﴾ ٢٠٧ — عنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمعون عن الاصم عن مسمع عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن القرد أن يشتري أو يباع .

﴿ ١٠٨٧ ﴾ ٢٠٨ — علي بن اسباط عن ابي محمد السراج قال : كنت عند ابي عبد الله عليه السلام اذ دخل عليه معتب فقال : بالباب رجلان فقال : ادخهما فدخلتا فقال احدهما : اني رجل سراج ابيع جلود النمر فقال : مدبوفة هي ؟ قال : نعم قال : ليس به بأس .

﴿ ١٠٨٨ ﴾ ٢٠٩ — ابن محبوب عن ابي ايوب عن ابي بصير قال : سألت احدهما عليها السلام عن شراء الحيانة والسرقة قال : لا إلا ان يكون قد اختلط معه غيره ، فلما السرقة بعينها فلا إلا ان يكون من متاع السلطان فلا بأس بذلك .

﴿ ١٠٨٩ ﴾ ٢١٠ — الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم ابن سليمان عن جراح المدائني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : لا يصلح شراء السرقة والحيانة إذا عرفت .

﴿ ١٠٩٠ ﴾ ٢١١ — محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد عن النهدي عن ابن ابي نجران عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال : من اشترى سرقة وهو يعلم فقد شرك في عارها وانماها .

﴿ ١٠٩١ ﴾ ٢١٢ — عنه عن علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عمرو السراج عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل توجد عنده السرقة فقال : هو غارم إذا لم يأت على بائعها شهوداً .

* - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - الكافي ج ١ ص ٣٩٣

- ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - الكافي ج ١ ص ٣٩٤

﴿ ١٠٩٢ ﴾ ٢١٣ — أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن جميل بن صالح قال : ارادوا بيع عمر بن أبي زياد فاردت ان اشتريه ثم قلت حتى استأذن ابا عبد الله عليه السلام فامرت مصادقاً فسأله فقال : قل له يشتريه فان لم يشتريه اشتراه غيره .

﴿ ١٠٩٣ ﴾ ٢١٤ — عنه عن الحسن بن علي عن ابان عن اسحاق بن عمار قال : سألت عن الرجل يشتري من العامل وهو يظلم قال : يشتري منه ما لم يعلم انه ظلم فيه احداً .

﴿ ١٠٩٤ ﴾ ٢١٥ — الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي عبيدة عن أبي جعفر عليه السلام قال : سألت عن الرجل منا يشتري من السلطان من ابل الصدقة وغنمها وهو يعلم انهم يأخذون منهم اكثر من الحق الذي يجب عليهم قال : فقال : ما الابل والغنم إلا مثل الخنطة والشعير وغير ذلك لا بأس به حتى تعرف الحرام بعينه ، قيل له : فما ترى في مصدق يبيعنا ف يأخذ صدقات اغنامنا فنقول : بعناها فيبيعناها فما نقول في شرائها منه ؟ قال : ان كان قد اخذها وعزلها فلا بأس ، قيل له : فما ترى في شراء الخنطة والشعير يبيعنا القاسم فيقسم لنا حفظنا ويأخذ حظه فيعزله بكيل فما ترى في شراء ذلك الطعام منه ؟ فقال : ان كان قبضه بكيل وانتم حضور ذلك فلا بأس بشرائه منه بغير كيل .

﴿ ١٠٩٥ ﴾ ٢١٦ — الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز عن محمد بن مسلم قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يرشو الرجل الرشوة على ان يتحول من منزله فيسكنه قال : لا بأس به .

﴿ ١٠٩٦ ﴾ ٢١٧ — عنه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن

- ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - الكافي ج ١ ص ٣٩٤

- ١٠٩٦ - النجاشي ج ٣ ص ١٠٧

أبي جعفر عليه السلام قال : سألتني عن الرجل يعالج الدواء للناس فيأخذ عليه نجلاً ؟
قال : لا بأس به .

﴿ ١٠٩٧ ﴾ ٢١٨ — عنه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن
جراح المدائني قال : نهى أبو عبد الله عليه السلام عن أجر القاري الذي لا يقرأ
إلا بأجر مشروط .

﴿ ١٠٩٨ ﴾ ٢١٩ — عنه عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار قال
قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أنا نعمل القلائد فنجعل فيها القطن العتيق فنبيعها
ولا ندين لهم ما فيها قال : فقال : اني احب لك ان تدين لهم ما فيها .

﴿ ١٠٩٩ ﴾ ٢٢٠ — محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن المنبه عن
الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي عن أبيه عن آباءه عن علي عليه السلام
انه اتاه رجل فقال : يا امير المؤمنين والله اني لاحبك لله فقال له : ولكني ابغضك لله
قال ولم ؟ قال : لأنك تبغي في الاذان وتأخذ على تعليم القرآن أجراً ، وسمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول من اخذ على تعليم القرآن أجراً كان حظه يوم القيامة .

﴿ ١١٠٠ ﴾ ٢٢١ — محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن أبي القاسم الصيقل ورثه قال : كتبوا الى الرجل عليه السلام جعلنا الله فداك انا
قوم نعمل السيوف وليست لنا معيشة ولا تجارة غيرها ونحن مضطرون اليها وأما علاجنا
من جلود الميتة من البغال والحمر الاهلية لا يجوز في اعمالنا غيرها فيحل لنا عملها
وشراؤها وبيعها ومسها بأيدينا وثيابنا ونحن نصلي في ثيابنا ونحن محتاجون الى جوابك
في هذه المسألة يا سيدنا لضرورتنا اليها ؟ فكتب عليه السلام : اجعل ثوباً للصلاة ،

* - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - الفقيه ج ٣ ص ١٠٥

- ١٠٩٩ - الاستبصار ج ٣ ص ٦٥ بدون حكايته قول النبي (ص) الفقيه ج ٣ ص ١٠٩

وكتبت اليه : جعلت فداك وقوائم السيف التي تسمى السفن اخذها من جلود السمك
فهل يجوز لي العمل بها ولسنا نأكل لحومها ؟ فكتب عليه السلام : لا بأس به .

﴿ ١١٠١ ﴾ ٢٢٢ - عنه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد
ابن سنان عن عمار بن مروان عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان الله
انعم على قوم بالمواهب فلم يشكروا فصارت عليهم وبالاً ، وابتلى قوماً بالمصائب فصبروا
فصارت عليهم نعمة .

﴿ ١١٠٢ ﴾ ٢٢٣ - عنه عن السندي بن الربيع عن ابراهيم بن داود
عن سليم اخيه عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رجل للنبي
صلى الله عليه وآله : يا رسول الله علمني شيئاً اذا أنا فعلته احبني الله من السماء واحبني
اهل الارض قال : ارضب فيما عند الله بحبك الله ، وارضد فيما عند الناس بحبك الناس .
﴿ ١١٠٣ ﴾ ٢٢٤ - عنه عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد
عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال : قال ابو الحسن الاول موسى
ابن جعفر عليهما السلام : اشتدت مؤنة الدنيا ومؤنة الآخرة اما مؤنة الدنيا فانك لا تعد
يدك الى شيء منها إلا وجدت فاجراً قد سبقك اليه ، واما مؤنة الآخرة فانك لا تجد
اعواناً يعينونك عليها .

﴿ ١١٠٤ ﴾ ٢٢٥ - عنه عن عبد الله بن عامر عن عبد الرحمن بن ابي
نجران عن محمد بن الصلت - ابو العديس - عن صالح قال : قال لي ابو جعفر عليه السلام :
يا صالح اتبع من يبكيك وهو لك ناصح ولا تتبع من يضحكك وهو لك غاش وسردون
على الله جميعاً فتعلمون .

﴿ ١١٠٥ ﴾ ٢٢٦ - عنه عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد

* - ١١٠٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٥٧ وفيه ذيل الحديث الكافي ج ١ ص ٤١٩

(- ٤٨ -) التهذيب ج ٦

النوفلي عن احمائل بن ابي زياد السكوني عن جعفر عن ابيه عن علي عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن الكشوف - والكشوف ان تضرب الناقة وولدها طافل - إلا ان يتصدق بولدها أو يذبح ، ونهى ان ينزا حمار على عتيق .

﴿ ١١٠٦ ﴾ ٢٢٧ - وبهذا الاسناد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من غرس شجراً ندياً أو حفر وادياً يدياً أو أحيا أرضاً ميتة فهو له قضاء من الله ورسوله .
﴿ ١١٠٧ ﴾ ٢٢٨ - محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الهدية على ثلاثة اوجه : هدية مكافاة وهدية مصانعة وهدية لله عز وجل .

﴿ ١١٠٨ ﴾ ٢٢٩ - الحسن بن محبوب عن ابراهيم الكرخي قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون له الضيعة الكبيرة فاذا كان يوم المهرجان أو النوروز أهدوا اليه الشيء ليس هو عليهم يتقربون بذلك اليه فقال : أليس هم مصلين؟ قال : قلت بلى قال : فليقبل هديتهم وليكافهم فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال : لو أهدى إلي كراع لقبلت وكان ذلك من الدين ، ولو ان كافراً أو منافقاً أهدى إلي وسقماً قبلت وكان ذلك من الدين ، ان الله عز وجل ابى لي زبد المشركين والمنافقين وطعامهم .

﴿ ١١٠٩ ﴾ ٢٣٠ - محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الحسن عليه السلام قال : قال له محمد بن عبد الله القمي : ان لنا ضياعاً فيها بيوت النيران تهدي اليها المجوس البقر والغنم

* - ١١٠٦ - الاستبصار ج ٣ ص ١٠٧ الكافي ج ١ ص ٤١٠

- ١١٠٧ - ١١٠٨ - الكافي ج ١ ص ٣٦٨ الفقيه ج ٣ ص ١٩١ والاول فيه عن

الصادق عليه السلام مرسل .

- ١١٠٩ - الكافي ج ١ ص ٢٦٨ الفقيه ج ٣ ص ١٩٢

والدراهم فهل لأرباب القرى أن يأخذوا ذلك وليوت نيرانهم قوم يقومون عليها قال: ليأخذ صاحب القرى ليس به بأس .

﴿ ١١١٠ ﴾ ٢٣١ - الحسن بن محبوب عن ابراهيم الكرخي قال: سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل له قرية عظيمة وله فيها علوج يأخذ منهم السلطان خمسين درهماً و بعضهم ثلاثين واقل وأكثر ما تقول ان صالح عنهم السلطان - اعني صاحب القرية - بشيء و يأخذ هو منهم أكثر مما يعطي السلطان ؟ قال قال : هذا حرام .

﴿ ١١١١ ﴾ ٢٣٢ - سهل بن زياد عن اسماعيل بن مهران عن ابي جرير القمي عن ابي الحسن عليه السلام في الرجل يهدي الهدية الى ذي قرابته يريد الثواب وهو سلطان فقال: ما كان لله ولصلة الرحم فهو جائز وله أن يقبضها اذا كانت للثواب .

﴿ ١١١٢ ﴾ ٢٣٣ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن حدثه عن ابن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار قال : قلت له : الرجل الفقير يهدي إلى الهدية يتعرض لها عندي فأخذها ولا اعطيه شيئاً ايجل لي ؟ قال : نعم هي لك حلال ولكن لا تدع أن تعطيه .

﴿ ١١١٣ ﴾ ٢٣٤ - أحمد بن محمد عن بعض اصحابه عن ابان عن ابراهيم بن عمر عن محمد بن مسلم قال قال : جلساء الرجل شر كاؤه في الهدية .

﴿ ١١١٤ ﴾ ٢٣٥ - عنه عن عثمان بن عيسى رفعه قال : إذا اهدي الى الرجل هدية طعام وعنده قوم فهم شر كاؤه فيها ، الفاكة وغيرها .

* - ١١١٠ - الكافي ج ١ ص ٢٠٦

- ١١١١ - الكافي ج ١ ص ٣٦٨

- ١١١٢ - الكافي ج ١ ص ٣٦٩ النقيج ج ٣ ص ١٩٢

- ١١١٣ - الكافي ج ١ ص ٣٦٩

- ١١١٤ - الكافي ج ١ ص ٣٦٩ النقيج ج ٣ ص ١٩١ نرسلا به

﴿ ١١١٥ ﴾ ٢٣٦ — علي عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : لان اهدي لآخي المسلم هدية تنفعه أحب إلي من أن أتصدق بمثلها .

﴿ ١١١٦ ﴾ ٢٣٧ — محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن آدم بن إسحاق عن رجل عن عيسى بن عيين قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل اهدي إلى رجل هدية وهو يرجو ثوابها فلم يثب عليها حتى هلك وأصاب الرجل هديته بعينها أله أن يرجعها إن قدر على ذلك ؟ قال : لا بأس أن يأخذ .

﴿ ١١١٧ ﴾ ٢٣٨ — عنه عن الجمال عن الحسن بن الحسين التؤلوي عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن علي الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن البستان يكون عليه الملوكة أو أجير ليس له من البستان شيء فيتناول الرجل من بستانه ؟ فقال : إن كان بهذه المنزلة لا يملك من البستان شيئاً فما أحب أن اخذ منه شيئاً .

﴿ ١١١٨ ﴾ ٢٣٩ — الحسن بن محمد بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن جبلة ومحمد بن العباس عن علا عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام : أنه كره ركوب البحر للتجارة .

﴿ ١١١٩ ﴾ ٢٤٠ — عنه عن صفوان بن يحيى عن معلى بن عثمان عن معلى بن خنيس عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الرجل يسافر فيركب البحر قال : يكره ركوب البحر للتجارة إن أبي كان يقول : إنك تضر بصلاتك هوذا الناس يجدون أرزاقهم ومعاشهم .

١١١٥ - الكافي ج ١ ص ٣٦٩

١١١٦ - النقيه ج ٣ ص ١٩٢

١١١٨ - الكافي ج ١ ص ٤٠٢

١١١٩ - الكافي ج ١ ص ٤٠٣ بتفاوت يسير

﴿ ١١٢٠ ﴾ ٢٤١ - عنه عن عبد الله بن جبلة عن ابن بكير عن عبيد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال : كان ابي عليه السلام يكره ركوب البحر للتجارة .

﴿ ١١٢١ ﴾ ٢٤٢ - عنه عن محمد بن زياد عن حسين بن ابي العلاء عن
ابي عبد الله عليه السلام ان رجلا اتى ابا جعفر عليه السلام فقال : اصلحك الله انا
نتجر الى هذه الجبال فنأتي فيها أمكنة لا نقدر نصلي إلا على الثلج قال : أفلا ترضى
ان تكون مثل فلان يرضى باللون ؟ ثم قال : لا تطالب التجارة في ارض لا تستطيع ان
تصلي إلا على الثلج .

﴿ ١١٢٢ ﴾ ٢٤٣ - عنه عن عبد الله بن جبلة عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : انما يبسط عندنا الوسائد فيها التماثيل
ونفرشها قال : لا بأس بما يبسط منها ويفرش ويوطأ وانما يكره منها ما نصب على الحائط
أو على السرير .

﴿ ١١٢٣ ﴾ ٢٤٤ - عنه عن جعفر عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة
قال : دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام وهو جالس على تمرقة فقال : يا جارية
هاتي التمرقة .

﴿ ١١٢٤ ﴾ ٢٤٥ - عنه عن محمد بن زياد عن ابن سنان عن ابي عبد الله
عليه السلام قال : سأله ابي وانا حاضر فقال : ربما امرنا الرجل يشتري لنا الارض
أو الدار أو الغلام أو الخادم ونجعل له جملا فقال ابو عبد الله عليه السلام : لا بأس به .
﴿ ١١٢٥ ﴾ ٢٤٦ - عنه عن ابن رباط وابن جبلة وصفوان بن يحيى عن
اسحاق بن عمار عن العبد الصالح عليه السلام قال : سألت عن الرجل يستأجر الرجل

* - ١١٢١ - الكافي ج ١ ص ٤٠٣

- ١١٢٤ - الكافي ج ١ ص ٤١١

بأجر معلوم فيبعثه في ضيعته فيعطيه رجل آخر دراهم فيقول اشتر لي كذا وكذا وما ربحت فيني وبينك قال : إذا أذن له الذي استأجره فليس به بأس .

﴿ ١١٢٦ ﴾ ٢٤٧ — الحسن بن محبوب عن الرباطي عن أبي الصباح مولى

بسام عن جابر قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل صادفته امرأة فاعطته مالا فكث في يده ما شاء الله ثم انه بعد خرج منه قال : يرد عليها ما اخذ منها وان كان له فضل فله .

﴿ ١١٢٧ ﴾ ٢٤٨ — محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي

عن عثمان بن عيسى عن أبي زهرة عن أم الحسن النخعية قالت : مر بي أمير المؤمنين عليه السلام فقال : أي شيء تصنعين يا أم الحسن ؟ قلت : أفزل قالت : فقال : أما انه أحل الكسب .

﴿ ١١٢٨ ﴾ ٢٤٩ — عنه عن محمد بن عيسى عن أبي القاسم الصيقل قال :

كتبت اليه اني رجل صيقل اشترى السيوف وأبيعها من السلطان أجاز لي بيعها ؟ فكتب عليه السلام : لا بأس به .

﴿ ١١٢٩ ﴾ ٢٥٠ — عنه عن عبد الله بن جعفر عن أيوب بن نوح عن

صفوان عن سيف التمار عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال : قلت له ان رجلا من مواليك يعمل الحماثل بشعر الخنزير قال : اذا فرغ فليغسل يده .

﴿ ١١٣٠ ﴾ ٢٥١ — عنه عن عمران عن أيوب عن صفوان عن برد

الأسكاف قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن شعر الخنزير يعمل به فقال : خذ منه فاغسله بالماء حتى يذهب ثلث الماء ويبقى ثلثاه ثم اجعله في فخارة جديدة ليلة باردة فان جمد فلا تعمل به وان لم يجمد ليس عليه دسم فاعمل به واغسل يدك إذا مسسته عند كل

* - ١١٢٦ - الكافي ج ١ ص ٤١٨ بتفاوت

- ١١٢٧ - الكافي ج ١ ص ٤١٩ بزيادة قوله (أو من أحل الكسب)

صلاة قلت : ووضوء؟ قال : لا ، اغسل يذك كما تمس الكلب .

﴿ ١١٣١ ﴾ ٢٥٢ — عنه عن عمران عن ايوب عن صفوان عن علي الصائغ قال : سألته عن تراب الصواغين وانا نبيعه قال : اما تستطيع ان تستحله من صاحبه ؟ قال : قلت لا اذا اخبرته اتهمني قال : به قلت : باي شيء نبيعه ؟ قال : بطعام قلت : فاي شيء اصنع به ؟ قال : تصدق به إمالك واما لاهله قلت : ان كان ذا قرابة محتاجاً فأصله ؟ قال : نعم .

﴿ ١١٣٢ ﴾ ٢٥٣ — عنه عن محمد بن موسى السمان عن ايوب بن نوح عن ابن ابي عمير عن حماد عن عبيد الله الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وآله : ان يؤكل ما تحمله النملة فيها وقوائمها .

﴿ ١١٣٣ ﴾ ٢٥٤ — عنه عن ابي جعفر عن ابيه عن وهب عن جعفر عن ابيه عن علي عليها السلام انه كره ان يأخذ من سوق المسلمين أجراً .

﴿ ١١٣٤ ﴾ ٢٥٥ — عنه عن ابي عبد الله عن محمد بن عبد الحميد عن محمد الحزاز عن ابي داود عن بعض اصحابنا عن محمد بن مروان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : امر بالثمرة فأكل منها ؟ فقال : كل ولا تحمل ، قلت : فانهم قد اشتروها قال : كل ولا تحمل ، قلت : جعلت فداك ان التجار قد اشتروها وهدوا من اموالهم ؟ قال : اشتروا ما ليس لهم .

﴿ ١١٣٥ ﴾ ٢٥٦ — عنه عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الرجل يمر بالبستان وقد حيط عليه أو لم يحيط عليه هل يجوز له ان يأكل من ثمره وليس يحمله على الأكل من ثمره إلا الشهوة وله ما يغنيه عن الأكل من ثمره ؟ وهل له أن يأكل منه من جوع ؟ قال : لا بأس ان يأكل

ولا يحملة ولا يفسده .

﴿ ١١٣٦ ﴾ ٢٥٧ — عنه عن أبي عبد الله عن الحسن بن ظريف عن ابن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن الرجل يكون عنده المال للايتام فلا يقضيه حتى يهلكوا فيأتيه وارثهم أو وكيلهم فيصالحه على أن يضع بعضه ويأخذ بعضه ويرثه مما كان عليه أيسر أم نه ؟ قال : نعم ، وعن الرجل يكون للرجل عنده المال أما بيع وأما قرض فيموت ولم يقضه إياه فيترك إيتاماً صغاراً فيبقى لهم عليه لا يقضيهم أيكون ممن يأكل أموال اليتامى ظلماً ؟ قال : لا إذا كان نوى أن يؤدي إليهم .

﴿ ١١٣٧ ﴾ ٢٥٨ — عنه عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن هشام ابن إبراهيم عن الرضا عليه السلام قال : سألته عن الحجير فنزبها على الرمك (١) لتنتج البغال يحمل ذلك ؟ قال : نعم انزها .

﴿ ١١٣٨ ﴾ ٢٥٩ — عنه عن إبراهيم بن اسحاق عن الحسين بن أبي السري عن الحسن بن إبراهيم عن يزيد بن هارون الواسطي قال : سألت جعفر بن محمد طيها السلام عن الفلاحين فقال : هم الزارعون كنوز الله في أرضه وما في الأعمال شيء . أحب إلى الله من الزراعة ، وما بعث الله نبياً إلا زارعاً إلا أدريس عليه السلام فإنه كان خياطاً .

﴿ ١١٣٩ ﴾ ٢٦٠ — أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن سيابة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله رجل فقال : جعلت فداك اسمع قوماً يقولون أن الزراعة مكروهة فقال : ازرعوا واغرسوا فلا والله ما عمل الناس عملاً أحل ولا أطيب

* (١) الرمك : والمكة بالتحريك الانثى من البراذين .

- ١١٣٧ - الاستبصار ج ٣ ص ٥٧

- ١١٣٩ - الكافي ج ١ ص ٤٠٣ الفقيه ج ٣ ص ١٥٨

منه ، والله لنزرع الزرع ولنفرس النخل بعد خروج الدجال .

﴿ ١١٤٠ ﴾ ٢٦١ — محمد بن أحمد عن يعقوب بن يزيد عن مروه بن عبيد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قلت له الرجل يمر على قراح الزرع يأخذ منه السنبلة ؟ قال : لا قلت : اي شيء السنبلة ؟ قال : لو كان كل من يمر به يأخذ منه سنبلة كان لا يبقى شيء .

﴿ ١١٤١ ﴾ ٢٦٢ — محمد بن الحسن الصفار قال : كتبت اليه رجل يبدق القوافل من غير أمر السلطان في موضع خفيف ويشارطونه على شيء مسعى أن يأخذ منهم إذا صاروا إلى الأمن هل يحل له أن يأخذ منهم ام لا ؟ فوقع عليه السلام : إذا آجر نفسه بشيء معروف أخذ حقه ان شاء الله .

﴿ ١١٤٢ ﴾ ٢٦٣ — أحمد بن محمد عن ابراهيم بن ابي عمود قال : قلت للرضا عليه السلام : الخياط أو القصار يكون يهودياً أو نصرانياً وانت تعلم انه يبول ولا يتوضأ ما تقول في عمله ؟ قال : لا بأس .

﴿ ١١٤٣ ﴾ ٢٦٤ — عنه قال : قلت للرضا عليه السلام : الجارية النصرانية تخدمك وانت تعلم انها نصرانية ولا تتوضأ ولا تغتسل من جنبات قال : لا بأس تغسل يديها .

﴿ ١١٤٤ ﴾ ٢٦٥ — محمد بن علي بن محبوب عن العباس عن النضر عن عاصم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل استأجر مملوكاً فيستهلك مالا كثيراً فقال : ليس على مولاه شيء وليس لهم أن يبيعوه ولكنه يستسعى ، وان عجز عنه فليس على مولاه شيء ولا على العبد شيء .

﴿ ١١٤٥ ﴾ ٢٦٦ — عنه عن محمد بن أحمد عن العمري عن صفوان بن

يحيى عن علي بن مطر عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت عن الرجل يريد أن يشتري داراً أو أرضاً أو خادماً ويجعل له جعلاً قال : لا بأس به .

﴿ ١١٤٦ ﴾ ٢٦٧ — ابن محبوب عن هذيل بن حنان أخى جعفر بن

حنان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : انى دفعت الى أخى جعفر بن حنان مالا كان لي فهو يعطيني ما انفق واحج منه واتصدق وقد سألت من عندنا فذكروا أن ذلك فاسد لا يحمل وانا أحب ان انتهي في ذلك الى قولك فما تقول ؟ قال : فقال : أكان يعطيك قبل ان تدفع اليه مالك ؟ قال : قلت نعم قال : خذ منه ما يعطيك وكل منه واشرب وحج وتصدق ، فاذا قدمت العراق فقل جعفر بن محمد افتاني بهذا .

﴿ ١١٤٧ ﴾ ٢٦٨ — محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى عن

عبيد الله بن المغيرة عن اسماعيل السكوني عن جعفر عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال : لو ان رجلاً سرق الف درهم فاشترى بها جارية أو أصدقها المرأة فان الفرج له حلال وعليه تبعة المال .

﴿ ١١٤٨ ﴾ ٢٦٩ — عنه عن محمد بن عبد الجبار عن ابن أبي نجران عن

صفوان عن العيص قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الفهود وسباع الطير يلتصق التجارة فيها ؟ قال : نعم .

﴿ ١١٤٩ ﴾ ٢٧٠ — عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن غياث

ابن ابراهيم عن جعفر عن أبيه عن علي عليهم السلام انه كره بيع صك الورق حتى يقبض .

﴿ ١١٥٠ ﴾ ٢٧١ — عنه عن أحمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد عن مصدق

قال : سألت أبا الحسن عليه السلام عن شراء الذهب بترابه من المعلن قال : لا بأس به .

﴿ ١١٥١ ﴾ ٢٧٢ - أحمد بن محمد عن البرقي عن عبد الله بن الحسن الدينوري قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام : جعلت فداك ما تقول في النصرانية اشتريها وبيعها من النصراني ؟ فقال : اشتر وبع ، قلت : فأنكح ؟ فسكت عن ذلك قليلاً ثم نظر إلي وقال شبه الاخفاء : هي لك حلال ، قال : قلت جعلت فداك : فاشترى المغنية او الجارية فحسن ان تغني اريد بها الرزق لا سوى ذلك ؟ قال : اشتر وبع .

﴿ ١١٥٢ ﴾ ٢٧٣ - الصفار عن علي بن محمد عن القاسم بن محمد عن سليمان ابن داود المنقري عن يحيى بن آدم عن شريك عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال : سخاء المرء عما في ايدي الناس أكثر من سخاء النفس والبذل ومروءة الصبر في حال الفاقة والحاجة والتعفف والفقر أكثر من مروءة الاعطاء ، وخير المال الثقة بالله واليأس عما في ايدي الناس .

﴿ ١١٥٣ ﴾ ٢٧٤ - أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن فضالة عن سيف عن ابي بكر عن المعلى بن خنيس قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : خذ مال الناصب حيث ما وجدت وادفع اليها خمسة .

﴿ ١١٥٤ ﴾ ٢٧٥ - عنه عن بعض اصحابنا عن محمد بن عبد الله عن يحيى ابن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : مال الناصب وكل شيء يملكه حلال لك إلا امرأته فإن نكاح أهل الشرك جائز ، وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال : لا تسبوا أهل الشرك فإن لكل قوم نكاحاً ، ولو لا انا نخاف عليكم ان يقتل رجل منكم برجل منهم والرجل منكم خير من ألف رجل منهم ومائة ألف منهم لأمرناكم بالقتل لهم ولكن ذلك الى الامام .

﴿ ١١٥٥ ﴾ ٢٧٦ - الحسن بن محمد بن حماعة عن غير واحد عن ابان

ابن عثمان قال : دعاني جعفر عليه السلام فقال : باع فلان ارضه ؟ فقلت : نعم فقال : مكتوب في التوراة انه من باع ارضاً أو ماءً ولم يضعه في ارض وماء ذهب ثمنه محققاً .
 ﴿ ١١٥٦ ﴾ ٢٧٧ — محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن صالح عن الحسن بن علي عن وهب الحريري عن ابي عبدالله عليه السلام قال : مشتري العقدة مرزوق وبائعها محقوق .

﴿ ١١٥٧ ﴾ ٢٧٨ — سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن الاصم عن مسمع قال : قلت لأبي عبدالله عليه السلام ان لي ارضاً تطلب مني وبرضوتي فقال لي : يا ابا سيار أما علمت انه من باع الماء والطين ولم يجعل ماله في الماء والطين ذهب ماله هباءً أ قلت : جعلت فداك اني ابيع بالثمن الكثير واشترى ما هو اوسع مما بعث قال : لا بأس .

﴿ ١١٥٨ ﴾ ٢٧٩ — أحمد بن محمد بن خالد عن ابن ابي نجران عن العلا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبدالله عليهما السلام انها كرها ركوب البحر للتجارة .
 ﴿ ١١٥٩ ﴾ ٢٨٠ — علي عن ابيه عن حماد عن حريز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه قال في ركوب البحر للتجارة : يغرق الرجل بدينه .

﴿ ١١٦٠ ﴾ ٢٨١ — عنه عن ابيه عن صفوان عن معلى ابي عثمان عن معلى بن خنيس قال : سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يسافر فيركب البحر فقال : ان ابي عليه السلام كان يقول : انه يضر دينك هوذا الناس يصيبون ارزاقهم ومعيشتهم .

* - ١١٥٦ - ١١٥٧ - الكافي ج ١ ص ٢٥٣

- ١١٥٨ - الكافي ج ١ ص ٤٠٢

- ١١٥٩ - ١١٦٠ - الكافي ج ١ ص ٤٠٣ وتقدم الثاني برقم ٢٤٠ من الباب بأدنى تفاوت

٩٤ - باب اللقطة والضالة

﴿ ١١٦١ ﴾ ١ - محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن داود بن سرحان عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال في اللقطة : يعرفها سنة ثم هي كسائر ماله .

﴿ ١١٦٢ ﴾ ٢ - عنه عن علي بن إبراهيم عن ابيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن أبي حمزة عن بعض اصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألته عن اللقطة قال : تعرف سنة قليلا كان أو كثيرا ، قال : وما كان دون الدرهم فلا يعرف .

﴿ ١١٦٣ ﴾ ٣ - الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام في اللقطة يجدها الرجل الفقير أهو فيها بمنزلة الغني ؟ قال : نعم ، واللقطة يجدها الرجل ويأخذها قال : يعرفها سنة فان جاء لها طالب وإلا فهي كسبيل ماله ، وكان علي بن الحسين عليها السلام يقول لأهله : لا تمسوها .

﴿ ١١٦٤ ﴾ ٤ - عنه عن فضالة عن أبان عن الحسين بن كثير عن ابيه قال : سألت رجلا أمير المؤمنين عليه السلام عن اللقطة فقال : يعرفها فان جاء صاحبها دفعها اليه وإلا حبسها حولا ، فان لم يجيء صاحبها أو من يطلبها تصدق بها ، فان جاء صاحبها بعد ما تصدق بها ان شاء اغترمها الذي كانت عنده وكان الأجر له وان كره ذلك احتسبها والاجر له .

* - ١١٦١ - الاستبصار ج ٣ ص ٦٧ الكافي ج ١ ص ٣٦٧

- ١١٦٢ - الاستبصار ج ٣ ص ٦٨ الكافي ج ١ ص ٣٦٧

- ١١٦٣ - الاستبصار ج ٣ ص ٦٨ الفقيه ج ٣ ص ١٨٦ وفيه قول السجادة عليه السلام نقط

- ١١٦٤ - الاستبصار ج ٣ ص ٦٨

﴿ ١١٦٥ ﴾ ٥ — عنه عن فضالة بن أيوب عن العلاء بن محمد بن مسلم عن
أحدهما عليهما السلام قال : سألته عن القطة قال : لا ترفعوها فإن ابتليت فعرفها سنة ،
فإن جاء طالبها وإلا فاجعلها في عرض ما لك يجري عليها ما يجري على مالك إلى أن
يجيء لها طالب ، قال : وسألته عن الورق يوجد في دار فقال : إن كانت الدار معمورة
فهي لأهلها وإن كانت خربة فانت أحق بما وجدت .

﴿ ١١٦٦ ﴾ ٦ — الحسين بن سعيد عن فضالة عن الحسين بن أبي العلاء
قال : ذكرنا لأبي عبد الله عليه السلام القطة فقال : لا تعرض لها فإن الناس لو تركوها
لجاء صاحبها حتى يأخذها .

﴿ ١١٦٧ ﴾ ٧ — عنه عن إبراهيم بن أبي البلاد عن بعض أصحابه عن
الماضي عليه السلام (١) قال : لقطة الحرم لا تمس بيد ولا رجل ولو أن الناس تركوها
لجاء صاحبها فأخذها .

﴿ ١١٦٨ ﴾ ٨ — الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح قال : قلت
لأبي عبد الله عليه السلام : رجل وجد في بيته ديناراً قال : يدخل منزله غيره ؟ قلت :
نعم كثير قال : هذه لقطة قلت : فرجل قد وجد في صندوقه ديناراً ؟ قال : يدخل أحد
يده في صندوقه غيره أو يضع فيه شيئاً ؟ قلت : لا قال : فهو له .

﴿ ١١٦٩ ﴾ ٩ — عنه عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر
عليه السلام قال : سألته عن الدار يوجد فيها الورق فقال : إن كانت معمورة فيها
أهلها فهو لهم ، وإن كانت خربة قد جلا عنها أهلها فالذي وجد المال أحق به .

﴿ ١١٧٠ ﴾ ١٠ — أحمد بن محمد عن عبد الله بن محمد الحجل عن

* (١) هو الإمام موسى الكاظم عليه السلام .

- ١١٦٥ - الاستبصار ج ٣ ص ٦٨ بدون الذيل

- ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - الكافي ج ١ ص ٣٦٧ وأخرج الأول الصدوق في الفقيه ج ٣ ص ٨٧

نعلبة من سعيد بن عمرو الخثمي قال : خرجت الى مكة وانا من اشد الناس حالاً فشكوت الى ابي عبد الله عليه السلام فلما خرجت وجدت على بابي كيساً فيه سبعة دنانير فرجعت اليه من فوري ذلك فاخبرته فقال لي : يا سعيد اتق الله عز وجل وعرفه في المشاهد وكنت رجوت أن يرخص لي فيه فخرجت وانا مغتم فأتيت مني فتتحت عن الناس حتى أتيت الماقوفة (١) فتزات في بيت متنجساً عن الناس ثم قلت من يعرف الكيس؟ فاول صوت صوت إذا رجل على رأسي بقول انا صاحب الكيس فقلت في نفسي: انت فلا كنت قلت: فما علامة الكيس؟ فاخبرني بعلامته فدفعته اليه قال: فتتحنى ناحية فعدها فاذا الدنانير على حائلها ثم عد منها سبعين ديناراً فقال: خذها حالاً لا خير لك من سبعة دنانير حراماً فأخذتها ثم دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فاخبرته كيف تتحت وكيف صنعت فقال : اما انك حين شكوت الي أمرنا لك ثلاثين ديناراً يا جارية هاتيا فأخذتها وانا من احسن قومي حالاً .

﴿ ١١٧١ ﴾ ١١ — الحسين بن سعيد عن صفوان عن اسحاق بن عمار قال : سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن رجل نزل في بعض بيوت مكة فوجد فيها نحواً من سبعين درهماً مدفونة فلم نزل معه ولم يذكرها حتى قدم الكوفة كيف يصنع؟ قال : يسأل عنها اهل المنزل لعلهم يعرفونها ، قلت : فان لم يعرفوها؟ قال : يتصدق بها .

﴿ ١١٧٢ ﴾ ١٢ — عنه عن فضالة بن ايوب عن ابن ابي بكير عن زرار قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن اللقطة فلاني خائفاً في يده من فضة قال : ان هذا مما جاء به السيل وانا اريد ان اتصدق به ،

﴿ ١١٧٣ ﴾ ١٣ — محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن

* (١) الماقوفة : لعله اسم وضع أو اسم لعل الوقوف يعني .

- ١١٧٣ - الكافي ج ١ ص ٣٦٧ النقيح ج ٣ ص ١٨٧

بعض اصحابنا عن ابي العلا قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل وجد مالا فعرفه حتى إذا مضت السنة اشترى منه خادماً فجاء طالب المال فوجد الجارية التي اشترى بالدراهم هي ابنته قال: ليس له أن يأخذ إلا دراهمه وليس له البنت إنما له رأس ماله إنما كانت ابنته مملوكة قوم.

﴿ ١١٧٤ ﴾ ١٤ — عنه عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن جعفر قال: كتبت الى الرجل عليه السلام اسأله عن رجل اشترى جزوراً أو بقرة للاضاحي فلما ذبحها وجد في جوفها صرة فيها دراهم أو دنانير أو جوهر لمن يكون ذلك؟ قال: فوقع عليه السلام: عرفها البائع فان لم يكن يعرفها فالشيء لك رزقك الله اياه.

﴿ ١١٧٥ ﴾ ١٥ — عنه عن علي بن محمد عن ابراهيم بن اسحاق عن عبد الله بن حماد عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال: من وجد شيئاً فهو له فليتمتع به حتى يأتيه طالبه، فإذا جاء طالبه رده اليه.

﴿ ١١٧٦ ﴾ ١٦ — عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال: جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله اني وجدت شاة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: هي لك أو لأخيك أو للذئب فقال: يا رسول الله اني وجدت بغيراً؟ فقال: معه حذاؤه وسقاؤه حذاؤه خفه وكرشه سقاؤه فلا تهجه.

﴿ ١١٧٧ ﴾ ١٧ — الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال: من اصاب مالا أو بغيراً في فلاة من الارض قد كَلَّتْ وقامت

* - ١١٧٤ - الكافي ج ١ ص ٣٦٧ الفقيه ج ٣ ص ١٨٩

- ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - الكافي ج ١ ص ٣٦٨ واخرج الثاني للصدوق في

الفقيه ج ٣ ص ١٨٨

وسيبها صاحبها لما لم تتبعه فأخذها غيره فأقام عليها وانفق نفقة حتى أحيها من الكلال ومن الموت فهي له ولا سبيل له عليها وإنما هي مثل الشيء المباح .

﴿ ١١٧٨ ﴾ ١٨ - محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام قضى في رجل ترك دابته من جهد قال : أن تركها في كلاء وماء وأمن فهي له يأخذها حيث أصابها ، وإن كان تركها في خوف وعلى غير ماء ولا كلاء فهي لمن أصابها .

﴿ ١١٧٩ ﴾ ١٩ - عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حريز عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا بأس بلقطة العصا والشظايا والود والحب والعتال واشباهه قال : وقال أبو جعفر عليه السلام : ليس لهذا طالب .

﴿ ١١٨٠ ﴾ ٢٠ - الحسن بن محبوب عن صفوان الجمال أنه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول من وجد ضالة فلم يعرفها ثم وجدت عنده فأنها لربها أو مثلها من مال الذي كتبها .

﴿ ١١٨١ ﴾ ٢١ - سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شيمون عن الأصم عن مسمع عن أبي عبد الله عليه السلام قال : أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول : في الدابة إذا سرحها أهلها أو عجزوا عن علفها أو نفقتها فهي للذي أحيها ، قال : وقضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل ترك دابته فقال : أن كان تركها في كلاء وماء وأمن فهي له أن يأخذها متى شاء ، وإن تركها في غير كلاء وماء فهي للذي أحيها .

* - ١١٧٨ - ١١٧٩ - الكافي ج ١ ص ٣٦٨ الفقيه ج ٣ ص ١٨٨ والثاني فيه مرسل عن علي عليه السلام ويدون الذيل - ١١٨٠ - الكافي ج ١ ص ٣٦٨ الفقيه ج ٣ ص ١٨٧ - ١١٨١ - الكافي ج ١ ص ٣٦٨

(- ٥٠ - التهذيب ج)

﴿ ١١٨٢ ﴾ ٢٢ — الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني عن أبي عبد الله عليه السلام قال : الضوال لا يأكلها إلا الضالون إذا لم يعرفوها .

﴿ ١١٨٣ ﴾ ٢٣ — عنه عن القاسم بن محمد عن أبان بن عثمان عن عبد الرحمن ابن أبي عبد الله قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن النعلين والاداة والسوط يجدها الرجل في الطريق أينفع بها ؟ قال : لا يمس .

﴿ ١١٨٤ ﴾ ٢٤ — عنه عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله اني وجدت شاة فقال : هي لك أو لاختك أو للذئب ، فقال : اني وجدت بغيراً فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : خفه حذاؤه وكرشه سقاؤه فلا تهجه .

﴿ ١١٨٥ ﴾ ٢٥ — عنه عن فضالة عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سألت رجلاً رسول الله صلى الله عليه وآله عن الشاة الضالة بالفلاة فقال للسائل : هي لك أو لاختك أو للذئب قال : وما أحب ان امسها ، قال : وسئل عن البعير الضال فقال للسائل : ما لك وله خفه حذاؤه وكرشه سقاؤه خل عنه .

﴿ ١١٨٦ ﴾ ٢٦ — عنه عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل يصيد الطير الذي يسوى دراهم كثيرة وهو مستوي الجناحين وهو يعرف صاحبه أيحل له امساكه فقال : إذا عرف صاحبه رده عليه ، وإن لم يكن يعرفه وملك جناحيه فهو له وإن جاءك طالب لا تنهه رده عليه .

﴿ ١١٨٧ ﴾ ٢٧ — أحمد بن محمد بن محمد بن خالد عن الفضيل بن غزوان

* - ١١٨٤ - الكافي ج ١ ص ٣٦٨ بسند آخر الفقيه ج ٣ ص ١٨٨ بتفاوت مرسل

- ١١٨٥ - الفقيه ج ٣ ص ١٨٨ مرسل

- ١١٨٧ - الكافي ج ١ ص ٢٣١

قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فقال له الطيار : ان حمزة ابني وجد ديناراً في الطواف قد انسحق كتابته قال : هو له .

﴿ ١١٨٨ ﴾ ٢٨ - علي بن مهزيار عن محمد بن رجاء الحياط قال : كتبت إليه اني كنت في المسجد الحرام فرأيت ديناراً فأهويت إليه لآخذه فإذا انا بآخر ثم نحييت الحصار فإذا انا بـالث فآخذتها فعرّفتها فلم يعرفها احد فما تأمرني في ذلك جعلت فداك؟ قال : فكتب إلي : قد فهمت ما ذكرت من امر الدينارين - نحت ذكرى موضع الدينارين - ثم كتب نحت قصة الثالث فان كنت محتاجاً فتصدق بالثالث وان كنت غنياً فتصدق بالكل .

﴿ ١١٨٩ ﴾ ٢٩ - - الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن قال : سئل ابو الحسن الرضا عليه السلام وانا حاضر فقال : جعلت فداك تأذن لي في السؤال فان لي مسائل ؟ قال : سل عما شئت قال له : جعلت فداك رفيق كان لنا بمكة فرحل عنها الى منزله ورحلنا الى منازلنا فلما ان صرنا في الطريق اصبنا بعض متاعه معنا فاي شيء نصنع به ؟ قال : فقال : نحمّله حتى نحمّله الى الكوفة قال : لسنا نعرفه ولا نعرف بلده ولا نعرف كيف نصنع ؟ قال : اذا كان كذا فبعه وتصدق بشئيه ، قال له : على من جعلت فداك ؟ قال : على اهل الولاية .

﴿ ١١٩٠ ﴾ ٣٠ - عنه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن وهيب ابن حفص عن أبي بصير عن علي بن أبي حمزة عن العبد الصالح موسى بن جعفر عليها السلام قال : سألته عن رجل وجد ديناراً في الحرم فأخذه قال : بشما صنع ما كان ينبغي له ان يأخذه قال : قلت قد ابتلي بذلك قال : يعرفه قلت : فانه قد عرفه فلم يجد له باغياً فقال : يرجع الى بلده فيصدق به على اهل بيت من المسلمين فان جاء

طالبه فهو له ضامن .

﴿ ١١٩١ ﴾ ٣١ — عنه عن علي بن محمد القاساني عن القاسم بن محمد عن أبي أيوب عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل من المسلمين أودعه رجل من اللصوص دراهم أو متاعاً والأص مسلم هل يردده عليه ؟ فقال : لا يردده فإن أمكنه أن يردده على أصحابه فعل وإلا كان في يده بمنزلة اللقطة يصيبها فيعرفها حولاً ، فإن أصاب صاحبها ردها عليه وإلا تصدق بها ، فإن جاء صاحبها بعد ذلك خيرته بين الأجر والغرم ، فإن اختار الأجر فله الأجر ، وإن اختار الغرم غرم له وكان الأجر له .

﴿ ١١٩٢ ﴾ ٣٢ — محمد بن أحمد بن يحيى عن موسى بن عمر عن الحسن بن الحسين الانصاري عن الحسين بن زيد عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال : كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول في الضالة يجدها الرجل فينوي أن يأخذ لها جعلاً فتتفق قال : هو ضامن وإن لم ينو أن يأخذ لها جعلاً ونفقت فلا ضمان عليه .

﴿ ١١٩٣ ﴾ ٣٣ — عنه عن أبي جعفر عن أبيه عن وهب عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال : سألت عن جعل الآبق والضالة قال : لا بأس ، وقال : لا يأكل الضالة إلا الضالون .

﴿ ١١٩٤ ﴾ ٣٤ — عنه عن محمد بن عبد الجبار عن أبي القاسم عن حنان قال : سألت رجلاً أبا عبد الله عليه السلام عن اللقطة وأنا أسمع فقال : تعرفها سنة فإن وجدت صاحبها وإلا فانت أحق بها ، وقال : هي كسيل مالك ، وقال : خيرها إذا جاءك

* - ١١٩١ - الاستبصار ج ٣ ص ١٢٤ الكافي ج ١ ص ١٨ النقيح ج ٣ ص ١٩٠

- ١١٩٢ - ١١٩٣ - النقيح ج ٣ ص ١٨٩ والثاني فيه بدون التذييل

- ١١٩٤ - النقيح ج ٣ ص ١٨٨ بدون التذييل

بعد سنة بين أجرها وبين ان تغرمها له إذا كنت أكلتها .

﴿ ١١٩٥ ﴾ ٣٥ — عنه عن محمد بن موسى الهمداني عن محمد بن عيسى ابن عبيد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب قال : أصبت يوماً ثلاثين ديناراً فسألت أبا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال لي : أين أصبته ؟ قال : فقلت له : كنت منصرفاً الى منزلي فاصبته قال : فقال : صر الى المكان الذي أصبت فيه فتمر به فان جاء طالبه بعد ثلاثة ايام فاعطه وإلا تصدق به .

﴿ ١١٩٦ ﴾ ٣٦ — عنه عن محمد بن موسى الهمداني عن منصور بن العباس عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن ابن أبي يعفور قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : جاء رجل من اهل المدينة فسأني عن رجل اصاب شاة قال : فأمرته ان يحبسها عنده ثلاثة ايام ويسأل عن صاحبها فان جاء صاحبها وإلا باعها وتصدق بثمنها .

﴿ ١١٩٧ ﴾ ٣٧ — عنه عن محمد بن عيسى عن الوشاء عن أحمد بن عاصم عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال : سأله ذريح عن المملوك يأخذ اللقطة فقال : وما للملوك واللقطة ؟ والملوك لا يملك من نفسه شيئاً فلا تعرض لها المملوك فانه ينبغي ان يعرفها سنة في مجمع فان جاء طالبها دفعها اليه وإلا كانت في ماله ، فان مات كانت ميراثاً لولده لمن ورثه فان لم يجيء لها طالب كانت في اموالهم هي لهم وان جاء طالبها بعد دفعوها اليه .

﴿ ١١٩٨ ﴾ ٣٨ — عنه عن أحمد بن محمد عن العمري عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليها السلام قال : سألت عن اللقطة إذا كانت جارية هل يحل فرجها لمن التقطها ؟ قال : لا إنما يحل له بيعها بما انفق عليها ، وسألت عن الرجل

بصيب درهماً أو ثوباً أو دابة كيف يصنع؟ قال: يعرفها سنة فإن لم يعرف حفظها في عرض ماله حتى يجيء طالبها فيعطيا إياه، وإن مات أوصى بها وهو لها ضامن.

﴿ ١١٩٩ ﴾ ٣٩ - الحسن بن محمد بن جماعة عن صفوان عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال: قضى علي عليه السلام في رجل وجد ورقاً في خربة أن يعرفها، فإن وجد من يعرفها والا تمتع بها

﴿ ١٢٠٠ ﴾ ٤٠ - عنه عن محمد بن زياد عن هارون بن خارجة عن أبي عبد الله عليه السلام في المال يوجد كنزاً يؤدي زكاته؟ قال: لا قلت: وإن كثر؟ قال: وإن كثر فاعدتها عليه ثلاث مرات.

﴿ ١٢٠١ ﴾ ٤١ - أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن أبي زياد السكوني عن جعفر عن أبيه عن آباءه عليهم السلام أن علياً عليه السلام اختصم إليه رجل أخذ عبداً آبقاً وكان معه ثم هرب منه قال علي عليه السلام: يحلف بالله الذي لا إله إلا هو ما سلبه ثيابه ولا شيئاً مما كان معه وعليه ولا باعه ولا داهن في إرساله فإذا حلف برى من الضمان.

﴿ ١٢٠٢ ﴾ ٤٢ - عنه عن أبي جعفر عن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث ابن إبراهيم عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام عن أبيه عن علي عليه السلام في رجل أخذ آبقاً فابق منه قال: ليس عليه شيء.

﴿ ١٢٠٣ ﴾ ٤٣ - محمد بن يعقوب (١) عن محمد بن علي عن أبي سعيد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمعون البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن مسمع بن عبد الملك كردبن أبي سيار عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن النبي

• (١) قال في الوافي بهذا الحديث لم تجده في الكافي وتخصنا عنه نحن فلم نطفر به أيضاً

- ١٢٠١ - الكافي ج ٢ ص ١٤٠ الفقه ج ٣ ص ٨٧

- ١٢٠٢ - الكافي ج ٢ ص ١٤٠

صلى الله عليه وآله جعل في جعل الآبق ديناراً إذا أخذه في مصره
وان أخذه في غير مصره فاربعة دنائير، ثم كتاب المكاسب
ويتلوه كتاب التجارات ان شاء الله تعالى
والحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد
وآله الطيبين الطاهرين



ثم بحمد الله وعونه ما اردناه من التعاقب وتخرج الاحاديث على الجزء السادس من كتاب
تهذيب الاحكام حسب نجزنا ونسأل الله العون لانمام اخراج باقي الاجزاء وكان ذلك على يد الفقير
المعترف بالعصيان حسن الموسوي الخراساني والحمد لله وحده .

فهرست الجزء السادس من كتاب تهذيب الاحكام

الصفحة	عدد الابواب	العنوان	عدد الاحاديث
٢	١	باب نسب رسول الله (ص) وتاريخ مولده ووفاته وموضع قبره	٠
٣	٢	باب فضل زيارته صلى الله عليه وآله	٧
٥	٣	باب زيارة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله	١٢
١١	٤	باب وداع رسول الله صلى الله عليه وآله	١
١٢	٥	باب محريم المدينة وفضلها وفضل المسجد والصلاة فيه والاعتكاف والصوم فيه وايتان المعرس والمواضع التي يستحب الصلاة فيها وفضل مسجد غدير خم وايتان المساجد وقبور الشهداء	٢٣
١٩	٦	باب نسب مولانا أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وتاريخ مولده ووفاته وموضع قبره	٠
٢٠	٧	باب فضل زيارة عليه السلام	٩
٢٥	٨	باب زيارته عليه السلام	٤
٣٠	٩	باب وادع أمير المؤمنين عليه السلام	٠
٣١	١٠	باب فضل الكوفة والمواضع التي يستحب فيها الصلاة فيها وموضع قبر أمير المؤمنين عليه السلام والصلاة والدعاء عنده وفضل حصي الغري ومسجد السهلة والمساجد التي لا يصلى فيها وفضل الفرات والاغتسال منه .	٢٦
٣٩	١١	باب نسب ابي محمد الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام	٠
٤٠	١٢	باب فضل زيارته عليه السلام	٢
٤١	١٣	باب زيارته عليه السلام	١

ج ٦	فهرست الكتاب	٤٠١
الصفحة	عدد الابواب	العنوان
٤١	١٤	باب وداع ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام
	١٥	باب نسب ابي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام
٤٢	١٦	باب فضل زيارته عليه السلام
٥٢	١٧	باب فضل الغسل للزيارة
٥٤	١٨	باب زيارته عليه السلام
٦٧	١٩	باب وداع ابي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام
٦٩	٢٠	باب وداع الشهداء رضوان الله عليهم
٧٠	٢١	باب وداع العباس عليه السلام
٧١	٢٢	باب حد حرم الحسين عليه السلام وفضل كربلا وفضل الصلاة عند قبره وفضل التربة وما يقال عند اخذها وفضل التسبيح بها والاكل منها وما يجب على زائريه عليه السلام ان يفعلوه
٧٧	٢٣	باب نسب ابي محمد علي بن الحسين عليهم السلام وتاريخ مولده ووقت وفاته وموضع قبره
٧٧	٢٤	باب نسب ابي جعفر محمد بن علي الباقر (ع) وتاريخ مولده ووقت وفاته وموضع قبره
٧٨	٢٥	باب نسب ابي عبد الله جعفر بن محمد (ع) وتاريخ مولده ووقت وفاته وموضع قبره
٧٨	٢٦	باب فضل زيارة علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد (ع)
٧٩	٢٧	باب زيارتهم عليهم السلام
٨٠	٢٨	باب وداع من بالقيع عليهم السلام

ج ٩	قهرست الكتاب	٤٠٢	
عدد الاحاديث	العنوان	عدد الابواب	الصفحة
٠	باب نسب ابي الحسن موسى ع) وتاريخ مولده ووفاته وموضع قبره	٢٩	٨١
٥	باب فضل زيارته عليه السلام	٣٠	٨١
٢	باب زيارته عليه السلام	٣١	٨٢
٠	باب وداع ابي الحسن موسى عليه السلام	٣٢	٨٣
٠	باب نسب ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليهم السلام وتاريخ مولده ووقت وفاته وموضع قبره	٣٣	٨٣
٦	باب فضل زيارته عليه السلام	٣٤	٨٤
١	باب زيارته عليه السلام	٣٥	٨٦
	باب وداعه عليه السلام	٣٦	٨٩
٠	باب نسب ابي جعفر محمد بن علي بن موسى عليهم السلام وتاريخ مولده ووقت وفاته وموضع قبره	٣٧	٩٠
١	باب فضل زيارته عليه السلام	٣٨	٩١
١	باب زيارته عليه السلام	٣٩	٩١
٠	باب وداعه عليه السلام	٤٠	٩١
٠	باب نسب ابي الحسن علي بن محمد عليهم السلام وتاريخ مولده ووفاته وموضع قبره	٤١	٩٢
٠	باب نسب ابي محمد الحسن بن علي عليهم السلام وتاريخ مولده ووقت وفاته وموضع قبره	٤٢	٩٢
٣	باب فضل زيارة ابي الحسن وابي محمد عليهما السلام	٤٣	٩٣
٠	باب زيارتهما عليهما السلام	٤٤	٩٤

الصفحة	عدد الابواب	العنوان	عدد الاحاديث
٩٥	٤٥	باب وداعها عليها السلام	٠
٩٥	٤٦	باب زيارة جامعة لساير المشاهد على اصحابها السلام	٢
١٠٣	٤٧	باب من بعدت شقته وتعذر عليه قصد المشاهد	٢
١٠٤	٤٨	باب فضل زيارة الاولياء من المؤمنين	١
١٠٤	٤٩	باب زيارة قبور الاخوان على العموم من اهل الولاية والايمان	١
١٠٥	٥٠	باب شرح زيارة قبورهم وصفة العمل بذلك	٢
١٠٥	٥١	باب ما يقول الزائر عن اخيه بالاجرة	٠
١٠٦	٥٢	باب من الزيادات	٢١
١١٦	٥٣	باب ما يقول الزائر اذا ناب عن غيره	٠
كتاب الجهاد وسيرة الامام عليه السلام			
١٢١	٥٤	باب فضل الجهاد وفروضة	١١
١٢٤	٥٥	باب اقسام الجهاد	١
١٢٥	٥٦	باب المراقبة في سبيل الله عز وجل	٤
١٢٦	٥٧	باب من يجب عليه الجهاد	٣
١٣٤	٥٨	باب من يجب معه الجهاد	٥
١٣٦	٥٩	باب اصناف من يجب جهاده	١
١٣٨	٦٠	باب ما ينبغي لوالي الامام ان يفعله اذا سرى في سرية	٣
١٤٠	٦١	باب اعطاء الامان	٥
١٤١	٦٢	باب الدعوة الى الاسلام	٢
١٤٢	٦٣	باب كيفية قتال المشركين ومن خالف الاسلام	٥

الفصل	عدد الابواب	العنوان	عدد الاحاديث
١٤٤	٦٤	باب قتال اهل البغي من اهل الصلاة	٧
١٤٥	٦٥	باب السرية تغزو فتغنم فيلحقها جيش آخر والجيش إذا قاتل في السفينة	٢
١٤٦	٦٦	باب كيفية قسمة الغنائم	٧
١٥١	٦٧	باب المشرك يسلم في دار الحرب والمسلم يقتل فيها	٢
١٥٢	٦٨	باب حكم عبيد اهل الشرك	١
١٥٢	٦٩	باب احكام الاسارى	٥
١٥٤	٧٠	باب سيرة الامام عليه السلام	٧
١٥٦	٧١	باب علة سقوط الجزية عن النساء	١
١٥٧	٧٢	باب قتال المحارب والضعيف والضعيف	٦
١٥٨	٧٣	باب شرائط اهل الذمة ومن يؤخذ منه الجزية	٣
١٥٩	٧٤	باب المشركون يأسرون اولاد المسلمين ومما ليكم ثم يظفر بهم المسلمون قياًخذونهم	٥
١٦١	٧٥	باب سبي اهل الضلال	٦
١٦٢	٧٦	باب ان الحرب خدعة	٢
١٦٣	٧٧	باب ارتباط الخيل وآلات الركوب	١٥
١٦٦	٧٨	باب الشهداء واحكامهم	٨
١٦٩	٧٩	باب النوادر	٢٩
١٧٦	٨٠	باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر	٢٤
١٨٣	٨١	كتاب الديون والكفالات والحوالات والضمانات والوكالات	٧١
		باب الديون واحكامها	

جمهورية العراق
مركز

٤٠٥	فهرست الكتاب	ج ٩
عدد الاحاديث	العنوان	الصفحة
٢٣	باب القرض واحكامه	٢٠٠
١٤	باب الصلح بين الناس	٢٠٦
١٢	باب الكفالات والضمانات	٢٠٩
٦	باب الحوالات	٢١١
٧	باب الوكالات	٢١٢
	كتاب القضايا والاحكام	
٣٢	باب من اليه الحكم واقسام القضاة والفتين	٢١٧
٩	باب آداب الحكم	٢٢٥
٢٠	باب كيفية الحكم والقضاء	٢٢٨
٢٦	باب البينتين يتقابلان أو يترجع بعضها على بعض وحكم القرعة	٢٣٣
١٩٨	باب البيئات	٢٤١
٨٦	باب من الزيادات في القضايا والاحكام	٢٨٧
	كتاب المكاسب	
٢٨١	باب المكاسب	٣٢١
٤٣	باب اللقطة والضالة	٣٨٩

jabir.200333@yahoo.com